

٧٣٥

المجلة العربية للدراسات والبحوث  
جامعة أم القرى بمكة المكرمة  
تخصص اللغة العربية

# المجلة العربية للدراسات والبحوث والفكر

٢٧١٦



رسالة مقدمة من

الطالبة : وفاء عيسى حسن الحويث

لسنيد درجة الماجستير في فقه اللغة العربية

إشراف :

الدكتور الدكتور محمد بن علي الشريف الحنزي

الحكام الدراسي ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ م



الْفَرَسِ



( ١ )

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

٧٣٥

: " والنخل باسقاتٍ لها طلع نضيدٌ \* رزقاً للعباد " ( ١ )

الحمد لله الذي أنعم على عباده بنعمه الكثيرة ، وخيراته الوفيرة ، ومكّن لهم في الأرض فأنبت فيها من كل زوج بهيج ، ونزل من السماء ماءً مباركاً فأنبت به جناتٍ وجبّ الحصيد ، وأصلّى وأسلم على الرحمة المهداة ، سيدنا محمد وآله . ( ومعد )

فقد تأخر التأليف اللغوي في النبات قليلاً عن التأليف في الحيوان . فكتب النبات يغلب عليها التعميم أكثر من التخصيص ، يظهر هذا من عناوينها ، وأغلبها : كتاب النبات أو كتاب النّوع أو كتاب الشجر أو كتاب النخل أو كتاب العشب .

وأول من عني بالتدوين اللغوي في النبات النّصرين شميل ( المتوفى ٢٠٤ ) في مجموعته اللغوية المسماة " الصفات " . ولم تصل إلينا .

أما أول من أفرد نوعاً من النبات بكتابٍ خاص ، فعمله أبو عمرو الشيبانسي ( المتوفى ٢٠٦ هـ ) مؤلف كتاب ( النخلة ) . ولم يصل إلينا .

وأعقبه الأصمعي ( المتوفى ٢١٣ ) تحت عنوان كتاب ( النخلة ) .

ثم ألف تلميذه أبو عبيد القاسم بن سلام كتاب ( النخل ) وهو في مادته يطابق ما جاء عن الأصمعي . ثم ألف ابن الأعرابي ( المتوفى ٢٣١ ) كتاب

( صفة النخل ) . ولم يصل إلينا .

( ١ ) سورة ق / آية ١٠ - ١١ .



( ب )

وَأَلَّفَ كَذَلِكَ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ ( المتوفى ٢٥٥ ) كِتَابَ ( النخلة ) . وَرَوَى  
النَّاطِرُ فِيهِ ظَاهِرَةً فَرِيدَةً لَا تَتَكَرَّرُ فِي كِتَابٍ آخَرَ ، إِذْ يَنْقَسِمُ الْكِتَابُ إِلَى قِسْمَيْنِ :  
عَالِجِ الْمَوْلَفِ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مَكَانَةَ النخلة ، وَأُورِدَ الْآيَاتُ الْقُرْآنِيَّةُ وَالْأَحَادِيثُ  
النَّبَوِيَّةُ وَالْأَقْوَالُ الْمَأْثُورَةُ عَنِ الصَّالِحِينَ فِي تَفْضِيلِ النخلة وَبَيْنَ مَوَاطِنِ  
وَجُودِ النخلة مِنَ الدُّنْيَا .

وَفِي الْقِسْمِ الثَّانِي ، حَاطِلِ الْمَوْلَفِ فِيهِ شَيْئًا مِنْ تَرْتِيبِ . فَصَدَّرَهُ بِذِكْرِ  
النَّوَى وَأَوْصَافِهِ وَأَجْزَائِهِ . . . ثَمَّ تَتَّبَعَ حَيَاةَ النخلة فِي مَرَاهِلِ نَمُوِّهَا الْمَخْتَلِفَةِ .  
وَلَمَّا خَرَجَ مِنْ هَذَا التَّتَبُّعِ لَمْ يَلْتَزِمِ تَرْتِيبِيًّا مَا ، وَإِنَّمَا أَخَذَ يَعَالِجُ جَوَانِبَ مَخْتَلِطَةً  
مِثْلَ أَوْصَافِ النخلة وَأَجْزَائِهِ وَجَمَاعَاتِهِ وَنَضَجِ الْمَسْرُ وَأَمْرَاضِهِ وَأَنْوَاعِ التَّمْرِ وَجَنِيهِ ،  
خَلِطَ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ثَمَّ خَتَمَ الْكِتَابَ بِبَعْضِ الْأَخْبَارِ عَنِ الْأَرْضِ  
الَّتِي تَنْتَجِجُ النخلة .

وَالسَّمَاتُ الْوَاضِحَةُ عَلَى الْكِتَابِ : اِهْتِمَامُهُ بِاللَّهْجَاتِ ، وَالْإِكْتَارُ مِنْ إِيرَادِهَا  
وَخَاصَّةً لِهْجَاتِ طِيٍّ وَالْمَدِينَةِ ، وَالْإِشَارَةُ إِلَى الْأَلْفَاظِ الْمَعْرُوبَةِ . وَذَكَرَ الْمَوْلَفُ  
بَعْضَ مَنْ رَوَى عَنْهُمْ ، كَأَبِي زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ وَالْأَصْمَعِيِّ مِنَ اللَّغَوِيِّينَ ، وَأَبِي  
الْمَجِيبِ وَأَبِي الْحَجَّاجِ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيَّ مِنَ الْأَعْرَابِ .

وَأَلَّفَ الزَّيْبِرُ بْنُ بَكَّارٍ ( المتوفى ٢٥٦ هـ ) كِتَابَ النخلة . وَلَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا .

فَإِذَا انْتَقْنَا إِلَى الْقَرْنِ الْخَامِسِ ، وَجَدْنَا ابْنَ سَيْدِهِ ( المتوفى ٤٥٨ هـ ) قَدْ  
جَعَلَ لِلنخلة كِتَابًا فِي السَّفَرِ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ مَخْصَصِهِ . يَبْتَدِئُ مِنَ الصَّفْحَةِ ١٠٢  
وَيَنْتَهِي فِي الصَّفْحَةِ ١٣٥ . وَقَدْ سَارَ ابْنُ سَيْدِهِ مَعَ النخلة مِنْ ابْتِدَائِهَا دَوْرَةَ حَيَاتِهِ  
إِلَى نَهَائِهَا ، كَمَا اخْتَلَفَ التَّرْتِيبُ مِنْهُ فِي بَعْضِ الْأَبْوَابِ ، فَوُزِعَتِ الْمَادَةُ الْوَاحِدَةُ  
فِي أَكْثَرِ مِنْ بَابٍ ، وَفُرِّقَ بَيْنَهَا أَحْيَانًا ، وَوَضِعَتْ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا أَحْيَانًا أُخْرَى .

وفي القرن الخامس أيضا عقد عيسى بن إبراهيم السريعي بابا للنخيل في كتابه  
 ( نظام الغريب ) ، شغل ثلاث صفحات ( ٢٠٧ - ٢٠٩ ) .  
 أما موضوع بحثنا وهو ( النخل عند الأصمعي وابن سيده قديما والنخل حديثا )  
 فقد أودعناه ما وقع عليه عزمنا ، فليس لنا في تأليفه من الافتخار ، أكثر من الاختيار  
 واختيار المرء قطعة من عقده ، تدل على تخلقه وقضيه ، وفضيلة هذا البحث هي :  
 في جمع ما افترق ، مما تناسب واتسق ، مع ترتيب فنون ، من آيات قرآنية وآحاد بيت  
 نبوية وأبيات شعرية وأقوال نثرية وأخبار تاريخية وروايات شفهية . ثم الدرس والمراجعة  
 والمقارنة .

وحسبنا دافعا على ارتياده وحافزا على خوض غماره أن هذه الشجرة الطيبة  
 المباركة شعار المملكة ورمز رخائها . فقد أبى مؤسس هذا الكيان جلالة المغفور  
 له الملك : عبد العزيز إلا أن يتخذها والسيف رمزا وشعارا لمملكته ، عنوانا  
 لصدقتها واحتراما لمكانتها .

من هنا : ومن هذا المنطلق وحببا منا للطبيعة وتعشقا للسوح في أحضانها  
 وتشغفا لسماع لهجة الأباء والأجداد عقدنا العزم على خوض هذا الميدان اللغوي  
 البكر ، الذي لم يسبقني إليه سابق ولا طرق سبيله قبل طارق .

وحيث أنني أول فتاة سعودية تقوم بعمل ميداني ، إذ لم يتسن لفتاة قبلي ،  
 فقد صادف هذا كله مني حالات تمنع من بلوغ الإرادة فيه . لكن العزيمة الصادقة  
 والإرادة القوية والنية الخالصة ، كل هذا وذاك أقال العثرات وذلل الصعاب  
 وقضى على العقبات .

وكانت هذه الصعاب كافية أن تحول دون بلوغ الغرام ، والوصول إلى المراد .  
 ففي الحق ، والحق يقال إنه كثيرا ما انتابني الجزع وامتلكني الضجر والسأم وأنا  
 أبحث وأجول وأصول ، غير أن حكمة أستاذنا الدكتور خليل عساكر وسعة صدره  
 كل هذا وذاك شد من أزرى وعقد العزم مني على متابعة هذا العمل الرائد ومواصلته  
 بكل سعة ورحب ودأب .

وجبت الصحارى وقطعت القارى أشافه أحياء لا تزال طى ألسنتهم جذور  
 الماضى ، الماضى بكل أبعاده وأصالته .  
 وبعد حول كامل ، أرسيت خلاله دعائم وأساسيات هذا الموطود البكر ، قدر  
 لهذا الرضيع أن يظم . إذ حصل أستاذنا الدكتور خليل صاكر طى إجازة  
 سنة تفرغ من الجامعة ، فاستكمل المسيرة بعده أستاذنا الدكتور أحمد طم  
 الدين الجندى فأخذ يتعمده ويرعاه ويعكف طى أبوابه فصلاً فصلاً . فرأى  
 أشياء تحتاج إلى تهذيب ، وفصولاً تقول هل من مزيد ، فجردنا القلم  
 لتهذيبها ، وأضفنا إلى تلك الفصول بعض ما يتسع به نطاقها وتكبر به فائدتها .  
 فكان له الفضل كل الفضل فى إخراجها طى الصورة التى ترى .  
 وماتجب الإشارة إليه أن الدراسة فى هذا العمل كانت وصفيّة ، واقتضت  
 تحديد البيئة اللغوية ، وتحديد الفترة الزمانية والمكانية ، وكان ميدان المقارنة  
 اللغوية فى كتاب النخل لكل من الأصمى وابن سيده فى القديم ، ومقارنتهما  
 بمناطق النخل فى الأحساء والمدينة المنورة من الجزيرة العربية .  
 وقد اقتضى هذا العمل مراجعته طى المعجمات اللغوية ، وماجمعه مسن  
 كتب التراث فى النخل : كالتقريب المصنف وكتاب أبى حاتم السجستاني وغيرهما .  
 كما أرفقت بالبحث بعض الخرائط اللغوية التى بيّنت جانباً من الثروة اللغوية  
 المتصلة بالنخل فى عالمنا العربى المعاصر .  
 وأخيراً ، قدّمت طحفاً منفصلاً عن البحث يتكوّن من قوائم كاطة مصوّرة  
 توضّح تاريخ النخلة وتطور حياتها منذ نشأتها إلى نهايتها بلغت ٤٢ صورة .  
 ولا أدعى بعد هذا أنى أخذت بجماع هذا الموضوع الأسى ، وبلغت فسى  
 بحثه الأمد الأقصى ، فإنه واسع المجال مترام الأطراف . وحسب القلادة ما أحاط  
 بالعنق .

خطة البحث :-

- يتكون البحث من أربعة فصول ، تسبقها مقدمة ، في البحث ودوافعه وأهدافه .
- وتتلوها خاتمة .

الفصل الاول : ويشمل ستة مباحث :

- المبحث الأول : للنخلة تاريخ قديم .
- المبحث الثاني : النخل في العصور القديمة .
- أولاً : وادي الرافدين .
- ثانيا : وادي النيل .
- ثالثا : في اليهودية .
- رابعا : في المسيحية .
- خامسا : عند العرب القدامى .
- المبحث الثالث : النخل في القرآن الكريم .
- المبحث الرابع : النخل في الحديث الشريف .
- المبحث الخامس : النخل في الشعر العربي .

الفصل الثاني : عصر التدوين اللغوي

الفصل الثالث : رواة كتب النخل : ويشمل مبحثين : الأول : تعريف بشخصية كل من :-

- ١- الاصمعي .
- ٢- ابن سيده .
- ٣- التعريف بالروايين في كل من المدينة والاحساء

المبحث الثاني : مقارنة بين طريقتي الأصمعي وابن سيده فـسـى  
جمع كتابي النخل .

#### الفصل الرابع :

دراسة لغوية مقارنة بين ألفاظ النخل قديماً وحديثاً لمعرفة ما فيها من :

- ١- ألفاظ جاربية على الألسن حتى الآن .
- ٢- ألفاظ أصابها تغيير في الصيغة .
- ٣- ألفاظ استبدلت بها ألفاظ أخرى .
- ٤- ألفاظ بطل استعمالها دون بديل لها .

والآن ، وبعد هذا العرض الموجز لجوانب البحث ، لى اعتذار وشكر .  
أما الاعتذار فهو ما سيجده القارئ من هفوات وسقطات ( فالكمال لله وحده )  
أما الشكر : فلا يسعني وأنا أقدم لهذا البحث الا أن أزجى الشكر موفـوـراً  
موصولاً لأستاذي الدكتور : خليل عساكر لما أحاطني به من عناية ومتابعة طـسـوال  
فترة البحث ، كانت بمثابة المعين الذي لا ينضب . كما أتقدم بالشكر موفـوـراً  
موصولاً للأستاذ أحمد علم الدين الجندی ، لما طوّقني به من فضل وتوجيهات  
كانت زادي في هذا المشوار فله الشكر كل الشكر . فجزاهم الله عنى خيـراً  
وتوفيقاً في الدنيا ، وأمد في عمرهما ، وجعلهما في الآخرة من الفائزين .  
كما أزجى بالشكر الجزيل القدير إلى جامعتي جامعة أم القرى التي احتضنت  
هذا البحث وسابره وعلى رأسها الأستاذ الدكتور عليان الحازمي عميد كلية  
اللغة العربية والأستاذ الدكتور حسن باجودة رئيس قسم الدراسات العليا  
العربية بها ايضاً . كما أشكر كل من له يد في اخراج هذا البحث ، وفي  
مقدمتهم الشيخ ( حمد الجاسر ) والشيخ ( أحمد عبدالغفور عطار ) والشيخ  
( عبدالقدوس الانصاري ) رحمه الله والدكتور ( محمد غندورة ) عميد كلية الزراعة  
جامعة الملك سعود والدكتور ( سعد البراك ) عميد كلية الزراعة جامعة الملك  
فيصل والدكتور ( نبيه باعشن ) رئيس قسم الأحياء بجامعة الملك عبدالعزيز  
والى كل من وزارة الزراعة وقافلة الزيت وأرامكو وكل من سفارتي البحرين والعراق .

( ز )

وأخيراً إلى من أعجز عن شكرهما ، إلى أبي وأمي أمد الله في عمرهما وإلى  
إخوتي الذين كانوا ظلّالي طوال الرحلة في السفر ، وعلى رأسهم شقيقى الدكتور /  
عبدالمعز حويت .

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين.

# الفصل الأول

ويشتمل ستة مباحث

- المبحث الأول : للنخلة تاريخ قديم .
- المبحث الثاني : النخل في العصور القديمة .
- المبحث الثالث : النخل في القرآن الكريم .
- المبحث الرابع : النخل في الحديث الشريف .
- المبحث الخامس : النخل في الشعر العربي .
- المبحث السادس : النخل في التراث العربي .



## للتخولة تاريخ قديم

- أولاً : وادي الرافدين -
- ثانياً : وادي النيل -
- ثالثاً : في اليهودية -
- رابعاً : في المسيحية -
- خامساً : عند العرب القدامى -



المبحث الأول : للنخلة تاريخ قديم :

شجرة النخل المباركة من أقدم نباتات الفاكهة في الدنيا ، إذ يرجع تاريخها إلى أحقاب بعيدة ، خلقها الله سبحانه وتعالى مع الإنسان لخير الإنسان . وجاءت الكتب السماوية التوراة والإنجيل والقرآن الكريم ، تتحدث عما حفل به تاريخها كشجرة مباركة أصلها ثابت وفرعها في السماء . ( ١ )

فقد صورت ( ٢ ) النخلة ونحتت على بعض الصخور وعلى كثير من نصوص المسند ، وجعلت رمزاً للشمس . وكان ( السومريون ) يجعلونها رمزاً للشمس كذلك وعلامة عليها .

إن يظهر أن تحمل النخلة لحر الشمس ، ووجودها في مناطق دافئة ، ومنظر رأسها الذي هو على شكل كرة مكوّنة من السعف ، الذي يشبه خيوط أشعة الشمس حمل الناس على تصوّر قيام صلة لها بالشمس .

وبالرغم من قدم النخل قدم الإنسانية إلا أن الموطن الأصلي لنخلة التممر لا يعرف بالضبط . من هنا نرى أن بحاث تاريخ النبات اختلفوا في موطنها الأصلي . ( ٣ )

يقول البكر : ( ٤ ) إن العالم الإيطالي ( أودورادو بكارى ) - edarado Beccari

الذي يعتبر حجة في دراسة العائلة النخيلية من النبات - له رأي مخالف - إذ يدعى هذا العالم أن موطن النخل الأصلي هو الخليج العربي . ( ٥ )

- 
- ( ١ ) انظر كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ص ٣ ، ٤ ، طبعة روما ١٨٩١ .  
 ( ٢ ) الفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام / ج ٦٧ / ٧ / جواد على / ط بيروت دار العلم للملايين ١٣٩٦ .  
 ( ٣ ) زراعة النخيل ونتاج التمورن في العالمين العربي والاسلامي - محمد سعيد القحطاني - فتحى حسين أحمد / يوسف والى ، ط / القاهرة - عين شمس ١٣٩٩ ، ٣ - ٢٣ .  
 ( ٤ ) نخلة التمر ، ماضيها وحاضرها والجديد بزراعتها وتجارتها ، عبد الجبار البكر ط / مطبعة العاني بغداد ٢ - ٤٥ .  
 ( ٥ ) مجلة الخفجى / السنة الحادية عشرة العدد ١٢ - جمادى الأولى ١٤٠٢ / ص

وقد بنى دليله على ذلك بقوله : " هناك جنس من النخل لا ينتعش نموّه إلا في المناطق شبه الاستوائية ، حيث تندر الأمطار وتتطلب جذوره وفرة الرطوبة . ويقاوم الطوحة لحدّ بعيد " .

فلا تتوفر هذه الصفات إلا في المنطقة الكائنة غرب الهند وجنوب إيران أو في الساحل العربي للخليج العربي .  
ويعتقد (بكارى) أن نخل التمر لا يوجد في الوقت الحاضر بحالته الوحشية . كما لم تُعرف له نماذج وحشية .

وذكر ( بن وحشية ) هذا ، وهو أقدم مؤرّخٍ العرب في الزراعة أن جزيرة ( حرّقان ) ( ١ ) الواقعة على الخليج العربي بالبحرين ، قد تكون هي الموطن الأصلي الذي نشأت فيه شجرة النخيل ، ومنها انتقلت إلى بلاد بابل ( العراق ) . وفي موضع آخر يذكر ابن وحشية أنها وجدت في ( تاروت ) ( دارين ) - وكانت الأحساء تسمى ثدى البحرين - وعاصمتها الآن الهفوف ، في المنطقة الشرقية . وهي أكبر مناطق النخيل في المملكة العربية السعودية . وكانت ( دارين ) يطلق عليها مفتاح واحات القطيف ، لكثرة نخيلها ، التي انتشرت منها زراعتها حتى حدود العقبة . ( ٢ )

ويقول البكر في كتابه أن (بلىنى) Pliny - الذي عاش في الفترة من ٢٣ إلى ٨٠ بعد الميلاد - ذكر بأن النخل كان منتشرا من أسبانيا إلى إيران . ( ٣ ) وقد ذكر أصنافاً عديدة مختلفة حيث يصف الثمار بقوله : ( حقا إن الثمرة عندما تكون بحالتها الطرية الرطبة تكون بالغة اللذة ، بحيث لا يستطيع الأكل أن يمتنع عن التهامها لولم تكن عاقبة التمدد في أكلها وخيمة ) .

( ١ ) النخيل وتصنيع التمر في المملكة العربية السعودية / حسن مرعي ١٣٩١ / ص ٣٢ ، وانظر النخيل / عبد اللطيف واكد ، ١٣٩٣ / ص ٥٠ .  
( ٢ ) المجلة العربية / العدد التاسع / السنة الرابعة ، ص ٣٩ .  
( ٣ ) نخلة التمر / عبد الجبار البكر ، ٢ - ٤٥ .

وفي شمال أفريقيا كانت ( قرطاجنه ) تزرعه ثم أخذته عنها الرومان ، فالبربر ،  
 وتم زراعته في الصحراء الغربية والاستوائية من أفريقيا والذي ساعد على نشره ، أن  
 العرب كانوا يحطون زادهم من التمور على الإبل ، في تنقلاتهم وغزواتهم وحروبهم  
 وهجرتهم ، ويزرعون بذورها في البلاد التي يقيمون فيها .

هذا هو سبب انتشار زراعة النخيل ، والتوسع فيها من البذور . وتعد أصنافها  
 وسلالاتها ، حيث لم تكن طرق إكثار النخيل عن طريق المسائل قد انتشرت بعد . ( ١ )  
 وما يقيم الدليل ( ٢ ) على قدم وجود النخل في آسيا وأفريقيا هو تسميتها  
 بأسماء مختلفة كثيرة .

فالعبريون يسمونها ( تارا ) وقدماء المصريين ( بنز ) . هذا إلى تعدد  
 تسميتها بالعربية والفارسية ، والبربرية . فبعضها يدل على التمربمختلف أطواره  
 أو أصنافه وبعضها يشير إلى الشجرة نفسها والاسم اليوناني ( فينكس ) Phoenix  
 مأخوذ عن فينيقيا Phoenicia - إذ أن الفينيقيين ، كانوا يملكون النخل  
 وهم نقلوا زراعته في حوض البحر الأبيض المتوسط .

( ١ ) زراعة النخيل ونتاج التمور في العالمين العربي والإسلامي / محمد سعيد  
 القحطاني ٣ - ٢٣ .  
 ( ٢ ) نخلة التمر / عبد الجبار البكر - ٢ - ٤٥ .



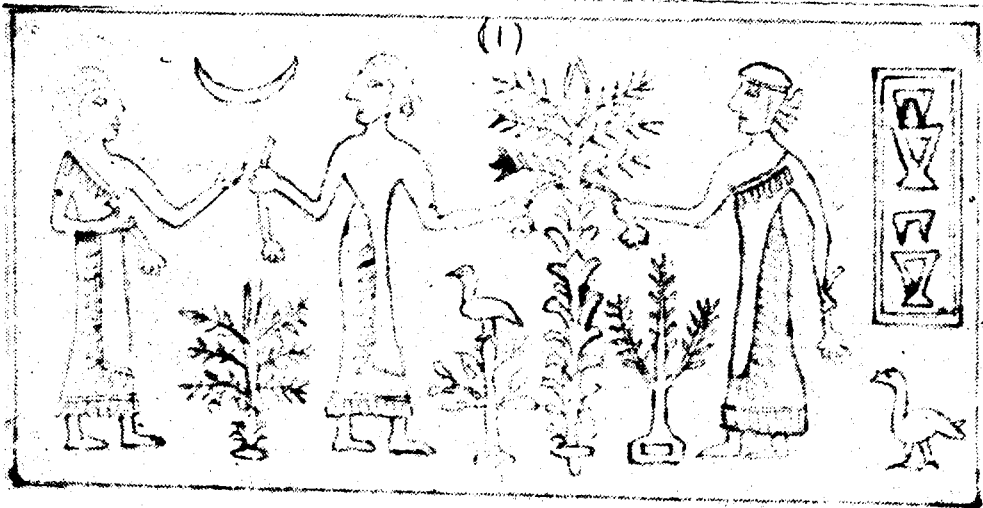
المبحث الثاني : النخل في العصور القديمة .

أولاً : وادي الرافدين :-

يذكر كثير من مؤرخي النبات أن أقدم ما عرف عن النخل كان في ( بابل ) التي  
يمتد عمرها إلى حوالي أربعة آلاف سنة قبل الميلاد . ولا يستبعد أن يكون النخل  
قد عرف قبل هذا التاريخ . فقد ثبت أن مدينة ( أريدو ) الواقعة على مسافة اثني  
عشر ميلاً . جنوب ( أور ) والتي تعتبر من مدن ما قبل الطوفان ( ١ ) ، وكانت قائمة  
في أوائل الألف الرابع قبل الميلاد .

قد ثبت كونها منطقة رئيسية لزراعة النخل . إذ كانت حينذاك على مشارف  
منطقة الأهوار ( ٢ ) .

وكانت النخلة مقدسة عند السومريين ، والبابليين ، والآشوريين ، لأهميتها  
المعيشية والاقتصادية .



في الشكل ( ١ ) نقش للنخلة ، يرجع تاريخه إلى العهد السومري ، حيث نرى  
النخلة المقدسة وقد تدلى منها عذقان ، وفي كل من جهتي النخلة ، تقف امرأة -  
مادة يدها نحو العذق مع أنها تحمل عذقا بيدها الأخرى . كما نرى إحدى  
المرأتين تناول العذق الذي في يدها لإمرأة ثالثة . والمرأة الثالثة تمد يدها  
إلى اليسرى لاستلام العذق ، في حين أنها تحمل عذقا آخر في يدها اليمنى . مما  
يشير إلى وفرة ظلة النخلة .

- ( ١ ) زراعة النخيل ونتاج التمور في العالمين العربي والإسلامي / محمد سعيد  
القحطاني ، فتحى حسين أحمد ، يوسف والى ، من ٢ = ٢٣ .  
( ٢ ) الأهوار : جمع هو وهو اصطلاح عراقى للأراض المنخفضة التي تغمرها مياه  
فيضانات دجلة والفرات .

ولقد ترجم سايس ( A- H - Sayce ) بعض النصوص الأثرية عن النخلة بما يأتي :

إنَّ الشجرة المقدسة ( ١ ) ، التي يَناطِح سَعفها السَما ، وتعمق جذورها في الأغوار البعيدة ، لهُي الشجرة التي يَعمَدُ عليها العالم في رزقه . فقد كانت بحق شجرة الحياة . وعلى هذا فلقد تمثَّلت بأوقات مختلفة ، في هياكل بابل ، وآشور .

وترجم هيروودوتس - المؤرِّخ المشهور ، الذي عاش في القرن الخامس قبل الميلاد . أن نخل بابل كان ينتج تمراً جيداً يؤكل في ذلك الوقت . ( ٢ )

وقد أدخل البابليون ، والأشوريون التمرفي بعض الوصفات الطهيَّة . واهتموا كثيراً برعاية النخيل ، وخدمتها ، وسنوا كثيراً من القوانين ، والمواثيق ، التي تحدد العلاقات ما بين صاحب النخيل ومُستأجره .

فقد اختصَّت المادة الخامسة والستون في تلقيح النخل على أنه إذا أهمل الفلاح تلقيح النخل وسبب نقصاً في الحاصل فعليه أن يؤدي إيجار البستان أسوةً بالبساتين المجاورة . ( ٣ )

وتصف المصادر السامرية أصنافاً كثيرةً من التمر ، تتجاوز السبعين صنفاً كما أنها تذكر أصنافاً بأسماء مواضعها مثل : تمر ( تلمون ) - يرجح أن تكون البحرين - تمر ( مجان ) - أي ( عمان ) تمر ( طوخا ) .

وقد ذكر يلني ( Pliny ) تسعة وأربعين صنفاً من أصناف التمر . كما يوجد في الأكديَّة ( ٤ ) لفظ ( أبارو ) وهي الصيغة العربية التي وردت في معاجمنا العربية . ( أبو ) ومعناها : الذي يفلح النخل كما ورد اسم النخلة في البابلية ( كشارو ) مأخوذة من السومرية ( كشار ) .

( ١ ) نخلة التمر / عبد الجبار البكر ، ٢ - ٤٥ .

( ٢ ) نخلة التمر / عبد الجبار البكر ، ٢ - ٤٥ .

( ٣ ) المرجع السابق .

( ٤ ) من تراثنا اللغوي القديم ٣٣ طه باقر . بغداد .

ثانياً : وادى النيل :-

عرف نخيل البلح في هذا الوادى منذ عصور ما قبل التاريخ وهى فى ذلك شبيهة  
بوادى الرافدين . فالاسم الهيراطوفى للتمر هو بنرا ونرت Bnr and Bnrt  
ومعناه الحلاوة وهذه التسمية ، قديمة تنفرد بها اللغة المصرية القديمة ، مما يدل  
على قدم توطن النخل فى مصر . ( ١ )

فقد اعتبر المصريون القدماء النخلة شجرة الفردوس والجنة .

يذكر محمد منير ( ٢ ) أن الدكتور - رين هارديت - عثر فى مقبرة بجهة الرزيقات  
قرب ( أرمنت ) على مومياة من عصر ما قبل التاريخ ، ملفوفة فى حصير من سعف النخل .  
كما عثر على نخلة صغيرة كاملة بإحدى مقابر ( سقارة ) حول مومياة فى عصر الأسرة  
الأولى - حوالى ٣٢٠٠ قبل الميلاد .

وقد استعان المصريون القدماء ، بجذوع النخيل فى عمل سقوف منازلهم ، ومقابرهم  
المصنوعة من الطين اللين . وحتى بعد أن أستعملوا الحجر فى البناء فى عصورهم  
التاريخية لم ينسوا النخيل ، فطدوا شكل جذوعه فى أسقف مقابرهم . كما يشاهد  
فى مقبره ( رع ور ) بالجيزة من عصر الأسرة الرابعة حوالى ٢٧٢٠ ق م .

كما أستعملوا الجريد فى البناء ، وأدخلوا السعف فى صناعة الحصر والسلال ، والأطباق  
والعبوات وصنعوا من السعف الأكاليل ، والباقات الجنائزية . وجعلوا من الخوص  
الحديث النمو ، فراشاً لبعض جثث موتاهم .

( ١ ) زراعة النخيل ونتاج التمور فى العالمين العربى والاسلامى / محمد سعيد

القحطاني - فتحى حسين أحمد ، يوسف والى ، من ٣ - ٢٣ .

( ٢ ) نخلة التمر / عبد الجبار البكر . من ٢ - ٤٥ .

أما ثمار البلح فقد أكلوها طرية ومجففة واستخرجوا من منقوعها ، نوطاً من الشراب ،  
ما زال بعض الأهالي يستخرجونه حتى اليوم . كما أدخلوا مسحوق النوى في الوصفات  
الطبية .

ثالثاً : في اليهودية :

قد ذكر النخل والتمر في التلمود وهو من الكتب الدينية المهمة عند اليهود .  
ويأتي مباشرة بعد التوراة ، ولذلك تعرّف عليه اليهود من عهد بعيد . وشاهدوه  
في التيه بعد خروجهم من مصر . عند ايليم ، قرب البحر الأحمر . ( ١ )  
ومن طريق ما يروى عن اليهود أنهم رمزوا إلى أنفسهم بالنخل ، ورسوموا شعاره  
على معاملاتهم الإدارية في القرون الأولى قبل المسيح وهذا ما فعله الرومان بعد  
استيلائهم على فلسطين ، حينما صدّوا النقود وعليها صورة نخله .  
كما أنهم لاحظوا اعتدال جذع النخلة وقوامها المديد الساق ، وخيرها السوافر ،  
فأطلقوا اسمها ( تمار ) على بناتهم رمزاً للجمال وتيمناً بالخصوبة الأكيدة فسي  
المال والبنين .

ولقد أجزل اليهود وعلماءهم على النخل ونتاجه والحث في غرسه ، وامتدحوا  
التمر كثيراً ولا أدلّ على ذلك ما جاء في التوراة أن ( دابورا ) ( ٢ ) حكيمة ( ٣ )

( ١ ) قاموس الكتاب المقدس / ط الثانية - مكتبة الساعة شارع الكنيسة الانجلية ١٦٤ .

( ٢ ) ورد في قاموس الكتاب المقدس ( دبورة ) وليست ( دابورا ) .

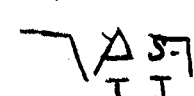
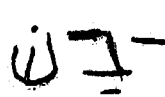
( ٣ ) ورد في المرجع السابق أيضا ( النبية دبورة ) وليس حكيمة .



بنى اسرائيل في عهد القضاة ، كانت تجلس تحت جذع نخلة عرف باسمها ، لتقضى للناس .

وقد استعملت صورة النخلة في تزيين هيكل سليمان ( ١ ) ومبان أخرى له .  
واستعملت أوراقه كرمز للظفر ، لفرش الطريق أمام المنتصرين .

فقد ورد في التاريخ أن جدران الهيكل الذي بناه سيدنا سليمان للعبادة كانت مكسوة بخشب الأرز ومنقوش عليها صور النخل . كما وجد بين الآثار اليونانية القديمة قطع من النقود عليها صورة نخلة كرمز للتقديس .

ويحتفل اليهود بعيد المضال حيث تعمل مضال من سعف النخل ، ويؤخذ السعف الطرى من لبّ النخل ويسمى بالعبرية ( لولاب ) فيسجد له بطريقة خاصة ويحمل عند صلاة العيد رمزاً للفرح والسرور .  ورد هذا في يوثيل ١ - ١٢ وفي اللغة العبرية يوجد كلمة ( تamar ) وتعنى : النخل والتمر معاً أما كلمة ( لينة ) الواردة في القرآن الكريم فقد استعملتها العبرية القديمة ، كما استعملت العبرية أيضاً ( دباش )  ومعناه ( ديمس البلح ) ورد هذا في ( لاويين ٢ - ١١ ) واستعملت الآرامية للنخلة اسم ( دقلا ) .

رابعا : في المسيحية :-

احتلت النخلة مكانتها في المسيحية منذ ولد سيدنا المسيح تحتها ، ولما دخل اورشليم ، فرشوا له الأرض بسعف النخيل وأغصان الزيتون كما هو وارد في الانجيل .

جاء في ( انجيل يوحنا ) في الفصل الثاني عشر : وفي الغد لما سمع الجموع الكثير الذين جاءوا الى العيد بأن يسوع يأتي اورشليم أخذوا سعف النخيل وخرجوا للقاءه .

وكان يقال لنبي الله عيسى عليه السلام ( ذو النخلة ) ؛ لأنه ولد تحتها .  
وما زال المسيحيون إلى يومنا هذا يحتفلون بيوم ( أحد الشعانين ) ( ١ ) -  
فيحملون السعف والزيتون ويجعلون منها الصُّلبان والأكاليل يطوفون بها قـرب  
ساحة ( سان مارك ) في الفاتيكان .

ويحتفل مسيحو أوروبا بصورة عامة بأحد السعف . ( Palmsunday )

خامساً : عند العرب القدامى :-

كان للنخل والتمر مكانة كبيرة عندهم . وما يدلُّ على ذلك أنه كانت هناك  
قبيلة عربية تسمى ( جهينة ) عاشت قبل ظهور الإسلام ، عطت هيكلًا من التمر  
اتخذته الهيا وعبدته ، ولعل عمل هيكل الآلهة من مادة التمر ، رمز للوفرة  
والخصوبة عندهم . وقد ورد أنه حينما حلَّ القحط في ديار جهينة ، وانتشرت  
بينهم المجاعة ، اضطرت هذه القبيلة ، أن تجعل من الهيا طعاماً . فقال  
الشاعر فيهم : ( ٢ )

أكلت ( جهينة ) ربهيا \* \* \* زمن التقمَّ والمجاعة .

( ١ ) قاموس الكتاب المقدس ص ٩٦٤ .

( ٢ ) في المفصل في تاريخ العرب / جواد علي ج ٣٩/٧ ورد بدل جهينة  
حنيفة .



النخلة في القرآن الكريم

المبحث الثالث :

النخل في القرآن الكريم :-

منذ آلاف السنين ، وطى هذه الأرض الطيبة ، في الخليج ، والجزيرة ، ومعظم البلاد العربية . . . تنف مشوقة القوام ، مرفوعة الرأس ، تعطى الثمر ، والظل ، صابرة تحت لهب الشمس شاعرة في ضوء القمر .

تلك هي النخلة - هذه الشجرة ، التي لها جذور في التاريخ والتي أتى ذكرها في الكتب السماوية كافة ، نبتاً وثمره .

فقد جاء ذكر النخلة في القرآن الكريم عشرين مرة ، ( ١ ) في ست عشرة سورة أكثرها في معرض الغذاء . فمرة سماها رزقاً بقوله تعالى : \* ( ٢ ) والنَّخْلَ بِاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ رِزْقًا لِلْعِبَادِ \* . ومرة سماها متاعاً قال تعالى : \* فَأَنْبِتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا وَقَضْبًا \* وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا \* وَحَدَائِقَ غُلْبًا \* وَفَاكِهَةً وَأَبًّا \* متاعاً لكم ولأنعامكم \* . ( ٣ )

واقتمن الله على مريم فقال لها : \* وَهَرَىٰ إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ تَسَاقُطُ عَلَيْكَ رَطَبًا جَنِيًّا \* فكلِّي واشربي وقرِّي عيننا . . . \* ( ٤ )

وكما كرمها الخالق سبحانه ، بذكرها في كتابه الكريم كرمها أيضاً رسولُه المصطفى صلى الله عليه وسلم في أحاديثه الشريفة ، فضلاً ، وتنظيماً لحمايتها ، واستثمارها وحضاً على غرسها .

وفيما يلي سنخرج على تدبر هذا وذاك شرحاً وتفصيلاً :-

- 
- ( ١ ) فؤاد عبد الباقي - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم / ٦٩٠ .  
 ( ٢ ) سورة ق - آية ١٠ .  
 ( ٣ ) سورة عبس - آية ٢٧ - ٣٢ .  
 ( ٤ ) سورة مريم / آية ٢٥ : ٢٦ .

آيات القرآن الكريم التي ذكرت فيها النخلة :-

( ١ ) النَّخْل :-

- ١ - " وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ " .  
الأنعام / ٩٩ .
- ٢ - " وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ " .  
الأنعام / ١٤١ .
- ٣ - " جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ " .  
الكهف / ٣٢ .
- ٤ - " وَلَا صَالِبٌ لَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ " .  
طه / ٧١ .
- ٥ - " وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ " .  
الشعرا / ١٤٨ .
- ٦ - " وَالنَّخْلَ بِأَسْفَاطٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ " .  
ق / ١٠ .
- ٧ - " تَتَزَعُّ النَّاسُ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مَنْقَعَرٌ " .  
القمر / ٢٠ .
- ٨ - " فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكَامِ " .  
الرحمن / ١١ .
- ٩ - " فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ " .  
الرحمن / ٦٨ .
- ١٠ - " فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ تَخَلٍّ خَاوِيَةٍ " .  
الحاقة / ٧ .

( ٢ ) نَخْلًا :-

- ١١ - " فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا \* وَعِنَبًا وَقَضْبًا \* وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا " .  
عن ٢٧ - ٢٩ .

( ٣ ) النَّخْلَةُ :-

- ١٢ - " فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ " .  
مريم / ٢٣ .
- ١٣ - " وَهَزَى إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ " .  
مريم / ٢٥ .

( ٤ ) نَخِيل :-

- ١٤ - " أَيُّودٌ أَحَدَكُمُ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ " .  
البقرة / ٢٦٦ .
- ١٥ - " وَنَخِيلٍ صِنْوَانٍ وَغَيْرِ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ " .  
الرعد / ٤ .
- ١٦ - " يَنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ " .  
النحل / ١١ .
- ١٧ - " وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا " .  
النحل / ٦٧ .

١٨ - " أَوْ تَكُونُ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ " . الاسراء / ٩١ .

١٩ - " فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ " . المؤمنون / ١٩ .

٢٠ - " وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا

مِنَ الْعُيُونِ " . يس / ٣٤ .

عرجون :-

ورد في الآية ٣٩ من سورة يس كلمة : العرجون القديم .

والعرجون : أحد أجزاء النخلة .

" وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ " . يس / ٣٩ .

الشجرة الطيبة :-

يرى بعض المفسرين أن الشجرة الطيبة في الآية ٢٤ - من سورة إبراهيم

هي : النخلة .

" أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فَوْسٌ

السَّامِ " . إبراهيم / ٢٤ .

تدبر الآيات السابقة بيانا وتفسيرا :-

النَّخْلُ :-

( ١ ) قال تعالى :- " وَمِنَ النَّخْلِ مِمَّنْ طَلَعْنَا قِنْوَانَ دَانِيَةً " .

في هذه الآية الكريمة : يدعونا الخالق تبارك وتعالى ، إلى التدبر ، والتأمل

في عظيم قدرته سبحانه وتعالى . ومدى امتنانه بالنعمة على مخلوقاته .

فقله تعالى : " وَمِنَ النَّخْلِ مِمَّنْ طَلَعْنَا قِنْوَانَ دَانِيَةً " . ( ١ ) ابتداء وخبر .

( قِنْوَانٌ ) رفع بالابتداء ، ( وَمِنَ النَّخْلِ ) خبره ، ( وَمِمَّنْ طَلَعْنَا ) بدل منسه

كأنه قيل : وحاصله من طلع النخل قنوان . ويجوز أن يكون الخبر محذوفا ، لدلالة

أخرجنا عليه . تقديره : ومخرجه من طلع النخل قنوان .

( ١ ) تفسير الكشاف للزمخشري ج ٢ / ٣٩ .

وتفسير القرطبي ج ٧ / ٤٨ ، وتفسير البحر المحیط لأبي حيان ج ٤ / ١٨٩ ،

كذلك ينظر كل من تفسير ابن كثير ، وسيد قطب والصابوني .

( وقنوان ) جمع قنوء ، وهى : عذوق الرطب . ( ودانية ) قريبة المتناول ينالها القائم والقاعد .

وعن ابن عباس ( قنوان دانية ) يعنى : قصار النخيل اللاصقة عذوقها بالأرض . قال الزجاج : منها دانية ومنها بعيدة . فحذف . وخص الدانية بالذكر لأن من الغرض فى الآية ، ذكر القدرة والامتنان بالنعمة ، والامتنان فيما يقرب متناوله أكثر .

الطبرى : ( ١ ) عن الحسين بن الفرج قال : سمعت أبا معاذ قال : ثنا عبيد بن سليمان قال : سمعت الضحاک يقول : فى قوله : ( ومن النخل من طلوعها قنوان دانية ) . يعنى : النخل القصار المترقة بالأرض . والقنوان : طلوعه والطلع : الكفرى قبل أن ينشق عن الإغريض . والإغريض : يسمى طلوعاً أيضاً . والطلع : ما يرى من عذق النخلة . والعذق : بفتح العين - النخلة نفسها . وقيل : القنوان الجمار .

فلاية الكريمة : إشارة إلى بعض أجزاء النخلة وهى : الطلع والقنوء والعذق . ( ٢ ) قال تعالى : " وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ " .

يبرهن الله سبحانه وتعالى ، فى هذه الآية البديعة على عظيم قدرته بتعداد ألوان الحياة التى أخرجها من الموات التى يشاهدها وحسبها المخلوق ، ومن بينها النخل الجميل حيث يقول سبحانه : " وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُشَاتٍ مَخْتَلِفًا أَكْلُهُ " .

" فالنخل ( ٢ ) والزروع " . أفردهما بالذكر ، وهما داخلان فى الجنات ، لما فىهما من الفضيلة على ما تقدم بيانه .

( ١ ) تفسير ابن جرير الطبرى ج ٧ / ١٩٤ .

( ٢ ) تفسير الكشاف للزمخشري ج ٢ / ٥٦ ، وتفسير القرطبي ج ٧ / ٩٨ ، وتفسير البحر المحيطة لأبي حيان ج ٤ / ٢٣٥ . كذلك ينظر تفسير ابن كثير وسيد قطب ، والصابوني .

يقول جلدثناؤه : " وأنشأ النخل والزروع مختلفا أكله . . . . . يعني : بالأكل

التمر .

أى : وخلق النخل والزروع ، مختلفا ما يخرج منه مما يؤكل ، من الثمر ، والحب والزيتون ، والرمان ، متشابهاً وغير متشابه في الطعم . منه الحلو والحامض والمز .

الطبرى : ( ١ ) عن ابن جريح :-

قوله : " متشابهاً وغير متشابه " . قال : متشابهاً في المنظر وغير متشابه في

الطعم .

فالخالق سبحانه هنا ، يجعل هذه الشجرة ضمن الآيات الدالة على بديع

قدرته وعظيم صنعه .

( ٣ ) قال تعالى : " واضرب لهم مثلاً رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب

وحققناهما بنخل . . . . "

- في هذه ( ٢ ) الآية الكريمة : يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم :

واضرب يا محمد لهؤلاء المشركين بالله الذين سألوك أن تطرد الذين يدعون

ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه مثلاً - مثل رجلين كانا أخوين في بني إسرائيل

أحدهما : كافر اسمه " قطروس " والآخر : مؤمن اسمه " يهودا " . وقيل : هما :

المذكوران في سورة الصافات ، ورثا من أبيهما ثمانية آلاف دينار فتشاطرهما .

- " جعلنا لأحدهما جنتين " . أى : جعلنا له بساتين من كروم .

" وحققناهما بنخل " أى : وأطفنا هذين البستانين بنخل . وكلا البستانين

أطعم ثمرة وما فيه من الفروس من النخل والكروم وصنوف الزروع .

وقيل هما مثل أخوين من بني مخزوم ، " مؤمن " وهو أبو " سلمة عبد الله بن

عبد الأشد " وكان زوج أم سلمة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم " وكافر " وهو :

" الأسود بن عبد الأشد " .

( ١ ) تفسير الطبرى ج ٨ / ٣٩ .

( ٢ ) تفسير الطبرى ج ١٥ / ١٦٠ ، وتفسير الكشاف للزمخشري ج ٢ / ٤٨٣

وتفسير القرطبي ج ١٠ / ٤٠١ ، وتفسير البحر المحيط لأبي حيان ج ٦ / ١٢٣

كذلك ينظر ابن كثير وسيد قطب والصابوني .



فالقُرآن هنا ، يشير إلى خصوبة جنّتي الرجل ، ووفرة إنتاجهما وأنّ هاتين  
الجنّتين ( البساتين ) كانتا مزروعتين بأعناب ، محوطتين بالنخيل ، وفي خلالهما  
الزروع . وكلّ من تلك الأشجار والزروع بلغ القمّة في الإنتاج .

( ٤ ) قال تعالى : " وَلَا صَلْبِنَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ " .

- في هذه الآية الكريمة دلالة على أنّ فرعون ، عندما أراد معاينة الذين آمنوا

بالله أوّل ما تبادر لذهنه النخل .

يقول تعالى ( ١ ) في كتابه على لسان فرعون : " وَلَا صَلْبِنَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ " .

أى : لَا جَعَلْنَاكُمْ مِثْلَهُ وَلَا قَتَلْنَاكُمْ وَأَشْهَرْنَاكُمْ .

عن ابن عباس : فكان ( فرعون ) أوّل من فعل ذلك ، رواه أبو حاتم .

الطبري : ( ٢ ) وقوله تعالى : " وَلَا صَلْبِنَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ " . يعنى : لَا صَلْبِنَكُمْ

على جذوع النخل . أى : على جذع نخلة . وإنما قيل : " فِي جُذُوعِ " ، لأنّ -

المصلوب على الخشبة ، يُرفع في طولها ثم يصير عليها فيقال : صَلَبَ عَلَيْهَا .

هكذا نرى من هذه الآية ، أنّ فرعون هدّد الذين آمنوا قائلاً : " وَلَا صَلْبِنَكُمْ

فِي جُذُوعِ النَّخْلِ " .

( ٥ ) قال تعالى : " وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلَعُهَا هُضِيمٌ " .

- في هذه الآية الكريمة : دلالة واضحة على مدى خاصية النخل من بين الزروع

وبيان مدى جمال طلوعها المتعلق .

فقوله تعالى : ( ٣ ) " طَلَعُهَا هُضِيمٌ " . الطلعة : التي تطلع من النخلة

كنصل السيف في جوفه شماريخ القنوّ . " وهضيم " :

( ١ ) تفسير الكشاف للزمخشري ج ٢ / ٥٤٦ ، وتفسير القرطبي ج ١١ / ٢٢٤ ،

وتفسير البحر ج ٦ / ٢٥٧ ، كذلك ينظر كلّ من تفسير ابن كثير ، وسيتّد  
قطب والصابوني .

( ٢ ) تفسير ابن جرير الطبري ج ١٦ / ١٤٠ .

( ٣ ) تفسير الطبري ج ١٩ / ٦١ ، وتفسير الزمخشري ج ٣ / ١٢٣ ، وتفسير

القرطبي ج ١٣ / ١٢٧ ، وتفسير أبو حيان ج ٧ / ٣٤ ، كذلك ينظر كلّ من

تفسير ابن كثير وسيد قطب والصابوني .

عن ابن عباس : لطيف مادام في كُفْرَاهُ . " والهضميم " الدقيق اللطيف . الجوهري  
يقال : للطلع هضميم مالم يخرج من كُفْرَاهُ ؛ لدخول بعضه في بعض .  
ويجوز أن يريد : أن نخيلهم أصابت جودة المنايت وسعة الما<sup>١</sup> وسلمت من  
العاهات . فحطت الحمل الكثير . وإذا كثر الحمل هضم . وإذا قلَّ جا<sup>٢</sup> فاخسراً .  
وقيل الهضميم : اللين النضيج . كأنه قال : ونخل قد أرطب شعره .  
(٦) قال تعالى " والنخل باسقات لها طلع نضيد " .

- في هذه الآية : برهان على البعث بعد الموت والهلاك ففيها دلالة واضحة  
على انبثاق الحياة النابضة من الموات الهامد . والباسقات : الطوال . عن مجاهد  
وعكرمة . (١) وعن قتادة وعبد الله بن شداد : بسوقها : استقامتها في الطول  
وعن سعيد بن جبير : مستويات . يقال : بسق النخل بسوقاً : إذا طال .  
ومعنى : لها طلع نضيد : أي : لهذا النخل الباسقات طلع وهو الكُفْرَى .  
نضيد : أي : منضود بعضه على بعض مترابك .

الطبرى : (٢)

وعن ابن عباس ، ( لها طلع نضيد ) أي بعضه على بعض .  
وعن مجاهد قوله : نضيد : أي المنضد .  
(٧) قال تعالى : " تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر " .  
في هذه الآية إشارة واضحة إلى مدى شبه النخلة بالإنسان .  
فقوله تعالى (٣) : " تنزع الناس " . في موضع الصفة للريح ، أي تقطعهم  
من مواضعهم يعني : قطعهم من تحت أقدامهم اقتلاع النخلة من أصلها .  
وعن مجاهد : كانت تقطعهم من الأرض فترى بهم على رؤوسهم فتندق أعناقهم  
وتبين رؤوسهم من أجسادهم . وقيل : تنزع الناس من البيوت .

(١) تفسير الزمخشري ج ٥/٤ ، وتفسير القرطبي ج ٧/١٧ ، وتفسير البحر  
ج ١١٩/٨ كذلك ينظر كل من تفسير ابن كثير ، وسيد قطب ، والصابوني .  
(٢) تفسير ابن جرير الطبرى ج ٩٦/٢٦ .  
(٣) تفسير الزمخشري ج ٢٩/٤ ، تفسير القرطبي ج ١٣٧/١٧ ، وتفسير  
أبي حيان ج ١٧٩/٨ كذلك ينظر كل من تفسير ابن كثير وسيد قطب  
والصابوني .

وعن محمد بن كعب عن أبيه : قال النبي صلى الله عليه وسلم : أنتزعت الريح  
الناس من قهورهم .

الطبري : ( ١ ) في الكلام حذف ، والمعنى ، تنزع الناس فتتركهم كأنهم أعجاز  
نخل منقر ، فالكاف في موضع نصب بالمحذوف .

الزجاج : الكاف في موضع نصب على الحال . والمعنى تنزع الناس مشبهين بأعجاز  
نخل . والتشبيه يعنى : إنه للخضر التي كانوا فيها .  
والأعجاز : جمع عجز وهو : مؤخر الشيء ، وكانت عاد موصوفين بطول القامة ،  
فشبهوا بالنخل .

و " أعجاز نخل منقر " للفظ النخل . وهو : من الجمع الذي يذكر ويؤنث .  
والمنقر : المنطق من أصله .

إذا يتويج من خلال هذه الآية . أن الخالق سبحانه ، عندما أراد تشبيه الناس  
في اقتلاعهم من مكانهم . وجد خير مشبه بهم هو النخل . فهذا يؤكد مدى  
شبه النخلة بالإنسان في التذكير والتأنيث وأطوار العمر من طفولة وشباب وهرم .  
( ٨ ) قال تعالى : " فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكَامِ " .

بالتعمن والتأمل في كتاب الله الكريم . نرى أن الرحمن الرحيم أفرد " النخل "  
بالذكر مرتين في سورة الرحمن ، لشرفه ونفعه . فالأولى منها : " فِيهَا فَاكِهَةٌ  
وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكَامِ " .

فمعنى : ( ٢ ) " والنخل ذات الأكام " . الأكام : جمع كم بالكسر . قال ( ٣ )  
الجوهري : والكمة بالكسر والقامة : وعاء الطلع وغطاء النور .

والجمع كمام ، وكمة ، وأكام ، والأكام أيضا ، وكم الفصيل : إذا أشفق  
عليه فستر حتى يقوى .

( ١ ) تفسير ابن جرير الطبري ج ٥٨ / ٢٢  
( ٢ ) تفسير الزمخشري ج ٤٤ / ٤ ، تفسير القرطبي ج ١٥٦ / ١٧ ، تفسير أبي  
حيان ج ١٨٧ / ٨ كذلك ينظر كل من تفسير ابن كثير وسيد قطب والصابوني .  
( ٣ ) الصحاح : للجوهري - ت : أحمد عبد الحمود عطار ط ٢ / ٥٩ / ٢٤٤ . ٢ / ٢٤٤ .

وتكفوا أى : أغص عليهم وغطوا . وأكمت النخلة وكمت أى : أخرجت

أكامها .

عن الحسن : ذات الأكام : أى ذات الليف . فإن النخلة قد تكم بالليف وكامها : ليفها الذى فى أعناقها .

ابن زيد : ذات الطلع قبل أن يفتق .

وعن عكرمة : ذات الأحسال .

الطبرى ( ١ ) عن قتادة " والنخل ذات الأكام " . أكامها أى : وفاتها .

وعن آخرون : معنى الكلام : أى : والنخل ذات الطلع المتكم فى كمامه .

وأولى الأقوال فى ذلك ، بالصواب : أن يقال : أن الله وصف النخل بأنها

ذات أكمام ، وهى متكمة فى ليفها ، وطلعها متكم فى جفها ولم يخص الله الخبر

عنها بتكسها فى ليفها ولا تكم طلعها فى جفها بل عم الخبر عنها بأنها ذات أكمام .

والصواب : أن يقال : عنى بذلك ، ذات ليف وهى به متكمة وذات طلع هونى

جفها متكم فيهم .

( ٩ ) قال تعالى : " فيها فاكهة ونخل رومان " .

هذه هى المرة الثانية التى أفرد فيها ذكر النخل فى هذه السورة ( الرحمن )

كما أفرد ذكره وخصص مع الرمان رغم أنهما من الفاكهة .

فمعنى : ( ٢ ) " فيها فاكهة ونخل رومان " أراد جل شأنه فى هاتين الجنتين -

المدهايتين ، فاكهة ونخل رومان .

وقد اختلف فى المعنى الذى من أجله أعيد ذكر النخل والرمان . وقد ذكر

قبل أن فيها الفاكهة . فقال بعضهم أعيد ذلك ، لأن النخل والرمان ليسا من

الفاكهة . ( ٣ )

( ١ ) تفسير ابن جرير الطبرى ج ٢٧ / ٧٠ .

( ٢ ) تفسير الزمخشري ج ٤ / ٥٠ وتفسير البحر ج ٨ / ١٩٧ ، كذلك ينظر تفسير

ابن كثير وسيد قطب والصابوني .

( ٣ ) انظر كتاب النخلة لأبى حاتم ص ١ / روما ١٨٩١ / تفسير الطبرى .

وقال آخرون : هما من الفاكة . وقالوا : قلنا : هما من الفاكة ، لأن العرب تجعلها من الفاكة .

الطبري : ( ١ )

عن سعيد بن جبير قال : نخل الجنة جذوعها من ذهب وعروقها من ذهب وكرانيقها من زمرّد وسعفها كسوة لأهل الجنة . وطبها كاللذّة أشدّ بياضاً من اللبن والبن من الزبد وأحلى من العسل .

القرطبي : ( ٢ )

عن أبي عبيدة قال : نخل الجنة نضيد من أصلها إلى فرعها ، وثمرها أمثال القلال كلما نضعت ثمرة عادت مكانها أخرى ، وإنّ ماها ليَجْرَفُ في غير أخذود والعنقود : اثنا عشر ذراعاً .

فلمعظم شرف النخل ونفعه أوجده الله في الدنيا والآخرة فأكبه اختارها الحق سبحانه لعباده الصالحين .

( ١٠ ) قال تعالى : " فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ " .

أراد الله بقوله : ( ٣ ) " كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ " . أي : كأنهم أصول نخسل

قد خوت . أي : خالية الأجواف لاشئ فيها .

والنخل يذكر ويؤنث . وقد قال تعالى في موضع آخر : " كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ مَنْقَعَرٍ " . أي : ربّما ، أنهم شَبَّهُوا بالنخل التي صُرعت من أصلها وهو إخبار عن عظم أجسامهم .

وربّما أن يكون المراد به ، الأصول دون الجذوع . يعني : أن الريح قد قطعتهم حتى صاروا كأصول النخل خاوية أي : الريح كانت تدخل أجوافهم فتصرعهم كالنخلة الخاوية الجوف .

وعن ابن شجرة : كانت الريح تدخل في أفواههم فتخرج مافي أجوافهم من الحشوم أدبارهم . فصاروا كالنخل الخاوية .

( ١ ) تفسير الطبري ج ٢٧ / ٩١ .

( ٢ ) تفسير القرطبي ج ١٢ / ١٨٥ .

( ٣ ) تفسير الطبري ج ٢٩ / ٣١ ، تفسير الزمخشري ج ٤ / ١٥٠ تفسير القرطبي ج ١٨ / ٢٦١ ، تفسير البحر المحيط لأبي حيان ج ٨ / ٣٢٠ ، أيضا ينظر كل من تفسير ابن كثير وسيد قطب والصابوني .

وعن يحيى بن سلام : إنما قال خاوية . لأن أبدانهم خوت من أرواحهم ، مثل النخل الخاوية ، ويحتمل أن يكون المعنى كأنهم أعجاز نخل خاوية عن أصولها من اليقاع . فشبهوا بعد أن هلكوا بالنخل الخاوية .

يتضح من هذه الآية : مجيء لفظ النخل مذكّر غير أن صفته قد جاءت مؤنثة فهذا يدل على أن النخل يؤنث ويذكر .  
نَخْلًا :-

( ١١ ) قال تعالى : " وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا " .

أراد تعالى بقوله : ( ١ ) " وَزَيْتُونًا " أى هو الزيتون الذى منه الزيت . " وَنَخْلًا "

يعنى النخيل .

الطبرى : ( ٢ ) عن ابن عباس : " وحدائق غلبا " . يعنى : طوالا .

وعن آخرون : هو النخل الكرام .

وعن قتادة : فى قوله :-

وحدائق غلبا " . الغلب : النخل الكرام . وعن ابن زيد فى قوله : " وحدائق غلبا " . عظام النخل العظيمة الجذع .

نرى من هذه الآية الكريمة - ذكر النخل مقرونا بالزيتون وليس بالفاكهة وهذا يبرهن على عظمة الخالق تبارك وتعالى فى انبثاق الحياة النابضة من الموات الهامد .  
النخلة :-

( ١٢ ) قال تعالى " فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ " .

من إعجاز القرآن العظيم ، تتجلى معجزة كبرى . هذه المعجزة فى نخلة مريم . تلك النخلة التى استظلت تحتها أم عيسى عليه السلام يوم أن جاءها المخاض ، وقد جاء ذكرها فى القرآن مرتين متتاليتين :-

( ١ ) تفسير الزمخشري ج ٤ / ٢٢٠ ، تفسير القرطبي ج ١٩ / ٢٢١ ، تفسير أبى حيان ج ٨ / ٤٢٦ ، كذلك ينظر تفسير كل من تفسير ابن كثير وسيد قطب والصابوني .

( ٢ ) تفسير ابن جرير الطبرى ج ٣٠ / ٣٦ .

الأولى : قوله تعالى : " إلى جذع النخلة " . المعنى : طلبت الجذع ، لتستتر به وتعتمد عليه عند الولادة . وكان جذع نخلة يابسة في الصحراء ليس لها رأس ولا ثمرة ولا خضرة . وكان الوقت شتاءً ، والتعريف لا يخلو ، إما أن يكون من تعريف الأسماء الغالبة .

فإذا قيل : " جذع النخلة " فهم منه ذلك دون غيره من جذوع النخل . وإما أن يكون من تعريف الجنس ، أي جذع هذه الشجرة خاصة . كان الله تعالى إنما أرشدها إلى النخلة ليطعمها منها الرطب الذي هو خرسة ( ١ ) الثفساء الموافقة لها . الطبري : ( ٢ ) عن قتادة قوله :-

" فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة " . أي : اضطرها إلى جذع النخلة . وأختلفوا في أي المكان ؟ الذي انتبذت مريم بعيسى لوضعه . وأجاءها إليه المخاض . فقال بعضهم : كان ذلك في أدنى أرض مصر ، وآخر أرض الشام . وذلك : أنها هربت من قومها لما حطت ، فتوجهت نحو مصر هاربة منهم .

( ١٣ ) قال تعالى ( ٣ ) : " وهزى إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً " . هذه المرة الثانية ، التي ورد فيها ذكر النخلة ، نخلة مريم ، أم عيسى عليه السلام . وما التكرار إلا لتأكيد الأهمية والانتباه .

فمعنى : " وهزى " أي : أمرها سبحانه بهز الجذع اليابس لتري آية أخسرى في إحياء موات الجذع . والباء : في قوله : " بجذع " . زائدة مؤكدة كما يقال : خذ بالزمام .

وقيل : المعنى : وهزى إليك رطباً على جذع النخلة .

تساقط : أي تتساقط . فأدغم التاء في السين .

( ١ ) في اللسان ج ٦٣/٦ ، والخرس والخراس : طعام الولادة .  
 ( ٢ ) تفسير الطبري ج ٤٨/١٦ ، كذلك ينظر كل من تفسير ابن كثير وسيد قطيب والصابوني .  
 ( ٣ ) تفسير الكشاف للزمخشري ج ٥٠٧/٢ ، تفسير القرطبي ج ٩٤/١١ ، تفسير أبي حيان ج ١٨٢/٦ .

الطبري : ( ١ )

عن عمرو بن ميمون أنه تلا هذه الآية : " وَهَزَى إِلَيْكَ بَجْدَعِ النَّخْلَةِ تَسَاقَطَ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا " .

قال : فقال عمرو : ما من شيء خير للنفساء من التمر والرطب .

إذاً التكرار هنا في هذه السورة . دلالة قاطعة بأن الذي أستندت إلى جواره السيدة أم عيسى كان جديعاً جافاً لا حياة فيه . كما يندبى هذا التكرار عن جملعة معجزات انطوت عليها هذه الآية وسابقتها : أولها : ما وهبه الله لمريم من قوة في ساعدها هزت الجذع .

ثانيها : أنها أثمرت دون لقاح ، وهذا يبين مدى التقارب بين المرأة والنخلة . . . . . وغيرها من المعجزات .

نخيل :-

( ١٤ ) قال تعالى : " آيودٌ أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب " .

في هذه الآية ، يتبين لنا أن الله عز وجل قد ضرب مثلاً رائعاً .

يتضمن النخيل ، فيمن عمل عملاً صالحاً أضع أجره بعد أن فسد حاله

وأتبع هواه وأضله الشيطان وسار في ركابه .

فقوله تعالى ( ٢ ) : " آيودٌ " . الهمزة للإنكار ، هذا مثل لمن يعمل الأعمال

الحسنة لا يبتغي وجه الله . فإذا كان يوم القيامة وجدها محببته ، فيتحسر عند

ذلك حسرة من كانت له جنة من أبهى الجنات ، وأجمعها للثمار ، فبلغ الكبر

وله أولاد ضعاف . والجنة معاشهم ومنتعشهم فهلك بالصاعقة .

قال عمر بن الخطاب يوماً لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : فيمن ترون هذه

الآية نزلت " آيودٌ أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب " ؟ قالوا : الله أعلم .

فغضب عمر . فقال : قولوا : نعلم أو لا نعلم .

( ١ ) تفسير الطبري ج ٥١ / ١٦ ، كذلك ينظر كل من تفسير ابن كثير وسيد قطب

والصابوني .

( ٢ ) تفسير ابن جرير الطبري ج ٥٠ / ٣ ، تفسير الزمخشري ج ٣٩٥ / ١ ، تفسير

القرطبي ج ٣١٨ / ٣ تفسير البحر لأبي حيان ج ٣١٣ / ٢ ، كذلك ينظر كل من

تفسير ابن كثير وسيد قطب والصابوني .



فقال ابن عباس : فو نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين . فقال عمر : يا ابن أخي ، قل ولا تحقر نفسك ، فقال ابن عباس . رضی الله عنهما :- ضربت مثلاً بعمل . قال عمر : أى عمل ؟ قال ابن عباس : لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله .

ويرى العلماء أن في هذا الحديث كفاية في تفسير هذه الآية الكريمة . وهكذا نرى لفتة انتباه إلى أهمية النخيل والتشثيل في أهم ما يحتاج إليه الإنسان في الدار الباقية .

( ١٥ ) قال تعالى : " وَزَرَعَ وَنَخِيلَ صِنَوَانٍ وَغَيْرِ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ " . في هذه الآية الكريمة ، إشارة ولفظة إلهية إلى عظيم قدرة الخالق وإبداعه سبحانه جل شأنه .

فمعنى : ( ١ ) " زرع ونخيل " . وكذلك الزروع والكروم والنخيل النابتة في هذه القطع مختلفة الأجناس والأنواع . وهي : تسقى بماء واحد ، ونراها متغايرة الثمر في الأشكال ، والألوان ، والطعم ، والروائح ، متفاضلة فيها .

والصنوان : جمع صنو . وهي : النخلة لها رأسان وأصلها واحد - نظيرها قنوان وأحدها قنو .

الطبرى : ( ٢ )

عن البراء صنوان : أى : المجتمع وغير صنوان : المتفرق .  
ابن كثير : ( ٣ ) " صنوان وغير صنوان . " الصنوان هو : الأصول المجتمعة .  
في منبت واحد كالرمان ، والتين ، وبعض النخيل ، ونحو ذلك .

( ١ ) تفسير الزمخشري ج ٢ / ٣٤٩ ، تفسير القرطبي ج ٩ / ٢٨٢ ، تفسير أبي حيان ج ٥ / ٣٦٢ .

( ٢ ) تفسير ابن جرير الطبرى ج ١٣ / ٦٤ .

( ٣ ) تفسير ابن كثير ج ٢ / ٢٦٩ . كذلك ينظر كل من تفسير سيد قطب والصابوني .

وفـيـر الصنـوان: ما كان على أصل واحد كسائر الأشجار ومنه سمى عم الرجل صنواً أبيه .  
كما جاء في الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر : " أما شعرت أن عمَّ  
الرجل صنواً أبيه " . ؟

( ١٦ ) قال تعالى : " يُنْبِتْ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ . "

- في هذه الآية المباركة ، نرى ذكر النخيل بين النباتات التي أنبتها الله  
سبحانه ، بعد نزول الغيث . وهي نباتات مختلفة الأصناف ، والطعموم  
والألوان ، والروائح ، والأشكال .

فمعنى ( ١ ) " يُنْبِتْ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ " . يقول تعالى ذكره : يُنْبِتْ لَكُمْ رَيْكُم بِالْمَاءِ  
الذي أنزل لكم من السماء زرعكم وزيتونكم ، ونخيلكم ، وأعنابكم . " ومن كل  
الثمرات . " يعنى : من كل الفواكه ، غير ذلك أرزاقاً لكم ، وأقواتاً ، وإداماً  
وفاكهة نعمةً منه عليكم بذلك ، وتفضلاً وحبّة على من كفر به منكم .  
" إن في ذلك لآية " . أراد جل ثناؤه : إن في إخراج الله بما ينزل من  
السماء من ماء ما وصف لكم ، لآية .

يعنى : لدلالة واضحة وعلامة بيّنة لقوم يتفكرون . أي لقوم يعتبرون مواعظ الله  
ويتفكرون في حججه فيتذكرون وينببون .  
ففي هذه الآية البديعة نجد دلالة وحبّة على أنه لا اله إلا الله الحق  
سبحانه . ولفت انتباه العقلاء للتدبر والتأمل .

( ١٧ ) قال تعالى : " وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَراً وَرِزْقاً حَسِناً " .  
- هذه الآية : تشير إلى مشروعيتها قبل الأمر بالتحريم .

( ١ ) تفسير ابن جرير الطبرى ج ٦٠ / ١٤ ، تفسير الزمخشري ج ٤٠٣ / ٢ ، تفسير  
القرطبي ج ٨٣ / ١٠ ، تفسير البحر المحيط لأبي حيان ج ٤٧٨ / ٥ ، كذلك  
ينظر كل من تفسير ابن كثير وسيد قطب والصابوني .

فَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( ١ ) " وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ " . دَلَّ عَلَى إِبَاحَتِهِ شَرْعًا قَبْلَ تَحْرِيمِهِ  
وَدَلَّ عَلَى التَّصْوِيفِ بَيْنَ الْمَسْكُرِ ، الْمَتَّخِذِ مِنَ النَّخْلِ . وَالْمَتَّخِذِ مِنْ  
الْعِنَبِ . كَمَا هُوَ مَذْهَبُ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَجُمْهُورِ الْعُلَمَاءِ .  
وَالسُّكَّرُ : النَّبِيذُ وَهُوَ عَصِيرُ الْعِنَبِ ، وَالزَّبِيبُ ، وَالتَّمْرُ ، إِذَا طُبِخَ .  
حَتَّى يَذْهَبَ ثَلَاثًا ثُمَّ يُتْرَكُ حَتَّى يَشْتَدَّ . وَهُوَ حَلَالٌ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ  
إِلَى حَدِّ السُّكَّرِ . وَيُحْتَجُّ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
الْخَمْرُ حَرَامٌ لِعَيْنِهَا وَالسُّكَّرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ .  
وَقِيلَ : السُّكَّرُ : الطَّعْمُ . وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ : الْخَلُّ وَالرَّبُّ وَالتَّمْرُ ،  
وَالزَّبِيبُ ، وَغَيْرُ ذَلِكَ .  
وَيَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ السُّكَّرُ رِزْقًا حَسَنًا كَأَنَّهُ قِيلَ : تَتَّخِذُونَ مِنْهُ مَا هُوَ  
مَسْكُرٌ وَرِزْقٌ حَسَنٌ .

الطَّبْرِيُّ : ( ٢ )

عَنْ عَمْرٍو بْنِ سَفْيَانَ الْبَصْرِيِّ قَالَ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : فِي قَوْلِهِ : " تَتَّخِذُونَ  
مِنْهُ سَكْرًا وَرِزْقًا حَسَنًا " . مَعْنَاهُ : فَأَمَّا الرِّزْقُ الْحَسَنُ فَمَا أُحِلَّ مِنْ  
ثَمَرَتِهِمَا . وَأَمَّا السُّكَّرُ : فَمَا حُرِّمَ مِنْ ثَمَرَتِهِمَا .  
( ١٨ ) قَالَ تَعَالَى : " أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجَّرَ الْأَنْهَارُ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا " .  
فِي هَذِهِ الْآيَةِ إِشَارَةٌ ، إِلَى أَنَّ الْعَرَبَ لَمْ يَنْسَوِ النَّخِيلَ فِي جَدَلِهِمْ ،  
وَحِوَارِهِمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
( ٣ ) " أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ " . يَقُولُ تَعَالَى ذِكْرَهُ . لِنَبِيِّهِ  
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَقَالَ لَكَ يَا مُحَمَّدُ مُشْرِكُو قَوْمِكَ لَنْ نَصُدَّقَكَ

( ١ ) تَفْسِيرُ الزَّمَخْشَرِيِّ ج ٢ / ٤١٧ ، تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ج ١٠ / ١٢٧ ، تَفْسِيرُ أَبِي  
حِيَانَ ج ٥ / ٥١٠ ، كَذَلِكَ يَنْظُرُ تَفْسِيرُ كُلِّ مَنْ ابْنِ كَثِيرٍ وَسَيِّدِ قُطْبٍ وَالطَّبْرِيِّ .  
( ٢ ) تَفْسِيرُ ابْنِ جَرِيرٍ الطَّبْرِيِّ ج ١٤ / ٨٩ .  
( ٣ ) تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ج ١٥ / ١٠٧ ، تَفْسِيرُ الزَّمَخْشَرِيِّ ج ٢ / ٤٦٥ ، تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ  
ج ١٠ / ٣٣٠ ، تَفْسِيرُ أَبِي حِيَانَ ج ٦ / ٧٧ ، كَذَلِكَ يَنْظُرُ تَفْسِيرُ ابْنِ كَثِيرٍ وَسَيِّدِ  
قُطْبٍ وَالصَّابُونِيِّ .

حتى تستنبط لنا علينا من أرضنا جنة ، تدفق أو تغور ، أو يكون لك بستان وهو  
الجنة من نخيل وفيه فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا . بأرضنا هذه التي نحن بها .  
وخلالها : يعنى خلال النخيل والكروم .  
ويعنى بقوله : " خلالها " : تفجيرا بينها فى أصولها ، تفجيرا ، بسبب أبنيتها .  
( ١٩ ) قال تعالى : " فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا " .  
يذكر الحق تبارك وتعالى فى هذه الآية الكريمة نعمه على عبده  
التي لا تعد ولا تحصى ، بانزاله القطر من السماء بقدر .  
ويبين الخالق سبحانه بأنه أخرج بهذا المطر جنات أي : بساتين وحدائق .  
ذات بهجة . أي : ذات منظر حسن .  
فمعنى : " فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ " . أي : ( ١ ) فأحدثنا لكم بالماء -  
الذى أنزلناه من السماء بساتين من نخيل وأعنان .  
لكم فيها ، أي : لكم فى الجنات فواكه كثيرة .  
ومنها تأكلون ، أي : ومن الفواكه تأكلون .  
ويجوز أن تكون البها والألف من ذكر الجنات - ويحتمل أن تكون من ذكر النخيل  
والأعنان ، وخصّ جل ثناؤه الجنات التي ذكرها فى هذا الموضع فوصفها بأنّها  
من نخيل وأعنان دون وصفها بسائر ثمار الأرض ؛ لأن هذين النوعين من الثمار  
كانا هما أعظم ثمار الحجاز ، وما قرب منها . فكانت النخيل لأهل المدينة والأعنان  
لأهل الطائف . فذكر القوم بما يعرفون من نعمة الله عليهم بما أنعم به عليهم  
من ثمارها .

القرطبي : ( ٢ ) واحتج أبو حنيفة بأن قال ، عطف هذه الأشياء على الفاكهة صرة

( ١ ) تفسير الطبرى ج ١٠ / ١٨ ، تفسير الزمخشري ج ٣ / ٢٩ ، تفسير أبو عيان

ج ١ / ٣٩٩ ، كذلك ينظر تفسير كل من ابن كثير وسيد قطب والصابوني .

( ٢ ) تفسير القرطبي ج ١٢ / ١١٣ .

فقال : " فيهما فاكهة ونخل ورمان " . ومرة . عطف الفاكهة على هذه الأشياء ، فقال " وفاكهة وأبا " . والمعطوف غير المعطوف عليه . ولا يليق بالحكمة ذكر الشيء الواحد بلفظين مختلفين في موضع المنة .

فكرّرها ذكر النخيل والأعناب ، لأن هذا ما كان يألفه أهل الحجاز .

( ٢٠ ) قال تعالى : " وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ " .

فمعنى : ( ١ ) " وجعلنا فيها جنات من نخيل " .

المراد : وجعلنا في هذه الأرض التي أحييناها بعد موتها بساتين من نخيل وأعناب .

ومعنى : " وفجّرنا فيها من العيون " . أى : وأنبعثنا فيها من عيون المساكين

وأنشأنا هذه الجنات في هذه الأرض ليأكل عبادي من ثمره .

" وماعطت أيديهم " . أى : ليأكلوا من ثمر الجنات التي أنشأناها لهم

وماعطت أيديهم . ماغرسوا هم وزرعوا .

" أفلا يشكرون " . أى : أفلا يشكر هؤلاء القوم الذين رزقناهم هذا الرزق من

هذه الأرض الميتة التي أحييناها لهم من رزقهم ذلك .

يبرهن الخالق سبحانه في هذه الآية على جليل نعمته وكريم منته على

خلقه مقرنا ذلك بمدى قدرته وعظمته سبحانه في احياء الموات الهامسده

" وَإِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " . ( ٢ )

المرجون :-

قال تعالى : " والنمر قدرناه منازل حتى عاد كالمرجون القديم " . ( ٣ )

يرى بعض المفسرين هنا في هذه الآية أن المرجون أحد أجزاء النخلة .

( ١ ) تفسير ابن جرير الطبري ج ٤ / ٢٢٣ ، تفسير الزمخشري ج ٣ / ٣٢١ ، تفسير القرطبي ج ١٥ / ٢٥ ، تفسير أبي حيان ج ٧ / ٣٣٠ ، كذلك ينظر تفسير كل من ابن كثير وسيد قطب والصابوني .

( ٢ ) سورة الحج آية ٢٢ .

( ٣ ) تفسير الطبري ج ٥ / ٢٢٣ ، تفسير الزمخشري ج ٣ / ٣٢٣ ، تفسير القرطبي ج

ج ١٥ / ٣٠ ، تفسير أبي حيان ج ٧ / ٣٣١

وقال تعالى في سورة ابراهيم :

الشجرة الطيبة \* ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها

في السماء \* .

عن ابن عباس <sup>(١)</sup> : الكلمة الطيبة : لا إله إلا الله . والشجرة الطيبة : المؤمن .

. وعن مجاهد : الكلمة الطيبة : الايمان . وعن مجاهد أيضا الشجرة :

النخلة .

وعلى هذا جواز كون المعنى : أصل الكلمة في قلب المؤمن - وهو الايمان شبه بالنخلة

في المنبت ، وشبه ارتفاع عمله في السماء بارتفاع فروع النخلة ، وثواب الله له بالشمس .

وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم <sup>(٢)</sup> أنه قال : " مثل الايمان كمثل شجرة

ثابتة ، الايمان عروقها ، والصلاة أصلها ، والزكاة فروعها والصيام أغصانها ، والتأذي

في الله نباتها ، وحسن الخلق ورقها ، والكف عن محارم الله ثمرتها " .

وجواز كونه : أصل النخلة ثابت في الأرض . أي عروقها تشرب من الأرض وتسقيها

السماء من فوقها ، فهي زاكية نامية .

(١) تفسير الطبري ج ١٣ / ١٣٥ ، تفسير الزمخشري ج ٢ / ٣٧٦ ، تفسير أبي حيان

ج ٥ / ٤٢١ .

(٢) تفسير القرطبي ج ٩ / ٣٥٩ .



النخل في الحديث الشريف

## النخل في الحديث الشريف

- اهتمام الرسول صلى الله عليه وسلم "بالنخيل وثمره" .  
 ما أكثر الأحاديث النبوية الشريفة حول النخلة فضلاً ، وتنظيماً لحمايتها ، واستثمارها ،  
 وحرصاً على غرسها .

- جاء في الأثر الشريف :

"أكرموا عمتكم النخلة فإنها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم عليه السلام" . (ضعيف)  
 - يقول (١) اللغويون والفقهاء في تأويل هذا الحديث الشريف : كأن النخلة فسق  
 هذا الحديث الشريف أخت لآدم وكأنها مؤنثة عاظة ، ذلك لأن النخلة - كما يقال -  
 والله أعلم - خلقت من فضلة طين آدم عليه السلام . (٢)

أولاً : نخل المدينة :

"قال (٣) أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام أنسى  
 أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة ، أو هجر ،  
 فإذا هي المدينة يثرب" .

(٤) معنى ( فذهب وهلي ) بفتح الواو والهاء أي : ظنني يقال : وهل بالفتح  
 يهل بالكسر وهل بالسكون ، إذا ظن شيئاً فتبين الأمر بخلافه . ومعنى :  
 "أو هجر" بفتح الهاء والجيم ، بلد معروف من البحرين وهي من مساكن  
 عبد القيس ، وقد سبقوا غيرهم من القرى إلى الإسلام .

ووقع في بعض نسخ أبي ذر "والهجر" بزيادة ألف ولام ، والأول أشهر  
 فزعم بعض الشراح . أن المراد بهجر هنا : قرية قريبة من المدينة . وهو  
 خطأ . فإن الذي يناسب أن يهاجر إليه ولا بد أن يكون بلداً كبيراً كثير

(١) النخيل / ٦٥ / عبد اللطيف وأكر / ط / مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٢٣ .

(٢) انظر كتاب النخلة / لأبي حاتم السجستاني ص ١ روما ١٨٩١ .

(٣) صحيح البخاري / كتاب مناقب الأنصار / باب / ٤٥ / ٢ ج / ٢٣٠ .

(٤) فتح الباري شرح صحيح البخاري ج ٧ / ١٢٧٧ .



الأهل ، وهذه القرية التي قيل إنها كانت قرب المدينة يقال لها : هجر لا يعرفها أحد . وإنما زعم ذلك بعض الناس في قوله : قِلال هجر ، أن المراد بها قرية كانت قرب المدينة ، كان يُصنع بها القِلال . وزعم آخرون ، بأن المراد بها هجر ، التي بالبحرين . وكان القِلال كانت تُعمل بها وتُجلب إلى المدينة ، أو عُلقت بالمدينة على مثالها ، وأفاد ياقوت ، أن هجر أيضاً بلدٌ باليمن فهذا أُلوس بالتردد بينها وبين اليمامة ؛ لأن اليمامة بين مكة واليمن . ومعنى " فإذا هـى المدينة " ( يثرب ) كان ذلك قبل أن يسميها صلى الله عليه وسلم ( طيبة ) ووقع عند البيهقي من حديث صهيب رفعه ، أدريت دار هجرتكم سبخة بين ظهران حرّتين ، فإما أن تكون هجر ، أو يثرب ولم يذكر اليمامة . وللمزمذى من حديث جرير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن الله تعالى أوحى إلىّ أيّ هؤلاء الثلاثة نزلت ، فهي دار هجرتك ، المدينة أو البحرين ، أو قنسرين " أستفريسه الترمذى . وفي ثبوته نظر ؛ لأنه مخالف لما في الصحيح من ذكر اليمامة لا قنسرين من أرض الشام من جهة حلب . وهى بكسر القاف وفتح النون الثقيلة بعدها مهطمة ساكنة بخلاف اليمامة فإنها إلى جهة اليمن إلا أن حمل على اختلاف المأخذ .

فإن الأول : جرى على مقتضى الرؤيا التي أريها والثاني : يخيّر بالوحى ، فيحتمل أن يكون أرى أولاً . ثم خيراً ثانياً . فاختر المدينة .

- " وقالت عائشة : ( ١ ) قال النبي صلى الله عليه وسلم : " أدريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة .

- معنى ( ٢ ) و " قالت عائشة " أدريت دار . . . . . هذا وقع بعد الهجرة الثانية إلى الحبشة .

( ١ ) صحيح البخارى كتاب مناقب الأنصار / باب / ٢٧٧ ج ٢ / ٣٢٤ .

( ٢ ) فتح البارى شرح صحيح البخارى ج ٧ / ١٤٤ ، ١٨٢ .

واللابتان هُما : الحرَّتان . والحرَّة : أرض حجارتها سود وهذه الرؤيا غير الرؤيا السابقة . وكانَّ النبي صلى الله عليه وسلم أُرِيَ دار الهجرة بصفة تجمع المدينة وغيرها ثم أُرِيَ الصفة المختصة بالمدينة فتعيَّنت .  
ثانيا : باب بركة النخل :-

حدَّثنا (١) اسماعيل قال : حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : **إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجْرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَهِيَ مِثْلُ الْمُسْلِمِ حَدَّثُونِي مَا هِيَ فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَادِيَةِ وَوَقَعَ فِي نَفْسِ أَنْهَابِ النَّخْلَةِ .** قال عبد الله : **فَأَسْتَحْيَيْتُ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبَرْنَا بِهَا .** فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : **هِيَ النَّخْلَةُ .** قال عبد الله : **فحدَّثتُ أَبِي ما وقع في نَفْسِي فقال : لَأَنْ تَكُونَ قَلْبَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي كَذَا وَكَذَا .**

- معنى : (٢) "إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجْرَةً" زاد في رواية مجاهد عند المصنف فسو باب الفهم في العلم . قال : صحبتُ ابن عمر إلى المدينة فقال : **كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى بِجُمَارٍ فَقَالَ "إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ . . ."** وله عنه في البيوع ، كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جُمَارًا . ومعنى "لا يسقط ورقها" وأنها مثل المسلم . . . كذا في رواية أبي ذرٍّ بكسر ميم مثل ، واسكان المثناة . وفي رواية الأصيلي وكريمة بفتحهما ، وهما بمعنى قال الجوهرى : **مِثْلُهُ وَمِثْلُهُ .** كلمة تسمية كما يقال شبيهها<sup>(٣)</sup> وشبهه بمعنى : **قال : والمثل بالتحريك أيضا ما يضرب من الأمثال .**

ووجه الشبه بين النخلة والمسلم من جهة عدم سقوط الورق . مارواه الحسرت بن أسامة في هذا الحديث ، من وجه آخر عن ابن عمر ولفظه ، قال : **كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ : إِنَّ مِثْلَ الْمُؤْمِنِ كَمِثْلِ شَجْرَةٍ لَا تَسْقُطُ**

(١) صحيح البخارى كتاب العلم / باب / ٥٠ / ج ٢٧ / ١ .

(٢) فتح البارى شرح صحيح البخارى ج ١ / ١٢٤ .

(٣) فى الصَّحاح للجوهرى ج ٥ / ١٨٦٧ . "مثل" - ورد شَبَّهَهُ وَشَبَّهَهُ . بمعنى .

لها أَنْطَلَة آتدرون ماهى ؟ قالوا : لا . قال : هي النَّخْلَة لَا تَسْقُطُ لَهَا أَنْطَلَة وَلَا تَسْقُطُ  
 لِمَوْءِنٍ مِنْ دَعْوَةٍ . ووقع عند المصنف في ( الأَطْعَمَة ) من طريق الأَعْمَش . قال حدثني  
 مجاهد عن ابن عمر قال : بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتى بِجُمْسَارٍ  
 فقال : إنَّ من الشجر لما بركته كبركة المسلم وهذا أعمُّ من الذي قبله . وبركة النَّخْلِ  
 موجودٌ في جميع أجزائها ، مستمر في جميع أحوالها . فمن حين تطلع إلى أن تبيس  
 تُوكل أنواعاً ، ثم بعد ذلك يُنتفع بجميع أجزائها حتى النوى ، في علف الدواب ، -  
 والليف في الحبال ، وغير ذلك مما لا يخفى . وكذلك بركة المسلم عامة في جميع الأحوال  
 ونفعه مستمر له ولغيره حتى بعد موته . ووقع عند المصنف في التفسير من طريق نافع ،  
 عن ابن عمر قال : كما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أخبروني ، بشجرة  
 كالرجل المسلم ، لا يتحات ورقها ولا ، ولا ، ولا كذا .

ذكر النقي ثلاث مرات على طريق الاكتفاء فقيل في تفسيره ولا ينقطع ثمرها ولا يعدم  
 قيوها ولا يبطل نفعها .

ومعنى : "فوقع الناس" - أي : ذهبت أفكارهم في أشجار البادية . فجعل كل  
 منهم ، يفسرها بنوع من الأنواع . وذهلوا عن النخلة . يقال : وقع الطائر على الشجرة  
 إذا نزل عليها . ومعنى "قال عبدالله" : هو : ابن عمر الراوي .

ومعنى : "ووقع في نفسى" بين أبو عوانة في صحيحه من طريق مجاهد عن ابن  
 عمر ، وجه ذلك قال : فظننت أنها النخلة ، من أجل الجمار الذي أتى به .

ومعنى : "فاستحييت" . . . زاد في رواية مجاهد في باب الفهم في العلم  
 فأردت أن أقول هي النخلة ، فإذا أنا أصغر القوم . وله في الأَطْعَمَة . فإذا أنا  
 عاشر عشرة ، أنا أحدثهم . وفي رواية نافع ، ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت  
 أن أتكم . فلما قننا قلت لعمر : يا أبتاه ، وفي رواية مالك ، عن عبدالله ابن دينار  
 عند المؤلف في باب الحياء في العلم ، قال عبدالله فحدثت أبي بما وقع في نفسى فقال :  
 لأن تكون ظنتها أحب إلي من أن يكون لى كذا وكذا زاد ابن حبان في صحيحه  
 أحسبه قال : حمر النعم .

ثالثا : باب زكاة النخل :-

حدثنا (١) عبد العزيز بن السرى الناظر . ثنا بشر بن منصور عن عبد الرحمن بن اسحق ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عتاب ابن أسيد ، قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن يخرص العنب كما يخرص النخل وتؤخذ زكاته زبيبا ، كما تؤخذ زكاة النخل تمرا .

رابعها : باب تلقيح النخل . . . أو تأبيره .

حدثنا (٢) محمد بن يحيى ، ثنا عفان . ثنا حماد ، ثنا ثابت من أنس بن مالك ، وهشام ابن عروة ، عن أبيه عن عائشة . أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع أصواتا . فقال : " ما هذا الصوت ؟ قالوا : النخل ( يؤبر وشها ) . فقَالَ : " لَوْلَمْ يَفْعَلُوا لَصَلَحَ " . فَلَمْ ( يُؤْبَرُوا ) عَائِدٌ فَصَارَ شَيْبًا فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ " إِنْ كَانَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكُمْ ، فَشَأْنِكُمْ بِهِ . وَإِنْ كَانَ مِنْ أَمْرِ دِينِكُمْ ، فَالِيَّ " .

حدثنا (٣) أبو بكر بن أبي شيبة وعمر الناقد كلاهما عن الأسود بن عامر قال أبو بكر : حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وعن ثابت ، عن أنس إن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يلحقون فقال لولم تفعلوا لصلح . قال : فخرج شيئا فمر بهم فقال : ما نخلكم ؟ قالوا ظت كذا وكذا قال : أنتم أعلم بأمر دنياكم .

(١) سنن أبي داود : كتاب الزكاة ١٤ / ١١٠ .

(٢) سنن ابن ماجه كتاب دهن / باب ١٥ / ج ٢ / ٨٢٥ .

(٣) صحيح مسلم كتاب الفضائل / ١٤١ .

خامساً : باب بيع النخل .

أ - حكم بيع النخل بأصله .

أخبرنا ( ١ ) عبد الله بن يوسف ، حدثنا الليث ، حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه - رضى الله عنه - قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : **مَنْ أَتَاعَ نَخْلًا بَعْدَ أَنْ تَوَبَّرَ ، فَشَرَّتْهَا لِلْبَائِعِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ أَتَاعَ عَدًّا ، وَلَهُ قَالٌ ، فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ .**

( ٢ )

معنى : " من باع نخلاً قد أبرت " - في رواية نافع الآتية - أيما رجل أبر نخلاً ، ثم باع أصلها . . . الخ وقد أستدل بمنطوقه ، على أن من باع نخلاً ، وعليها ثمرة مؤبرة ، لم تدخل الثمرة في البيع بل تستمر على ملك البائع . ومفهومه على أنها إذا كانت غير مؤبرة ، أنها تدخل في البيع ، وتكون للمشتري . وذلك ، قال جمهور العلماء : وخالفهم الأوزاعي ، وأبو حنيفة ، فقالا : تكون للبائع قبل التأبير ، ومعه ، وعكس ابن أبي ليلى فقال : تكون للمشتري مطلقاً ، وهذا كله عند إطلاق بيع النخل ، من غير تعرض للثمرة ، فإن شرطها المشتري بأن قال : **أشترت النخل بثمرتها ، كانت للمشتري .** وإن شرطها البائع لنفسه قبل التأبير ، كانت له . وخالف مالك فقال : لا يجوز شرطها للبائع ، فالحاصل أنه يستفاد من منطوقه حكمان : ومن مفهومه حكمان : أحدهما بمفهوم الشرط ، والآخر بمفهوم الاستثناء . قال القرطبي : القول بدليل الخطاب ، يعني : بالمفهوم . في هذا ظاهر ، لأنه لو كان حكم غير المؤبرة ، حكم المؤبرة ، لكان تقيده بالشرط لغواً لا فائدة فيه .

- ولا يشترط في التأبير أن يؤبّر أحد . بل لو تأبّر بنفسه ، لم يختلف الحكم عند

جميع القائلين به .

- حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي

صلى الله عليه وسلم قال : **أيما امرئ أبر نخلاً ، ثم باع أصلها ، فللذى أبر**

**ثمر النخل إلا أن يشترط المبتاع .**

( ١ ) صحيح البخارى كتاب المساقاة - باب / ١٧ ج ٥٥ / ٢ .

( ٢ ) فتح البارى شرح صحيح البخارى - ج ٣٢٦ / ٤ .

قال ابن بطال : ذهب الجمهور إلى منع من اشترى النخل وحده ، أن يشتري ثمره ، فقبل بدو صلاحه ، في صفقة أخرى . بخلاف ما لو اشتراه تبعاً للنخل ، فيجوز . وروى ابن القاسم عن مالك الجواز مطلقاً . قال : والأول : أولى لعموم النهي عن ذلك .

ب - حكم بيع ثمر النخل :-

حدثني (١) علي بن الهيثم حدثنا معلو حدثنا هشيم ، أخبرنا حميد ، حدثنا أنس بن مالك - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه نهى عن بيع الثمرة ، حتى يبدو صلاحها . وعن النخل حتى يزهُو . قيل : وما يزهُو ؟ قال : يحماراً أو يصفار .

- هذا الباب (٢) . لبيان حكم بيع الأصول والتي قبلها لحكم بيع الثمار .

معنى : " حتى يزهُو " يقال : زها النخل يزهُو : إذا ظهرت ثمرته وهو من أزهُس يزهُو إذا احمر أو اصفر .

حدثنا (٣) عبد الله ثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن عبد الله بن دينار قال : سمعت ابن عمر يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة ، أو النخل حتى يبدو صلاحه . فقيل لابن عمر : ما صلاحه ؟ قال : تذهب عاهته .

سادساً : باب بيع المزبنة :-

باب : (٤) بيع المزبنة : وهو بيع التمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا .

قال أنس : نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزبنة والمحاظة .

والمزبنة : بيع ثمر النخل بالتمر كيلاً وبيع العنب بالزبيب كيلاً وبيع الزرع بالحنطة

كيلاً . وسبب النهي عنه ما يدخله من القمار والغرر .

(١) صحيح البخاري كتاب البيوع باب ١٨٦ / ج ٢ / ٢٣ .

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري ج ٤ / ٣٣٢ .

(٣) أحمد بن حنبل ج ٢ / ٧٩ .

(٤) فتح الباري شرح صحيح البخاري ج ٤ / ٣٢٠ .

قال ابن عبد البر : نظر مالك إلى معنى المزبنة لفة . وهي المدافعة ويدخل فيها القمار والمخاطرة . وفسر بعضهم المزبنة : بأنها بيع التمر قبل بدو صلاحه وهو خطأ . فالمفارقة بينهما ظاهرة .

جاء في اللسان : ( ١ )

فالمزبنة : بيع الرطب على رؤوس النخل بالتمر كيلاً ، وكذلك كل ثمر يبيع على شجرة بتمر كيلاً ، وأصله من الزين الذي هو الدفع ، وإنما نهى عنه لأن الثمر بالتمر لا يجوز إلا مثلاً بمثل ، فهذا مجهول لا يعلم أيهما أكثر ، ولأنه يبيع مجازفة من غير كيل ولا وزن ، ولأن البيعين إذا وقفا فيه على الغبن أراد المغبون أن يفسخ البيع وأراد الغابن أن يعضيه فتزبنا فتدافعا واختصما ، وإن أحدهما إذا ندم زين صاحبه عما عقد عليه أي دفعه ، قال ابن الأثير : كأن كل واحد من المتبايعين يزين صاحبه عن حقه بما يزداد منه ، وإنما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة . وروى عن مالك أنه قال : المزبنة كل شيء من الجوز الذي لا يعلم كيله ولا عدده ولا وزنه يبيع شيء مسمى من الكيل والوزن والعدد .

حدثنا ( ٢ ) اسحاق بن إبراهيم ومحمد بن أحمد بن أبي خلف . كلاهما عن زكريا قال : ابن أبي خلف حدثنا زكريا ابن عدي : أخبرنا عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة ، حدثنا أبو الوليد المكي ( وهو جالس عند عطاء بن أبي رباح ) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المحاقلة ، والمخابرة ، وأن تشتري النخل حتى تشقه ( وإلا شقاه أن يحمر ، أو يصفر ، أو يؤكل منه شيء ) . والمحاقلة : أن يباع الحقل بكيل ، من الطعام معلوم ، والمزبنة : أن يباع النخل ، بأوساق من التمر . والمخابرة : الثلث والربيع وأشباه ذلك . قال زيد : قلت لعطاء بن أبي رباح : سمعت جابر بن عبد الله يذكر هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم .

( ١ ) لسان العرب ج ١٣ / ١٩٥ . مادة ( زين ) .

( ٢ ) صحيح مسلم : كتاب البيوع ، باب ٨٣ / ٥ / ١٨ / ١٧ .

سابعاً : باب بيع العرايا :

العرايا : ( ١ ) جمع عرّية وهي عطية ثمر النخل دون الرقبة . كان العرب فسق

الجذب ، يتطوع أهل النخل بذلك على من لا ثمر له ، كما يتطوع صاحب الشاة أو الإبل بالمنيحة . وهي عطية اللبن دون الرقبة ، والعرّية : فعيلة بمعنى مفعوله أو فاعله . يقال : عرى النخل بفتح العين والراء بالتمدية ، يعروها إذا أفردتها عن غيرها ، بأن أعطاها لآخر على سبيل المنحة ، ليأكل ثمرها وتبقى رقيبتها لمعطئها ويقال : عريت النخل ، بفتح العين وكسر الراء تعرى على أنه قاصر . فكأنها عريت عن حكم أخواتها أو استثبتت بالمعطية . واختلف في المراد بها شرعاً . ( ٢ )

- وقال : ( ٣ ) يزيد عن سفيان بن حسين : العرايا : نخل كانت توهب للمساكين

فلا يستطيعون أن ينتظروا بها فرخص لهم أن يبيعوها بعاشاء<sup>١</sup> أو من التمر .

عن محمود ( ٤ ) بن لبيد قال : قلت لزيد بن ثابت : ما عراياكم هذه ؟ قال فلان

وأصحابه : شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الرطب يحضر وليس عندهم

ذهب ولا فضة يشترون بها منه . وعندهم فضل تمر من قوت سنتهم . فرخص لهم أن

يشتروا العرايا بخرصها من التمر يأكونها رطباً ) . فإن قوله " يأكله أهلها رطباً " .

يشعر بأن مشتري العرّية يشتريها ليأكلها . وأنه ليس له رطب يأكله غيرها . ولو كان

المرخص له في ذلك صاحب الحائط . لكان لصاحب الحائط في حائطه من الرطب

ما يأكله غيرها ولم يفتر إلى بيع العرّية فيحتمل أن تكون الرخصة وقعت لأجل الحاجة

المذكورة ، ويحتمل أن يكون للسؤال ، فلا يتم الاستدلال مع إطلاق الأحاديث

المنصوصة من الشارع . وقد اعتبر هذا القيد الحنابلة مضموماً إلى ما اعتبره مالك .

فعندهم لا تجوز العرّية إلا لحاجة صاحب الحائط إلى البيع ، أو لحاجة

المشتري إلى الرطب ، والله أعلم .

( ١ ) فتح الباري شرح صحيح البخاري ج ٤ / ٣٢٥ .

( ٢ ) انظر لسان العرب ج ١٥ / ٤٩ : ٥٠ .

( ٣ ) صحيح البخاري - كتاب البيوع باب / ٨٤ ، ج ٢ / ٢٢ .

( ٤ ) فتح الباري شرح صحيح البخاري ج ٤ / ٣٢٧ .



وحدَّثنا ( ١ ) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ( يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ )  
عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ دَارِهِمْ مِنْهُمْ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَتْمَةَ . إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الشَّرِّ بِالشَّرِّ وَقَالَ ذَلِكَ الرَّبِّيُّ تِلْكَ الْمَزَابِنَةُ إِلَّا أَنَّهُ رَخَّصَ فِي  
بَيْعِ الْعَرِيَّةِ وَالنَّخْلَةِ وَالنَّخْلَتَيْنِ ، يَأْخُذُهَا أَهْلُ الْبَيْتِ بِخُرُصِهَا تَمْرًا ، يَأْكُونَهَا  
رَطْبًا .

ثامنا : باب ماجاء عنه صلى الله عليه وسلم من ذكره لبعض أجزاء النخلة :-

الجذع :- ( ٢ )

حدَّثنا اسماعيل ، قال : حدثني أخى عن سليمان ابن بلال عن يحيى بن سعيد  
قال : أخبرنى حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله  
يقول : كان المسجد مسقوفاً على جذوع من نخل فكان النبى صلى الله عليه وسلم  
يقوم إلى جذع منها . فلما صنع له المنبر ، فكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتاً  
كصوت العشار حتى جاء النبى صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكت .

معنى ( ٢ ) : " كان المسجد مسقوفاً على جذوع من نخل " . أى أن الجذوع

كانت له كالأعمدة . ومعنى فكان النبى صلى الله عليه وسلم يقوم إلى جذع منها " . . .  
أى حين يخطب . وه صرَّح الاسماعيلي بلفظ كان إذا خطب ، ويقوم إلى جذع .  
ومعنى : كصوت العشار بكسر المهبطه بعدها معجمة خفيفة جمع عَشْرَاءُ ، والعشْرَاءُ  
الناقةُ التى انتهت فم حطها إلى عشرة أشهر . ووقع فى رواية عبد الواحد بن أيمن .  
فصاحت النَّخْلَةُ صياح الصبى . وفى حديث أبى الزبير عن جابر عن النساءى فى  
الكبير اضطربت تلك السارية ، كحنين الناقة الخلو . . . وفى حديث أنس عن  
ابن خزيمة ، فحنَّت الخشبة حنين الوالد . وفى روايته الأخرى عند الدارمى خسار

( ١ ) صحيح مسلم / كتاب البيوع / باب / ٦٢٧ ج ١٤ / ٥ .

( ٢ ) صحيح البخارى / كتاب المناقب / باب ٢٥ / ٢ ج ٢٧٧ .

( ٣ ) فتح البارى شرح صحيح البخارى ج ٦ / ٤٤٤ .

ذلك الجذع ، كخوار الثور . وفي حديث أبي بن كعب عند أحمد والدارمي ، وابن ماجه ، فلما جاوزه خار الجذع حتى تصدع وانشق . وفي حديثه : فأخذ أبو بن كعب ذلك الجذع ، لَمَّا هُدِمَ المسجد فم يزل عنده حتى بلَى وعاد رُفَاتًا .

وفي حديث يريده عند الدارمي ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أَخْتَرْتُ أَنْ أُغْرَسَكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ ، فَتَكُونَ كَمَا كُنْتَ . يعني : قبل أن تصير جذعياً . وإن شئت أن أغرسك في الجنة فتشرب من أنهارها ، فيحسُن نبتك وتثمر فيأكل منك أولياء الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أَخْتَارَ أَنْ أُغْرَسَهُ فِي الْجَنَّةِ .

قال البيهقي : قصة حنين الجذع من الأمور الظاهرة التي حطمها الخلف عن السلف ورواية الأخبار الخاصة فيها كالتكلف . وفي الحديث دلالة على أن الجمادات قد يخلق الله لها إدراكاً كالحيوان . بل كاشرف الحيوان . وفيه تأييد لقول من يحمل : " وإن من شيء إلا يسبح بحمده " ( ١ ) على ظاهره . وقد نقل ابن أبي حاتم في مناقب الشافعي عن أبيه عن عمرو بن سواد عن الشافعي قال : ما أعطى الله نبياً ما أعطى محمداً فقلت : أعطى عيسى إحياء الموتى . قال : أعطى محمداً حنين الجذع حتى سمع صوته فهذا أكبر من ذلك .

الجريدة :

حدثنا ( ٢ ) عبد الله ، حدثني أبي ثنا وكيع ، ثنا الأسود بن شيبان ، عن بحر بن مراد ، عن أبي بكر . قال : كنت أشق مع النبي صلى الله عليه وسلم فمر على قبرين . فقال : من يأتيني بجريدة نخل ؟ قال : فاستبقت أنا ورجل آخر . فجئنا بعسيب فشقه باثنين فجعل على هذا واحدة وطلو هذا واحدة ثم قال : أما أنه سيخفف عنهما ما كان فيهما من بلوتهما شيء . ثم قال أنهما ليعذبان في الغيبة والبول .

( ١ ) الاسراء / آية ٤٤ .

( ٢ ) أحمد بن حنبل ج ٣٩ / ٥ .

( ١ ) : عذق :

حدَّثنا عبد الله ، حدَّثني أبي . ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عبد الرحمن ، بن الأصبهاني ، عن مجاهد بن وردان ، عن عروة عن عائشة ، أن مولى للنبي صلى الله عليه وسلم خرَّ من عذق نخلة فمات . فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال : هل له من نسب أو رحم ؟ قالوا : لا قال : اعطوا ميراثه بعض أهل قريته .

صحيحه : ( ٢ ) حدَّثنا أبو سعيد الأشجُّ قال : سمعت عبد الله بن إدريس يقول : سمعت الأعمش يرويه عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم في نخل يتوكأ على عسيب ثم ذكر نحو حديثهم عن الأعمش وقال فسي روايته " وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً " . ( ٣ )

تاسعا : باب لا قطع في الثمر :-

حدَّثنا ( ٤ ) عبد الله حدَّثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حيان قال : سرق غلام لنعمان الأنصاري نخلاً صغاراً . فرُفِع إلى مروان . فأراد أن يقطعه ، فقال رافع بن خديج : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يُقطع في الثمر ولا في الكثر قال : قلت ليحيى : ما الكثر ؟ قال : الجمار .

عاشراً : باب المراد بقوله تعالى " لينة " هي النخلة .

حدَّثنا ( ٥ ) آدم حدَّثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضی الله عنهما قال : حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير و قطع وهو البؤيرة فنزلت : " ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله " . ( ٦ )

( ١ ) أحمد بن حنبل ج ٦ / ١٨١ .

( ٢ ) صحيح مسلم كتاب المناقب ج ٨ / باب ٢٤ / ١٢٩ .

( ٣ ) سورة الاسراء / آية ٨٥ .

( ٤ ) أحمد بن حنبل ج ٣ / ٤٦٤ .

( ٥ ) صحيح البخاري / كتاب المغازي / الباب ١٤ / ٦٦ .

( ٦ ) سورة الحشر / آية ٥ .

قوله : (١) في التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ " مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ ، قَالَ : كُلُّ شَيْءٍ مِنَ النَّخْلِ سِوَى الْعَجْوَةِ فَهُوَ مِنَ اللَّيْنِ ، وَاحِدَتُهُ لَيْنَةٌ .

وقال أبو اسحق : هي الألوان ، الواحدة لَوْنَةٌ ، فقليل لَيْنَةٌ ، بالياء ، لانكسار اللام .

معنى : (٢) " حَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ " في رواية الكشميهني نخل النضير . ومعنى " هي البُورَةُ " بالموحدة ، مصغرة بورة ، وهي : الحُفْرَةُ . وهي هنا : مكان معروف بين المدينة وبين تَيْمَاءَ ، وهي من جهة قبلة مسجد قباء إلى جهة الغرب ويقال لهما أيضاً : البويلة باللام بدل الراء . ومعنى " ما قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ " هي صنف من النخل . قال السهيلي في تخصيصها بالذكر : إِيْمَاءٌ إِلَى أَنَّ الَّذِي يَجُوزُ قَطْعُهُ مِنْ شَجَرِ الْعَدْوِ ، مَا لَا يَكُونُ مُعَدًّا لِلْأَقْتِيَاتِ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقْتَاتُونَ الْعَجْوَةَ ، وَالْبَرْنِي دُونَ اللَّيْنَةِ . وفي الجامع ، اللَّيْنَةُ : النخلة . وقيل : الدَّقْلُ . وعن الفراء ، كلُّ شَيْءٍ مِنَ النَّخْلِ سِوَى الْعَجْوَةِ فَهُوَ مِنَ اللَّيْنِ .

(١) لسان العرب لابن منظور ط / بيروت - الأولى / ج ١٣ ، ص ٣٩٥ مادة ليين .  
(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري ج ٧ كتاب المغازي / ٢٥٦ .



التخل في الشعر العربي

## النخلة

" في ديباجة الشعر على مختلف العصور "

- نظمت إلينا كتب التاريخ ، والأدب ، والنخلة من مكانة سامقة بأسقة ، ففي حياة الإنسان العربي بصفة عامة ، وفي الشعر العربي بصفة خاصة .  
ففي كل عصر من عصور الأدب نجد لها ذكراً : في وصف لها أو حديث إليها ، فلا غرو فهي نبتة الرمال ، وهي أشبه شيء بالعربي القحّ ابن الرمال ، وطيّس الصّحاري ، فطرهما الله على جبلّة واحدة : الجلد والصبر ، والسّمو ، والكرم بلا لؤم ولا من (١) فتغنى بها العربي في شعره كما تغنى بامرأة يعشقها ، وناقصة راحلة ، وفرس يقاتل عليها ، ووصفها وصفاً بارعاً يشبهها ويشبه بها ويفخر بامتلاكها ، - أولاً - ففي العصر الجاهلي :-

اهتم العرب في هذا العصر اهتماماً كبيراً بالنخيل وذكروه في روائع أشعارهم ، وأشهرها المعلقات ، أو المذهبات ، تلك التي كتبت بماء الذهب وطلّقت على أستار الكعبة المشرفة وخلّدها الزمن .

فلم يترك الشعراء جزءاً من النخلة إلا ذكروه ، فذكروا سعف النخل ، علامة لبداية انطلاق غزو قبائلهم (٢) من مكان إلى مكان ، وشبهوا شعر الحبيبة الكفيف الملتف بقنو النخلة المتعشكة . (٣) فسجلوا هذا وذاك بتصوير شعره بليغ .

- 
- (١) المجلة العربية / السنة السادسة / العدد ٦٣ / ١٤٠٣ / ص ٥٢ .  
(٢) النخيل في الجاهلية و صدر الاسلام وفي الأدب والتاريخ بأرض شبسة الجزيرة العربية / يوسف جبريل أبو فرج الله . ط / الأطي دار الأنصار بالقاهرة ١٣٩٨ هـ - ص ١٣ .  
(٣) النخلة المتعشكة هي : التي خرجت عثاكيلها أي : قنوانها - والقنو : العذق .

فهذا الحرث بن حلزة اليشكري : ( ١ ) يجعل النخيل علامة بدء ونقطة انطلاق غزو قبيلته ، حيث يقول : إن قبيلته سارت بجمالها سيرا شديداً من سعف البحرين تُغير وتتهب حتى انتهت بالأحساء دون أن يُردعها رادع ، في هذين البيتين المعلقين :

١ - هَلْ عَلِمْتُمْ أَيَّامَ يَنْتَهَبُ النَّسَاءُ  
سُغَيَّوَارًا لِكُلِّ حَيٍّ عَوَاءُ .

٢ - إِذَا رَفَعْنَا الْجِمَالَ مِنْ سَعْفِ الصَّيْحِ  
رَيْنَ سَيْرًا حَتَّى نَهَاهَا الْحَسَاءُ .

- وهذا امرؤ القيس يقول : إن حبيبتى تظهر فى شعرٍ طويل تام يزين ظهرها إذا أرسلته عليه ، وبشبهه ذوائبها بقنو نخلة متعككة : ( ٢ )

وَفَرَعٌ يَزِينُ الْمَتْنَ ، أَسْوَدَ فَاحِمِ  
أَثِيثٍ كَقَبَسِ النَّخْلَةِ الْمُتَعَكِّيلِ .

غدائرها مستشزرات إلى الملا  
تضلُّ العِقَاصُ فِي مَثْنَى وَمُرْسَلِ .

- ونسمع زهير بن أبى سلمى فى هذا العصر أيضاً حيث يقول : ( ٤ )

وَهَلْ يُنْبِتُ الْخَطِيئَةَ إِلَّا وَشِيحُهُ  
وَتُفْرَسُ إِلَّا فِي مَنَابِتِهَا النَّخْلُ ؟

- 
- ( ١ ) الحرث بن حلزة اليشكري من قبيلة بكر من أهل العراق كان من أشرف قومه وهو من أصحاب المعلقات ومن المعمرين وقد توفي سنة ٥٨٠ م أو سنة ٤٢ هـ .
- ( ٢ ) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات / أبو بكر الأنبارى ص ٤٧٠ : ٤٧١ / ط / دار المعارف ١٩٦٣ .
- ( ٣ ) ديوان امرؤ القيس ٤٤ / ط / دار صادر بيروت .  
وفى الشعر الجاهلى / ج ١ / ٢٢٨ / خليل حاوى / ط بيروت ١٩٧٤ ورد بدل غدائرها / غدائره .
- ( ٤ ) ديوان زهير بن أبى سلمى ٦٣ / ط / دار صادر بيروت .  
وينظر أيضا العصر الجاهلى / شوقي ضيف / ط / دار المعارف بمصر ١٩٦٠ / ص ٣١٠ .  
وفى الشعر والشعراء لابن قتيبة ج ١ / ٧٩ / ط / الرابعة دار الثقافة بيروت ١٤٠٠ هـ - ورد بدلا من منابتها معادنها .

وهذا أبو دؤاد الإيادي يُشبهه الطعائن بالنخل فيقول : ( ١ )  
نَخَلَاتٌ مِنْ نَخْلِ بَيْسَانَ أَيْنَعُ

سَنَ جَمِيعاً ، وَنَبْتُهُنَّ تَوَامٌ .

ومثله قول المرقش الأكبر : ( ٢ )

بَلْ هَلْ شَجَّتْكَ الظُّعُنُ بِأَكْبَرَةٍ

كَأَنَّهِنَّ النَّخْلُ مِنْ مَطْهَمٍ .

- ومن شعر امرئ القيس الذي شبه به قلوب الطير اليابسة بالحشف البالي قوله : ( ٣ )

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْباً وَيَابِساً - لَدَى وَكْرَهَا العُنَابُ وَالحَشْفُ البَالِي .

ثانياً : فإذا انتقلنا إلى عصر صدر الإسلام ، ظهر لنا جلياً مدى اهتمام

المسلمين بالنخل وزراعته في شعر أشعر أهل المدر حسان بن ثابت ،

شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم - الذي عاش صدر الإسلام كله ، ومات

في المدينة في خلافة معاوية - وهو يفتخر بالنخل ويقول بأنه مسن خير

ما يترك الآباء للولد : ( ٤ )

أَبْلَغُ عِبِيداً بَأْنِي قَدْ تَرَكْتُ لَكَ

مِنْ خَيْرِ مَا يَتْرِكُ الآبَاءُ لِلْوَلَدِ .

- ونراه أيضاً يُكرِّرُ فخره بالنخل قائلاً : ( ٥ )

لَنَا حَرَّةٌ مَأْطُورَةٌ بِجِبَالِهَا

بَنَى المَجْدُ فِيهَا بَيْتَهُ فَتَاهَلَّا .

بِهَا النَّخْلُ وَالْأَطَامُ تَجْرِي خِلَالِهَا

جَدَاوِلُ ، قَدْ تَعْلُو رِقَاقًا وَجَرُولًا .

( ١ ) الأَصْمَعِيَّاتُ / عبد الملك بن قريب الأصمعي ط / الخامسة دار المعارف ص / ١٨٦

( ٢ ) العَفْصَلِيَّاتُ / المفضل الضبي ط / السادسة دار المعارف / ص ٢٣٨ / ٥ .

( ٣ ) الشعر والشعراء / ابن قتيبة ط / الرابعة دار الثقافة بيروت ١٤٠٠ / ج ١ / ٥٤ .

( ٤ ) ديوان حسان بن ثابت الأنصاري ط / دار صادر بيروت / ص ٦٣ .

( ٥ ) الديوان / ٢٠٩ .



ثالثاً : وإذا انتظنا إلى العصر الأموي . . . . . فهذا " صقر قريش " . ( ١ )  
 - الشاعر الأمير المغرّب عبد الرحمن الدّاخل ( ٢ ) - يشاهد نخله  
 في الأندلس لم تكن كالنخل الذي يُعهد في أراضي العرب حيث  
 بدت كثيفة شاحبة كأنما أضناها البين وأنوتها الغربة فقال :-

مُفْرَغاً عِنْدَهَا أَشْجَانَهُ ( ٣ )  
 تَبَدَّتْ لَنَا وَسَطَ الرُّصَافَةِ نَخْلَةٌ  
 تَنَاءَتْ بِأَرْضِ الْغَرْبِ عَنِ بَلَدِ النَّخْلِ  
 فَظَلْتُ : شَبِيهِي فِي التَّغْرُبِ وَالنَّوَى  
 وَطَوَّلَ ابْتِعَادِي ( ٤ ) عَنِ بَنِي وَعَنْ أَهْلِي  
 نَشَأْتُ بِأَرْضٍ أَنْتِ فِيهَا غَرِيبَةٌ  
 فَمَثَلُكَ فِي الْإِقْصَاءِ وَالْمُنْتَأَى مِثْلِي  
 سَقَّتْكَ غَوَادِي الْمَزْنِ فِي الْمُنْتَأَى الَّذِي  
 يَصْحُحُ وَيَسْتَمِرُّ الْمَسَاكِينُ بِالْوَيْلِ

رابعاً : وإذا انتظنا إلى العصر العباسي ، وجدنا " أبا نواس " يصف ما يُعجبه  
 من الرّياض ، وقد تزوّجت فيه النخل بأعناقها النّحيلة فيقول : ( ٥ )

لَا أَنْعَتُ الرُّوْضَ إِلَّا مَا رَأَيْتُ بِهِ  
 قَصْرًا مَنِيفًا عَلَيْهِ النَّخْلُ مُشْتَمِلٌ  
 نَخْلٌ إِذَا جُلِيَتْ إِبَانٌ زَيْتُهَا  
 لَا حَتُّ بِأَعْنَاقِهَا أَغْدَاقِهَا النَّخْلُ

- 
- ( ١ ) المجلة العربية / السنة الرابعة / العدد ٩ / ١٤٠١ / ص ٢٦ .  
 ( ٢ ) المجلة العربية / السنة السادسة / العدد ٦٣ / ١٤٠٣ / ص ٥٣ .  
 ( ٣ ) الشعر والبيئة في الأندلس / د. ميشال عاصي ط الأولى ١٩٢٠ / ص ٥٥ .  
 ( ٤ ) ورد البيت نفسه في المجلة العربية السنة ٦ العدد ٦٣ / ١٤٠٣ ، ص ٥٣ / بدل  
 ابتعادي / اكتباني .  
 ( ٥ ) ديوان أبي نواس : دار الكتاب العربي بيروت ٦٩٨ .

وله في وصف الطلع ( ١ ) أيضاً حيث يقول :

فَشَقَّتْ الْأَكْفُ فَخَلَّتْ فِيهَا

لَالِيءٌ فِي السَّلْوِكِ مُنْظَمَاتٍ

فَعَادَ زُرُوداً وَأَخْضَرَ حَتَّى

تَخَالَ بِسُهُ الْكِبَاشِ النَّاطِحَاتِ

- وقال السري الرفاء : ( ٢ )

كالنخل من باسقى فيه واسقته

يضاحك الطلع في قنوانه الرطبا

أضحت شما ريحه في النحر مقلعه

إمّا شُرِيّاً وإمّا مِعْصَاخُضِبَا

- ويقول المتنبي متغنياً بحلاوة الرشفات التي ذاقها من الشفاه :

يترشفن من فمى رشفاتٍ

هنّ فيه حلاوة التوحيد ( ٣ )

أمّا في العصر الحديث فلعل أبرع قصيدة اجتمعت أبياتها في وصف النخيل

وأطال الشاعر فيها فأبدع فيما استخرج من معانيها ، وضّم حواشيتها ، قصيدة

أحمد شوقي في وصف النخيل بين ( الإسكندرية ) و ( أبو قير ) والتي مطلعها : ( ٤ )

أرى شَجَرًا في السماءِ أَخْتَجِبُ

وشقّ العنانَ بمسْراًى عَجَبُ

( ١ ) الديوان نفسه ٢١٠ .

( ٢ ) جواهر الأدب / أحمد الهاشمي / ط / دار الكتب بيروت ١٣٩٨ / ج ٢ / ٥٤٥ .

( ٣ ) " التوحيد " نوع من التمر . أمراء الشعر العربي في العصر العباسي / أنيس

المقدسي / ط ١٢ / ١٩٧٩ - ص ٣٦٣ .

والبيت نفسه ورد في مجلة الكويت السنة ١٤٠١ / العدد ٢ ص ١١٤ - غير

أنه ورد بدلا من هنّ فيه / ذقت منها .

يرشفن من فمى رشفات - ذقت منها حلاوة " التوحيد " .

( ٤ ) الشوقيات / أحمد شوقي . ط / دار الكتاب العربي في بيروت ج ٤ / ٤ ، ٦٤ .

وباسقة من بنات الرمال  
 نمت وريت في ظلال الكتب  
 كسارية الفلك ، أو كالمسلة  
 أو كالقنار وراء العسب  
 أهذا هو النخل طك الرياض  
 أسير الحقول عروس العزب ؟  
 طعام الفقير ، وخلصى الفنى  
 وزاد المسافر والمفترب ؟  
 وأعجب : كيف طوى ذكركن  
 ولم يحتفل شعراء العرب !  
 وأنتن في المهاجرات الظلال  
 كأن أعاليكن العسب  
 وأنتن في عرصات القصور  
 حسان الدوى الزائعات الرحب  
 ومن الشعراء المعاصرين أيضاً يأتي قول شاعر المهجر ايليا أبو ماضي ، يصف  
 أشجار النخيل : (١)

أحيبت حتى الشوك في صحرائها  
 وعشقت حتى نخلها المتكبرا  
 هو آدم الأشجار أدركه الحيا  
 لما تبدى عريه فتسترا  
 ابن الصحارى قد تحضر وارتقى  
 يا حسنه مقديساً متحضرا

- وهنا لك أيضاً ، كثير من الشعراء ، الذين تفتنوا وأبدعوا في وصف النخل تلك  
 الشجرة ، الشامخة السخية ، التي ظلّت باقية مع الزمن وخالدة مع الحياة ، لا تزال  
 تعطى وتجود وتأخذ القليل وتعطي الكثير .

فعنونا لصدقتها ، واحتراماً لمكانتها ، أباي مؤسس هذا الكيان ، جلالته  
 المغفور له الطاك ( عبد العزيز ) رحمه الله إلا أن يتخذها والسيف شعاراً لمملكته ،  
 عنونا للرخاء والأمن ، ورمزاً للوفاء .



التخيل في التراث العربي

المبحث السادس : النخل في النثر العربي :-

- في النثر -

لم يكن الشعر وحده هو الذي استأثر بوصف النخيل ، وإنما شاركه في الحفاوة النثر العربي أيضاً . . .

ففي عصر صدر الإسلام . . . تروى لنا كتب التاريخ أن " قيصر " ملك الروم كتب إلى " عمر بن الخطاب " يقول : ( ١ )

" أما بعد . . . فإن رسلى أخبرتنى أن قِلكم شجرة تخرج مثل آذان الفيلة ثم تنشق مثل الدرّ الأبيض ، ثم تخضر فتكون كأطيب الفالوج أكلاً ، ثم تبيض وتبيض فتكون عصمة للمقيم وزاداً للمسافر . فإن تكن رسلى صدقتني فإنها من شجر الجنة " .

فكتب إليه أمير المؤمنين " عمر "

" بسم الله الرحمن الرحيم . . . من عبد الله أمير المؤمنين إلى قيصر ملك الروم السلام على من اتبع الهدى . أما بعد ، فإن رسلك قد صدقتك وأنها الشجرة التي أبتتها الله عز وجل على مريم حين نغست بعيسى . . . فأتق الله ولا تتخذ عيسى إلهاً من دون الله . ( ٢ )

وفي العصر الأموي . . . في خلافة " عبد الملك بن مروان " . قال خالد بن صفوان يصف تمر النخلة : ( ٣ )

" فأما الرطب عندنا فمن النخل في مباركه ، كالزيتون عندكم في منابته . . . هذا على أفتانه كذاك على أغصانه من الراسخات في الوحل ، المطعمات في المحسل والمطفحات بالفحل . يخرجن أسفاطاً عظاماً ، وأوساطاً ضخاماً ، كأننا ملئت رباطاً . . . منظومة باللؤلؤ الأبيض ، ثم تتبدل قضبان الذهب منظومة بالزبرجد الأخضر ، ثم تصير ياقوتاً ، أحمر وأصفر ثم تصير عسلاً في شفة من سحاء ، ليست بقربة ولا إناء . . . حولها المذاب ، لا يقربها الذباب ، مرفوعة عن التراب ثم تصير ذهباً في كيسة الرجال ، يستعان بها على العيال " .

( ١ ) مجلة الكويت / العدد الثاني / ١٤٠١ - ص ١١٦ .

( ٢ ) كتاب النخلة لأبي حاتم السجستاني ص ٥ ، مجلة الكويت ١١٦ .

( ٣ ) مجلة الكويت / العدد الثاني / ١٤٠١ / ص ١١٦ .

# الفصل الثاني

عصر البرزخ واللغوى

## الفصل الثاني

### عصر التدوين اللغوي

كان الدين الإسلامي والفتوحات الإسلامية وما بينهما من حضارة سببا فسي انتشار اللغة ، وسعتيها ، وذلك : أن الإسلام والفتح والحضارة أنتجت أشياء لها خطرها . من ذلك أن جزيرة العرب أصبحت من جرّاء هذا مؤتادا للأعاجم ومضربا لهم ، فتطرق بذلك الخلل في لسان العرب .

قال تعالى : " لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجِبِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ " ( ١ ) فقد كان العرب يتكلمون العربية عن سليقة ، فأخذ الفساد يدب في تلك السليقة التي فطروا عليها ، فظهر اللحن وانبرا الفصح . ( ٢ ) إذ ذاع اللحن الإعرابي ذيوفا كبيرا ، هدد كبراء العرب ، بل خلفاءهم ، من أمثال المغيرة بن عبد الرحمن القرشي ، وشمر بن مروان ، والحجاج ، والوليد بن عبد الملك وأخيه محمد وغيرهم . وكل من وفد على المدن تعرض لسانه الفصح للحن ، حتى الأعراب .

ومأساعد على هذا اللحن ( ٣ ) ، أن اللغة العربية لغة معربة وهذا يجعلها من أصعب اللغات . ويجعل الفساد سرعان ما يندس فيها . ففشى اللحن في العصر العباسي أكثر مما كان قبل لكثرة الاختلاط وموجة الفتوحات . في ظل هذا وذاك ، بدأ الاهتمام باللغة العربية ، وتنقيتها وتخليصها من شوائب اللحن ، وإقامة القواعد لفصاحتها وتصريفها ، فإنه إذا كان لكسل أمة ميّزة اشتهرت بها . فميزة العرب وشهرتهم ، في لغتهم . ولكن هـذـه الميزة التي كان يفخر بها العرب ، كادت تحددق بها الأخطار ، إذ أن الاختلاط

- ( ١ ) النحل : ١٠٣ .  
 ( ٢ ) المعجم العربي : نشأته وتطوره . حسين نصار . ج ١ / ٢٤ ط / دار مصر للطباعة .  
 ( ٣ ) ضحى الإسلام . أحمد أمين ج ٢ / ٢٥٢ . ط العاشرة . دار الكتاب العربي - بيروت .



الشديد المتسع المدى بين العرب وغيرهم هددها في الصميم . (١) ولم  
 يكن من الممكن إقامة حاجز فاصل بين العرب الفاتحين والمفلوطين —  
 غير العرب على الدوام ، لأن تعاليم الإسلام نفسه تتفق ذلك .  
 من هنا وفي ظل هذه الظروف الاجتماعية وتحت تهديد هذه الأخطار  
 اشتد حرص العرب على لغتهم ، وأخذ أبناؤها في الاهتمام بها والذود عنها  
 ووضع القواعد لحفظها . ولا سيما أنها لغة القرآن الكريم والدين الجديد  
 والرسول الصادق الأمين .

كل هذا وذاك دفع أبنا العربية الغير عليها إلى أن يضرّبوا إلى البادية  
 لتلقّي الفصحى من أهلها التي مازالت تلهج بها ألسنتهم .

وساحطهم على العناية بهؤلاء الفصحاء ، حرصهم الشديد على اللغة  
 وتلقّيها من الفصحاء الذين استقامت لهم الفصحى ، وسلمت ألسنتهم وصفت  
 سلاقتهم من اللحن والرنق . (٢) فلم يأخذوا (٣) عن حضريّ قط ، ولا عن  
 سگان البراريّ من كان يسكن أطراف بلادهم المجاورة لسائر الأمم الذين حوطهم .  
 فالذين نعت اللغة العربية ، وبهم اقتدي ، وعندهم أخذ اللسان  
 العربي من بين قبائل العرب هم : قيس (٤) وتميم وأسد ، فإن هؤلاء هم  
 الذين عنهم أكثر ما أخذ ومعظمه ، ثم هذيل ، وبعض كنانة ، وبعض الطائيين  
 ولم يؤخذ عن غيرهم من سائر قبائلهم .

- 
- (١) العربية : دراسات في اللغة واللهجات والأساليب / يوهان فك ص ٩ / ط  
 دار الكتاب العربي ١٣٧٠ .  
 (٢) الرنق : الشائب غير الصحيح .  
 (٣) المزهر للسيوطي ٢١١/١ فما بعدها . ط دار الكتب العربية .  
 وانظر اللهجات العربية في التراث ١١٥/١ دكتور أحمد علم الدين الجندي  
 ط الدار العربية للكتاب ١٣٩٨ - ١٩٧٨ ليبيا - تونس .  
 (٤) انظر : المرجع السابق .

- من هذا المنطلق كان اتصال هؤلاء المعنيين باللغة بهؤلاء الأعراب الفصحاء في بواديهم خير وسيلة (١) لتدوين اللغة وحفظ سياج العربية سليماً قوياً .
- فقد رأوا اللحن والخطأ يتسللان إلى لغتهم الكريمة فاندفعوا إلى حمايتها والذود عنها ، وتلقى الفصح من صدره الأصيل وتدوينه . ليرث من بعدهم التراث اللغوي سليماً معافى لا تشوبه شائبة لحن أو فساد .
- فكما اتجه المحدثون والفقهاء إلى الحديث يجمعونه ويدونونه اتجه قوم السليمة يجمعونها . وكانت مهتهم جمع الكلمات التي نطق بها العرب وتحديث معانيها .
- فرحل العلماء إلى البادية . (٢) بمدادهم وصحفهم يسمعون ويدونون ورحل في المقابل عرب البادية إلى الحضرة ليؤخذ عنهم . ومن أشهر هؤلاء - الأعراب الوافدين على المدن : أبو مالك عمرو بن (٣) كركرة ، وأبو ثروان العكلى وأبو هندام كلاب بن حمزة ، وأبو البيدا الرياحي . وأبو الجاموس ثور بن يزيد وأبو الجراح (٤) العقيلي . . . وغيرهم .
- فقد أفاد العلماء من هؤلاء الأعراب كل فائدة . ودونوا أقوالهم وألفاظهم . وجعلوا بعض مدوناتهم تلك كتباً نسبوها إلى هؤلاء الأعراب . فما نسمعه عن بعض الكتب اللغوية التي يقال : إن لبعضها في تأليفها ، هي في واقع الأمر من تدوين من رَووا عنهم . غير أنه يعاب على أولئك العلماء الذين رحلوا ورحل إليهم أنهم اعتبروا اللغة العربية وحدة مع اختلاف القبائل ألفاظاً وتراكيب ولهجة . فقد ساروا في جمعهم على نظرية وحدة اللغة العربية بقطع النظر عن اختلاف القبائل .

(١) مقدمة الصحاح / أحمد عبد الغفور عطار / ٣١ / ط / الثانية ١٤٠٢ .  
 (٢) ضحى الاسلام / أحمد أمين / ج ٢ / ٢٥٢ .  
 (٣) المعجم العربي / حسين نصار ج ١ / ٢٩ .  
 (٤) انظر في فقه العربية / رمضان عبد التواب ٢٠٤ / ط / الاولى ١٩٧٧ م .

اتجه هؤلاء العلماء من أبناء العربية البررة إلى جمع اللغة ، وكانت مصادرهم في ذلك متعددة . ( ١ )

أول هذه المصادر : القرآن الكريم :-

فما فيه من المفردات والاستعمالات كان أصح مصدر لعلماء اللغة . وكانت ألفاظه مادة كبيرة من مواد اللغة جد العلماء في تحديد معانيها . وكانت دافعا لهم على الرحلة ، والرواية ، لتبيين مدلولها .

ثانيها : ماورد من الشعر الجاهلي منه والإسلامي الذي يحتج به .

فقد دبت فيه كثير من الغريب فأخذوا يبحثون عن معانيه ودلالاته وألفاظه .

ثالثها : سماع الأعراب في البادية .

وذلك بالضرب اليهم ومخالطتهم ومؤاكتهم وشاريتهم ونضاه الأعراب بينهم فيسمعون منهم ويدونون . يسمعون الرجل والمرأة والفلام يتحدثون في الإبل والمرعى والزواج والطلاق وجميع شؤونهم . ويصفون اليهم وينظنون عنهم . وقد بلغ ذلك الكثرة من العهد الأموي إلى العصر العباسي الأول إلى ما يليه . ( ٢ )

هذه هي المصادر الأولى لجمع اللغة . القرآن - الشعر الموثوق بصحته ، - والموثوق بعربية قائله . وشافهة العرب .

ومعد النهج الأول من العلماء أخذ العلماء عن قبلهم فكانت بذلك إحدى المصادر . فيقولون مثلا : أظن علينا فلان كذا . ( ٣ )

بعد هذا بدأوا في رواية اللغة بداهم في الحديث فكانوا يذكرون السند ،

فيقول ثعلب مثلا في أماليه . ( ٤ )

( ١ ) ضحى الاسلام / أحمد أمين ج ٢ / ٢٥٥ .

( ٢ ) ضحى الاسلام / أحمد أمين ج ٢ / ٢٥٦ .

( ٣ ) المرجع السابق .

( ٤ ) المزهر في علوم اللغة للسيوطي / ج ١ / ١٤٨ / ط دار احياء الكتب العربية .

( حدثني أبو بكر بن الأنباري عن أبي العباس عن ابن الأعرابي قال : يقال :  
لَحْنُ الرَّجُلِ يَلْحَنُ لِحْنًا فَهَوَ لِحْنٌ ، إِذَا أَخْطَأَ وَلِحْنٌ يَلْحَنُ لِحْنًا فَهَوَ لِحْنٌ ،  
إِذَا أَصَابَ وَفَطِنٌ )

لكن طما<sup>١</sup> اللغة هولا<sup>٢</sup> لم يتمسكوا بذلك طويلاً كما استمسك المحدثون .  
ورتب هولا<sup>٣</sup> العلماء ماورد من اللغة ترتيب أهل الحديث فصيح وأفصح ،  
جيد وأجود ، ضعيف ومنكر ، ومتروك . ( ١ ) ثم اتبعوهم في تجريح الرجال  
وتعديلهم . فعدّلوا الخليل بن أحمد وأبا عمرو بن العلاء مثلاً . وجرحوا  
قطرباً ، غير أنهم لم يبلغوا مبلغ المحدثين في دقة التحري والتقصي .

على كل ، ما جمع من اللغة ليس كفه في درجة واحدة من الثقة والصحة ،  
فقد تطرق إليه الشك أحياناً والخلل والفساد أحياناً أخرى . ( ٢ ) ( لا يتسع  
المقام لسردها ) فكان بديهيّاً ومن الطبيعي أن يسير جمع اللغة في مراحل  
ثلاث : ( ٣ )

الأولى : جمع الكلمات حيثما اتفق . فالعالم يرحل إلى البادية يسمع  
كلمة في المطر ، وأخرى في اسم السيف وثالثة في النزوع والنباتات  
وهكذا يدون حسبما سمع من غير ترتيب منهجي ، اللهم إلا ترتيب  
السماع .

الثانية : جمع الكلمات ذات الموضوع الواحد في موضع واحد ، وقد أسفرت  
هذه المرحلة عن كتب ألفت في الموضوع الواحد ، فألف أبو زيد  
كتاباً في المطر ، وآخر في اللبن ، وألف الأصمعي كتاباً صغيرة  
كل كتاب في موضوع .

فكتاب في النخل والكرم وكتاب في الشاة ، وكتاب في الإبل  
وكتاب في أسماء الوحوش ، وكتاب في الخيل ، وكتاب النبات والشجر  
الخ .

( ١ ) ضحى الاسلام / أحمد أمين ج ٢ / ٢٥٨ .

( ٢ ) المرجع السابق .

( ٣ ) ضحى الاسلام / أحمد أمين ج ٢ / ٢٦٣ .

الثالثة : وضع معجم يشمل كل الكلمات العربية على نطقٍ خاصٍ ليرجع إليه من أراد البحث عن معنى كلمة من الكلمات وكان الخليل بن أحمد ، المبتدع الأول لهذه الفكرة والواضع لأساسياتها وجناتها . فكتاب العين الذي بلغت صفحاته ألفين وخمسمائة صفحة ، أبكر تأليف يعزى إليه في هذا العلم . (١)

هذه هي المراحل الثلاث الطبيعية لجمع اللغة . وكانت كل مرحلة من هذه المراحل تسلم إلى ما بعدها .

ومع هذا وذاك فلا الخليل ولا غيره من أتى بعده من أصحاب المعاجم استطاعوا أن يجمعوا الألفاظ العربية كلها ولا أن يتحرروا معانيها التي جمعوها . يتضح لنا من جرائه هذا أنه كما نشأ علم الفقه ( بمعناه الخاص ) بالعراق نشأ جمع اللغة وتدوينها به أيضاً .

وتعتبر البصرة أول مدينة عنيت باللغة وتدوينها واختراع القواعد لها . ويعتد الخليل بن أحمد الفراهيدي وليد هذه المدينة مدينة العلم والصنعة ، أحد عباقتها ومفكرها الذين كانوا بمثابة المهد والمنبع لكل فن وطم ، فهو أول مبتكر للمعاجم العربية ، وأول من ابتدع علم العروض وحجوه ، وهو الذي اخترع علم الموسيقى العربية ، وهو الذي عمل النحو بالصورة التي نعرفها إلى اليوم .

من هنا يظهر لنا أن الخليل كان أرقى من أن يعكف على الكتب يدونها ، فهو يخترع العلم ويترك تلاميذه يدونونه . فكما فعل في النحو إذ بسط أبوابه وسبب ظله وأوضح مواطن الحجاج فيه ، فعل في اللغة إذ وضع فكرة المعجم وحدوده وفتح منهجه .

بهذا نرى أن هذا العصر كان العصر الذي جُمعت فيه اللغة ونظمت من الأفواه إلى الكتب ومن المشافهة إلى التحرير . ورأينا أن الذين تولوا ذلك الجمع وهذا التدوين أولئك الطفرة النَّدرة من أبناء العربية البررة الذين عشنا قروناً طويلة وسنعيش ننهل من ينبوع الذي قَجْرُوهُ في فروع اللغة والأدب ، دون أن يكون لنا ثمة تغيير أو تعديل في مجراه ، لأنه محض الصحة ومحض الصواب لا يربوعن ناقصة أو مذلة .

وأيّاً ما كان من ذلك ، فالحق لقد جدّ أولئك العلماء في ذلك العصر في جمع اللغة وابتكار القواعد جدّاً منقطع النظير في العصور الإسلامية بعد .  
فالعناء في مخالطة الأعراب في البادية وتحمل مشاق السفر وشظف العيش والصبر على الصروف والمكاره ، وعمق التفكير مع الزهد في طلب الدنيا كما يصور لنا الخليل ذلك أروع تصوير .

كل هذا وذاك مدعاة للفخر والإعجاب بأن ما عاناه أولئك في العلم أشد مما يعانيه الجندي في خوض القتال .

من كل ذلك ومعاشرنا عليه ، أن التدوين بدأ بتقييد العلم من غير أن تظهر فيه للمؤلف شخصية ما ، وليس له إلا الجمع ، وكانت الكتب عبارة عن صحف يكتتب عليها ، وقد تكون صحفاً مفرقة وبيعثرة .

(١) فجر الاسلام أحمد أمين ١٦٩ / ط / العاشرة ١٩٦٩ م دار الكتاب العربي بيروت .

# الفصل الثالث

وليسمى مبحثين

المبحث الأول :

التعريف بشخصية كل من :-

- ١- الأصمعي .
- ٢- ابن سيده .
- ٣- التعريف بالزاويين في كل من المدينة والأحساء .

المبحث الثاني :

مقارنة بين طريقتي كل من الأصمعي وابن سيده  
في جمع كتاب النحل .



التعريف بشخصية كل من :-

- ١- الأصمعي
- ٢- ابن سيده -
- ٣- التعريف بالزاويين في كل من  
المدينة والأحساء -



## المبحث الأول :-

١ - التعريف بشخصية الأصمى :-

الأصمى العالم :-

هو عبد الطك بن قُريب بن عبد الطك بن عليّ بن أصم بن مُظَهَّر (١) ابن رياح بن عمرو بن عبد شمس بن أعيا بن سعد بن عبد بن غنم (٢) بن قتيبة بن مَعْن بن مالك (٣) بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان الباهلي . أبو سعيد الأصمى ، راوية العسرب وأحد أئمة العلم باللغة والنحو ، والغريب ، والأخبار والطح ، والشعر ، والبلدان (٤) والتصانيف (٥) المفيدة ، كان من تلاميذ (٦) أبي عمرو بن العلاء . وإن نشأ بالبصرة وأخذ عن علمائها :

فدرس الحديث : عليّ بن عبد الله بن عون ، وشعبة بن الحجاج والحَمَّاد بن (٧) -

ويعقوب بن محمد بن طحّال ، وسعّ بن كدام ، وسليمان بن المغيرة ، وقسرة ابن خالد . واللغة : عليّ بن عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر ، والخليل بن أحمد ، والشعر : عن خلف الأحمر . وروى عن هذا أيضاً شعر جرير .

(١) في طبقات النحويين واللغويين : لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيديّ

١٦٧ / ط / دار المعارف بمصر ( مُظَهَّر ) بالطاء .

(٢) في المرجع نفسه ، ورد تميم بدلا من غنم .

(٣) أيضا ورد في المرجع نفسه ( بن خالد ) بدلا من ( بن مالك ) .

(٤) الأعلام / خير الدين الزركلي / ج ٤ / ٣٠٧ - ط / الثالثة / ١٣٨٩ هـ .

(٥) النجوم الزاهرة / لابن تغرى بردى ج ٢ / ١٩٠ / ط / دار الكتب

(٦) تاريخ الأدب العربي / كارل بروكلمان ج ٢ / ١٤٧ - ط / الرابعة - دار -

المعارف .

(٧) في نزهة الألباء في طبقات الأدباء : لأبي البركات الأنباري / ١١٢ ط / دار

نهضة مصر للطبع والنشر / حمّاد بن سلمة وحمّاد بن زيد .

- روى عنه ( ١ ) ابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، وأبو حاتم السجستاني ، وأبو الفضل الرياشي ، وأحمد بن محمد اليزيدي ، ونصر ابن علي الجهضمي ، ورجاء بن الجارود ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، ومحمد ابن اسحاق الصائغاني ، ويعقوب بن سفيان الفسوي ، وشربن موسى الأسدي ، وأبو عباس الكندي . كان كثير التطواف في البوادي ( ٢ ) يقتبس علومها ويتلقاها أخبارها ، ويتحرف بها الخلفاء ، فيكافأ عليها بالعطايا الوافرة - والأصمعيُّ هذا فقيهٌ ----- ، من أهل البصرة قدم بغداد في أيام هارون الرشيد فقربه هذا الأخير منه وجعله مؤدباً لابنيه . ( ٣ ) وله معه وغيره من الخلفاء ماجريات لطيفة .
- واختصَّ بالبرامكة ونالته السعادة منهم لحظوته عند جعفر بن يحيى البرمكي . كان قبيح المنظر ( ٤ ) ، إن وهبه أحد أمراء البرامكة جارية فخافت منه ، لكنه خفيف الروح ، ظريف ، ميال إلى حكاية ملح الأعراب وأخبارهم يعرف كيف يعجب من يحدثه . فقد قال ( الأصمعي ) : ( ٥ ) " وَصَلَتْ بِالْعِلْمِ وَنَلَتْ بِالْمَلْحِ " .
- كان بخيلاً ويجمع أحاديث البخلاء ( ٦ ) . وكان في شببيته يمشي في قعر مدق غير أن أعطاه الرشيد والمأمون له كان واسعاً .

( ١ ) تاريخ بغداد / للخطيب البغدادي ج ١٠ / ٤١٠ / ط / دار الكتاب العربي بيروت .

( ٢ ) الأعلام للزركلي ج ٤ / ٣٠٧ .

• ١ / ٥ الثالثة / ١٩٣٣ هـ .

( ٣ ) تاريخ الأدب العربي / بروكلمان ج ٢ / ١٤٧ .

( ٤ ) ضحى الاسلام / ج ٢ / ٢٩٨ / أحمد أمين / ط / العاشرة / دار الكتاب العربي بيروت .

( ٥ ) البيان والتبيين للجاحظ ج ١ / ١٩٩ / ط ٤ بيروت / وفي الحيوان للجاحظ ج ٢ / ٤٦٧ - ط ٣ / وكسبت بالملح .

( ٦ ) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة . للسيوطي ج ٢ / ١١٢ / ط الثانية دار الفكر ١٣٩٩ .

قال عبد الرحمن بن أخي الأصمعي : سمعت عمي يقول : سمعت هارون يقول :  
 مارأيت أوفى من الأصمعي بعد ، ما ذكرتُ جعفرًا لأحدٍ إلا دعا عليه أو شتمه إلا -  
 الأصمعي .

كان أتقن القوم للغة (١) ، وأعلمهم بالشعر وأحضرهم حفظاً .  
 قيل لأبي نؤاس (٢) : قد أحضر أبو عبيدة والأصمعي إلى الرشيد ، فقال :  
 أما أبو عبيدة فإنهم ان أمكوه قرأ عليهم أخبار الأولين والآخرين وأما الأصمعي فليبل  
 يطربهم بنغماته .  
 وكان من أروى الناس للرجز ، فزعموا أنه حفظ (٣) عشرة آلاف أرجوزة وقيل  
 اثنتا عشرة ألف أرجوزة (٤) ، وقيل أربع عشرة ألف (٥) أرجوزة وقيل ست عشرة (٦)  
 ألف أرجوزة ، هذا عداد واوين العرب .

ولم يكن بهذا القدر من الذكاء العلي ، فالخليل (٧) يعجز عن أن يعلمه  
 العروض . ولم يبلغ في النحو مهلاً كبيراً ، ولذلك يقول من رآه يتناظر مع سيويه :  
 "إن الحق كان مع سيويه والأصمعي يغلبه بلسانه " .

وكان واسع الحفظ لأشعار العرب ودواوينها ، يقول الأخفش :  
 "مارأينا أحداً أعلم بالشعر من الأصمعي وخلف " . ويقول ابن الأعرابي :  
 ( شهدت الأصمعي وقد أنشد نحواً من مائتي بيت ما فيها بيت عرفناه ) وكان الرشيد  
 يسميه ( شيطان الشعر ) (٨) . وما يدل على تقدمه في الرواية وميزته بالشعر  
 قوله : (٩)

- 
- (١) مراتب النحويين / ٨٠ / ط / دار نهضة مصر .  
 (٢) وفيات الأعيان وإنباء أبناء الزمان لابن خلكان ج ٣ / ١٧٧ / ط / دار صادر بيروت .  
 (٣) نزهة الألباء / للأنباري - ١١٣ ، والأعلام للنزكي ص ٣٠٧ .  
 (٤) مراتب النحويين ٩٥ .  
 (٥) الطبقات / للزبيدي / ١٦٩ .  
 (٦) تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني / ج ٦ / ٤١٥ / ط / الأولى ١٣٢٦  
 دار الفكر العربي بيروت .  
 (٧) ضحى الاسلام / أحمد أمين / ج ٢ / ٢٩٩ .  
 (٨) الأعلام للنزكي ج ٤ / ٣٠٧ ، ونزهة الألباء للأنباري / ١١٣ .  
 (٩) العمدة / لابن رشيقي ج ١ / ١١٧ / ط / الرابعة - بيروت دار الجيل .

أبو الشعر إلا أن يفوقه رديسه

علو ، وبأبي منه ما كان مُحْكَمًا .

فيا ليتني . إن لم أجد حوك وشيه

ولم أك من فرسانه - كُنت مَحْمَمًا .

قال اسحاق الموصلي : لم أر كالأصمعي يدعى شيئاً من العلم ، فيكون أحسن

أعلم به منه . (١)

وقال الربيع بن سليمان : (٢) سمعت الشافعي ، رضی الله عنه ، يقول : ما عبر

أحد من العرب بأحسن من عبارة الأصمعي . فقد كان ملك أقاليم النظم والنثر (٣)

وقال أبو أحمد العسكري : لقد حرص المأمون على الأصمعي وهو بالبصرة أن يصير

إليه فلم يفعل واحتج بضعفه وكبره ، فكان المأمون يجمع المشكل من المسائل ويسيرها

إليه ليجيب عنها . (٤)

كان في اللغة صادقاً غالباً ، وإن اختلف الناس في الحكم عليه ، هل كان ثقة

صدقاً فيما يروى ؟ :

يقول بعضهم : " كان الأصمعي " (٥) مشهوراً بأنه كان -

يزيد في اللغة ما لم يكن منها " . يروى (٦) أن رجلاً رأى عبد الرحمن ابن أخي

الأصمعي فقال له : ما فعل عمك ؟ فقال : قاعد في الشمس يكذب على الأعراب .

فأنتي يكون الأصمعي كذلك ، وهو يفتي إلا فيما أجمع عليه العلماء ، ويقف عما ينفردون

عنه ، ولا يجيز إلا أفصح اللغات . (٧)

(١) تاريخ بغداد / للبغدادى ج ١٠ / ٤١٦ .

(٢) وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٣ / ١٢٢ .

(٣) روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات / للأصبهاني ج ٥ / ١٤٩ / دار  
المعرفة بيروت .

(٤) وفيات الأعيان ج ٣ / ١٢٢ .

(٥) ضحى الاسلام أحمد أمين ج ٢ / ٣٠٠ .

(٦) ضحى الاسلام / أحمد أمين ج ٢ / ٣٠٠ .

(٧) بغية الوعاة / للسيوطي ج ٢ / ١١٢ .

وآخرون يوثقونه ، قال أبو داود عنه : إنه صدوق ، ووثقة بعض اللغويين ، فقال أبو الطيب : " لم ير الناس أحضر جواباً " ، وأتقن لما يحفظ من الأصمى ولا أصدق لهجة منه " . ( ١ )

كان شديد التأله ( ٢ ) ، فكان لا يُفسر شيئاً من القرآن ولا شيئاً من اللغة له نظيراً أو اشتقاق في القرآن وكذلك الحديث تحرجاً ، وكان لا يُفسر ( ٣ ) شعراً فيه هجاء ، ولم يرفع من الحديث إلا أحاديث يسيرة .

قال إبراهيم بن سليمان : سمعت الأصمى يقول : سمعت من سفيان الثوري ثلاثين ألف حديث . ( ٤ )

وقال نصر بن علي : سمعت الأصمى يقول لعفان - وجعل يعرض عليه شيئاً من الحديث - : اتق الله يا عفان ولا تغير حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بقولي . ( ٥ ) وكان الأصمى يتقى أن يُفسر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يتقى أن يفسر القرآن ، فإذا سئل عن شيءٍ منهما قال : ( ٦ ) العرب تقول كذا وكذا ولا أعلم المراد منه في الكتاب والسنة .

قال أبو حاتم السجستاني ( ٧ ) : أهديت إلى الأصمى قدحاً من هذه السجزيّة ، فجعل ينظر إليه ويقول ما أحسنه فقلت له إنهم يزعمون أن فيه عرقاً من الفضة ، فردّه عليّ وقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يشرب في آنية الفضة .

( ١ ) مراتب النحويين / للزبيدي / ٨٣ .

( ٢ ) المرجع السابق : التأله : التنسك .

( ٣ ) الكامل في اللغة والأدب للمبرد ج ٢ / ٤٣ / ط / مكتبة المعارف بيروت .

( ٤ ) الطبقات / للزبيدي ١٦٩ .

( ٥ ) تاريخ بغداد / للبغدادي ج ١٠ / ٤١٨ .

( ٦ ) دائرة المعارف الإسلامية / المعلم بطرس البستاني / دار المعرفة بيروت /

ج ٣ / ٧٤٧ .

( ٧ ) مستدرجات الذهب في أخبار من ذهب / للذهبي / ج ٢ / ٣٦ .

ومن مسنده (١) عن عائشة رضی اللہ عنہا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال :  
 ( إِيَّاكُمْ وَمَحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهِ طَالِبًا ) وإِسْنَادُهُ عَنْ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ  
 أَنَّهُ قَالَ : هَذَا الْمَالُ لَا يُصْلِحُهُ إِلَّا ثَلَاثٌ : أَخْذُهُ مِنْ حِلِّهِ ، وَوَضْعُهُ فِي حَقِّهِ ، وَمَنْعُهُ  
 مِنَ السَّرْفِ ، وإِسْنَادُهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ  
 عَلَيْهِ فَلْيُحْمَدِ اللَّهَ ، وَمَنْ اسْتَبْطَأَ الرِّزْقَ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ ، وَمَنْ حَزَنَهُ أَمْرٌ فَلْيَقُلْ لَا حَوْلَ  
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ) .

وكان صدوقاً في كل شيء ، من أهل السنة .

قال إبراهيم الحرابي : (٢) كان أهل البصرة أهل العربية ، منهم أصحاب  
 الأهواء ، إلا أربعة فإنهم كانوا أصحاب سنة : أبو عمرو بن العلاء ، والخليل  
 بن أحمد ، ويونس بن حبيب ، والأصمعي .

وقال محمد بن إبراهيم : سمعت الإمام أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يثنيان  
 عليه في السنة . (٣)

وقد أورده الحافظ بن حجر (٤) في أسماء الرجال ، وقال فيه : صدوق سني ،  
 وجعله في الطبقة التاسعة من صغار أتباع التابعين كالشافعي ويزيد بن هارون  
 وعبد الرزاق وغيرهم .

وكانت ولادة الأصمعي سنة اثنتين (٥) ، وقيل ثلاث وعشرين (٦) ومائة ،  
 وتوفي في صفر (٧) بالبصرة . وقيل بمروخراسان ، سنة ست عشرة (٨) ، وقيل  
 أربع عشرة ، وقيل خمس عشرة ، وقيل سبع عشرة ومائتين . رحمه الله . وله إحدى

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب / أي الفلاح الحنبلي / ج ٢ / ٣٦ ط /

بيروت - المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع .

(٢) نزهة الألباء / للأنباري / ١٢٣ ، وتاريخ بغداد ج ١٠ / ٤١٨ .

(٣) نزهة الألباء / ١٢٣ .

(٤) شذرات الذهب / للحنبلي / ج ٢ / ٣٦ .

(٥) وفيات الأعيان / ج ٣ / ١٧٥ .

(٦) مراتب النحويين / ٨٣ .

(٧) في الطبقات للزبيدي / ١٧٤ ، وفي بعض الحكايات : في شهر رمضان .

(٨) مراتب النحويين / والطبقات للزبيدي . ٧٤ .

وتسعون سنة . (١)

وقد أنشد بعضهم يرثى الأصمعي : (٢)

عش ما بدا لك في الدنيا فلست ترى

ما عشت منه ومن آثاره خلفاً .

وللأصمعي من التصانيف كتاب " غريب القرآن " (٣) كتاب " خلق الإنسان " كتاب  
 " الأجناس " (٤) ، كتاب " الأنواء " كتاب " الهمز " (٥) ، كتاب المقصور والممدود  
 كتاب " الفرق " أي الفرق بين أسماء الأعضاء من الإنسان والحيوان (٦) . كتاب  
 " الصفات " كتاب " الأبواب " (٧) كتاب " الميسر والقдах " كتاب " خلق الفرس "  
 كتاب " الخيل " كتاب " الإبل " ، كتاب " الشاء " ، كتاب " الأخبية " (٨) كتاب  
 " الوحوش " ، كتاب " الأوقاف " (٩) ، كتاب " فَعَلَ وَأَفَعَلَ " ، كتاب " الأمثال " كتاب  
 " الأضداد " ، كتاب " الألفاظ " ، كتاب " السلاح " كتاب " اللغات " ، كتاب " الاشتقاق "  
 كتاب " النوادر " ، " كتاب أصول الكلام " ، كتاب " القرب والابدال " كتاب " جزيرة  
 العرب " ، كتاب " الدلو " ، كتاب " الرحل " ، كتاب " معاني الشعر " ، كتاب " المصادر "  
 كتاب " القوائد الست " (١٠) ، كتاب " الأراجيز " كتاب " النحلة " (١١) كتاب " النبسات  
 والشجر " (١٢) ، كتاب " الخراج " (١٣) ، كتاب " ما اتفق لفظه واختلف معناه "  
 كتاب " غريب الحديث " ، كتاب " نوادر الأعراب " ، كتاب " مياه العرب " ، كتاب

(١) في اللباب في تهذيب الأنساب ، لابن الجزري ج ١ / ٧٠ ، ط / مكتبة المشق

بغداد : وبلغ ثمانياً وثمانين سنة .

(٢) الطبقات / للزبيدي ١٧٤ .

(٣) بغية الوعاة / للسيوطي ج ٢ / ١١٣ .

(٤) في معجم المؤلفين ج ٦ / ١٨٧ : الأجناس في أصول الفقه .

(٥) في دائرة المعارف / ج ٣ / ٧٤٧ / ورد كتاب ( الهمزة ) .

(٦) الأعلام للزركلي / ج ٤ / ٣٠٧ .

(٧) الفهرست لابن النديم ٨٢ : كتاب الأثواب . وكذلك في دائرة المعارف ج ٣ / ٧٤٧ .

(٨) المرجع السابق : كتاب الأخبية والبيوت (٩) الفهرست لابن النديم ٨٢ .

(١٠) المرجع نفسه . (١١) المرجع نفسه .

(١٢) المرجع نفسه . (١٣) في المرجع نفسه : كتاب النحلة

(١٤) الفهرست ٨٢ . (١٥) المرجع نفسه .

"السَّجُّ وَاللَّجَامُ وَالشَّوَى وَالنِّعَالُ" (١) ، كتاب "الكلام الوَحْشِيُّ" (٢) ، كتاب  
 "النسب" (٣) ، كتاب الأصوات" (٤) ، كتاب "المذكر والمؤنث" (٥) ، كتاب -  
 "الترادف" (٦) ، كتاب "الدَّارات" (٧) ، كتاب "المنتقى من أخبار الأصمى" (٨)  
 كتاب "أسماء الخمر" (٩) ، كتاب "ما تكلم به العرب فكثُر في أفواه الناس" . (١٠)  
 وعمل الأصمى قطعةً كبيرةً (١١) من أشعار العرب تُسمَّى بالأصمعيّات . ليست  
 بالمرضية عند العلماء لِقَلَّةِ غُرْبَتِهَا واختصار روايتها . وهي اثنان وتسعون قصيدة  
 ومقطوعة من الرجز اختارها الأصمى لواحد وسبعين شاعراً . أربعة وأربعون منهم  
 جاهلون وأربعة عشر مخضرمون . وستة إسلاميون ، وسبعة يجهل الدَّارِسُون تاريخهم .  
 وتعالج تلك القصائد موضوعات متنوعة ، ولم يعتمد فيها المؤلفُ إلى تبويب ، ولم  
 تنل من الشهرة ما نالته المجموعات الشعريّة الأخرى ، لأن قيمتها اللغوية تفوق  
 قيمتها الفنيّة ، ولأن بعضها مختارات من قصائد طويلة ، وإن تمتعت بالتوشيق  
 الذي عرّف به الأصمى .

وكان علوّ بن أصمع جدّ أبي الأصمى يتولّى مَحَوِّ المصاحف المخالفة لمصحف عثمان

من قبل الحجاج . (١٢) .

فقد أدرك أصمعُ النبي صلّى الله عليه وسلم . وكذلك أبوه مظهرٌ وأشلما جميعاً (١٣) .

- 
- (١) الفهرست ٨٢ .  
 (٢) المرجع نفسه .  
 (٣) المرجع نفسه .  
 (٤) المرجع نفسه .  
 (٥) المرجع نفسه .  
 (٦) الأعلام / لخير الدين الزركلى / ج ٤ / ٢٠٧ .  
 (٧) المرجع السابق .  
 (٨) المرجع السابق .  
 (٩) الفهرست .  
 (١٠) المرجع نفسه .  
 (١١) الموسوعة العربية الميسرة ١٧٠ .  
 (١٢) مراتب النحويين ١٠٥ .  
 (١٣) جمهرة الأنساب ، لابن حزم الأندلسي ٢٤٥ ، ط / الرابعة ، دار المعارف .



٢ - ابن سبيده

هو طيُّ بنُ إسماعيل اللُّغويُّ الأندلسيُّ ، أبو الحسنِ المعروفُ بين معاصريه  
ومن بعدهم من لغويين وأدباء ومؤرخين بكنيته : ( ابن سيده ) المرسى (١) -  
لكن هذه الشهرة أنست الناس اسم أبيه ، قال الحميدى : طيُّ بن أحمد ، وقال  
ابن بشكوال : طيُّ بن إسماعيل ، وقال الجياني في كتابه : طيُّ بن محمد ، في  
نسخة ، وفي نسخة : طيُّ بن إسماعيل .

وما زال الباحثون إلى اليوم مُجمِّعين على اسمه وكنيته : طيُّ ابن سيده ، -  
ومُختلفين في اسم أبيه ، بين إسماعيل ، وأحمد ، ومحمد ، وإن مال كثيرون إلى  
أنه إسماعيل .

وُلِدَ ( ابن سيده ) هذا ضريح البصر (٢) سنة ٣٩٨ هـ في مدينة ( مرسية )  
شرق قرطبة ، كان إماماً في اللغة والعربية ، لم يكن في زمانه أظم منه بالنحو  
واللغة والأشعار وأيام العرب (٣) وما يتعلق بها ، متوفراً على علوم الحكمة . (٤)  
وكان نادرة وقت (٥) ، فقيهاً (٦) ، حافظاً (٧) ، جاء في رسالة الشقندي  
في الدفاع عن الأندلس ، الموجَّهة إلى أبي يحيى ابن المعلم الطنجي : ( وهل (٨)  
لكم في حفاظ اللغة كإبن سيده ، صاحب كتاب ( المحكم ) وكتاب ( السماء والعالم )  
الذي ان ألقى الله بصره فما عسى بصيرته ) .

- 
- (١) وفيات الأعيان وإنباء أبناء الزمان لابن خلكان ج ٣ / ٣٢٠ ط / دار صادر بيروت .
  - (٢) تاريخ الأدب العربي / كارل بروكلمان ج ٥ / ٣٥١ ط / الثانية دار المعارف .
  - (٣) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي ج ٢ / ١٤٣ ط / الثانية  
دار الفكر ١٣٩٩ .
  - (٤) معجم الأدباء / باقوت الحموي ج ١٢ / ٢٣١ ط / الأخيرة دار احياء التراث بيروت .
  - (٥) انباء الرواة طيُّ أنباء النحاة - لابن العقبي ج ٢ ط الثانية دار الكتب .
  - (٦) نفع الطبيب من فطن الأندلس الرطيب / للتطساني ج ٤ / ٢٧ ط - طبعة  
دار صادر بيروت .
  - (٧) دائرة المعارف الاسلامية المعلم بطرس البستاني ج ١ / ٥٣٢ ط / دار المعرفة بيروت .
  - (٨) نفع الطبيب للتطساني ج ٣ / ١٩٢ ط .

والى جانب دراسته اللغية والنحو والأدب ، عُني بالمنطق ( ١ ) عناية طويلة ، وارتضى فيه مذهب متى بن يونس . وقد بلغ في هذه العلوم التي حصلها مرتبة رفيعة ، حتى قال هو عن نفسه : ( ٢ ) ( انى أجد علم اللغة أقل بضائعى ، وأيسر صنائعى ، إذا أضفته إلى ما أنابه من علم حقيق النحو ، وحوشى العروض ، وخسفى القافية ، وتصوير الأشكال المنطقية ، والنظر فى سائر العلوم الجدلية ) .

وكان إلى ذلك على جانب كبير من العلم بالقراءات ( ٣ ) ، فقد أخذ علمه بها من إقامته بمدينة ( دانية ) التي اشتهرت بأن أهلها أقرأ أهل الأندلس ، لأن أميرها مجاهداً العامري كان يستجلب القراء ، ويتفضل عليهم ، وينفق عليهم الأموال . تلقى ابن سيده العلم على أبيه ( ٤ ) ، الذى كان قيماً بعلم اللغة - وإن كان ضريباً ، وعلى أبي العلاء صاعد بن الحسن ابن عيسى الريمى البغدادي اللغوي وأبو عمر أحمد بن محمد الظلمنى الحافظ المقرئ . قال أبو عمر هذا : ( دخلت قرصية ، فتشبت بى أهلها ليسمعوا عنى ) ( الغريب المصنف ) لأبى عبيد ، فقلت لهم : انظروا من يقرأ لكم ، وأمسك أنا كتابى . فأتونى برجل أعمى ، يعرف بابن سيده . فقرأه على من أوله إلى آخره ، فعجبت من حفظه ) .

واشتغل ابن سيده بالشعر مدة ( ٥ ) ، ثم انقطع للأمير ( ٦ ) أبو الجيش مجاهد بن عبد الله العامري وألف له كتابي المحكم والمخصص . وتقى على صلته بابنه الأمير " إقبال الدولة " غير أن نبوة عرضت بينهما . فخاف ابن سيده ، وهرب إلى بعض الأعمال المجاورة ، وبقي بها مدة ، ثم استعطفه بقصيدة طويلة ، مطلعها :

أهل إلى تقبل راحتك اليمنى  
سبيل فإن الأم من فى ذاك واليمنا .

- 
- ( ١ ) المحكم والمحيط الأعظم فى اللغة / لابن سيده - ج ١ / ٥ / ط الأولى مطبعة الحلبي مصر .  
 ( ٢ ) المرجع السابق .  
 ( ٣ ) المحكم ج ١ / ٥ .  
 ( ٤ ) المرجع السابق .  
 ( ٥ ) الأعلام / خير الدين الزركلى ج ٥ / ٦٩ / ط / الثالثة ١٣٨٩ .  
 ( ٦ ) بغية الملتص من تاريخ رجال أهل الأندلس للضبى / ٤٠٥ / ط / فى مدينة - مجريط بمطبع روض ١٨٨٤ .

فرضى عنه .

ومن مصنفاته في اللغة : ( ١ )

كتاب المحكم ، والمحيط الأعظم ، رتبته على حروف المعجم اثنا عشر مجلداً ، وكتاب المخصص مرتب على الأبواب كغريب المصنف ، وكتاب شرح اصلاح المنطق ، وكتاب الأنيق في شرح الحماسة عشرة أسفار ، وكتاب العالم في اللغة على الأجناس في غاية الإيعاب نحو مائة سفر ، بدأ بالفلك وختم بالذرة وكتاب العالم والمتعلم ، على المسألة والجواب ، وكتاب الوافي في علم أحكام القوافي ، وكتاب شان اللغة في خمس مجلدات . وكتاب العويص في شرح اصلاح المنطق ، وكتاب شرح كتاب الأختار ، وكتاب في التذكير والتأنيث ( ٢ ) ، وكتاب في المقصور والممدود .

ووصل إلينا من مؤلفاته كتب ثلاثة : هي شرح مشكل شعر المتنبي ، والمحكم والمخصص .

والمخصص من المعاجم الموضوعية ( ٣ ) ، التي تجمع فيها الألفاظ التي تنتمي إلى موضوع ما وتوضع معاً ثم تجمع ألفاظ موضوع آخر وتوضع معاً ، وهلم جرا . فقد اتخذ مؤلفه من غريب أبي عبيد أساسه الأول ، في تقسيم الكتب والأبواب والفصول . ثم أدخل بعض الأبواب التي لم يتعرض لها سابقه ، وحشا الأبواب المشتركة بما أغفله أبو عبيد . وأخذ هذه المواد من الكتب التي ألفت بعد أبي عبيد . ولذلك يعتبر مخصص ابن سيده ، أغزر هذا اللون من المعاجم مادة ، وأغناها بالمفردات اللغوية . ولما كان المؤلف يغلب عليه الميل إلى النحو فقد ظهر على كتابه صبغة نحوية صرفة ، أكثر مما تظهر في أي كتاب آخر .

فنظر إلى كل كتاب منها نظرتة إلى الكتاب الكامل المستقل . حيث يبدأ بالموضوعات العامة فالخاصة ، وعلى سبيل المثال ( كتاب النخل ) الذي ورد في السفر الحادي عشر في الصفحة الاثني والمائة من مخصصه .

( ١ ) المحكم ٧ .

( ٢ ) المحكم ٨ .

( ٣ ) المرجع السابق .

وفى يوم جمعه كان ( ١ ) صحيحاً سوياً إلى وقت صلاة المغرب . ثم دخل المتوضأ ، فأخرج منه وقد سقط لسانه ، وانقطع كلامه ، ومضى على تلك الحال يومين . وفى عشية يوم الأحد لأربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وأربع مئة توفى على بن سيداه ( بدانية ) بالفأ من العمر ستين سنة أو نحوها . وقيل توفى سنة ثمان وأربعين وأربع مئة ، والأول أصح وأشهر .

( ١ ) المحكم .

( ٢ ) فى كتاب الصلة لابن بشكوال / القسم الثانى / ٤١٢ / ط / الدار المصرية للتأليف والترجمة : ومات قريباً من سنة ستين وأربعمائه .

التعريف بالراويين في كل من  
المدية والأحياء

"التعريف بالراويين في كل من المدينة والأحساء"

(أ) رواية المدينة

- (١) الشيخ العباس .  
الاسم : عبد الحميد أحمد ابراهيم عباس .  
العمر : فوق السبعين .  
السكن : قُبا .  
العمل : مزارع .  
عدد المزارع : سِتَّة مزارع تُزْرَع فيها جميع أنواع النخل .  
عدد النخيل : فوق الألف والخمسة نخله .
- (٢) الشيخ الهاجوج .  
الإسم : محسن الهاجوج .  
العمر : فوق المئة .  
السكن : قُبا .  
العمل : مزارع .  
عدد المزارع : مزرعتين بها مختلف الأنواع التي تُزْرَع بالمدينة .  
عدد النخيل : فوق الخمسة نخله .
- (ب) رواية الأحساء .



- (١) الشيخ البرّاك .  
الاسم : عبد الله البرّاك .  
العمر : فوق التسعين .  
السكن : المبرّز .  
العمل : مزارع .  
عدد المزارع : مزرعتين بها مختلف أجناس النخل .  
عدد النخيل : فوق الألف نخله .



- (٢) الشيخ الرّيمعة .  
الاسم : عبد العزيز الرّيمعة .  
العمر : فوق الستين .  
السكن : المبرّز .  
العمل : مزارع .  
عدد المزارع : أربع مزارع تُزْرَع بها مختلف ألوان النخيل .  
عدد النخيل : فوق الألف نخله .



مفارنة بين طريقي كل من الأصمعي وابن سيده  
في جمع كتابي التخل

كان ظهور الدين الجديد ، وكثرة الفتوحات الإسلامية ، وما صاحب هذا من حضارة واسعة واختلاط شديد متسع المدى بين العرب وغيرهم سبباً في انتشار اللغسة وسعته ، مما أدّى إلى تغشىّ اللحن والفساد على ألسنة الناطقين بها .  
في ظل هذا اندفع علماء العربية من أبنائها إلى حمايتها والدّؤد عنها ، وتلقّس الفصيح من منبعه الأصيل وتدوينه ليرث من بعدهم التراث اللغوي سليماً معاً في لا تشوّهه شائبة لحن أو فساد .

فكان من هؤلاء الذين أخذوا على عاتقهم هذا الدّؤد والحماية والحرص ، عالمان جليان كان لهما أكبر الأثر في جمع لغة العرب وتدوينها ؛ هما الأصمعيّ وابن سيده .

فبعد التقصّيّ والتّحصيل عن كل من خلال البحث والدّرس فهذه نظرة ثاقبة تجمع شخصيّة كلّ ، والقرن الذي عاش فيه وكتابه ومنهج تأليفه .  
فمن الرعيّل الأوّل ممن تلقّوا اللغة مشافهةً عن أصحابها الأعراب : الأصمعيّ ( المتوفى ٢١٢ هـ ) .

وكان في القرن الثاني الهجري ، فهو عربي من باهلة ، نشأ بالبصرة وأخذ عن علمائها ، ثم رحل إلى البادية وخالط الأعراب الفصحاء وجمع اللغة عنهم ودون ما نطقوا به .

هكذا كانت روايته للغة مشافهةً عن الأعراب دون واسطة سند أو رواية عن أحد يقول مثلاً : أبرت النخل آبره وأبرته ؛ إذا أصلحته .

لهذا جاء كتابه ( النخل ) وهو جزء من كتاب النخل والكرم في تسع صفحات حاول فيها المؤلف شيئاً من ترتيب . فجعل كل فقرة أو أكثر من الكتاب ، خاصّة بجانب من الجوانب المتصلة بالنخل . وأتى بهذه الجوانب على النحو التالي :-



صفار النخل - نعوت السعف والكرب والقلب - حمل النخل وسقوطه - طلعه وادراك  
 ثمره - تغير ثمره وفساده - نعوت طوله - نعوت حمله - أجناسه - عيمه - نعوت عذوقه -  
 إغراؤه ورفع ثمرة بعد الصّرام - نعوته في شربه ونياته - جماعاته - أسماء الأماكن  
 التي يُزرع فيها . ومن الطبيعي أن معظم هذه الفقرات لم تتعدّ أسطراً معدودات .  
 وبالرغم من محاولة الترتيب وصغر المادة . اضطرب المؤلف في بعضها ، فوزعه  
 في مواضع متفرقة دون سبب . واتبع في تناوله بعض الموضوعات منهاجاً زمنياً ، ولم يتبع  
 في بعضها الآخر منهاجاً خالصاً ، فكان في الموضوعات الأولى يصف مايتناوله منذ  
 بدايته متدرجاً به إلى النهاية ، مبيّناً أوصافه في كل مرحلة من مراحل حياته . والتفت  
 في بعض الألفاظ التي ذكرها إلى ما فيها من لهجات ، ونسب كلاً منها إلى من يتكلم  
 به ، فأشار إلى لهجات ينطق بها أهل الحجاز ، ونجد ، والمدينة ، ولحارث  
 بن كعب . وكثيراً ما كان يشير إلى مفردات الألفاظ التي يذكرها ، وجمعها ، ومرادفاتهما ،  
 وبعض ما اشتق منها عامة ، والأفعال خاصة . ولم يرد في الكتاب من الشواهد غير  
 بيتين من الشعر ، نسب أحدهما إلى قائله : طرفه بن العبيد ، ولم ينسب الآخر ، مع  
 التعليق عليه في اختصار .

ونسبة الكتاب إلى الأصمعي مشكوك فيها . فقد ذكر محققه الدكتور ( أوغست هفتر ) :  
 أنّ الرسالة لم يدون عليها اسم مؤلفها ، وإنما رجح هو أنها للأصمعي ؛ لأن صاحب  
 لسان العرب قد نقل كثيراً منها بالحرف الواحد ، مع عزوه إلى الأصمعي ( ٦٤ ) . ورجح  
 في موضع آخر ( ص ٧٣ ) أن تكون الرسالة من رواية أبي حاتم السجستاني عن الأصمعي .  
 وعارضه في هذه الآراء ( لويس شيخو ) فذهب إلى احتمال كون الرسالة لأبي عبيد  
 القاسم بن سلام ( المتوفى ٢٢٤ ) ؛ لأن ما فيها من شروح للمفردات يوافق ما جاء في  
 لسان العرب والمختص لابن سيده ، ونسباً لأبي عبيد . كما ذهب إلى احتمال كونها  
 لأبي حاتم السجستاني تلميذ الأصمعي ، رواه عن أستاذه وعن أبي عبيد أيضاً ، جمع  
 فيه بين روايتيهما ( ص ٦٣ ) .

ويتبين من دراسة الكتاب ، ومضاهاته بما في الغريب المصنف لأبي عبيد ، أن -  
 الشَّاهِدِينَ الشَّعْرِيِّينَ ، وبعض ما فيه من لهجات ، فرُوِيَّ عن غير الأصمعي ، بسـلـ  
 لقد صرَّح في الرسالة بالرواية عن الكسائي . ولا ينفى هذا عن الأصمعي اهتمامه  
 باللهجات ، وإيراده بعض الشواهد الشعرية الأخرى ، التي أسقطت من الرسالة ،  
 وحفظها الغريب المصنف .

والأمر الذي لا شك فيه ، أن الرسالة بصورتها الحالية ليست خالصة للأصمعي ، إذ  
 لعبت فيها أيدي الرواة بعده .

ومهما تكن جليَّة الأمر ، فالغالبية العظمى من مادة الرسالة للأصمعي ، كما تبين  
 تصريحات أبي عبيد في الغريب المصنف .

ترك الأصمعي هذا ، لنفق قليلاً على ما كان من ابن سيده ، ذلك ( المتوفى ٤٥٨ هـ )  
 والذي كان في القرن الخامس الهجري . فهو عربي من قرطبة ، تلقى العلم عن أبيه  
 الذي كان يحذق اللغة .

كان ابن سيده هذا من علماء الرِّعِيلِ الثاني ، الذين كان أحد مصادرهم الأخذ  
 عن قبلهم من العلماء عن طريق السند والرواية ، فكان يذكر القول في نطاق يضيِّق  
 وإن قلنا إنه قلماً يتسع ليشمل السند والرواية فلان عن فلان عن فلان ممن أجمعوا على  
 تعدُّيله والرواية عنه . من أمثال : الأصمعي ، وأبي زيد ، وأبي حنيفة ، وأبي عبيد ،  
 وابن قتيبة . . . وغيرهم .

ومن هنا يعدُّ كتابه المخصَّص من المعاجم الموضوعية التي تجمع فيها الألفاظ  
 ذات الموضوع الواحد في موضع واحد . ومن بين هذا كتابه ( النَّخْل ) الذي جاء  
 في مادته ما يزيد كما وكيفا عما جاء عن الأصمعي .

جاء كتابه هذا ( النَّخْل ) في السَّفر الحادي عشر من مخصَّصه ، ويقع في أربع  
 وثلاثين صفحة ، يبتدئ من الصفحة ١٠٢ ، وينتهي في الصفحة ١٣٥ ، فيشتمل

بذلك ما قاله عن التمر . وقد خلط المؤلف فعلاً ، في الأبواب الأخيرة بين أبواب النخيل وأبواب التمر . كما سار ابن سيده مع النخل من ابتداء دورة حياته إلى نهايتها . فابتدأ بالفَرْسِ وصفار النخل ، فوصف أعضائه من الأصول والسَّعَفِ والكُربِ والعُدُوقِ وترجيبيهما ، فوصف طولهُ وقصرهُ واصطفافهُ وشُربهُ وجماعاتهُ ، ثم حطهُ وثمرهُ وكُورهُ وتأخرهُ ونضجُـهُ وضرامهُ ونعوتهُ وآفاته وأجناسهِ وأسماهُ . وقد أضل الترتيب منه في بعض الأبواب ، فنزَعَ المادة الواحدة في أكثر من باب ، وفرَّقَ بينها أحياناً ، ووضعها في غير موضعها في أحيان أخرى .

قال المؤلف : " أبو عبيد : أنسفتِ الفسيلة : أخرجت قلبها . أبو حاتم : نسفت ابن دريد : نسفت ، وقيل : التنسيغ : إخراجها سعفاً فوق سعف . ابن السكيت : هو قلب النخلة وقلبها وقلبها . أبو زيد : سمي قلباً لبياضه . أبو حنيفة : والجمع القلبة والقلوب والأقلام . وقد قلبها : نزع قلبها . وقال : قلب النخلة : رأسها اللين الذي لم يشتد فيصير جذعا . وقيل : قلب النخلة : الخوص الذي يلي أعلاها . واحدها : قلبه . ويقال لقلبها : الجمارة . أبو عبيد : والجمع : الجمار . ابن دريد : يقال للجمار : الجامور ، أفصيحة . . . قال سيويه : تمرة وتمر وتمر وتمران ، وليس كل جنس يجمع ، لا ترى أنك لا تجمع البر ولا الشعير . وقال : وقالوا : التمران ، فثني على إرادة النوعين من التمر . وأنشد :

أغررتني وزعمت أنـ

ك لا بن بالصيف تامر .

واتبع المؤلف النهج الذي كان يتبعه في كل كتب موسوعته ( المخصص ) ، فحاول أن يورد أقوال اللغويين في اللفظ الواحد ومشتقاته في موضع واحد ، والتفت إلى المفرد والجمع منها ، واستطرد إلى المسائل النحوية والصرفية المتصلة بالفاظه ، وتخفف من الشواهد الشعرية ، وأهمل التصريح بأسماء اللغويين الذين روى عنهم أبو حنيفة وأبو عبيد وغيرهما ، حتى إننا لا نجد اسم الأصمعي عنده إلا نادراً ، بالرغم من المادة الكثيرة

التي استمدّها من كتابه . ونظر إلى أبواب النخيل نظرتة إلى غيرها من أبواب المخصّص  
فعدّها كتاباً مكتملاً ؛ ولذلك بدأها بتفسير الألفاظ العامة التي يكثر دورانها في  
كلامه عن النخيل .

ولهذا كلفه ، كان فحوى كتابه ومعزى مادته يفوق ذلك الذي جاءه عن الأصمعي ،  
الذي لا يعدّ وكونه رسالة من الرسائل اللغوية الصغيرة في ذلك العصر ، عصر التدوين  
اللغوي . بخلاف كتاب ( النخل ) لابن سيده ، الذي ورد ضمن المخصّص السندي  
هو أغزر المعاجم اللغوية مادةً وأغناها بالمفردات اللغوية .

بعد الدرس والتفصّل في كتابي كلّ من أبوحاتم السجستاني ( النخلة ) وكتاب  
أبو عبيد القاسم بن سلام ( الفريب المصنّف ) ومقارنتهما بما جاء في كتابي كلّ من  
الأصمعي وابن سيده نخرج من كلّ هذا إلى إشارة هامة هي :  
( - أن أباحاتم السجستاني المتوفى ( ٢٢٥ ) أخذ عن أستاذه الأصمعي المتوفى  
( ٢١٣ ) .

وما جاء في كتابه ( النخلة ) منسوبا إلى الأصمعي : وقال الأصمعي : الأشاءة :  
جماعة نخل صفار صيد .

قال الأصمعي : وكل شيء أفرط طولاً فهو مهجور ص ١١ .  
كما أخذنا أبو عبيد القاسم بن سلام المتوفى ( ٢٢٤ ) غير أن أكثر ما أخذنا  
عن أبي زيد الأنصاري وابن روهشد والمحرر المدني .

٢ - أن أبا عبيد القاسم بن سلام في كتابه ( الفريب المصنّف ) أخذ عن الأصمعي  
لهذا جاء كتابه مطابقا لكتاب الأصمعي مما يدلّ على أخذه عنه دون غيره  
من سائر اللغويين .

والمقارنة بين مادتي كلٍّ يظهر أن هناك جملة ألفاظ تفرد بها الأصمعي فوردت في كتابه ، دون أن يكون لها ذكر في كتاب ابن سيده ، وهي لا تعد وسبعة ألفاظ وهي :-

الجُرْبَة ٧٢ ، المَحَاجِرُ ٧٢ ، الحَقْل ٧٢ ، الدَّيْبَرَة والدِّبَار ٧٢ ، السَّيْل ٧٢ ، -  
الدَّامَان ٦٨ ، الكِتَاب ٧١ .

يقابل هذا هناك جملة ألفاظ ذكرها ابن سيده دون أن يكون لها ذكر لدى الأصمعي وبلغ عددها ثلاثمائة وخمسة وستين لفظاً ( ٣٦٥ ) .  
- ألفاظ تفرد بذكرها ابن سيده دون الأصمعي . وقد بلغ عددها ٣٦٥ لفظاً مرتبةً أبجدياً .

- |                                    |                           |
|------------------------------------|---------------------------|
| ١٦ - بزل / أنْجَزَل .              | ١ - أتى / آتت النخلة      |
| ١٧ - بسن / البُسْتَان .            | ٢ - أثَّ / أثَّثة .       |
| ١٨ - بسق / الياسِقة .              | ٣ - أزد / مؤْتَزِرَة .    |
| ١٩ - بسل / أبْسَلت البِسر .        | ٤ - أشر / أشرت / أشرا .   |
| ٢٠ - بسم / تَبَسَم الطَّلَع .      | ٥ - أكل / آكل .           |
| ٢١ - بشر / تَبَاشير النَّخْل .     | ٦ - أمَّ / أمُّ جِرْزان . |
| ٢٢ - بعل / البَعْل .               | ٧ - أيك / الأيْكة .       |
| ٢٣ - بغا / بَغْوَة .               | ٨ - بان / نخلة بائنة .    |
| ٢٤ - بقر / بَقَرُوا لِنَخْلِهِمْ . | ٩ - باه / البَاهِين .     |
| ٢٥ - بلح / البَلْح .               | ١٠ - بثَّ / بثُّ .        |
| ٢٦ - بلعق / البَلْعَق .            | ١١ - بحن / بَحْوَة .      |
| ٢٧ - بهنز / البَهْزَة .            | ١٢ - بذخ / البِيدَخ .     |
| ٢٨ - تبَّ / التَّبِي .             | ١٣ - بذب / بَذْب .        |
| ٢٩ - ترك / التَّرِيك .             | ١٤ - البرنوي .            |
| ٣٠ - تمر / تَمْر / أتمر .          | ١٥ - برشم / البَرشومة .   |

- ٣١ - ثتا / الثتَّى .
- ٣٢ - ثجر / الثجِير .
- ٣٣ - ثجل / جلة ثجلاء .
- ٣٤ - ثغر / ثغرا .
- ٣٥ - ثفن / ثفتانها .
- ٣٦ - ثلث / المثلث .
- ٣٧ - ثلغ / الثلغ .
- ٣٨ - ثمر / ثميره .
- ٣٩ - جاز / الجائز .
- ٤٠ - جاس / الجيسوان .
- ٤١ - جثل / أجثال الفسيل .
- ٤٢ - جثم / الجثم / الجثوم .
- ٤٣ - جدد / الجداد .
- ٤٤ - جدر / أجدر .
- ٤٥ - جدم / الجدم .
- ٤٦ - جذب / الجذب .
- ٤٧ - جذذ / جذذته .
- ٤٨ - جذع / الجذع .
- ٤٩ - جذمر / جذمار .
- ٥٠ - جره / الجرهة .
- ٥١ - جزى / الجازي .
- ٥٢ - جز / يجز جزوزا .
- ٥٣ - جزل / الجزال .
- ٥٤ - جزم / الجزام .
- ٥٥ - جعر / الجعرور .
- ٥٦ - جعل / الجعلة .
- ٥٧ - جف / الجف وجفوف .
- ٥٨ - جلاح / المجلح .
- ٥٩ - جلد / الجلدة .
- ٦٠ - جلف / جلف .
- ٦١ - جل / الجلّة .
- ٦٢ - جمز / الجمز .
- ٦٣ - جنا / الجنى .
- ٦٤ - جنسر / الجناسرى .
- ٦٥ - جن / الجنة .
- ٦٦ - جنن / مجنونة .
- ٦٧ - جهدر / بسر الجهندر .
- ٦٨ - جهز / تجهز الزهو .
- ٦٩ - حاط / الحائط .
- ٧٠ - حال / حالت . حائل .
- ٧١ - حبق / عذق ابن حبيق .
- ٧٢ - حثر / حثر الدبس .
- ٧٣ - حدق / الحديقة .
- ٧٤ - حرب / الحرب .
- ٧٥ - حرق / الحرق .
- ٧٦ - حزى / حزبه حزيا .

- ٧٧ - حَزْر / حَزْرَتِ النَّخْلِ .
- ٧٨ - حَسَف / الحَسَافَةُ .
- ٧٩ - حَشَد / حَشَدَتِ النَّخْلَةَ .
- ٨٠ - حَشَف / الحَشَف .
- ٨١ - حَصَلَ / الحَصَلَ .
- ٨٢ - حَصَن / المِحْصَن .
- ٨٣ - حَضَرَ / الحَضِيرَةُ .
- ٨٤ - حَضَلَ / حَضَلَت .
- ٨٥ - حَضَن / نَخْلَةٌ حَاضِنَةٌ .
- ٨٦ - حَظَرَ / الحَظِيرَةُ .
- ٨٧ - حَظَلَ / حَظَلَت .
- ٨٨ - حَفَّ / حَفَّتِ التَّمْرُ .
- ٨٩ - حَقَلَ / الحَقِيل .
- ٩٠ - حَلَقَ / الحَوَالِيقُ .
- ٩١ - حَصَرَ / الحَصْرُ .
- ٩٢ - حَمَتَ / تَمْرٌ حَمَّتْ وَتَحْمُوتُ .
- ٩٣ - حَمَرَ / الحَمْرُ وَالْحَوْمَرُ .
- ٩٤ - حَنْطَ / الحَانِطَةُ .
- ٩٥ - حَوْضَ / حَوْضَتِهَا .
- ٩٦ - خَارَ / الخَوَارَةُ .
- ٩٧ - خَرَجَ / خَارُوجُ .
- ٩٨ - خَرَزَمَ / الخَوَارِزْمِيُّ .
- ٩٩ - خَرَفَ / أَخْرَفَ النَّخْلَ .
- ١٠٠ - خَزَنَ / رُطَبُ خَزَانٍ .
- ١٠١ - خَصَفَ / الخَصَف .
- ١٠٢ - خَلَعَ / خَالَعُ .
- ١٠٣ - خَلَفَ / أَخْلَفَت .
- ١٠٤ - خَلَّ / أَخَلَّتِ النَّخْلَةَ .
- ١٠٥ - خَلَلَ / خَلَّالٌ .
- ١٠٦ - خَمَّ / خَامٌ .
- ١٠٧ - خَنَدَرَ / خَنْدَرِيْسٌ .
- ١٠٨ - خَنَّصَ / الخَنَّاصَةُ .
- ١٠٩ - خَوَّصَ / خَوْصَةٌ .
- ١١٠ - دَبَسَ / الدَّبْسُ .
- ١١١ - دَبَكَ / الدَّبَاكَةُ .
- ١١٢ - دَخَلَ / الدَّوْخَلَةُ .
- ١١٣ - دَعَنَ / الدَّعْنُ .
- ١١٤ - دَقَلَ / دَقْلٌ / دَقْلَةٌ .
- ١١٥ - دَمَغَ / الدَّمَغَةُ .
- ١١٦ - ذَبَلَ / الذَّبُولُ .
- ١١٧ - ذَرَعَ / المَزَارِعُ .
- ١١٨ - ذَكَرَ / الذِّكَارَةُ .
- ١١٩ - ذَلَّلَ / التَّذْلِيلُ .
- ١٢٠ - ذَوَى / الذَّوِيُّ .
- ١٢١ - رَأَى / تَرَاعَى .
- ١٢٢ - رِيدَ / التَّمْرُ الرَّيِيدُ .

- ١٢٣ - ربع الرَّيْحَى .
- ١٢٤ - رجم / الرَّجْمَة .
- ١٢٥ - رزق / الرَّزْدَق .
- ١٢٦ - رطب / الرَّطَب .
- ١٢٧ - رعل / الرَّعَال .
- ١٢٨ - ركز / الرَّكْزَة .
- ١٢٩ - رمح / الرَّمْح .
- ١٣٠ - رمل / رَمَلْتَهُ .
- ١٣١ - زبل / الزَّبِيل .
- ١٣٢ - زين / المَزَابِنَة .
- ١٣٣ - زفن / الزَّفْن .
- ١٣٤ - زهد / زَهَدَتِ النَّخْل .
- ١٣٥ - زور / الزُّور .
- ١٣٦ - سار / السَّيرَاء .
- ١٣٧ - ساف / السَّيف من الليف .
- ١٣٨ - سبت / المَنْسَبَة .
- ١٣٩ - سيق / السُّيْق .
- ١٤٠ - سح / سَحَّ .
- ١٤١ - سخل / السُّخْل .
- ١٤٢ - سد / السَّد .
- ١٤٣ - سود / السَّرَادَة .
- ١٤٤ - سروح / نخلة سِرْدَاح .
- ١٤٥ - سعد / سَعْدَانَة .
- ١٤٦ - سعف / السَّعْفَة .
- ١٤٧ - سف / السَّفِيف .
- ١٤٨ - سقط / السَّقِيط .
- ١٤٩ - سكر / تمرَة سُكْرِيَة .
- ١٥٠ - سك / سَكَّ .
- ١٥١ - سلا / السَّلَاء .
- ١٥٢ - سلس / مُسَلِس / مَسَلَس .
- ١٥٣ - سل / السَّل .
- ١٥٤ - سمق / نخلة سَامِقَة .
- ١٥٥ - سن / السَّنَة .
- ١٥٦ - سود / سَوَادِي .
- ١٥٧ - تمر سَهْرِيْز .
- ١٥٨ - شاش / المَشَاش .
- ١٥٩ - شاق / الشَّوَاق .
- ١٦٠ - مشان .
- ١٦١ - شجر / التَّشْجِير .
- ١٦٢ - شдох / المَشْدَخ .
- ١٦٣ - شدن / الشَّدْن .
- ١٦٤ - شرى / شَرِيَة .
- ١٦٥ - شرب / الشَّرْب .
- ١٦٦ - شرعف / الشَّرْعَاف .
- ١٦٧ - أشرق / شَرِق .
- ١٦٨ - شسف / الشَّسِيف .
- ١٦٩ - شطب / شَطْبَة .
- ١٧٠ - شعب / شَعْب .



- ١٧١ - شقم / الشَّقْمَة .  
 ١٧٢ - شكر / الشَّكْر .  
 ١٧٣ - شكل / تَشَكَّل .  
 ١٧٤ - شمط / الشَّمْطَانَة .  
 ١٧٥ - شمل / الشَّمْل .  
 ١٧٦ - شوك / شَوْكَة .  
 ١٧٧ - صاب / الصُّوْبَة .  
 ١٧٨ - صاح / الصَّوْحَانَة .  
 ١٧٩ - صاص / الصِّصِيَّة .  
 ١٨٠ - صبا / صَبَتِ النَّخْلَة .  
 ١٨١ - صبغ / صَبَّغ .  
 ١٨٢ - صدى / صَادِيَّة .  
 ١٨٣ - صرف / صَرِيف - صَرِيفَة .  
 ١٨٤ - صعَل / صَعَلَ النَّخْل .  
 ١٨٥ - صغل / الصِّغْل .  
 ١٨٦ - صفا / الصَّفْرُ .  
 ١٨٧ - صفر / صَفِرَ النَّخْل .  
 ١٨٨ - صنا / أَصْنَاء .  
 ١٨٩ - صب / ضِبَّة - ضِبَاب .  
 ١٩٠ - ضرده / الضَّرْدَاخ .  
 ١٩١ - ضل / الضَّال .  
 ١٩٢ - طاب / الطَّيَاب .  
 ١٩٣ - بسر الطَّبْرَزْد .  
 ١٩٤ - طرح / نَخْلَة طَرُوح .  
 ١٩٥ - طرد / الطَّرِيدَة .  
 ١٩٦ - طرق / الطَّرِيق .  
 ١٩٧ - طعم / أَطْعَم .  
 ١٩٨ - طلع / الطَّلَع .  
 ١٩٩ - طن / الطَّن .  
 ٢٠٠ - عان / عَوَانَة .  
 ٢٠١ - عتق / لَعَّحُوها بِالْعَتِيق .  
 ٢٠٢ - عثك / العَثَك .  
 ٢٠٣ - عجا / العَجَوَة .  
 ٢٠٤ - عجر / العَجَاجِر .  
 ٢٠٥ - عجز / أَعْجَازُ النَّخْلِ .  
 ٢٠٦ - عجل / العَجَائِل .  
 ٢٠٧ - عجم / العَجَم .  
 ٢٠٨ - عجمن / العَجْمَنِي .  
 ٢٠٩ - عدم / العَدَائِم .  
 ٢١٠ - عذى / عَذَى .  
 ٢١١ - عرجد / العُرْجُود .  
 ٢١٢ - عرد / العُرْدَار .  
 ٢١٣ - عرف / العُرْف .  
 ٢١٤ - عرق / العُرُق .

- ٢١٥ - عَسَبَ / عَسِيب .  
 ٢١٦ - عَسَقَ / العَسَق .  
 ٢١٧ - عَشَا / العَشَا .  
 ٢١٨ - عَشَنَ / العُشَانة .  
 ٢١٩ - عَضَّ / التَّعَضُّوسُ .  
 ٢٢٠ - عَطَلَ / العَيْطَلُ .  
 ٢٢١ - عَقَدَ / العُقْدَة .  
 ٢٢٢ - عَقَرَ / عَقَرَتِ النَّخْلَةَ عَقْرًا .  
 ٢٢٣ - عَقَّ / نَوَى العَقُوقُ .  
 ٢٢٤ - طَقَّ / العَالِقُ .  
 ٢٢٥ - عَمَرَ / العَمْرَى .  
 ٢٢٦ - عَمَقَ / العَمَقُ .  
 ٢٢٧ - عَمَّ / نَخْلَةٌ عَمِيمَةٌ .  
 ٢٢٨ - عَمِنَ / العَمَانِيَّةُ .  
 ٢٢٩ - عَمِرَ / العُجْرَانة .  
 ٢٣٠ - غَتَلَ / نَخْلٌ غَتَلٌ .  
 ٢٣١ - غَرَرَ / غَرَارٌ .  
 ٢٣٢ - غَرَسَ / غَرِيسَةٌ .  
 ٢٣٣ - غَرَضَ / اغْرِيضٌ .  
 ٢٣٤ - غَزَرَ / الغَزِيرَةُ .  
 ٢٣٥ - غَسَا / الغَاسِي .  
 ٢٣٦ - غَسَّ / غَسِييسَةٌ .  
 ٢٣٧ - غَضَفَ / نَخْلَةٌ مَغْضِفٌ .  
 ٢٣٨ - غَبَّ / غَبَابٌ .  
 ٢٣٩ - غَطَّقَ / غَطَّقَتِ النَّخْلَةَ .  
 ٢٤٠ - غَمَرَ / الغَامِرُ .  
 ٢٤١ - غَمَّ / المَغْمُومُ .  
 ٢٤٢ - غَنَا / غَنَّتِ النَّخْلَةَ .  
 ٢٤٣ - فَافَ / الفُوفَةُ .  
 ٢٤٤ - فَتَلَ / الفَتِيلُ .  
 ٢٤٥ - فَحَلَ / الفَحَاحِيلُ .  
 ٢٤٦ - فَخَرَ / نَخْلَةٌ فَخُورٌ .  
 ٢٤٧ - فَدَا / الفَدَاةُ .  
 ٢٤٨ - فَذَّ / فَذٌّ .  
 ٢٤٩ - فَرَّتْ / أَفْرَّتْ الحِطَّةُ .  
 ٢٥٠ - فَرَشَ / الفَرَشُ .  
 ٢٥١ - فَرَضَ / الفَرَضُ .  
 ٢٥٢ - فَرَضَخَ / الفَرَضَاخُ .  
 ٢٥٣ - فَرَعَ / فَرَعَةُ الحِطَّةُ .  
 ٢٥٤ - فَرَّقَ / الفَرِيقُ .  
 ٢٥٥ - فَصَطَ / الفَصِيطُ .  
 ٢٥٦ - فَصَعَ / المَفْصُوعُ مِنَ التَّمْرِ .  
 ٢٥٧ - فَصَلَّ / فَصَلَةٌ .  
 ٢٥٨ - فَضَّ / الفَضِيضُ .  
 ٢٥٩ - فَقَّ / فَقَّقَتِ النَّخْلَةَ .  
 ٢٦٠ - فَلَّقَ / فَالِقٌ نَخْلٌ فَلَقٌ .

- ٢٦١ - فندر / الفنديرة .  
 ٢٦٢ - قاع / القوع .  
 ٢٦٣ - قاق / القيقاة .  
 ٢٦٤ - قَبَّ / قَبَّ يَقْبُ قَبْمًا .  
 ٢٦٥ - قبر / نخلة قَبور .  
 ٢٦٦ - قتل / عذق قَتول .  
 ٢٦٧ - قحط / التقحيط .  
 ٢٦٨ - قدف / القدف .  
 ٢٦٩ - قدم / المقدام .  
 ٢٧٠ - قرث / القرثاء .  
 ٢٧١ - قرح / قرواح .  
 ٢٧٢ - قرن / بسرقارن .  
 ٢٧٣ - قسب / القساب .  
 ٢٧٤ - قشور / تمر قشور .  
 ٢٧٥ - قَتَّ / القَتَّ .  
 ٢٧٦ - قصر / القوصرة .  
 ٢٧٧ - قضم / القضاضم .  
 ٢٧٨ - قطف / القطف .  
 ٢٧٩ - قَطْمَر / القَطْمَر .  
 ٢٨٠ - ققع / الققعة .  
 ٢٨١ - ققل / الققول .  
 ٢٨٢ - قلع / القلعة .  
 ٢٨٣ - قلف / القليف .  
 ٢٨٤ - قمر / المقمار .  
 ٢٨٥ - قمع / القمع .  
 ٢٨٦ - قند / قندة الرقاع .  
 ٢٨٧ - قوس / القوس .  
 ٢٨٨ - الكيسوان .  
 ٢٨٩ - كتل / الكتيلة .  
 ٢٩٠ - كثر / الكثر .  
 ٢٩١ - كرت / بسركريثاء .  
 ٢٩٢ - كرد / الكرديد .  
 ٢٩٣ - كَثَّ / الكَثَّ .  
 ٢٩٤ - كفا / الكفاة .  
 ٢٩٥ - كلب / الكلبة .  
 ٢٩٦ - كم / كم القسيل .  
 ٢٩٧ - كمر / الكمر .  
 ٢٩٨ - كمز / الكمزة .  
 ٢٩٩ - كنز / كنيز .  
 ٣٠٠ - لان / اللينة .  
 ٣٠١ - لجلج / المطلج .  
 ٣٠٢ - لحق / اللحق .  
 ٣٠٣ - لعب / الاستلعب .  
 ٣٠٤ - لف / لفيفة .  
 ٣٠٥ - لقع / اللقاح .  
 ٣٠٦ - لقط / القط .

- ٣٠٧ - لم / ألم الأشياء .
- ٣٠٨ - ليف / الليف .
- ٣٠٩ - محق / المحق الخفي .
- ٣١٠ - مخ / المرخة .
- ٣١١ - مرط / أمرط النخلة .
- ٣١٢ - مصر / مُصران القارة .
- ٣١٣ - مصر / مُصيص .
- ٣١٤ - وضع / أضع النخل .
- ٣١٥ - مطق / المطق .
- ٣١٦ - معد / المعد .
- ٣١٧ - مفر / نخلة مفرار .
- ٣١٨ - مق / مققت الطلعة .
- ٣١٩ - مكر / مكره .
- ٣٢٠ - ملح / أملاح .
- ٣٢١ - مها / المهوة من التمر .
- ٣٢٢ - ناط / النوط .
- ٣٢٣ - نبت / التنبيت .
- ٣٢٤ - نبش / الأنبوش .
- ٣٢٥ - نغف / التنتيف .
- ٣٢٦ - نثر / منثار .
- ٣٢٧ - نجم / نجمت .
- ٣٢٨ - نخل / النخلة .
- ٣٢٩ - ندى / نوادي النوى .
- ٣٣٠ - ندل / ندلت التمر .
- ٣٣١ - نوس / ثمرة نوسيانة .
- ٣٣٢ - نسح / النُساح .
- ٣٣٣ - نسغ / نسيغة .
- ٣٣٤ - نشر / انتشرت السعفات .
- ٣٣٥ - نصف / النُصف .
- ٣٣٦ - نضج / نضج البسر وأنضج .
- ٣٣٧ - نعا / نعو .
- ٣٣٨ - نفص / النُفاص .
- ٣٣٩ - نقب / المنقبة .
- ٣٤٠ - نقح / نقحت الجذع .
- ٣٤١ - نقر / النقرة - النقير .
- ٣٤٢ - نقم / الناقم .
- ٣٤٣ - نوى / أنوى التمر .
- ٣٤٤ - نوس / النواس .
- ٣٤٥ - هجر / أهجرت وهي مهجرة .
- ٣٤٦ - هذب / هذبت النخلة .
- ٣٤٧ - هرن / الهيرون .
- ٣٤٨ - هلبث / الهلباث .
- ٣٤٩ - همد / الهامدة .
- ٣٥٠ - هنم / الهنم .
- ٣٥١ - هود / الهوادي .
- ٣٥٢ - وتك / الأوتكي .

- ٣٥٣ - وثل / الوثيل .
- ٣٥٤ - وجه / وجه الفسيلة .
- ٣٥٥ - وخوخ / تمره وخواخة .
- ٣٥٦ - وزن / الوزن .
- ٣٥٧ - وشى / أوشت النخلة .
- ٣٥٨ - وصا / الوصا .
- ٣٥٩ - وضح / أضح ، وضح .
- ٣٦٠ - وضع / الوضيع .
- ٣٦١ - وقع / الوقيعة .
- ٣٦٢ - وقر / نخلة موقرة .
- ٣٦٣ - وقل / الوقل .
- ٣٦٤ - وكب / الوكب .
- ٣٦٥ - وطع / الطيع .

وماقى الألفاظ كان شركة بينهما وبلغ عددها مائة وعشرة لفظ ( ١١٠ )

ألفاظ اشترك فى ذكرها كل من الأصمى وابن سيده ووردت بالنص فى كتابيهما وعددها

١١٠ لفظاً : وهى :-

- |                       |                        |
|-----------------------|------------------------|
| ١ - أبر النخل وابره . | ٧ - بكر / البكور .     |
| ٢ - آخر - المشخار .   | ٨ - شعر / الشعرة .     |
| ٣ - أشا - الأشاء .    | ٩ - ثعل / الثعلب .     |
| ٤ - آهن / الإهان .    | ١٠ - ثفروق / الثفروق . |
| ٥ - بتل / البتول .    | ١١ - ثكل / الأثكول .   |
| ٦ - بسر / البسر .     | ١٢ - جب / جب النخلة .  |

- ١٣ - جبر / الجَبَّارَة .
- ١٤ - جثّ / الجَثِيث .
- ١٥ - جدل / الجَدَال .
- ١٦ - جرد / الجَرِيد .
- ١٧ - جرم / الجِرَام .
- ١٨ - جرن / الجَرِين .
- ١٩ - جزد / الجِرَار .
- ٢٠ - جزع / المَجْرَع .
- ٢١ - جمر / الجُمَارَة .
- ٢٢ - جمس / الجُمَسَة .
- ٢٣ - جمع / جَمَع .
- ٢٤ - حاش / الحَائِش .
- ٢٥ - حشك / حشكت النخلة .
- ٢٦ - حلقن / الحَلَقَانَة .
- ٢٧ - خردل / خردلت النخلة .
- ٢٨ - خرص / الخِرْص .
- ٢٩ - خشا / الخَشُو .
- ٣٠ - خصب / الخَصْبَة .
- ٣١ - خضب / خضب النخل .
- ٣٢ - خضر / الخَضِيرَة .
- ٣٣ - خطم / المَخْطَم .
- ٣٤ - خفا / الخَوَافِي .
- ٣٥ - خلب / الخَلْب .
- ٣٦ - دمل / الدَّمَال .
- ٣٧ - زاخ / الذَّيْخ .
- ٣٨ - زنب / زنبت البُسْرَة .
- ٣٩ - ريد / الرِّيد .
- ٤٠ - ربط / الرِّبْط .
- ٤١ - رجب / الرُّجْبَة .
- ٤٢ - رعل / الرَّاعِل .
- ٤٣ - رقل / الرَّقْلَة .
- ٤٤ - ركب / الرَّاكِب .
- ٤٥ - زها / الزَّهْو .
- ٤٦ - سحق / السَّحُوق .
- ٤٧ - سخل / سخلت النخلة .
- ٤٨ - سدى / السَّدَى .
- ٤٩ - سطح / المِسطَح .
- ٥٠ - سلخ / المِسلَاخ .
- ٥١ - سنه / سَانَهْت .
- ٥٢ - سيب / السَّيَاب .
- ٥٣ - شاش / الشَّيشَاء .
- ٥٤ - شاص / الشَّيْص .

- ٥٥ - شقح / أشقح النخل .
- ٥٦ - شمرخ / الشمراخ .
- ٥٧ - صار / الصَّور .
- ٥٨ - صامأ / صامآت النخلة .
- ٥٩ - صاص / الصَّيص .
- ٦٠ - صوم / الصَّرام .
- ٦١ - صقر / الصَّقر .
- ٦٢ - صلب / صلب .
- ٦٣ - صنبر / صنبرت النخلة .
- ٦٤ - صوى / صوت النخلة .
- ٦٥ - ضحك / الضحك .
- ٦٦ - ضهل / أضهلت البصرة .
- ٦٧ - عام / عاوقت النخلة .
- ٦٨ - عثكل / العثكول .
- ٦٩ - عذق / العذوق .
- ٧٠ - عرى / استعرى العرايا .
- ٧١ - عرجن / العرجون .
- ٧٢ - عردم / العردام .
- ٧٣ - عسا / العاسى .
- ٧٤ - عش / العشة .
- ٧٥ - عضد / العضيد .
- ٧٦ - عفر / العفار .
- ٧٧ - عهن / العواهن .
- ٧٨ - عاد / العيدانة .
- ٧٩ - غص / الغصيف .
- ٨٠ - غمل / مغمول .
- ٨١ - فسل / الفسيل .
- ٨٢ - فضح / أفضح النخل .
- ٨٣ - ففا / أففت النخلة .
- ٨٤ - فقر / الفقير .
- ٨٥ - قشم / القشم .
- ٨٦ - قعد / قعدت الفسيلة .
- ٨٧ - قطع / القطاع .
- ٨٨ - ققر / الققور .
- ٨٩ - قلب / قلبت البصرة .
- ٩٠ - قنا / القنوا .
- ٩١ - كبس / الكباسة .
- ٩٢ - كرب / الكربة .
- ٩٣ - كرع / الكارعات .
- ٩٤ - كرتف / الكرتافة .
- ٩٥ - كفر / الكافور .
- ٩٦ - لان / اللون .
- ٩٧ - مرق / مرقت النخلة .
- ٩٨ - مطا / المطو .
- ٩٩ - معا / أمعت النخلة .
- ١٠٠ - ناض / الإناضة .
- ١٠١ - نبق / النخل المنبق .
- ١٠٢ - نجا / استنجى الناس .

- ١٠٣ - ندى / النَّادِيَّاتِ .  
١٠٤ - نسغ / أَنْسَغَتِ النَّخْلَةَ .  
١٠٥ - نقس / النَّقْسُ .  
١٠٦ - هري / الْمَهْرَاءِ .  
١٠٧ - هجن / الْمَهْتَجَّةِ .  
١٠٨ - ودي / وَدِيَّةٍ مَنَعْلَةٍ .  
١٠٩ - وسق / أَوْسَقَتِ النَّخْلَةَ .  
١١٠ - وكت / وَكَّتِ الْبَسْرَ .



الفصل الرابع

دراسة لغوية مقارنة  
بين ألفاظ النخل قديماً وحديثاً

## الفصل الرابع

" دراسة لغوية مقارنة بين ألفاظ النخل قديماً  
 " وحديثاً "

## " كتاب النَّخْل " ( أ )

- صاحب العين : النَّخْلَة - شجرة التَّمْر والجمع نَخَلَات ونَخْل ونَخِيل . ابن سيده ١٠٢ .  
 في المدينة : اللفظ بمختلف اشتقاقاته ، متداول بينهم دون تضييق في المعنى  
 لديهم للفظ عن آخر إن يقولون : نَخْل - ونَخِيل ، ونَخَلَات  
 وفي المفرد . . . نَخْلَة غير أنهم يؤنثون إن يقولون : هي النَّخْل  
 وهي النَّخِيل ، وهي النَّخَلَات .

- ( أ ) - في ( المذكر والمؤنث ) للفراء / ص ٣٠ .  
 وفي ( البحر المحيط ) لأبي حيان ج ٣ / ص ٣٨٠ .  
 وفي ( المصباح المنير ) ج ٢ / ص ٩٢١ .  
 وأهل الحجاز يقولون : هي النَّخْل وهي البِشْر والتَّمْر والشعير فأهل  
 الحجاز يؤنثونه وربما ذكروا ، والأغلب عليهم التأنيث وأهل  
 نجد يذكرون ذلك وربما انثوا والأغلب عليهم التذكير .  
 والقاعدة : أن اسم الجنس المميز مفرد بهاء التأنيث يذكر في لفظة  
 تميم ونجد ويؤنث في الحجاز .  
 وفي كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ( ٢١ ) قال أبو حاتم : -  
 النخيل مؤنثة لا اختلاف في ذلك وأما النخل فيذكر ويؤنث يؤنثه أهل  
 الحجاز . يقال : نخل كريم ونخلة كريمة وقال أبو مجيب نخل كرايم .  
 وفي القرآن : أعجاز نخل منقعر . مذكر وأعجاز نخل خاوية مؤنثة  
 وفيه . . . والنخل باسقات وهنَّ البواسق الطوال .  
 وقال جل وعزّ : " والنخل ذات الأكام " . وقال زهير :-  
 وَهَلْ يَنْبِتُ الْخَطِيئَةَ إِلَّا وَشِيحِجَةً  
 وَتَفْرَسُ إِلَّا فِي مَنَابِتِهَا النَّخْلُ .

في الأحساء : كذلك عند هؤلاء \* اللفظ بمشتقاته متداول بينهم وإن كان هناك  
 اختلاف في الضبط ، إذ يقولون في المفرد نخلة ( بفتح الخاء )  
 ونخل ونخيل ونخلات . . . بفتح الخاء في الأول والثالث وكسرهما  
 في الثاني وإن كان الغالب على هؤلاء \* التذكير دون التأنيث حيث  
 يقولون : هو النخل .



٧٣٥

” باب اغتراس النخل وافتساله ومدّ نباتيه ”

اللفظ في القديم : ( ٢ ) النَّقِيرَةُ .

قال أبو المجيب والحرث بن دكين : أول أسمائها النَّقِيرَةُ . والنَّقِيرَةُ : سَرَّة

العَجَمَةِ . ( أ )

قال أبو زيد : النَّقِيرُ : النَّقْرَةُ التي في ظهر النَّوَاةِ ومنها تَنْبَتُ النَّخْلَةُ من حَبَّة

صغيرة مدوّرة تكون في ذلك الموضع . ( ب ) ابن سيده ١٠٢

في المدينة : اللفظ حقّ ، جارٍ في التداول بين أهلها إلى اليوم حيث يقولون :

النَّقِير - أي النَّقْطَةُ في وسط النَّوَاةِ .

في الأحساء : ليس للفظ تداول أو جريان بينهم . فمات اللفظ دون آخر يحييه .

( ٣ ) نَجْمَةٌ - نَاجِمَةٌ .

فإِذَا نَزَعَتْ مِنْهَا ( من النَّقْرَةِ ) وَنَجَمَتْ فَهِيَ نَجْمَةٌ وَنَاجِمَةٌ .

ابن سيده ١٠٣

في المدينة : ليس للفظ جريان على ألسنتهم ، فمات دون آخر يحلّ بينهم .

في الأحساء : كذلك لدى هؤلاء ، مات اللفظ دونما آخر يحييه بينهم .

( ٤ ) شَوْكَةٌ ...

فإِذَا نَزَعَتْ مِنْهَا ( من النَّقْرَةِ ) وَنَجَمَتْ فَهِيَ نَجْمَةٌ وَنَاجِمَةٌ

ثم هي شَوْكَةٌ . ( ج )

ابن سيده ١٠٢ .

في المدينة :

( أ ) في لسان العرب / لابن منظور . ط / الأولى / دار صادر بيروت / ج ١٢ /

ماده عجم / ص ٣٩١ ، والعَجَمَةُ ، بالتحريك : النَّخْلَةُ تَنْبَتُ من النَّوَاةِ .

( ب ) جاء في كتاب النَّخْلَةِ لأبي حاتم ٨ / فقال أبو مجيب والحرث ابن دكين

أول اسمائها النَّقِيرَةُ والنَّقِيرَةُ : سَرَّةُ العَجَمَةِ .

وقال أبو زيد : النَّقِيرُ ، النَّقْرَةُ التي في ظهر النَّوَاةِ ومنها تَنْبَتُ النَّخْلَةُ

من حَبَّةٍ صغيرة مدوّرة تكون في ذلك الموضع .

( ج ) في اللسان ج ١٠ / ص ٤٥٥ - مادة شوك / الشَّوْكَةُ : طينة تدارر رطبة

ويغمر أعلاها حتى تنبسط ثم يجعل في أعلاها سَلًا النخل ليخلص بها

الكثبان وتسمى شواكة الكثبان .

مات اللفظ دون بديل له يجرى على ألسنتهم في التداول بينهم .

في الأحساء :

ليس للفظ تواجد في التعامل فيما بينهم . فمات دون آخر يحييه .

(٥) ، (٦) خُوصَة . . . خُنَاصَة - خُنَاص .

ثم تصير الشَّوْكَه خُوصَة وهي الخُنَاصَة والجمع الخُنَاص . ( أ ) ثم

تَغِيْب أَيَّامًا ثم تَطَّلَع من الخُوصَة خُوصَة أُخْرَى وَأُخْرَى .

في المدينة :

ابن سيده ١٠٢ .

على الأول ( خُوصَة ) اللفظ حتى جازم بينهم في التداول إلى

اليوم إن يقولون خُوص - في الجمع / وخُوصَة في المفرد .

وعلى الثاني ( خُنَاصَة ) استبدلوا به مرادفه وهو ( خُوصَة ) في

المفرد ( وخصوص ) في الجمع .

في الأحساء : كذلك عند هؤلاء اللفظ جارٍ بينهم خوص وخوصة - غير أن الشائع

في التداول بينهم لفظ استبدلوه بهذا القديم إذ يقولون تَلِيْسَل

في الجمع وتَلِيْلَة في المفرد .

( ٧ ) الفَرَش

فإذا صارت ثلاث خُوصَات سُمِّيَ الفَرَش . ( ب )

في المدينة :

ابن سيده ١٠٢ .

ليس للفظ جريان بينهم في التداول فمات دون آخر يحييه .

في الأحساء : كذلك عند هؤلاء ليس للفظ تواجد في التعامل فيما بينهم .

( ٨ ) السَّفِيْف

ثم يتتابع الخوص حتى يكثر ثم يعرض فيدعى السَّفِيْف ( ج ) وذلك قبل

أن يعسبب .

ابن سيده ١٠٥

( أ ) في تاج العروس / للزبيدي - ط الأولى ١٣٠٦ - ج ٤ / مادة خنص / ص ٣٩١

قال ابن عباد : الخنوصة ( بها ) : نخلة لم تفت اليد .

( ب ) في تاج العروس للزبيدي / ج ٤ / مادة فرش / ص ٣٣١ .

وقيل الفرش : الزرع إذا صارت له ثلاث ورقات وأربع .

( ج ) في لسان العرب ج ٩ / مادة سف / ص ١٥٣ ، وسفيفة من خوص : نسيجة من خوص .

في المدينة :

ليس للفظ استعمال بين أهلها في التداول بينهم .

في الأحساء : وكذلك بين هؤلاء بطل استعمال اللفظ دون بديل له يجري بينهم .

( ٩ ) عَسَبَ . . . عَسِيبَ .

( أ ) فإذا كثر خوصه قيل عَسَبَ وهو عَسِيبَ .

في المدينة : ابن سيده ١٠٢ .

صيفة الفعل (عَسَبَ) ليس لها تداول على ألسنتهم ، أما الاسم

(عَسِيبَ) فقد استبدلوا به جريد في الجمع . وجريدة في المفرد .

في الأحساء : استبدلوا بهذا القديم آخر استحدثوه محله إذ يقولون : تَلَيْبِلُ

في الجمع - وتَلَيْبَلَةٌ في المفرد - بدلاً من عَسِيبَ ، وجريدة .

( ١٠ ) نَسِيفَةٌ :-

فإذا كثر خوصه قيل عَسَبَ وهو عَسِيبَ ثم هي نَسِيفَةٌ (ب) الفسین

معجمة .

في المدينة : ابن سيده ١٠٢ .

بطل استعمال اللفظ دون بديل آخر يجري بينهم .

في الأحساء : كذلك عند هؤلاء ليس للفظ تداول بينهم فمات دون آخر يحييه .

( ١١ ) شَعِيبَ .

فإذا كثر خوصه قيل عَسَبَ وهو عَسِيبَ ثم هي نَسِيفَةٌ الغين معجمة

( أ ) اللسان / ج ١ / مادة عَسَبَ / ص ٥٩٩ / والعَسِيبُ : جَرِيدَةٌ مِنَ النَّخْلِ

مستقيمة .

( ب ) في اللسان : ج ٨ / مادة نَسَخَ / ص ٤٥٥ / وَأَنْسَفَتِ الْفَسِيلَةَ وَتَسَفَّتْ :

أَخْرَجَتْ قَلْبَهَا ، وَقِيلَ : أَخْرَجَتْ سَعْفًا فَوْقَ سَعْفٍ .

ثم هو شَعِيب ( أ ) العين غير معجمة لأنها قد شَعِبَتْ أَفنانا . ( ب )

في المدينة : ابن سيده ١٠٢ .

بطل استعمال اللفظ دون بديل له يحل محله في التداول بينهم .

في الأحساء : كذلك بين هؤلاء ليس للفظ تداول فيما بينهم فمات دون آخر

يحييه .

( ١٢ ) وَجَّهَهَا - وَجَّهَ الْفَسِيلَةَ .

وقال أبو المجيب : إذا غُرِسَتْ الْفَسِيلَةُ قِيلَ وَجَّهَهَا - وهو أن تُعْمَلَهَا

قَبْلَ الشَّمَالِ فَتُقِيمُ حَتَّى تَثْبُتَ .

في المدينة : ابن سيده ١٠٢ .

اللفظ حيَّ جارٍ في الاستعمال على السنة أهلها إلى اليوم .

في الأحساء : استبدلوا بهذا القديم آخر حديث حل محله في الجريان بينهم

إن يقولون : مَيْلًا - أَوْ يُعْمَلُهَا : أي يُوجَّهَ الْفَسِيلَةَ .

( ١٣ - ١٤ ) مُؤْتَزِرَةٌ - لَفِيفَةٌ - عَالِقَةٌ .

فإنما مشت الحياة في الفريسة واخضرت وخرج قلبها ومجت شحمتها

وضربت بعروقها وخرج ليفها فهي مؤتزرة وهي لفيفة .

في المدينة : ابن سيده ١٠٢ .

استبدلوا بهذا القديم ( مؤتزرة . . . ) آخر حديثا حل محله فس

التداول بينهم إن يقولون : نَجَمَتِ الْوَدِيَّةُ . . . أي مشت الحياة -

فيها . . . فإذا صار عمرها سنتين قالوا لها : حَوِيلَةَ . أي مضى

عليها حول فأكثر .

( أ ) في اللسان : ج ١ / مادة شعب / ص ٤٩٩ / وتشعبت أغصان الشجرة ، -

واتشعبت : انتشرت وتفرقت . والشعبية من الشجر : ما تفرقت من أغصانها .

( ب ) جاء في كتاب النخلة لأبي حاتم ٨ : ثم هو شَعِيبُ الْعَيْنِ غَيْرَ مَعْجَمَةٌ

لأنها قد تشعبت أفنانا .

في الأحساء : مُؤْتَزِرَةٌ وَلَفِيْفَةٌ وعالقة كلها مترادفات استعملها العرب قديماً . والآن يستعمل أهل الأحساء مكان هذا وذاك حيث يقولون جلست الفسيلة / إذا صار طولها المتر وزيادة . هذا في جهة عند الشيخ ( عبد الله البراك ) . وفي جهة أخرى وعند الشيخ ( عبد العزيز الربيعية ) يقولون : جِرْوَةٌ ، إذا صار طولها المتر فأكثر .

١٥ - انتشرت - أَجْثَالَ الفَسِيلُ . ( أ )

فإذا خرج سَعَفَاتٌ بَعْدَ غُرُوسِهَا قيل : انتشرت . ويقال : أَجْثَالَ

الْقَسِيلُ : إذا انتشر وانتفخ . ابن سيده ١٠٢ .

في المدينة : يقول أهلها مكان هذا وذاك إفتركت الفسيلة وفردت الجريد / إذا -

خرجت سعفات بعد غروسها .

في الأحساء : أصاب اللفظ تغيير في الصياغة عندهم إذ يقولون : تَشَرَّتْ الفَسِيلَةُ

أو - تَنَشَّرَ - بدلاً من انتشرت ، وأجثال الفَسِيلُ .

١٦ - نَخَّلَ نَوَى - ( ب ) نَخْلَةٌ نَوَاةٌ .

فأما أبو حنيفة فقال إذا زرع النخل من النوى فنبت فهو نوى حتى

تنسب إحداهن وهي أطول ما كانت فيقال لها نواة . ابن سيده ١٠٢ .

( أ ) في تاج العروس / ج ٧ / ٢٥٢ / ومن المجاز اجثال ( النبت ) إذا ( طال

والث ) نظه الزمخشري .

( ب ) وفي اللسان / ج ١٥ / ٣٤٩ / والنواة : ما نبت على النوى كالجثية

النابتة عن نواها ، رواها أبو حنيفة عن أبي زياد الكلابي ، والجمع من

كل ذلك نوى ونوى ونوى ، وأنواء جمع نوى .



في المدينة : يقول أهلها للنَّخْلِ النَّابِتِ مِنَ النَّوَاةِ - نَخْلٌ فَصَمٌ لِلْجَمْعِ ، وَنَخْلَةٌ  
 فَصَمَةٌ لِلْمَفْرُودِ . وأكثر زراعة النخيل في المدينة من الودِيَّ ( الفسيل )  
 في الأحساء : اللفظ الأكثر دوراناً بين هؤلاء في الاستعمال هو : نَخْلٌ طَعَسَامٌ -  
 لِلْجَمْعِ ، وَنَخْلَةٌ طَعَامَةٌ . للمفرد . كذلك عندهم ، أكثر زراعة النَّخِيلِ  
 من الفسائل : وهي التي تنمو بقرب أمها .  
 ١٧ - جَمْعُ ( أ ) -

- قال : ( ب ) وكل نخلة مما لا يُعرف اسمه فهو جَمْعٌ . ابن سيده ١٠٢ .  
 - وَكُلُّ لَوْنٍ لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ فَهُوَ جَمْعٌ يُقَالُ : قَدَّ كَثَرَ الْجَمْعُ فِي أَرْضِ فُلَانٍ  
 لِنَخْلِ تَخْرُجُ مِنَ النَّوَى . ( ج ) الأصمعي ٧٠ .  
 في المدينة : تحجّر اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم ولا بديل له يحلّ بينهم  
 في التداول .  
 في الأحساء : في جهة منها وعند الشيخ ( البراك ) جاء على ألسنتهم نَخْلَةٌ نَشْوَةٌ :  
 أي مجهولة النسب .  
 وفي جهة ثانية وعند الشيخ ( الربيعة ) جاء على ألسنتهم قولهم :  
 نَخْلَةٌ خَصْبَةٌ : أي مجهولة الجنس لا يعرف إلى أي نوع تنتمي .

---

( أ ) تهذيب اللغة / لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى / ج ١ / ٤٠٠ / ط /  
 دار القومية للطباعة - ١٣٨٤ - ١٩٦٤ .  
 قال أبو عبيد : قال الأصمعي : كل لون من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع  
 يقال : قد كثرت الجمع في أرض فلان ، لنخل يخرج من النوى .  
 ( ب ) قال أبو حنيفة .  
 ( ج ) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١١٨ / وكل نخلة مما لا يعرف  
 اسمه بالمدينة فذلك الجمع . يقال : ما أكثر الجمع في أرض فلان للذي يخرج -  
 من النوى .

١٨ - غريسة (أ) - غرس - غراس - غراسة - المَفرس - والفُروس - الفِراس .  
 والنَّوأة حين تَطْلُع غريسة لأنها صلحت للتحويل لأن الفريس مَفرس الواحدة -  
 غريسة . ويقال : لما يفرس أيضا غرس و غراس و غراسة ويجمع غُروسا وأغراسا  
 و غراسا والمَفرس - موضعُ الفرس . والفُروس / هو الرِّكز . (ب)

صاحب العين : الفِراس : زمن الفرس .

ابن دريد : الفريسة : الفسيلة ساعة توضع في الأرض حتى تعلق ثم كثر ذلك  
 في كلامهم حتى قالوا غرس عندى نعمة : أى أنبتها .

في المدينة : ابن سيده ١٠٢ .

المترادفات جميعها حية في الجرى على ألسنتهم غير أنهم يقولون :

وقت الفرس - بدلاً من الفِراس ، " وُقُرة " بدلاً من مَفرس .

في الأحساء : كذلك عند هؤلاء ، جميعها متداولة لديهم بيد أنهم يقولون :

وقت الفرس - بدلاً من زمن الفرس . وحقرة بدلاً من مَفرس .

(١٩) العالق :

أبو حنيفة : فإذا علق الفِراس فهو العالق .

في المدينة : ابن سيده ١٠٢ .

تحجر اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم في التداول بينهم .

في الأحساء : كذلك عند هؤلاء انقطع د ورانه بينهم دون بديل محله .

(أ) في الصحاح - تاج اللغة وصحاح العربية / للجوهري / ج ٣ / ٩٥٥ / ط

الثانية ١٤٠٢ .

والفِراس : فسيل النخل .

والفِراس أيضاً : وقت الفرس .

ويقال للنخلة أول ما تنبت غريسة .

(ب) في التهذيب ج ١٠ / ٩٦ . وقال شمر : والنخلة التي تنبت في جذع النخلة

ثم تحول إلى مكان آخر هو الركزة .

(٢٠) شَرِيَّة . (أ)

قال : (ب) والنَّخْلَةُ النَّابِتَةُ مِنَ النَّوَاةِ يُقَالُ لَهَا شَرِيَّةٌ . (ج)

في المدينة : ابن سيده ١٠٣ .

انقطع دوران اللفظ لوجود بديل له بينهم حيث يقولون : نَخَلٌ

فَصَمٌ : للجمع ، وَنَخْلَةٌ فَصْمَةٌ ، للمفرد .

في الأحساء : كذلك عند هؤلاء تَحَجَّرَ اللفظ لديهم لبديل له بينهم إذ يقولون :

نَخَلٌ طَعَامٌ ، في الجمع ، وَنَخْلَةٌ طَعَامَةٌ : في المفرد .

٢١ - فَصَلَةٌ (د) ، وقد افتصلتها

فإذا حُوِّلت فهي فَصَلَةٌ وقد افتصلتها .

ابن سيده ١٠٣

في المدينة : تحجّر اللفظ في القديم فلم تجر به ألسنتهم في التداول بينهم .

في الأحساء : المتداول لدى هؤلاء في الاستعمال فَصَّةٌ : في المفرد /

وقصاص في الجمع فليس لفصله غيرها جرى بينهم .

٢٢ - الْجَثِيثُ - الْوَدِيُّ - الْفَسِيلُ - أَقْسَلَتِ الْفَسِيلَةَ - الْمِهْرَاءُ .

وإذا كان الفرس من فراخ النخل وأزادها : وهي أولادها الواحد

رُئِدٌ ولم يكن من النوى : فهو الجثيث (و) لأنها اجثتت من أمها .

(أ) في اللسان / ج ١٤ / ٤٣١ / وقال أبو حنيفة : الشريّة ، النخلة التي تنبت من النواة .

(ب) قال أبو حنيفة .

(ج) وفي كتاب لطائف اللغة / لأحمد بن مصطفى اللبابيدي / ١١٢ ، الشري :

النخل ينبت من النوى .

(د) في التهذيب / ج ١٢ / ١٩٣ / وقال هجرى : خير النخل ما حوّل فسيده عن منبته .

قال : والقسيلة المحوطة تسمى القصلة ، وهي

القصلات ، وقد افتصلنا قصلات كثيرة في هذه

السنة ، أي حوّلناها .

(و) في التهذيب / ج ١٠ / ٤٧١ / ( أبو عبيد عن الأصمعي ) يقول في صنفار -

النخل أول ما يقطع منها شيء من أمه فهو : الجثيث والودى والمهراء والقسييل .

وقال أبو عمرو : الجثيثة : النخلة التي كانت نواة فحفر لها وحطت بجر ثومتها .

أبو عبيد : هو الجَثِيثُ وَالْوَدِيُّ ( أ ) واحِدته وَدِيَّةٌ وَالْفَسِيلُ (ب) واحِدته فسيلة .  
أبو المجيب : افْتَسَلَتِ الْفَسِيلَةَ : قَطَعَتْهَا مِنْ أُمِّهَا وَغَرَسَتْهَا .

أبو عبيد : الْهَرَاءُ : الْفَسِيلُ . ابن سيده ١٠٣ .  
- مِنْ صِفَارِ النَّخْلِ الْجَثِيثُ : وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ مِنْ أُمِّهِ . وَهُوَ الْوَدِيُّ ، وَالْهَرَاءُ وَالْفَسِيلُ .

الأصمعي ٦٤ .

في المدينة : الْجَثِيثُ وَالْفَسِيلُ وَالْهَرَاءُ كَلِمَاتُ مُتْرَادِفَاتٍ اسْتَعْتَمَهَا الْعَرَبُ قَدِيمًا  
وَالآنَ يَسْتَعْمَلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ( الْوَدِيُّ ) دُونَ سَائِرِ الْمُتْرَادِفَاتِ  
وَوَدِيَّةٌ فِي الْمَفْرَدِ .

في الأحساء : كَذَلِكَ عِنْدَ هَؤُلَاءِ يَسْتَعْمَلُونَ فَسِيلٌ فِي الْجَمْعِ وَفَسِيلَةٌ فِي الْمَفْرَدِ  
دُونَ سَائِرِ الْمُتْرَادِفَاتِ .

٢٣ - الْمَجْتَّةُ - وَالْمَجَثَاتُ .

ابن دريد : الْمَجْتَّةُ وَالْمَجَثَاتُ : مَا يَجْتُّ بِهِ الْجَثِيثُ : يَعْنِي يُقَطَّعُ . (ج)

في المدينة : ابن سيده ١٠٣ .

يقول أهلها بدلاً من هذا وذاك بَعَثَ مَفْرَدٌ . وَالْجَمْعُ عَثَلٌ .

في الأحساء : كَذَلِكَ هَؤُلَاءِ إِذَا يَقُولُونَ وَإِنْ تَعَدَّدَتْ آلَاتُهُمْ فِي هَذَا الشَّأْنِ :

هَيْبٌ - عَثَلَةٌ - هَذَا فِي جِهَةِ وَعِنْدَ الشَّيْخِ ( الْبِرَّكَ ) .

أَمَّا فِي جِهَةِ أُخْرَى مِنْهَا وَعِنْدَ الشَّيْخِ ( الرَّبِيعَةِ ) يَقُولُونَ : هَمَّحِينَ ،

وَمَحَّشٌ .

( أ ) فِي اللِّسَانِ / ج ١٥ / ٣٨٦ / وَالْوَدِيُّ عَلَى فَعِيلٍ : فَسِيلُ النَّخْلِ وَصِفَارُهُ ،  
وَاحِدَتُهَا وَدِيَّةٌ ، وَقِيلَ : تَجْمَعُ الْوَدِيَّةُ وَدَايَا . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ :  
لَمْ يَشْفَلْنِي عَنِ النَّبِيِّ (ص) غَرَسُ الْوَدِيِّ .

(ب) فِي تَاجِ الْعُرُوسِ / ج ٨ / ٥٨ / وَالْفَسِيلَةُ : النَّخْلَةُ الصَّغِيرَةُ ج - ( فَسَائِلُ  
وَفَسِيلٌ ) وَفَسْلَانٌ جَمْعُ الْجَمْعِ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي صِفَارِ النَّخْلِ  
أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ مِنْ صِفَارِ النَّخْلِ هُوَ الْفَسِيلُ وَالْوَدِيُّ وَالْجَمْعُ فَسَائِلٌ وَقَدْ يُقَالُ لِلوَاحِدَةِ  
فَسِيلَةٌ ( وَأَفْسَلُهَا انْتَرَعَهَا مِنْ أُمِّهَا وَاغْتَرَسَهَا ) .

(ج) فِي كِتَابِ ( النَّخْلَةِ ) لِأَبِي حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ ٨ / وَيَسْمَوُ الَّذِي يَنْزَعُ بِهِ الْفَسِيلَ  
الْمَجَثَاتُ وَالْمَجَثُ أَيْضًا .

٢٤ - الرَّكَّابُ - الرَّكَّابُ - الرَّكَّابُ - الرَّكَّابُ . (أ)

أبو عبيد : فإذا كانت الفسيلة في الجذع ولم تكن مستأرضة : أي مُتَمَكَّنَةً  
فهو خسيب النخل ويسمى الرَّاكِبُ .

أبو حنيفة : هو الرَّكَّابُ والرَّكَّابُ والأحقة ولا خير فيها .

والرَّكَّابُ : الفسيلة تخرج في أعلى النخلة عند قممها وربما خرجت في أصلها

وإذا قطعت كان أفضل لأمها . ابن سيده ١٠٣ .

- وإذا كانت الفسيلة في الجذع ولم تكن مستأرضة فهو من خسيب النخل والعرب

تسميها الرَّكَّابُ . (ب)

الأصمعي : ٦٤

في المدينة : كل من المفرد والجمع ( ركب - وراكيب ) له تداول بينهم فسو

الاستعمال هذا دون سائر المترادفات: الرَّكَّابُ . . . .

في الأحساء : طرأ على اللفظ لديهم تغيير في الصياغة إذ يقولون : كاروب في المفرد

وكواريب في الجمع .

(أ) في اللسان : ج ١ / ٤٣٢ / والركاب والراكبة : فسيلة تكون في أعلى النخلة  
متدلّية لا تبلغ الأرض . وفي الصحاح : الرَّاكِبُ ما ينبت من الفسيل في جذوع  
النخل وليس له في الأرض عرق ، وهي الراكبة والراكوب .  
وقال أبو حنيفة : الرَّكَّابُ الفسيلة ، وقيل : شبه فسيلة تخرج في أعلى النخلة  
عند قممها ، وربما حلت مع أمها ، وإذا قطعت كان أفضل للأم . والعرب  
تسميها الرَّكَّابُ وجمعا : الرَّوَاكِبُ .

(ب) وإذا كانت الفسيلة في الجذع ولم تكن مستأرضة فهي من خسيب الودى وهي  
تسمى الرَّاكِبُ . كذا في كتاب (النخلة) لأبي حاتم السجستاني ٩ /  
وقال أبو مجيب : والراكبة : المتلهفة أي تلهف على أن تخالط الأرض .  
وقال محمد بن عبد الطيب الأسدي : لاعوا الرواكب الروادف واحدها الرادفة  
وقال بعض اليناميين : هي العواق واحدها عاق : إذا كانت في العسب  
الأخضر فإذا كانت في الجذع ولم تضر الأرض فهي الراكبة .  
قال أبو حاتم : ولا يقال ركابة هو من كلام الصبيان - وإنما الركابة الكثيرة  
الركوب من النساء .

٢٥ - الشَّكِيرُ (أ) شَكَرْتُ شَكَرًا .

• وَإِذَا كَثُرَتْ فِرَاحُ النَّخْلِ قِيلَ شَكَرْتُ شَكَرًا .

• ابْنُ السِّكِّيتِ : الشَّكِيرُ : فِرَاحُ النَّخْلِ .

ابن سيده ٦٠٣

• ثعلب : حَقِيقَةُ الشَّكِيرِ : مَا يَنْبَغُ حَدِيثًا حَوْلَ قَدِيمٍ .

• فِي الْمَدِينَةِ : تَحَجَّرَ اللَّفْظُ فِي الْقَدِيمِ فَلَمْ يَظْهَرْ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ سِوَى قَوْلِهِمْ : نَخْلَةٌ

• وَدِيهَا كَثِيرٌ .

• فِي الْأَحْسَاءِ : انْقَطَعَ دِرْوَانُ اللَّفْظِ عِنْدَهُمْ فَلَمْ يَجْرُبْ بَيْنَهُمْ غَيْرَ قَوْلِهِمْ : نَخْلَةٌ فَسِيلُهَا

• كَثِيرٌ .

٢٦ - أَشْرَتْ (ب) النَّخْلَةَ أَشْرًا .

• أَبُو حَنِيفَةَ : وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ( الشَّكِيرُ ) عَنْ شُرْبِهَا لِلْمَاءِ قِيلَ أَشْرَتْ

• أَشْرًا .

• ابْنُ سِيدِهِ ١٠٣

• فِي الْمَدِينَةِ :

• تَحَجَّرَ اللَّفْظُ فِي الْقَدِيمِ فَلَمْ يَجْرُبْ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ فِي التَّدَاوُلِ بَيْنَهُمْ .

• فِي الْأَحْسَاءِ : انْقَطَعَ دِرْوَانُهُ لَدَيْهِمْ فَلَمْ يَظْهَرْ بَيْنَهُمْ فِي الْأَسْتِعْمَالِ .

٢٧ - كُمُّ (ج) الْفَسِيلِ .

• وَإِذَا أَشْفَقَ عَلَى الْفَسِيلِ فَسُتِرَ لِيَقْوَى قِيلَ كُمُّ .

• ابْنُ سِيدِهِ ١٠٣

• فِي الْمَدِينَةِ :

• يَقُولُونَ : لَفَّ الْوَدِيَّةَ بَدَلًا مِنْ هَذَا الْقَدِيمِ الَّذِي انْقَطَعَ دِرْوَانُهُ

• بَيْنَهُمْ .

• فِي الْأَحْسَاءِ : أَيْضًا عِنْدَ هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ : لَفَّ الْفَسِيلِ : بَدَلًا مِنْ ذَلِكَ الْقَدِيمِ الَّذِي

• تَحَجَّرَ فَلَمْ يَظْهَرْ بَيْنَهُمْ .

( أ ) فِي اللِّسَانِ / ج ٤ / ٤٢٦ / وَالشَّكِيرُ : مَا يَنْبَغُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ الْكِبَارِ .

• وَشَكَرْتُ النَّخْلَ : فِرَاحُهُ . وَشَكَرْتُ النَّخْلَ شَكَرًا :

• كَثُرَتْ فِرَاخُهُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّكِيرُ : الْغُصُونُ

( ب ) فِي اللِّسَانِ / ج ٤ / ٢١ / وَأَشْرَتْ النَّخْلَ أَشْرًا : كَثُرَ شُرْبُهُ لِلْمَاءِ فَكَثُرَتْ فِرَاخُهُ .

( ج ) فِي التَّاجِ / ج ٩ / ٥٠ / وَكُمُّ ( الْفَسِيلِ ) بِالضَّمِّ إِذَا ( أَشْفَقَ عَلَيْهِ فَسُتِرَ عَلَيْهِ حَتَّى يَقْوَى .

## ٢٨ - الْقَطْعَةُ (أ)

ابن سيده ٦٠٣

ويقال للتي اجْتَتَّتْ من أمها الْقَطْعَةُ : (ب)

في المدينة : اللفظ عندهم مازالت جذوره باقية بيد أنهم يقولون : قَطَعَ دون قَطْعَةٍ .  
في الأحساء : كذلك عند هؤلاء اللفظ باق على أصله غير أنهم يقولون : قَطَّعَ  
وليس قَطْعَةً .

## ٢٩ - الرَّكْزَةُ (ج)

ابن سيده ١٠٤

ويقال للتي اجْتَتَّتْ من الجذع الرَّكْزَةُ .

في المدينة : انقطع دوران اللفظ بينهم لتداولهم في الاستعمال بينهم مرادفـه  
وهو قَطَعَ - إن يُطْلَقَ هذا على التي اجْتَتَّتْ سواء من أمها أو من الجذع .  
في الأحساء : الأمر كذلك عند أهل الأحساء إن يقولون : قَطَّعَ بدلاً من الرَّكْزَةُ .  
٣٠ - الصُّنْبُورُ (د)

ويقال للتي اجْتَتَّتْ من الجذع الرَّكْزَةُ وأصلها في الجذع يُسَمَّى الصُّنْبُورُ  
والصُّنْبُورُ أيضاً : النَّخْلَةُ الْخَارِجَةُ من أصل نخلة أخرى لم تُفْرَسْ . (هـ)  
ابن سيده ١٠٣ : في المدينة :

على المعنى الأول عندهم انقطع دوران اللفظ دون بديل له بينهم  
وأما على الثاني فاللفظ حي جارٍ في الاستعمال على ألسنتهم إلى  
اليوم .

(أ) في اللسان / ج ٨ / ٢٩٠ / والقطعة ، بسكون اللام : النخلة التي تجتتت من أصلها قطعاً أو قطعاً .

(ب) وفي لطائف اللغة / للبايبيدي / ص ١١٣ / القطعة : الفسيلة تُقَطَّعُ من أصل النخلة أو : النخلة التي تجتتت من أصلها .

(ج) تقدّم شرحه ص ٩٤

(د) في التهذيب ١٢ / ٢٧١ - ويقال للفسيلة التي تنبت في أمها : ( الصُّنْبُورُ ) وأصل النخلة أيضاً صُنْبُورُهَا .

وقال أبو سعيد : المصنبرة من النخيل : التي تنبت الصنابير في جذوعها فتفسرها .

(هـ) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ص ١٢ : وقال بعضهم : الصنوبر : الراكب الذي يخرج في جذع النخلة .

في الأحساء : على الأول تحجر اللفظ دون أن يظهر بينهم بديل له .  
وعلى المعنى الثاني انقطع دوران اللفظ بينهم لأن ألسنتهم تلمح  
بغيره إذ يقولون "كاروب في المفرد وكواريب في الجمع . . بدلا من  
صنبر .

### ٣١ - وديّة منعلة . (أ)

أبو عبيد : فإذا قطعت الوديّة من أمّها بكرمها قيل وديّة منعلة .  
ابن سيده ١٠٣ .

فإذا قطعت الوديّة من أمّها بكرمها قيل وديّة منعلة .

الأصمعي : ٦٤ .

في المدينة :

التركيب اللفظي هذا لم يظهر على ألسنتهم ، فقط المتداول بينهم  
- وديّة .

في الأحساء : انقطع دوران المركب اللفظي هذا بينهم بيد أنهم يقولون : فسيلة  
بدلا من وديّة .

### ٣٢ - الفقير - (ب) فقرلها - فقروا - بقروا . (ج)

فإذا حفرلها بئرا وغرسها ثم كبس حوطها بترنوق المسيل والدمن  
يعنى بالترنوق : السعلا والطين فقد فقرلها واسم البئر الفقير :  
وجمعها فقروا . ابن الاعرابي : بقروا لتخلهم مثل فقروا .

(أ) في اللسان ج ١١ / ٦٦٩ / قال الأزهري : إذا قطعت الوديّة من أمّها  
بكرمها قيل : وديّة منعلة ، وذلك أن الوديّة تكون في أصل النخلة مع أمّها ،  
وأصلها في الأرض ، وتكون في جذع أمّها فإذا قطعت مع كربة من أمّها قيل  
وديّة منعلة .

(ب) في التهذيب ج ٩ / ١١٦ .  
وقال الأصمعي : الوديّة إذا غرست حفرلها بئر فغرست ، ثم كبس حوطها  
بترنوق المسيل والدمن ، فتلك البئر هي الفقير . يقال : فقروا للوديّة تفقيرا .  
(ج) وفي التهذيب ج ٩ / ١٣٦ - وقال الأصمعي : بقروا ما حولهم ، أي -  
حفروا واتخذوا الركايا .



فَإِذَا غَرَسَهَا حَفَرَهَا بَيْتًا فَمَرَسَهَا ثُمَّ كَبَسَ حَوْلَهَا بِتَرْتُوقِ الْمَسِيلِ وَالِدَمُّنِ فَتَكَ الْبَيْتُ  
هِيَ الْفَقِيرُ . يُقَالُ : فَقَرْنَا لِلْوَدِيَّةِ تَفْقِيرًا .

في المدينة : الأصمعي ٦٥ .

المترادفات جميعها الإسم منها أو الفعل كلها واردة على النسبة  
أهل المدينة هذا دون الفقير ، ومَقَرُوا في الاستعمال . حيث  
يقولون : فُقِرَ . في المفرد ، وَفُقِرَ في الجمع . وَفُقِرَ الْفُقْرَةُ أَوْ -  
وَأَفْقَرَ الْفُقْرَةَ .

في الأحساء : وفي الأحساء يستعملون لفظ : حُقْرَةٌ فحسب دون سائر المترادفات .  
٣٣ - المَشَاشُ .

ابن دريد : المَشَاشُ : الطِّينَةُ الَّتِي غُرِسَ فِيهَا النَّخْلُ .

في المدينة : ابن سيده ١٠٤ .

تحجّر اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم سوى قولهم :  
الدمن : وهو الطين .

في الأحساء : كذلك عند هؤلاء انقطع دوران اللفظ بينهم فلم يظهر بينهم  
غير قولهم : ثَرَى .  
٣٤ - القنّاة .

أبو حنيفة : يُقَالُ لِلْحُقْرَةِ الَّتِي تُوضَعُ فِيهَا النَّخْلَةُ الْقَنّاةُ وَقَدْ قَنّيتَ

كذا وكذا . ابن سيده ١٠٤ .

في المدينة : تحجّر اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم سوى قولهم : فُقْرَةُ  
أى حُقْرَةُ .

في الأحساء : كذلك عند هؤلاء انقطع دوران اللفظ لديهم فلم يتداول بينهم  
غير قولهم : حُقْرَةُ .

٣٥ - وَجَّهَ الْوَدِيَّةَ (أ) - وَجَّهَهَا .

فَإِذَا غَرَسَ الْوَدِيَّةَ قَبْلَ : وَجَّهَهَا : وَهُوَ أَنْ يُمِيلَهَا قَبْلَ الشَّمَالِ .

في المدينة : ابن سيدة ١٠٤ .

اللفظ لا تزال جذوره باقية إلى اليوم إذ يقولون : وَجَّهَهَا - أَيْ مَيَّلَهَا .  
في الأحساء : كذلك عند هؤلاء \* اللفظ حيٌّ جارٍ على ألسنتهم كما هو . هذا في  
بعض الجهات وعند الشيخ ( الربيعية ) ، أما في جهة أخرى  
منها وعند الشيخ ( البراك ) يقولون : يَمِيلُهَا .

٣٦ - الْبَتُولُ - الْبَتِيلَةُ - الْبَتْلُ - مَبْتَلٌ . (ب)

أبو عبيد : الْبَتُولُ : الْفَسِيلَةُ الَّتِي قَدْ انْفَرَدَتْ وَاسْتَفْنَتْ عَنْ أُمَّهَا  
وَالْأُمَّ مَبْتَلٌ .

أبو حنيفة : هِيَ الْبَتِيلَةُ وَالْبَتُولُ (ج) وَالْأَطْوَى أَكْثَرُ وَالْبَتْلُ : الْمَنْفَرِدُ

ليس بصنو ولا له رُءْد . ابن سيدة ١٠٤ .

وَالْمَبْتَلُ : الْأُمُّ يَكُونُ لَهَا فَسِيلَةٌ وَقَدْ انْفَرَدَتْ وَاسْتَفْنَتْ عَنْ أُمَّهَا  
وَيُقَالُ لِتِلْكَ الْفَسِيلَةِ الْبَتُولُ .

في المدينة : الأصمعي ٧٠ .

المترادفات جميعها ليست واردة على ألسنتهم في الاستعمال

وإنما الشائع لديهم : وُدِيَّةٌ .

في الأحساء : والشائع عند هؤلاء \* في الاستعمال فسيلة . دون سائر المترادفات

التي انقطع دورانها بينهم .

(أ) في اللسان : ج ١٣ / ٥٥٨ / - وَوَجَّهَ النَّخْلَةَ : غَرَسَهَا فَأَمَّا لَهَا قَبْلَ الشَّمَالِ  
فَأَقَامَتْهَا الشَّمَالَ .

(ب) في التهذيب : ج ١٤ / ٢٩٢ / أبو عبيد عن الأصمعي قال : الْمَبْتَلُ : -  
النخلة تكون لها فسيلة قد انفردت واستفنت عن أمها ، فيقال لتلك الفسيلة :  
البتول .

وقال ابن السكيت قال الهذلي : الْبَتِيلَةُ مِنَ النَّخْلِ الْوَدِيَّةُ .

قال وقال الأصمعي : هِيَ الْفَسِيلَةُ الَّتِي بَانَتْ عَنْ أُمَّهَا ، وَيُقَالُ لِلْأُمِّ : مَبْتَلٌ .

(ج) انظر كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ص ٤ ( بتيلة ) .

٣٧ - الجَعَلَة : (أ)

غيره : (ب) الجَعَلَة : الفَسِيلَة . ابن سيده ١٠٤ .

في المدينة : انقطع دوران اللفظ بينهم فلم يظهر على ألسنتهم غير قولهم : ودي  
وودي .

في الأحساء : تحجر اللفظ في القديم فلم تتهج ألسنتهم بغير قولهم : قَسِيل  
- فسيلة .

٣٨ - الأَشَاءَة - الأَشَاءُ - الأَشَاءُ - (ج)

أبو حنيفة : الأَشَاءَة : فوق الفَسِيلَة .

أبو عبيد : الأَشَاءُ : صِغَار النَّخْلِ واحداً أَشَاءَة .

ابن سيده ١٠٤ .

- الأَشَاءُ : (د) والأَشَاءُ : من صِغَار النَّخْلِ .

الأصمعي ٦٥ .

في المدينة : تحجر اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنة أهل المدينة سوى  
قولهم : ودي ، وودي .

في الأحساء : انقطع دوران اللفظ عندهم فلم يشع بينهم في الاستعمال غير  
قولهم : قَسِيل - فسيلة .

(أ) في اللسان / ج ١١ / ١١٢ / والجَعَلَة : الفَسِيلَة أو الوَدِيَّة ، وقيل النخلة  
القصيرة ، وقيل هي الفاتحة لليسد ، والجمع : جَعَل .

(ب) غير أبو حنيفة .

(ج) في اللسان / ج ١ / ٢٤ / الأَشَاءُ : صِغَار النَّخْلِ ، واحداً أَشَاءَة .

(د) في الغريب المصنف لأبي عبيد / الأَشَاءُ : الصِّغَارُ من النَّخْلِ واحداً أَشَاءَة .  
وفي لطائف اللغة ١١٣ / الرِّقَّة / صِغَار النَّخْلِ .

وفي كتاب النخلة لأبي حاتم السجستاني / ٨ : وقال أبو زيد قال بعضهم  
الأَشَاءَة : الفَسِيلَة . وقال بعضهم : الأَشَاءُ : الرديء من الفسيل ومن النخيل .  
وقال الأصمعي : الأَشَاءَة : جماعة نخل صغار .

٣٩ - قَعَدَتِ الْفَسِيلَةَ .

أبو عبيد : فَإِذَا صَارَ لِلْفَسِيلَةِ جَذَعٌ قِيلَ : قَعَدَتُ (أ) وَفِي أَرْضِ -

فُلَانٍ مِنَ الْقَاعِدِ كَذَا وَكَذَا . ابن سيده ١٠٤ .

فَإِذَا صَارَ لِلْفَسِيلَةِ جَذَعٌ قِيلَ : قَدَّ قَعَدَتُ . وَفِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ

مِنَ الْقَاعِدِ كَذَا وَكَذَا . الأصمعي ٦٥ .

فِي الْمَدِينَةِ : يَقُولُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ : نَجَمَتِ الْوَدِيَّةُ : أَي صَارَ لَهَا جَذَعٌ بَدَلًا مِمَّنْ

ذَلِكَ الْقَدِيمِ الَّذِي تَحَجَّرَ بَيْنَهُمْ .

فِي الْأَحْسَاءِ : انْقَطَعَ دَوْرَانِ اللَّفْظِ فَلَمْ يَظْهَرْ بَيْنَهُمْ غَيْرَ قَوْلِهِمْ : ثَبَّتَتِ الْفَسِيلَةَ

أَي صَارَ لَهَا جَذَعٌ .

٤٠ - ظَبَاءٌ :

أَبُو حَنِيفَةَ : فَإِذَا تَمَكَّتْ فِي الْأَرْضِ وَظَلَّتْ أَعْجَازَهَا فَهِيَ : ظَبَاءٌ

وَالفَلَبُّ مِنَ النَّخْلِ فِي أَعْجَازِهِ وَمِنَ الْحَيَوَانَ فِي رِقَابِهِ .

فِي الْمَدِينَةِ : ابن سيده ١٠٤ .

تَحَجَّرَ اللَّفْظُ فِي الْقَدِيمِ دُونَ بَدِيلِ يَحِلُّ بَيْنَهُمْ .

فِي الْأَحْسَاءِ : انْقَطَعَ دَوْرَانِ اللَّفْظِ بَيْنَهُمْ فَلَمْ يَظْهَرْ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ غَيْرَ قَوْلِهِمْ : ثَبَّتَتِ

الْفَسِيلَةَ .

(أ) فِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ لِأَبِي عَبِيدٍ : فَإِذَا صَارَ لِلْفَسِيلَةِ جَذَعٌ قِيلَ : قَدَّ قَعَدَتُ

وَفِي أَرْضِ فُلَانٍ مِنَ الْقَاعِدِ كَذَا وَكَذَا .

وَفِي لُطَائِفِ اللَّغَةِ لِلْبَابِي دِي / ١١٣ / وَالْفَسِيلَةُ ، صَارَ لَهَا جَذَعٌ وَالْقَاعِدُ :

الَّتِي تَنَالُهَا الْيَدُ .

”باب أصول النخل“

٤١ - الجذع - (أ) أجذاع - جذوع .

صاحب العين : الجذع : ساق النخلة والجمع : أجذاع وجذوع .

ابن سيده ١٠٤ . في المدينة :

اللفظ حوَّ جارٍ على آسنه أهلها سواه المفرد منه أو الجمع

هذا دون أجذاع في الاستعمال - حيث يقولون : جذع - للمفرد

وجذوع - للجمع .

في الأحساء :

أيضا لدى هؤلاء اللفظ جذوره باقية عندهم في الاستعمال لكن

دون - أجذاع .

٤٢ - مقاعد النخل وقصرها : قعدت النخلة . . . أعجاز النخل - الصور - (ب)

قال الحرث بن دكين وأبو المجيب الأعرابي : مقاعد النخل وقصرها : أصولها .

قولهم : قعدت النخلة : إذا صار لها جذع .

أبو عبيدة : أعجاز النخل : أصولها .

ابن سيده ١٠٤ .

ابن دريد : الصور : أصل نخلة

(أ) في التاج / ج ٥ / ٢٩٨ / ( والجذع بالكسر ساق النخلة ) وقال بعضهم :

لا يسمى جذعاً إلا بعد يئسه وقيل إلا بعد قطعه وقيل لا يختص باليابس ولا بما

قطع لقطه تعالى : ” وهزى إليك بجذع النخلة ” . والجمع أجذاع وجذوع .

(ب) في اللسان / ج ٤ / ٤٧٥ / والصور : أصل النخل .

وفي حديث ابن عمر : أنه دخل صور نخل .

وفي حديث ابن عمر : أنه خرج إلى صور

بالمدينة ، قال الأصمعي : الصور : جماعة

النخل الصفار .

في المدينة : مقاعد النخل ، وقعدت النخلة - وأعجاز النخل . . . والصَّوْر  
 كلها مترادفات غير مستعملة عند أهل المدينة الآن . بل المستعمل  
 هو قولهم : عُرُوقُ النَّخْلِ - أي أصولها في الأرض .

في الأحساء : وفي الأحساء يستعملون لفظ : عَكَرَه في المفرد ، وعَكَرَ في الجمع  
 هذا في جهةٍ منها وعند الشيخ ( البراك ) وفي جهةٍ أخرى وعند  
 الشيخ ( الربيعة ) يقولون : عُرُوقُ النَّخْلِ أي : أصولها .

"نعوت سَعَفِ النَّخْلِ وَكَرْبِهِ وَطَبِئْتَهُ"

٤٣ - أَنْسَفَتِ الْفَسِيلَةَ - نَسَفَتْ - التَّنْسِيعُ (أ)

أبو عبيد : أَنْسَفَتِ الْفَسِيلَةَ : أَخْرَجَتْ طَبِئًا .

أبو حاتم : نَسَفَتْ .

ابن دريد : نَسَفَتْ وَقِيلَ التَّنْسِيعُ : إِخْرَاجُهَا سَعْفًا فَوْقَ سَعْفٍ .

ابن سيده ١٠٥ .

يُقَالُ لِلْفَسِيلَةِ إِذَا أَخْرَجْتَ طَبِئًا : قَدْ أَنْسَفَتْ . (ب)

الأصمعي ٦٥ .

في المدينة : أَنْسَفَتِ الْفَسِيلَةَ - نَسَفَتْ - التَّنْسِيعُ - كل هذه اشتقاقات استعملها  
 العرب قديماً . والآن يجري على ألسنة أهل المدينة قولهم : أَنْجَمَتْ  
 الْوَدِيَّةَ : أي أَخْرَجَتْ طَبِئًا .

(أ) في اللسان / ١٨٣ / ٤٥٥

وَأَنْسَفَتِ الْفَسِيلَةَ وَنَسَفَتْ : أَخْرَجَتْ طَبِئًا ، وَقِيلَ أَخْرَجَتْ

سَعْفًا فَوْقَ سَعْفٍ .

(ب) في الشريب المصنف لأبي عبيد / يُقَالُ لِلْفَسِيلَةِ إِذَا أَخْرَجْتَ طَبِئًا قَسَدَ

انْسَفَتْ .

في الأحساء : انقطع دوران اللفظ فلم يظهر على ألسنتهم سوى قولهم : نَشَرَتْ

القَسِيلَة : أي أخرجت النَّشْر : وهو إخراجها سَعف كثير .

٤٤ - قَبَّ النَّخْلَة - الطُّوب - الأَقْلَاب - الجَذْبَة - جَذَب - جَذَب النَّخْلَة :

أبو عبيد : أنشفت القَسِيلَة : أخرجت قَبَّهَا .

ابن السَّكَيْت : هو قَبَّ (أ) النَّخْلَة وقَبَّهَا وقَبَّهَا .

أبو زيد : سمى قَبَّاً لبياضه .

أبو حنيفة : والجمع القَبَّية والقُّوب والأَقْلَاب وقد قَبَّها : نزع قَبَّيْهَا .

وقال : قَبَّ النَّخْلَة : رأسها اللين الذي لم يشتدَّ فيصير جَذَعاً وقيل :

قَبَّ النَّخْلَة : الخوض الذي يلي أعلاها واحدها قَبَّة .

قال أبو العباس : الجَذْبَة (ب) : القَبَّ (ج) خاصة والجمع جَذَب وجَذَاب .

سيبويه : هي الجَذْبَة وجمعها جَذَب والجَذْبَة وجمعها جَذَاب .

أبو حنيفة : فإذا قَرِحَ لِيؤْكَلَ قيل : جَذَب النَّخْلَة - يَجْدِبُهَا جَذَباً .

في المدينة : ابن سيده / ١٠٥ .

اللفظ حوَّ جارٍ على ألسنتهم إلى اليوم لكن دون : اقلاب في الاستعمال

إذ يقولون : قَبَّ في المفرد ، وقوب في الجمع . هذا على الأول .

أما على الثاني - فالمستعمل بينهم قولهم : جمجمة دون جَذْبَة وجَذَب .

(أ) في اللسان ج ١ / ٦٨٨ / شمر : يقال قَبَّ وقَبَّ للقَبَّ النَّخْلَة ، وجمع قَبَّة .  
والقَبَّ : هو الجَمَّارُ .

(ب) في التهذيب / ١١١ / ج ١ / ١٥ / والجَذَبُ / خمار النخل ، الواحدة جَذْبَة .  
وهي الشَّحْمَة التي تكون في رأس النَّخْلَة .

(ج) في لطائف اللفظة / ١١٥ / العنقر : قَبَّ النَّخْلَة .

في الأحساء : كل من اللفظين بصيغتيهما حي جار على أسنتهم إلى اليوم حيث يقولون : قُب في المفرد ، وقُوب في الجمع - هذا دون : أقلاب في التداول . أما جذب النخلة ، وجذبة . . . فاللفظ باق على جذوره عندهم .

٤٥ - الجمارة . شحمة النخلة - الجمار - الكثر . . . كثرة .

ويقال لقبها الجمارة . (أ) أبو عبيد : والجمع : الجمار .

ابن دريد : يقال للجمار : الجامور (ب) فصيحة .

أبو عبيد : وشحمة (ج) النخلة : هي الجمارة . (د) ابن سيده / ١٠٥ .

- وشحمة النخلة هي الجمار . الأصمعي ٦٥ .

ابن السكيت : الجذب : (هـ) الجمار الخشن واحدته جذبة .

(أ) في التهذيب / ج / ١١ / ٧٦ / وقال الليث : الجمار / شحم النخل الذي فسي قمة رأسه ، تقطع قمته ثم تكشط من جمارة في جوفها بيضاء كأنها قطعة سنام ضخمة ، وهي رخصة تؤكل بالعسل .

(ب) في لطائف اللغة : ١١٥ / الجمار والجامور : شحم النخلة الأعلى .

(ج) في اللسان / ج / ١٢ / ٣١٩ / ابن سيده : وشحمة النخلة : الجمارة .

(د) في كتاب النخلة لأبي حاتم السجستاني ص ١٢ : والجمارة ، هي الشحمة ، ويقال للجمارة الكثرة والجمع الكثر .

ويقال للجمارة أيضا جذبة وجذب وجيدة وجيد . وقال أبو زيد : يقال للجمار : الجامور أيضا .

(هـ) سبق شرحه / أنظر التهذيب / ج / ١١ / ١٥ .



ويقال للجَمَّار : الكَثْرُ الواحدة كَثْرَةٌ . ( أ )

ابن دريد : وهو الكَثَر .

ابن سيده / ١٠٥ .

في المدينة :

يستعمل أهل المدينة بعض هذه المترادفات إذ يقولون :  
جَمَّارٌ للمفرد ، وجَمَّارٌ كثير للجمع ، وشَحْمَةُ النَّخْلَةِ ، وجَدَبٌ وِجْدَبَةٌ  
هذا كله دون جامور ، والكَثَرُ وكَثْرَةٌ في الاستعمال .

في الأحساء : كلٌّ من الجَمَّارة والجَدَبِ والجَدْبَةِ حيٌّ جارٍ على ألسنتهم إلى اليوم  
غير أنهم يقولون بدلاً من جامور : جَمَامِيرٌ للجمع هذا كله عندهم  
دون الكَثَرِ والكَثْرَةِ في الاستعمال .

٤٦ - عَقَرَتِ النَّخْلَةَ عَقْرًا - نَخْلَةٌ عَقْرَةٌ :

صاحب العين : عَقَرَتِ النَّخْلَةَ عَقْرًا : ( ب ) إذا قَطَعْتَ رَأْسَهَا فَيَبِسَتْ  
ولم يَخْرُجْ من ساقها شيءٌ أبداً . ونَخْلَةٌ عَقْرَةٌ : إذا فُعِلَ بها ذلك .

ابن سيده / ١٠٥ .

في المدينة :

تحجّر اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم .

في الأحساء : يقولون : جَدَبَتِ النَّخْلَةَ : أي قَطَعْتَ رَأْسَهَا . دون لفظ عَقَرَتِ

في الاستعمال .

- 
- ( أ ) في تاج العروس / ج ٣ / ٥١٧ / ( والكَثَرُ ) بالفتح عن ابن دريد ( ويحرك  
جمار النخل ) وهو شحمة الذي في وسط النخلة وهو : الجذب أيضا ( أو طلعبها )  
ومنه الحديث : لا قطع في شمر ولا كثر . وسنه قولهم : أكثر النخل إذا أُطْلِقَ .  
( ب ) في الصحاح للجوهري / ج ٢ / ٧٥٤ / وعَقَرَتِ النَّخْلَةَ ، إذا قَطَعْتَ رَأْسَهَا -  
كَلَّهُ مع الجَمَّار ، والاسم العَقَارُ .

- ٤٧ - العواهنُ - عَهنتَ تَعْمَن - تَعْمَنُ - الخوافي .
- أبو عبيد : يقال للسَّعَفَاتِ اللَّوَاتِي يَلِينُ القَلْبَةَ العَوَاهِنُ (أ) وقد عَهنتَ تَعْمَنُ  
وتَعْمَنُ : يَبْسُت .
- أبو حنيفة : سُمِّيَتْ عَوَاهِنَ لِأَنَّهَا رَطْبَةٌ ثُمَّ تَشْتَدُّ .
- أبو عبيد : الخوافي (ب) : كالعواهن .
- أبو حنيفة : سُمِّيَتْ خَوَافِي تَشْبِيهَا بِخَوَافِي الجَنَاحِ . (ج) ابن سيده / ١٠٥ .
- وَيُقَالُ لِلسَّعَفَاتِ اللَّوَاتِي يَلِينُ القَلْبَةَ "العَوَاهِنُ" فِي لُغَةِ أَهْلِ  
الحِجَازِ أَمَا أَهْلُ نَجْدٍ فَيَسْمُونَهَا "الخَوَافِي" .
- الأصمعي ٦٥ .
- في المدينة : يستعمل أهل المدينة اللفظ كما هو الجمع منه والمفرد إذ يقولون :  
عَوَاهِنُ فِي الجَمْعِ ، وَعَاهِنَةٌ فِي المَفْرَدِ . فاللفظ حيٌّ جارٍ وكما نص  
الكتاب عندهم .

(أ) في اللسان / ج ١٣ / ٢٩٧ / قيل : العواهن : السَّعَفَاتِ اللَّوَاتِي يَلِينُ القَلْبَةَ  
في لغة أهل الحجاز ، وهي التي يسميها أهل نجد الخوافي .  
قال ابن الأثير : هي جمع عاهنة وهي السَّعَفَاتِ التي يَلِينُ قَلْبَ النُّخْلَةِ .  
وقال اللحياني : العواهن : السَّعَفَاتِ اللَّوَاتِي دُونَ القَلْبَةِ ، والواحد من كل  
ذلك عاهن وعاهنة .  
والعواهن : جرائد النخل إذا يَبْسَتْ ، وقد عَهنتَ تَعْمَنُ وتَعْمَنُ ، بالضم  
عَمُونًا .

- (ب) في التهذيب / ج ٧ / ٥٩٧ / قال أبو عبيد : والخوافي - من السَّعَفِ - :  
مادون القَلْبَةِ . وأهل المدينة يسمونها : "العواهن" .
- (ج) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني / ١٢ : والسَّعَفَاتِ التي تَلْسِي  
القَلْبَةَ يقول لها الحجازيون : العواهن وأهل نجد يقولون لها : الخوافي  
والواحدة عاهنة وخافية . وهن وما فوقهن وما تحتهن يجمعهن السَّعَفُ .

في الأحساء : يقول أهلها : خوافي - إذا اللفظ حي جارٍ بينهم إلى اليوم  
وكما نصّ الكتاب .

٤٨ - الخوص - خوصة - وقد أخوص النخل . خوصت الفسيلة  
صريف - صريفة .

صاحب العين : الخوص : ورق النخل والمقل والنارجيل وصانعها  
الخواص - واحدته : خوصة . وقد أخوص النخل . (أ)

وقال ابن دريد : خوصت الفسيلة : انفتحت سعفاتها .  
أبو حنيفة : وقيل الخوص يابس السعف وطيه . فإذا يبس فهو  
صريف الواحدة صريفة . (ب)

في المدينة : ابن سيده ١٠٦ .

كل من اللفظين حي جارٍ بينهم في الاستعمال . حيث يقولون :  
خوص في الجمع ، وخوصة في المفرد ، وصريف وصريفه : وهو : الجريد  
إذا اصفرّ ويبس . هذا كله دون " خوصت الفسيلة " في الاستعمال .  
في الأحساء : يستعمل أهلها : خوص وخوصه - كل من الجمع والمفرد . غير  
أن صريف وصريفة انقطع دوانه بينهم فلم يظهر على ألسنتهم غير  
قولهم : جريد وجريدة : وهي إذا كانت يابسة .

٤٩ - جريدة - السعفة - السعف - شطبة - قنا - قني .

وقيل : لا تكون السعفة جريدة (جدا) إلا بعد أن ينزع خوصها .

- 
- (أ) في الصحاح / ج ٣ / ١٠٣٨ / والخوص : ورق النخل ، الواحدة : خوصة  
وقد أخوصت النخل . والخواص : الذي يبيع الخوص .  
(ب) في اللسان / ج ٩ / ١٩٣ / والصريف : السعف اليابس ، الواحدة : صريفة ،  
حكى ذلك أبو حنيفة .  
(ج) في الصحاح / ج ٢ / ٤٥٥ / والجريد : الذي يجرد عنه الخوص . ولا يسمى  
جريدا مادام عليه الخوص ، وإنما يسمى سعفاً ، الواحدة جريدة .

صاحب العين : السَّعْفَةُ : ( أ ) غُصْنُ النَّخْلَةِ وَالْجَمْعُ سَعَفٌ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ

إِذَا بَيَّسَ فَإِذَا كَانَ أَخْضَرَ رَطْبًا فَهُوَ شَطْبَةٌ . ( ب )

غسيره : السَّعْفُ : النَّخْلُ عَامَّةً .

أبو عبيد : السَّعْفُ : هُوَ الْجَرِيدُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ .

صاحب العين : وَشَبَّهَ أَمْرُ الْقَيْسِ نَاصِيَةَ الْفَرَسِ بِسَعْفِ النَّخْلِ فِي قَوْلِهِ :

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ ضَيْفَانَةً \* \* كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ .

أبو حنيفة : وَيُقَالُ لِلْجَرِيدِ أَلْقَنَا وَجَمْعُهُ الْقِنِيُّ . ( ج )

في المدينة : ابن سيده ١٠٦ .

جريدة ، سَعْفَةٌ ، شَطْبَةٌ ، كُلُّهَا مُتَرَادِفَاتٌ حَيَّةٌ جَارِيَةٌ فِي الْإِسْتِعْمَالِ

عَلَى أَسْنَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِمَخْتَلَفِ صَيْفِهَا . حَيْثُ يَقُولُونَ : جَرِيدَةٌ

إِذَا كَانَتْ خَضْرَاءَ يَانِعَةً ، وَسَعْفَةٌ : جَرِيدَةٌ يَابِسَةٌ مُلْقَاةٌ ، وَشَطْبَةٌ :

جريدة خضراء . هَذَا دُونَ قَنَا وَقِنَى فِي الْإِسْتِعْمَالِ .

فِي الْأَحْسَاءِ : شَطْبَةٌ ، قَنَا ، مَا اسْتَعْلَمْتَهُ الْعَرَبُ قَدِيمًا . وَالْآنَ يَسْتَعْمَلُ أَهْلُ

الْأَحْسَاءِ : سَعْفَةٌ : إِذَا كَانَتْ خَضْرَاءَ ، وَجَرِيدَةٌ : إِذَا كَانَتْ يَابِسَةً .

وَهُنَا يَلَاحِظُ مَدَى الْإِخْتِلَافِ بَيْنَ الْمَدِينَتَيْنِ فِي الدَّلَالَةِ .

( أ ) فِي التَّاجِ / ج ٦ / ١٣٨ ( السَّعْفُ مُحْرَكَةٌ جَرِيدُ النَّخْلِ ) قَالَ اللَّيْثُ : أَكْثَرُ مَا يُقَالُ لَهُ السَّعْفُ ( إِذَا بَيَّسَتْ وَإِذَا كَانَتْ ) السَّعْفَةُ ( رَطْبَةٌ فَشَطْبَةٌ ) .

( ب ) فِي التَّمْهِيدِ ج ١١ / ٣١٦ / قَالَ اللَّيْثُ / الشَّطْبُ : سَعْفُ النَّخْلِ الْأَخْضَرِ ، الْوَاحِدَةُ : شَطْبَةٌ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الشَّطْبَةُ : مَا شَطَّبَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ ، وَهُوَ سَعْفُهُ .

( ج ) فِي كِتَابِ ( النَّخْلَةُ ) لِأَبِي حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ ١٤ / : فَإِذَا غَلِظَ الْعَسِيْبُ وَانْتَشَرَ فَهُوَ الشَّطْبُ وَالْوَاحِدَةُ شَطْبَةٌ .

٥٠ - الوَصَا - وَصَاة - وَصِيَّة .

ابن دريد : الوَصَا واحدته وَصَاة : ( أ ) وهى جَرِيدَةُ الفَسِيلِ الصِّفَارِ - وقيل :  
واحدتها وَصِيَّة .

علو : فَوْصَا على هذا اسمٌ للجمع .

ابن سيدة / ١٠٦ . في المدينة :

تَحَجَّرَ اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم .

في الأحساء : انقطع دوران اللفظ دون بديل له بينهم .

٥١ - الكَرَانِيْفُ - كُرْنُوفَةٌ - قد كُرْنِفَتِ النخلة - الدُّبَاكَةُ :

أبو عبيد : الكَرَانِيْفُ : أَصُولُ السَّعْفِ الغِلَاطِ الوَاحِدَةُ كِرْنَافَةٌ . ( ب )

أبو حنيفة : وَكُرْنُوفَةٌ وقد كُرْنِفَتِ النخلة . والدُّبَاكَةُ : ( ج ) الكِرْنَافَةُ

ابن سيدة / ١٠٦ . بلغسة أهل السَّوَاهِ .

- وَأَصُولُ السَّعْفِ الغِلَاطِ : الكَرَانِيْفُ الوَاحِدَةُ كِرْنَافَةٌ . ( د )

الأصمعي ٦٥ .

( أ ) في اللسان / ج ١٥ / ٣٩٥ / " وصي " والوصى والوصي جميعاً : جَرَاءُ النخل  
التي يجزم بها ، وواحدتها وَصَاة وَوَصِيَّة .

( ب ) في التهذيب / ج ١٠ / ٤٣٩ / " كرنف " وقال أبو عبيد عن الأصمعي : الكَرَانِيْفُ :  
أَصُولُ السَّعْفِ الغِلَاطِ ، الوَاحِدَةُ : كِرْنَافَةٌ .

( ج ) في التاج / ٢٤٦ / ١٢٦ / الدبابة / قال أبو حنيفة هي : " الكِرْنَافَةُ " لغة  
سوادية كما في اللسان .

( د ) في الغريب المصنف : وَأَصُولُ السَّعْفِ الغِلَاطِ هِيَ الكَرَانِيْفُ والوَاحِدَةُ : كِرْنَافَةٌ .  
وفي كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني / ١٢ / وَأَصُولُ السَّعْفِ العِصْرَاغِ  
تسمى الكَرَانِيْفُ والوَاحِدَةُ كِرْنَافَةٌ .

في المدينة : اللفظ بمختلف اشتقاقاته حوَّ جارٍ على ألسنة أهل المدينة إلى اليوم فيقوتون : كَرْنَافة - للمفرد ، وكَرْنَاف أو كَرْنَايف للجمع ، وكَرْنَافَت النخلة وتَكْرْنَافَت هذا كَه دون : دُبَاكة في الاستعمال لديهم .

في الأحساء : الكَرْنَايف .. كَرْنَافة . . . الخ اشتقاقات استعملها العرب قديماً والآن يستعمل أهل الأحساء لفظ : كَرَب ، وكَرَبَة بدلاً من كَرَاييف وكَرْنَافة . . . هذا دون استعمالهم : دُبَاكة في التعامل بينهم .

٥٢ - قَرَوَاح .. قَرِيْق :-

والدُبَاكة : الكَرْنَافة بلُغة أهل السَّواد . فإذا أمْلَست وذهَب كَرَبُها فلم يَبْقَ عليها شيءٌ منه فهي قَرَوَاح (أ) وقَرِيْق (ب) والفَرِيْق أيضاً : (ج) النخلة تُنْبَت فيها نخلة أُخرى . (د) ابن سيده ١٠٦

في المدينة : قَرَوَاح وقَرِيْق : مترادفان استعملها العرب قديماً . والآن يستعمل أهل المدينة لفظ : نخلة جَرَباء أو : جَرَبَة ، أي مُسَاء أزيلَ عنها الكَرْنَاف .

هذا على المعنى الأول .. أما على الثاني : فيقوتون : رَاكِب ، - وَرَكِب .

في الأحساء : يظهر على ألسنة أهل الأحساء قولهم : نخلة جَرَباء : إذا أمْلَست وقُطِعَ كَرَبُها . . . أما قَرَوَاح ، وقَرِيْق - فانقطع دورانها بينهم .

(أ) في اللسان ج/٢/٥٦٢ : قرح .

ونخلة قرواح : مساء جرداء طويلة ، والجمع القراويح .

(ب) في لطائف اللغة / للبايبيدي / ١١٣ / والقرواح : النخلة الطويلة .

(ج) في اللسان ج ١٠/٣٠٦ والقريق : النخلة يكون فيها أخرى ، هذه عن أبي حنيفة .

(د) في كتاب النخلة لأبي حاتم السجستاني ١١ / وقالوا : إذا أنجرت النخلة

وسلست أي وقع كَرَبُها وطالت فهي قَرَوَاح والجمع القَرَاويح والقَرَاوِح .

٥٣ - الوقل - توَقَّلَ - الكَرَب - كَرَبَةٌ .

وإذا لم يُسْتَقَصَّ الكَرَبُ فَبَقِيَتْ أَصُولُهُ نَاجِمَةً فِي الجِدْعِ فَأَمَكِنَ المُرْتَقِي أَنْ يَرْتَقِيَ فِيهَا فَذَلِكَ الوَقْلُ (أ) وَمِنْهُ تَوَقَّلَ إِذَا صَعَدَ .

وإذا شُدَّ بَتِ العُصْبُ فَأَصُولُهَا الَّتِي قُطِعَتْ مِنْهَا هِيَ الكَرَبُ (ب) وَاحِدُهَا ابن سيدة ١٠٦ / .

كَسْرِيَّةٌ . وَالْعَرِيضَةُ الَّتِي تَتَيَّنُّ فَتَمُرُّ بِمِثْلِ النَّخْلِ بِرِ الكَرَبَةِ . (ج) الأَصْمَعِيُّ / ٦٥ .

فِي المَدِينَةِ : الوَقْلُ . . تَحَجَّرَ اللفظُ فِي القَدِيمِ فَلَمْ يَظْهَرْ عَلَى أَسْنَتِهِمْ . هَذَا عَلَى المَعْنَى الأَوَّلِ . وَعَلَى الثَّانِي يَقُولُونَ : كَرْنَفٌ ، كَرَانِيفٌ ، كَرْنَفَةٌ بِدَلَالَةٍ مِنْ كَرَبٍ وَكَرَبَةٍ .

فِي الأَحْسَاءِ : عَلَى مَعْنَى اللفظِ الأَوَّلِ انْقَطَعَ دَوْرَانَهُ بَيْنَهُمْ ، وَعَلَى مَعْنَى الثَّانِي :

فَلَاتَزَالَ جَذْوَرُهُ حَيَّةً بَاقِيَةً بَيْنَهُمْ إِلَى اليَوْمِ إِذْ يَقُولُونَ : كَرَبٌ وَكَرَبَةٌ .

٥٤ - جِذْمَارٌ - جِذْمُورٌ .

وإذا شُدَّ بَتِ العُصْبُ فَأَصُولُهَا الَّتِي قُطِعَتْ مِنْهَا هِيَ الكَرَبُ وَاحِدُهَا كَرَبَةٌ .

أَبُو حَنِيفَةَ : وَيُقَالُ لِمَا يَبْقَى مِنْهَا جِذْمَارٌ وَجِذْمُورٌ . (د)

(أ) فِي تَاجِ العَرُوسِ / لِلزَّيْدِيِّ ج ٨ / ١٥٩ / " وَقْلٌ " .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الوَقْلُ : الكَرَبُ الَّذِي لَمْ يَسْتَقَصَّ فَبَقِيَتْ أَصُولُهُ بَارِزَةً فِي الجِدْعِ فَأَمَكِنَ المُرْتَقِي أَنْ يَرْتَقِيَ فِيهَا . وَكَلِمَةٌ مِنْ : التَّوَقَّلَ الَّذِي هُوَ الصَّعُودُ .

(ب) فِي اللِّسَانِ / ج ١ / وَكَرَبُ النَّخْلِ : أَصُولُ السَّعْفِ ، وَفِي المَحْكَمِ : الكَرَبُ أَصُولُ السَّعْفِ الفِلاظِ العِرَاضِ الَّتِي تَتَيَّنُّ فَتَصِيرُ مِثْلَ الكَيْفِ ، وَاحِدُهَا كَرَبَةٌ .

(ج) فِي كِتَابِ ( النَخْلَةُ ) لِأَبِي حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ ١٢ / وَالعَرِيضَةُ الَّتِي تَتَيَّنُّ فَتَصِيرُ مِثْلَ الكَيْفِ هِيَ الكَرَبَةُ وَالجَمِيعُ الكَرَبُ . وَالوَقْلُ : أَصُولُ الكَرَبِ وَالوَاحِدَةُ : وَقْلَةٌ وَهُوَ الَّذِي يَبْقَى عَلَى النَخْلَةِ ، وَاتِّمَامًا يَسْمَوْنَ وَقْلًا ، لِأَنَّهُ يَتَوَقَّلُ بِهِ الَّذِي يَصْعَدُ النَخْلَةَ .

(د) فِي اللِّسَانِ ج ٤ / ١٢٤ / " جِذْمُرٌ " .

الجِذْمَارُ وَالجِذْمُورُ : أَصْلُ الشَّيْءِ ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا قُطِعَتْ السَّعْفَةُ فَبَقِيَتْ مِنْهَا قِطْعَةٌ مِنْ أَصْلِ السَّعْفَةِ فِي الجِدْعِ ، بِزِيَادَةِ المِيمِ .

ابن السكيت : هو ما بقي من السَّعْفَة بعد ما تقطع .

في المدينة : ابن سيده / ١٠٦ .

اللفظ حيٌّ جارٍ على ألسنتهم إلى اليوم إذ يقولون : جذُّـمـار  
وجذُّـمور .

في الأحساء : تحجر اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم في الاستعمال .

٥٥ - التَّنْبِيْتُ .

أبو حنيفة : التَّنْبِيْتُ ( ت ) : ما شذبت عن النخلة للتخفيف عنها .

في المدينة : ابن سيده / ١٠٦ .

لفظ التَّنْبِيْتُ استعمله العرب في القديم . . . والآن يستعمل أهل

المدينة قولهم : تَنْظِيفُ النَّخْلَةِ : أي التخفيف عنها .

في الأحساء : الجارى على السنة أهل الأحساء اليوم قولهم : يَبْطُ النَّخْلَةَ : أي -

يخفف عنها . . . واسم العمل : البَطَاطُ .

٥٦ - اللَّيْفُ - لَيْفَةٌ - وقد لَيْفَت - الوَثِيلُ - الخَلْبُ - :

ويقال لَنَا بَيْنَ الكَرْبِ مُرِبًا بِالْجِدْعِ إِلَى قَبَّةِ النَّخْلَةِ اللَّيْفُ .

قال سيويه : واحده لَيْفَةٌ .

الأصمعي : وقد لَيْفَت .

أبو عبيد : الوَثِيلُ ( ب ) : اللَّيْفُ وكذلك الخَلْبُ ( ج ) واحده خَلْبَةٌ .

غيره : هَوْلَبُ النَّخْلَةِ . ( د )

( أ ) في اللسان / ج ٢ / ٩٧ - تَبَيَّنَ

والتَّنْبِيْتُ : ما شذبت على النخلة من شوكها . وتَقَشَّرَها للتخفيف عنها .

( ب ) في الصحاح / ج ٥ / ١٨٤٠ / " وثل " والوَثِيلُ : اللَّيْفُ .

( ج ) في التهذيب / ج ٧ / ٤١٨ / الخَلْبَةُ : الحلقة من الليف . أبو عبيد - عن

الأصمعي : الخَلْبُ : اللَّيْفُ : واحده خَلْبَةٌ .

( د ) في لطائف اللغة ص ١١٥ / الخَلْبُ والخَلْبُ ، لب النخلة أو قلبها - بالأحساء

وليس بالخاء .



والسِّيفُ مِنَ اللَّيْفِ : ( أ ) مَا كَانَ مِنْهُ لَا صِقًا بِأُصُولِ الْعُسْبِ وَهُوَ أَرْدَا اللَّيْفِ وَأَجْفَاهُ .

ابن سيده / ١٠٦ / ١٠٧ .

- الأصمعي / ٦٥

والخَلْبُ : اللَّيْفُ وَاحِدَتُهُ خَلْبَةٌ . ( ب )

في المدينة :

الْوَيْثِيلُ وَالخَلْبُ - وَالسِّيفُ مِنَ اللَّيْفِ - كَمَا مَثَرَادَاتُ اسْتَعْمَلَهَا الْعَرَبُ

قَدِيمًا فَلَمْ يَظْهَرْ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ سِوَى قَوْلِهِمْ : لَيْفٌ ، لَيْفَةٌ ، تَلَيْفَةٌ ، فَهَذَا

الْآخِرُ حَتَّى جَارٍ بَيْنَهُمْ فِي التَّدَاوُلِ إِلَى الْيَوْمِ .

فِي الْأَحْسَاءِ : كَذَلِكَ الْحَالُ عِنْدَ أَهْلِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ ، فَالْمُسْتَعْمَلُ بَيْنَهُمْ هُوَ قَوْلُهُمْ :

لَيْفٌ وَلَيْفَةٌ دُونَ غَيْرِهَا .

٥٧ - السَّلَاةُ - سَلَاةٌ - أَسَلٌ - أَسَلَةٌ - سَعْدَانَةٌ - أَشْوَكَةُ النَّخْلَةِ :

وَشَوْكُ النَّخْلِ : يُقَالُ لَهُ السَّلَاةُ الْوَاحِدَةُ : سَلَاةٌ (ج) ، وَأَسَلٌ

الْوَاحِدَةُ أَسَلَةٌ (د) ، وَسَعْدَانَةٌ (هـ) .

وَقَالَ : أَشْوَكَةُ النَّخْلَةِ (و) : كَثْرَ شَوْكِهَا . (ز)

( أ ) فِي اللِّسَانِ ج ٩ / ١٦٧ / ابن سيده : وَالسِّيفُ مَالِزِقٌ بِأُصُولِ الشَّعْبِ مِنْ خِلَالِ اللَّيْفِ وَهُوَ أَرْدَاؤُهُ وَأَخْشَنُهُ وَأَجْفَاهُ .

( ب ) فِي كِتَابِ ( النَّخْلَةُ ) لِأَبِي حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ ٢٤ / وَقَالَ الطَّائِيُّ : الْخَلْبُ : اللَّيْفُ الْأَبْيَضُ النَّاعِمُ النَّقِيُّ . يُقَالُ خَلِبَ خَلْبًا مَشْبَعًا وَخَلْبٌ خَفِيفَةٌ .

( ج ) فِي اللِّسَانِ ج ١٠ / ٩٥ / " سَلَاةٌ " وَالسَّلَاةُ بِالضَّمِّ ، مَمْدُودَةٌ : شَوْكُ النَّخْلِ عَلَى وَزْنِ الْقِرَاءَةِ ، وَاحِدَتُهُ سَلَاةٌ .

( د ) فِي اللِّسَانِ ج ١١ / ١٥ / " أَسَلٌ " وَالْأَسَلَةُ : شَوْكَةُ النَّخْلِ ، وَجَمَعَهَا أَسَلٌ .

( هـ ) فِي اللِّسَانِ ج ٣ / ٢١٥ / " سَعْدٌ " وَالسَّعْدَانُ : شَوْكُ النَّخْلِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ

( و ) فِي اللِّسَانِ ج ١٠ / ٤٥٣ / " شَوْكٌ " وَقَدْ أَشْوَكَتِ النَّخْلَةَ أَي كَثُرَ شَوْكُهَا وَقَسِدَ شَوْكُهَا وَأَشْوَكَتْ .

( ز ) فِي كِتَابِ ( النَّخْلَةُ ) لِأَبِي حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ ٨ / وَقَالَ ابْنُ رُوشْدٍ : إِذَا عَسَبَ أَخْرَجَ شَيْفَهُ وَهُوَ شَوْكُهُ الَّذِي بِمَوْخَرِ الْعَسِيبِ وَهُوَ الشَّوْكُ وَالسَّلَاةُ وَالْأَسَلُ وَالشِّيفُ وَالْوَاحِدَةُ شَوْكَةٌ وَسَلَاةٌ وَأَسَلَةٌ وَشَيْفَةٌ .

في المدينة :

ابن سيده / ١٠٧ .

أَسَلَّ وَأَسَلَّةٌ ، وَسَعْدَانَةٌ - هذه الألفاظ :- كَلَّمَهَا مترادفات استعملها  
العرب قديماً . والآن يستعمل أهل المدينة في التداول بينهم قولهم :  
سِلَّاءٌ ، وللجمع سِلَّاءَةٌ ، للمفرد - " بَكَسَّرَ السَّيْنِ " وأشوكت النخلة أي :  
شوكتها كثير .

في الأحساء : كذلك الأمر عند أهل الأحساء فليس الدائر بينهم غير قولهم : شوكت -  
وشوكة .

٥٨ - أَيْثَةٌ - وقد أَيْثَتْ أَيْثَةٌ .. نخلة مُغْضِفٌ .

وإذا كَثُرَ سَعْفُ النخلة فهي أَيْثَةٌ وقد أَيْثَتْ أَيْثَةٌ .

وقال : نخلة مُغْضِفٌ : (أ) إذا كَثُرَ سَعْفُهَا وسُيِّمَ الغَضْفُ من  
الخصوص .

في المدينة :

ابن سيده / ١٠٧ .

يجرى على السنة أهل المدينة قولهم : نخلة أَيْثَةٌ ، ونخلة غَسَّتْ  
أو غَسَّتْ أي سَعْفُهَا كثير . فاللفظ حَيٌّ بينهم . على حين لفظ مُغْضِفٌ  
انقطع دورانه .

في الأحساء : كلٌّ من أَيْثَةٌ .. ونخلة مُغْضِفٌ - استعمله العرب قديماً - والآن يقول  
أهل الأحساء : نَخْلَةٌ بَيْنَهَا سَعْفٌ : أي سَعْفُهَا كثير دون غيره .  
٥٩ - هَذَبَتِ النخلة .

ابن دريد : هَذَبَتِ النخلة (ب) : نَقَيْتَهَا من اللِّيفِ وهَذَبَتِ الشَّيْءَ  
أَهْذَبَهُ هَذَبًا : إذا خَلَصْتَهُ وَنَقَيْتَهُ وَرَبَّمَا قالوا هَذَبَتِ الشَّيْءَ : قَطَعْتَهُ .

(أ) في اللسان ج ٢٦٨ / ٩ / " غَضْفٌ " ونخلة مُغْضِفٌ وَمُغْضِفَةٌ : كَثُرَ سَعْفُهَا  
وساء ثمرها .

(ب) في اللسان / ج ١ / ٧٨٢ / " هَذَبٌ " . وهَذَبَتِ النخلة : نَقَى عنها اللِّيفَ .

في المدينة :

ابن سيده / ١٠٧ .

ليس للفظ جرى بينهم وإنما يقولون في الاستعمال لديهم : طَيِّبَهَا

ـ أو نَظَّفَهَا ـ أي نَقَّيَهَا من اللِّيف .

في الأحساء : انقطع دوران اللفظ بينهم ، والظاهر على ألسنتهم اليوم في الاستعمال

هو : قولهم : لَيْفَتِ النَّخْلَةَ ـ أو لَيْفَهَا : أي هَذَّبْتُهَا أو هَذَّبْتُمْهَا

من اللِّيف .

٦٠ ـ الكُّبَّةُ ـ

( أ )

والكُّبَّةُ : الخِصْلَةُ من اللِّيف .

في المدينة :

ابن سيده / ١٠٧ .

تحجّر اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم اليوم .

في الأحساء : انقطع دورانه فلم يظهر بينهم غير قولهم : قِطْعَةٌ من لَيْفٍ .

٦١ ـ العَعَكُ ـ العَعَكُ ـ العَعَكُ .

والعَعَكُ والعَعَكُ : عُرُوقُ النَّخْلِ خَاصَّةً . وقد قالوا العَعَكُ . ( ب )

في المدينة :

ابن سيده / ١٠٧ .

تحجّر اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم سوى قولهم : عُرُوقُ

في الأحساء : في جهةٍ منها يقولون : عُرُوقُ ـ هذا عند الشيخ ( الربيعة ) . وفي

جهةٍ أخرى يقولون : عَعَكٌ ـ وعَكَرَةٌ ـ وهي عُرُوقُ النَّخْلِ .

أما العَعَكُ . . . وغيره ـ فليست جارية بينهم في الاستعمال .

( أ ) في اللسان / ج / ١ / ٧٢٦ / " كلب " والكُّبَّةُ : الخِصْلَةُ من اللِّيفِ ، أو ـ  
الطَّاقَةُ منه .

( ب ) في اللسان / ج / ١٠ / ٤٦٤ / " عَكٌ " ، : العَعَكُ والعَعَكُ والعَعَكُ : عِرْقُ  
النخلة خاصة .

٦٢ - نَخْلَةٌ فَخُورٌ .

وقال : ( أ ) نَخْلَةٌ فَخُورٌ ( ب ) : عظيمة الجذع غليظة السَّعْفِ ( ج ) :

ابن سيده / ١٠٧ .

في المدينة :

اللفظ لا تزال جذوره باقية بينهم إلى اليوم إذ يقولون : نَخْلَةٌ

فَخُورٌ : أي عظيمة الجذع .

في الأحساء : نَخْلَةٌ فَخُورٌ : لفظ استعمله العرب قديماً والآن يقول أهل الأحساء :

نَخْلٌ قَوِيٌّ مَعْمُورٌ : للجمع ، وَنَخْلَةٌ قَوِيَّةٌ مَعْمُورَةٌ - أي عظيمة الجذع .

٦٣ - الْقَدْفُ :-

وَالْقَدْفُ : ( د ) جَرِيدُ النَّخْلِ أَرْدِيَّةٌ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَنْبِتَ لِلْكَرْبِ أَطْرَافَ

طَوَالَ بَعْدَ أَنْ يَقَطَعَ مِنْهُ الْجَرِيدُ . ( هـ )

ابن سيده / ١٠٧ .

في المدينة :

الْقَدْفُ : لفظ جرى على ألسنة القدماء ، والآن يستعمل أهل المدينة

مكانه جَرِيدٌ .. بدلاً من قَدْفٍ .

في الأحساء : يقول أهل الأحساء : تَلِيلٌ ... ( و ) أَمَّا " قَدْفٌ " فَمَا اسْتَعْمَلَهُ

العرب القدامى ..

( أ ) وقال ابن دريد .

( ب ) في اللسان ج ٤٩ / ٥ / " فخر " : وَنَخْلَةٌ فَخُورٌ : عظيمة الجذع غليظة السَّعْفِ .

( ج ) وفي لطائف اللغة للبابيدي / ١١٢ / الفخور : النخلة العظيمة الجذع .

( د ) في التهذيب ج ٣٩ / ٩ / " قدف " : وقال ابن دريد : الْقَدْفُ : الْكَرْبُ

الذي يقال له الرَّفُّوجُ ، من جريد النَّخْلِ ، لغة أَرْدِيَّةٌ .

( هـ ) في لطائف اللغة / ١١٥ / الْقَدْفُ : أصل كَرْبِ النَّخْلِ وهو الذي قَطَعَ

عنه الجريد ومثقت له أطراف طوال .

( و ) في اللسان ج ٧٩ / ١١ / " تليل " : وَالتَّلِيلُ : العنق .

٦٤ - الزور - الزفن .

والزور : ( أ ) عسيب النخل يمانية . والزفن : ( ب ) عسيب

من عسب النخل يضم بعضه إلى بعض شبيهاً بالحصير المرمول .

ابن سيده / ١٠٧ .

في المدينة :

الزور ، والزفن - مترادفان استعملها العرب في القديم والآن يقول

أهل المدينة : خوص للجمع ، وخوصة للمفرد .

في الأحساء : انقطع دوران اللفظ بينهم فلم يظهر على ألسنتهم غير قولهم — :  
خوص وخوصة .

٦٥ - النواس .

أبو حنيفة : النواس (ج) : ماتعلق من السعف .

ابن سيده / ١٠٧ .

في المدينة :

يقول أهل المدينة اليوم في التبادل بينهم : العريش (د) أي -

ماتعلق من السعف ، هذا دون استعمالهم للفظ " النواس " الذي

استعمله العرب في القديم .

في الأحساء : انقطع دوران اللفظ فلم يستعملوا بينهم غير قولهم : نخلة مجنونة :

أي ماتعلق سعفها ببعض .

( أ ) في اللسان / ج ٤ / ٣٢٨ / " زور " والزور : عسيب النخل .

( ب ) في التاج / ج ٩ / ٢٢٧ / " زفن " : والزفن بالكسر : عسيب من عسب  
النخل يضم بعضه إلى بعض كالحصير المرمول .

( ج ) في اللسان : ج ٦ / ٢٤٥ / " نوس " .  
والنواس : ماتعلق من السقف . والنواس : اسم .

( د ) في اللسان / ج ٦ / ٢١٥ / " عريش " .  
قال الأزهري : وقد رأيت العرب تسمى المطال التي تسوي من جريد النخل  
ويطرح فوقها الشام عرشاً ، والواحد منها عريش ، ثم يجمع عرشاً ثم عروشاً  
جمع الجمع .

” عَدُّوقُ النَّخْلِ وَنَعْوَمَتُهَا ”

٦٦ - الْعَدُّوقُ :

أبو عبيد : الْعَدُّوقُ ( أ ) عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ : النَّخْلَةُ نَفْسُهَا .

ابن سيده ٨٠٧ .

- الْعَدُّوقُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ : النَّخْلَةُ نَفْسُهَا . ( ب )

الأصمعي ٧١ .

في المدينة :

العَدُّوقُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ : انْقَطَعَ دَوْرَانَهُ بَيْنَهُمْ فَلَمْ يَجْرُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ

غَيْرَ قَوْلِهِمْ : نَخْلَةٌ .

في الأحساء : كَذَلِكَ عِنْدَ هَؤُلَاءِ ، اللَّفْظُ بِالْفَتْحِ . تَحَجَّرَ فِي الْقَدِيمِ فَلَمْ تَلْهِجْ

أَلْسِنَتِهِمْ بِغَيْرِ قَوْلِهِمْ : نَخْلَةٌ .

٦٦ - الْعَدُّوقُ - أَعْدَاقٌ - عَدُّوقٌ - الْكِبَاسَةُ - الْقَنَا - الْقِنُوءُ -

قِنُوءَانٌ .

وَالْعَدُّوقُ ( ب ) : الْكِبَاسَةُ .

غَيْرَ وَاحِدٍ : جَمْعُ الْعَدُّوقِ أَعْدَاقٌ وَعَدُّوقٌ .

وَالْعَدُّوقُ : الْكِبَاسَةُ : ( د ) أَبُو حَنِيفَةَ : الْكِبَاسَةُ مِنَ النَّخْلِ : بِضَرْبِ

الْعُنُقُودِ مِنَ الْكَرْمِ .

أبو عبيد : الْقَنَا : ( هـ ) الْكِبَاسَةُ وَجَمْعُهَا أَقْنَاءٌ .

( أ ) في التهذيب ج / ٢١٢ / ١ ” عَدُّوقٌ ” قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ : الْعَدُّوقُ بِالْفَتْحِ : النَّخْلَةُ نَفْسُهَا .

( ب ) وفي الغريب المصنف / الْأَصْمَعِيُّ : الْعَدُّوقُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ النَّخْلَةُ نَفْسُهَا .  
وفي كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ٢٠ / وَالْعَدُّوقُ بِالْفَتْحِ عِنْدَ  
أَهْلِ الْحِجَازِ النَّخْلَةُ . وَأَمَّا الْعَدُّوقُ بِالْكَسْرِ فَالْقِنُوءُ .

( ج ) في التهذيب ج / ٢١٢ / ١ ” عَدُّوقٌ ” قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالْعَدُّوقُ بِالْكَسْرِ :  
الْكَبَاسَةُ وَجَمْعُهُ عَدُّوقٌ وَأَعْدَاقٌ .

( د ) في اللسان ج / ١٩١ / ٦ ” كِبَاسٌ ” وَالْكَبَاسَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَدُّوقُ التَّامُّ بِشَمَارِيخِهِ  
وَسُرَّهُ وَهُوَ مِنَ التَّمْرِ بِمَنْزِلَةِ الْعُنُقُودِ مِنَ الْعِنَبِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : أَنْ رَجُلًا  
جَاءَ بِكِبَاسٍ مِنْ هَذِهِ النَّخْلِ ، هِيَ جَمْعُ كِبَاسَةٍ ، وَهُوَ الْعَدُّوقُ التَّامُّ بِشَمَارِيخِهِ وَرَطْبِهِ .

( هـ ) في اللسان ج / ٢٠٤ / ١٥ ” قَنَا ” : الْقِنُوءُ : الْعَدُّوقُ بِمَا فِيهِ مِنَ الرُّطْبِ وَجَمْعُهُ  
أَقْنَاءٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْقِنُوءُ وَالْقَنَا : الْكِبَاسَةُ ، وَالْقَنَا ، بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ فِيهِ  
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَقْنَاءٌ وَقِنُوءَانٌ وَقِنْيَانٌ .

أبو عبيد : القُتْوُ : العِدْقُ وجمعه قُتْوَانٌ .  
أبو حنيفة : قُتْوَانٌ وقُتْيَانٌ . ( أ )

ابن سيده / ١٠٧ .

- وَالْعِدْقُ : الْقُتْوُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْكِبَاسَةُ . وَهُوَ الْقِنَا ( مَقْصُورٌ ) أَيْضًا .  
فَمَنْ قَالَ " قُتْوٌ " قَالَ لِلأَثْنَيْنِ قُتْوَانٍ وَالْجَمْعُ قُتْوَانٌ . وَمَنْ قَالَ " قِنَا " قَالَ لِمَجْمَعِهِ  
أَقْنَاءٌ .

الأصمعي / ٧١ .

في المدينة :

سائر المترادفات : العِدْقُ بمفرده وصيغتا جمعه : أَعْدَاقٌ وَعُدُوقٌ  
وَقُتْوٌ . . . وَقُتْوَانٌ . . . كَلِمًا أَلْفَاظَ حَيَّةٍ جَارِيَةٍ عَلَى أَلْسِنَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .  
هَذَا كُلُّهُ دُونَ اسْتِعْمَالِهِمْ لِلْفِظِ الْكِبَاسَةِ وَالْقِنَا وَأَقْنَاءَ الَّتِي اسْتَعْمَلَهَا  
العرب القدامى قبلهم .

في الأحساء : يقول أهل الأحساء في الاستعمال بينهم عِدْرَجٌ في المفرد وَعُدُوقٌ  
في الجمع بدلًا من عِدْقٍ وَعُدُوقٍ هَذَا مِنْ جِهَةٍ مِنْهَا وَعِنْدَ الشَّيْخِ  
( الرَّبِيعَةِ ) . أَمَّا فِي جِهَةٍ أُخْرَى فَيَقُولُونَ : عَسَقَةٌ فِي الْمَفْرَدِ وَعَسَقٌ  
فِي الْجَمْعِ مَكَانَ عِدْقٍ وَعُدُوقٍ هَذَا دُونَ سَائِرِ الْمُرَادِفَاتِ فِي الْاسْتِعْمَالِ  
بينهم .

٦٧ - الْمُتَعَثِّكِلُ - الْعِثْكَالُ - الْأُتْكَونُ - الْأُتْكَولُ - الْعُرْدَامُ -

الرِّبْحُ - الشَّمْلُ :

وَالْعِثْكَالُ : هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْبُسْرُ وَأَصْلُهُ فِي الْعِدْقِ .

( أ ) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني / ٢٠ / وأهل الكوفة يسمون العِدْقَ  
الكِبَاسَةَ وَالْجَمِيعَ الْكِبَائِسَ وَثَلَاثَ كِبَاسَاتٍ .

وقال الطائي : كِبَائِسُ النَخْلَةِ قُنْيَاهَا وَيُقَالُ أَيْضًا : كِبَاسَةٌ وَكِبَاسَانٌ .

والمُعْتَكِلُ : (أ) العِدْقُ ذو العَتَاكِيلِ . والعِتْكَالُ : الكِبَاسَةُ .  
 غيره : وهى العِتْكَالَةُ والأُتْكَونُ (ب) : لغة فى الأُتْكَولُ . (ج)  
 أبو عبيد : العِرْدَامُ : (د) العِدْقُ الذى تَكُونُ فيه الشَّمَارِيخُ . والذِّيخُ : (هـ) القِنْوُ  
 وجمعه نِيخَةٌ .

- أبو حنيفة : يقال للعِدْقِ الشَّمْلُ . (و)
- ابن سيده / ١٠٨ .
- والعِرْدَامُ : العِدْقُ الذى لا يَكُونُ فيه الشَّمَارِيخُ . المعْتَكِلُ : العِدْقُ ذو -  
 العَتَاكِيلِ . والذِّيخُ : قِنْوُ النَّخْلَةِ جَمْعُهُ نِيخَةٌ .
- الأصمعى / ٧١ .
- فى المدينة : العِتْكَالُ - والأُتْكَونُ - والأُتْكَولُ - والعِرْدَامُ - والذِّيخُ  
 والشَّمْلُ كُلُّهَا مترادفات استعملها العرب فى القديم . فهناك علاقة قَوِيَّة  
 سمحت بالتبادل بين النون واللام فهما صَوْتَانِ مَجْهُورَانِ متوسطان بين الشِدَّةِ  
 والرِّخَاوَةِ ، كما أن هناك علاقة بين المهززة والعين وهما من أصوات الحلق .
- أما الآن فيستعمل أهل المدينة فى التداول بينهم قولهم : عِدْقٌ ، وَعِدْوُقٌ وَأَعْدَاقٌ .  
 وَقِنْوٌ ، وَقِنْوَانٌ . . . دون سواها .

- 
- (أ) فى اللسان ج ١١ / ٤٢٥ / "عتكل" : العِتْكَالُ : العِدْقُ من أعْدَاقِ النَّخْلِ  
 الذى يَكُونُ فيه الرِّطْبُ .
  - (ب) فى اللسان ج ١٣ / ٨٠ / "تكن" : والأُتْكَونُ للعِدْقِ بِشَمَارِيخِهِ : لغة فى  
 الأُتْكَولُ .
  - (ج) فى اللسان ج ١١ / ٨٩ / "تكل" والإِتْكَالُ والأُتْكَولُ : لغة فى العِتْكَالِ -  
 والعِتْكَولُ وهو العِدْقُ الذى تَكُونُ فيه الشَّمَارِيخُ .
  - (د) فى التاج / ٨ / ٣٩٦ / "عردم" : والعِرْدَامُ بالكسر : العود الذى يَكُونُ  
 فيه الشَّمَارِيخُ . نقله الجوهري عن أبى عبيد وفيه تأكيد لقول ابن سيده عن  
 الأصمعى بالاثبات لا بالنفى .
  - (و) فى اللسان ج ١١ / ٣٦٩ / "شمل" : والشَّمْلُ : العِدْقُ ، عن أبى حنيفة .
  - (هـ) فى اللسان ج ٢ / ١٦ / "زيخ" والذِّيخُ : قِنْوُ النَّخْلَةِ ، وجمعه نِيخَةٌ .



في الأحساء : يقول أهل الأحساء في جهة منها : عِدْجٌ وعِدْجٌ دون سائر هذه  
 المترادفات التي استعملت في القديم . والأصل : عِدْقٌ ، بالقاف  
 فتطوّرت القاف إلى الجيم ، وكلاهما مجهور شديد ، ثم تطوّرت  
 صوت القاف إلى الأمام ، فوقع موقع الجيم ، كما أن القاف والجيم  
 من حروف أقصى الحلق ، فالعلاقة سمحت بالتبادل بين الصوتين :  
 القاف والجيم . وفي جهة أخرى يقولون : عَسَقَةٌ وعَسَقٌ وهو : ما عليه  
 الثمر . وأصلها من العِدْقِ . تحوّلت الذال إلى السين وهما  
 من أصوات الصّفير .

٦٨- العُرْجُونُ - الإِهَانُ - أَهْنٌ - العَسَقُ .

أبو عبيد : يقال لعود العِدْقِ : العُرْجُونُ (أ) ، وقال مرة هو  
 العِدْقُ إِذَا بَيَسَ وَأَعَوَّ .

أبو عبيد : يُقال للعُرْجُونِ أيضا الإِهَانُ . (ب)

أبو حنيفة : وجمعه أَهْنٌ ، والعَسَقُ (ج) : العُرْجُونُ .

صاحب العين : هو الرِّدِيُّ القَدِيمُ .

ابن سيده / ١٠٨ .

(أ) في اللسان ج ١٢ / ٢٨٤ / "عرجن" : والعُرْجُونُ : العِدْقُ عامّةً ، وقيل هو

العِدْقُ إِذَا بَيَسَ وَأَعَوَّ . وقال ثعلب : هو عود الكباسة .

(ب) في اللسان ج ١٢ / ٣٨ / "أهن" : الإِهَانُ : عُرْجُونُ الثَّمَرِ ، والجسم

أهنة وأهن . الليث : هو العُرْجُونُ ، يعني مافوق الشماريح .

(ج) في اللسان ج ١٠ / ٢٥١ / "عسق" والعَسَقُ : العُرْجُونُ الرِّدِيُّ ، أُسْرِيَّةٌ .

وفي التهذيب : العُسُقُ : عراجين النخل واحد ها عَسَقُ .

- ويقال لِعُودِ الْكِبَاسَةِ الْعُرْجُونَ وَالْإِهَانُ . ( أ )

في المدينة : الأصمعي - ٧١ -

اللفظ عُرْجُونَ حَيٌّ جَارٍ عَلَى أَسْنَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ إِلَى الْيَوْمِ أُمَّسًا  
 ماسواه من المترادفات ، فقد تحجّر في القديم فلم يظهر على ألسنتهم .  
 في الأحساء : ويستعمل أهل الأحساء لفظ ( العَسَق ) من بين سائر تلك المترادفات ،  
 فيقولون عَسَقَةٌ في المفرد ، وعَسَقٌ في الجمع .

٦٩ - إغريض . . .

ويقال لأصل الإِهَانُ الأَبْيَضُ الَّذِي لَمْ يَظْهَرْ بَعْدُ إِغْرِيسُ . ( ب )

ابن سيده ١٠٨ .

في المدينة : تحجّر اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم .

في الأحساء :

( إغريض ) استعمله العرب في القديم - واليوم - يستعمل أهل

الأحساء مكانه قولهم : تَلَّتَالٌ : وهو الأَبْيَضُ مِثْلُ الْبَرَدِ .

( أ ) في الغريب المصنف : ويقال لِعُودِ الْعِدْقِ وَهُوَ عُودُ الْكِبَاسَةِ : الْعُرْجُونَ

وَالْإِهَانُ / بفتح العين .

وفي كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ٢٠ / ويقال لِعُودِ الْعِدْقِ -

الْعُرْجُونَ يَعْنِي أَصْلَ الْكِبَاسَةِ .

وقال أبو زيد يقال لما سفل من العِدْقِ من لُدُنِ الشَّامِريخِ إِلَى أَصْلِهِ

الَّذِي هُوَ فِي الْجَوْفِ النَّخْلَةُ الْعُرْجُونَ وَالْجَمِيعُ الْعَرَّاجِينَ وَيُقَالُ لَهُ الْإِهَانُ

وثلثة أهنه والجميع الأهن .

( ب ) في اللسان ج ١٩٦ / ٧ " غرض " : والإغريض : الطلع والبرد ، ويقال : كل أبيض

طري .

- ٧٠ - الشِّمْرَاحُ - الشُّمْرُوحُ - العَاسِي - المِطْو - مِطَاءٌ - أَمِطَاءٌ - مِطَاءٌ :  
 أبو عبيد : الشِّمْرَاحُ والشُّمْرُوحُ (أ) : هو الذي عليه البُسْرُ وأصله في العِدْقِ .  
 أبو عبيد : والعَاسِي (ب) والمِطْوُ وجمعه مِطَاءٌ (ج) : كنه الشِّمْرَاحِ .  
 أبو حنيفة : هو المِطْوُ والمِطْوُ وجمعها أَمِطَاءٌ ومِطَاءٌ . (د)

ابن سيده ١٠٨ .

- والشِّمْرَاحُ : هو الذي عليه البُسْرُ . وأصله العِدْقُ ويقال له الشُّمْرُوحُ . المِطْوُ  
 الشِّمْرَاحُ وجمعه مِطَاءٌ . . . . . ويقال له أيضًا العَاسِي .

الأصمعي - ٧١ -

في المدينة :

العَاسِي . . . والمِطْوُ - بصيغته المختلفة : ما استعمله العسرب  
 في القديم ، والآن يستعمل أهل المدينة في التداول بينهم  
 قولهم : شِمْرَاحٌ أو شُمْرُوحٌ .

في الأحساء : أيضًا عند هؤلاء ، المستعمل بينهم قولهم : شِمْرُوحٌ في المفرد ،  
 وشِمَارِيحٌ في الجمع . أما ما سواه فليس له استعمال بينهم .

٧١ - التَّرِيكُ - التَّرَاكُ .

فإذا نَفَضَ العِدْقُ فلم يبق فيه شيء فهو التَّرِيكُ والجمع التَّرَاكُ . (هـ)

ابن سيده ١٠٨ .

(أ) التاج / ج ٢ / ٢٦٤ / "شمخ" : الشِّمْرَاحُ بالكسر : العشكال الذي عليه  
 بسر وأصله في العِدْقِ .

(ب) في اللسان / ج ١٥ / ٥٤ / "عسا" : والعَاسِي : الشِّمْرَاحُ من شِمَارِيحِ العِدْقِ  
 في لغة بلحِثِ بن كعب .

(ج) اللسان / ج ١٥ / ٢٨٦ / "مطا" : والمِطَاوُ : الشِّمْرَاحُ ، بلغة بلحِثِ بن كعب  
 والجمع مِطَاءٌ ، .

(د) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ٢٠ / وقال أبو زيد يقال للفتو  
 المِطَاوُ .

(هـ) أنظر للسان ج ١٠ / ٤٠٦ / "تسرك" .

في المدينة :

ابن سيده ١٠٨ .

تحجر اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم سوى قولهم : عِدْق

قديم .

في الأحساء : يستعمل أهل الأحساء اليوم قولهم : عَسُو : وهو : العِدْق مَقْطُوعٌ

لم يبق فيه شيء مكان التريك - والترايك الذي استعمله العرب

في القديم .

٧٢ - نَخْلَةٌ بَائِنَةٌ - نَخْلَةٌ حَاضِنَةٌ - وكابيس : طَرُوح .

وإذا خرجت الكبائيس وفارقت الكوافير وامتدت عراجينها فإن كانت العراجين طويلاً قيل نَخْلَةٌ بَائِنَةٌ وإن كانت قصيرة قيل نَخْلَةٌ حَاضِنَةٌ (أ)

وكابيس .

ابن دريد : نخلة طروح (ب) : طويلة العراجين والجمع طرح . (ج)

ابن سيده ١٠٨ .

في المدينة :

يستعمل أهل المدينة في التداول بينهم قولهم : قَتَّوَسَاحٌ : أي -

طويل العراجين مكان " نَخْلَةٌ بَائِنَةٌ " ، ونخلة طَرُوح ، وماسواهما

ليس له بينهم جريان .

في الأحساء : تحجر اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم .

( أ ) اللسان ج ١٣ / ١٢٣ / " حزن " ، وفي لطائف اللغة / ١١٣ / الحاضنة :

النخلة القصيرة العذوق أو التي خرجت كبائيسها وفارقت كوافيرها وقصرت -

عراجينها .

( ب ) التاج ج ٢ / ١٨٩ / طرح : والطروح من النخل الطويلة العراجين . وقيل

نخلة طروح بعيدة الأعلى من الأسفل والجمع : طُرُحٌ بضم طين .

( ج ) والطروح التي تروى بعد وقتها فتبعدها وجماعها الطُرُح . والوسوط : التي

تحس دون الطروح وهي خيرهن لا يعجن قنوها ولا ينشب تمرها .

هكذا ورد في كتاب (النخلة) لأبي حاتم السجستاني ٢٠ .

٧٣ - جَثَمٌ - الجُثُومُ .

والجَثَمُ وجمعه الجُثُومُ (أ) : هِيَ العُدُوقُ إِذَا عَظُمَ بَسْرُهَا  
شَيْئاً وَقَدْ جَثَمَتِ العُدُوقُ تَجَثَّمًا جُثُومًا .

ابن سيده ١٠٨ .

في المدينة :

تَحَجَّرَ اللَّفْظُ فِي القَدِيمِ فَلَمْ يَظْهَرِ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ .

في الأَحْسَاءِ : يَقُولُ أَهْلُ الأَحْسَاءِ : عِدْجٌ قَوِيٌّ : أَي شَعْرَةٌ كَبِيرَةٌ ، وَعِدْجٌ خَفِيفٌ :

أَي شَعْرَةٌ صَغِيرَةٌ مَكَانَ جَثَمٍ ، وَجُثُومٌ فِي الاستِعْمَالِ بَيْنَهُم اليَوْمَ .

٧٤ - العَيْطَلُ - العَطِيلُ .

ابن دريد : العَيْطَلُ وَالعَطِيلُ (ب) : شِمْرَاخٌ مِنْ طَلْعِ فُحَّالِ

النَّخْلِ .

ابن سيده ١٠٨ .

في المدينة :

تَحَجَّرَ اللَّفْظُ فِي القَدِيمِ فَلَمْ يَظْهَرِ بَيْنَهُمْ فِي الاستِعْمَالِ .

في الأَحْسَاءِ : كَذَلِكَ عِنْدَ هؤُلَاءِ لَيْسَ لِلْفِظِ تَدَاوُلٌ بَيْنَهُمْ فِي الاستِعْمَالِ .

٧٥ - الطَّرِيدَةُ - العُرْجُودُ :

وَالطَّرِيدَةُ (ج) : أَصْلُ العِدْقِ .

غَيْرُهُ (د) : العُرْجُودُ (هـ) : أَصْلُ العِدْقِ .

ابن سيده ١٠٨ .

(أ) أنظر اللسان / ج ١٢ / ٨٣ / "جثم" .

(ب) في التهذيب / للأزهري ج ٢ / ١٦٦ / "عطل" : وَالعَطِيلُ : شِمْرَاخٌ مِنْ

شِمَارِيخِ فُحَّالِ النَّخْلِ يُؤَبَّرُ بِهِ . سَمِعْتَهُ مِنْ أَهْلِ الأَحْسَاءِ .

(ج) أنظر اللسان ج ٣ / ٢٦٩ / "طرد" .

(د) غير ابن دريد .

(هـ) أنظر اللسان ج ٣ / ٢٨٩ / "عرجد" .

في المدينة : انقطع دوران اللفظ بينهم في الاستعمال .  
في الأحساء : الطريدة والمرجود : ما استعمله العرب القدامى ، واليوم يستعمل  
أهل الأحساء في التداول بينهم قولهم : مَصِيعة في المفرد ، -

ومَصِيع في الجمع وهو : أصل العذج .

٧٦ - عَذَقِ قَتُولٌ :

غيره : عَذَقِ قَتُولٌ : ( أ ) كَثِيفٌ .

في المدينة : ابن سيده ١٠٨ .

يقول أهل المدينة في التداول بينهم : قَنَوَعَاقِدٌ : أي كَثِيفٌ

غليظ . مكان : عَذَقِ قَتُولٌ .

في الأحساء : عَذَقِ قَتُولٌ : لفظ انقطع دورانه بين أهلها فلم يظهر بينهم -

غير قولهم : عَذَجَ قَوِيٌّ في الجمع ، وعَذَجَ خَفِيفٌ في المفرد ، الأول -

كثير بالتمر كثيف . والثاني خفيف ظيل .

" تَرْجِيبِ النَّخْلِ وَتَكْمِيمِ عَذْوَقِهَا "

٧٧ - الرَّجْبِيَّةُ - رَجْبِيَّةٌ - التَّرْجِيبُ - الرَّجْمَةُ - الحَائِطُ :

أبو عبيد : إذا مالت النخلة فبني تحتها دُكَّانٌ تعتمد عليه فذلك الرَّجْبِيَّةُ . ( ب )

أبو حنيفة : ويقال الرَّجْمَةُ . ( ج )

أبو عبيد : والنخلة رَجْبِيَّةٌ وأنشد :

( أ ) في تاج العروس / للزبيدي ، ٧٧/٨٠ " قتل " : والقَتُولُ : ( عَذَقِ النَّخْلَ الضخم ) الكثيف .

( ب ) في التهذيب ج ١١ / ٥٤ " رجب " : والرَّجْبِيَّةُ والرَّجْمَةُ بالبَاءِ والميم : أن -  
تُعْمَدُ النَّخْلَةُ الكريمة إذا حَفِيفٌ عليها أن تقع لطولها وكثرة حطها بينساءٍ  
من حجارةٍ تُرَجَّبُ به أي تُعْمَدُ به ، ويكونُ تَرْجِيبُهَا أن يجعل حطها شوك  
( إذا وقرت ) لئلا يرقأ فيها راقٍ ، فيجني ثمرها .

وقال الأصمعي : الرَّجْمَةُ بالميم : البناء من الصخر تُعْمَدُ به النخلة ، والرَّجْبِيَّةُ  
أن تُعْمَدَ النَّخْلَةُ بخشبة ذات شُعْبَتَيْنِ . . . . . فالباءُ والميم من الأصوات  
الشفوية ولذلك سُمِّعَ بالتبادل بينها .

( ج ) وانظر التهذيب ج ١١ / ٧٠ " رجم " .

لَيْسَتْ بِسَمَاءٍ وَلَا رُجْبِيَّةٍ \* \* \* وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السَّنِينَ الْجَوَائِحِ .  
 قال أبو علي : قال ثعلب : رُجْبِيَّةٌ وَرُجْبِيَّةٌ وَهَذَا هُوَ الْقِيَاسُ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ التَّعْظِيمِ  
 يُقَالُ : رَجَبْتُ الرَّجُلَ رَجَبًا : أَعْظَمْتَهُ .  
 أبو حنيفة : التَّرْجِيبُ : أَنْ يَجْعَلَ شَوْكًا حَوْلَ النَّخْلَةِ لِئَلَّا تَمَسَّ وَلَا تَرْتَقِيَ . وَيُقَالُ :  
 لِلرُّجْمَةِ : الْحَائِطُ .

ابن سيده ١٠٩ .

- وَإِذَا مَالَتْ بُنْيُ تَحْتَهَا دُكَّانٌ تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فَتُكْرَمُ الرَّجْبِيَّةُ وَالنَّخْلَةُ رُجْبِيَّةٌ . ( أ )

الأصمعي - ٧١ -

في المدينة :

اللفظ ( الرَّجْبِيَّةُ ) بِاشْتِقَاقِهِ مِنَ الْمَخْتَلَفَةِ حَيَّةٍ جَارِيَةٍ عَلَى السَّنَةِ  
 أَهْلُ الْمَدِينَةِ الْيَوْمَ حَيْثُ يَقُولُونَ : رَجَبْتُ النَّخْلَةَ : أَيِ أَحْمَمْتُهَا مِنْ  
 السُّقُوطِ وَنَخْلَةٌ مُرْجَبِيَّةٌ : أَوْ مَحْمِيَّةٌ - وَالْحَائِطُ : هُوَ الرَّجْبِيَّةُ .  
 ويقولون مُخَصَّنَةٌ : أَيِ نَخْلَةٌ لَا تَرْتَقِي وَذَلِكَ لِشَوْكِ حَوْلِهَا . مَكَانُ  
 التَّرْجِيبِ .

( أ ) وفي كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ٢١ / وقال الأصمعي : إذا  
 كرمت النخلة نفس فيها ثم مالت بُنْيُ تَحْتَهَا مِنْ قِبَلِ الْمَيْلِ بِنَاءٍ كَالدَّ -  
 كَانَ لِيَمْسُكَهَا بِأَذْنِ اللَّهِ وَذَلِكَ الدُّكَّانُ يَسِسُ الرَّجْبِيَّةَ سَائِكَةَ الْجَيْمِ وَتِلْكَ  
 النَّخْلَةُ تَسْمَى الرَّجْبِيَّةَ بِفَتْحِ الْجَيْمِ وَالْمَرْجَبِيَّةَ . وَأَنشَدَ لِسُوَيْدِ بْنِ الصَّامِتِ  
 وَلَيْسَتْ بِسَمَاءٍ وَلَا رُجْبِيَّةٍ

وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السَّنِينَ الْجَوَائِحِ .

في الأحساء : الرَّجْبِيَّة - التَّرْجِيْب - الرَّجْمَةُ - الحَائِطُ - كُلُّهَا مترادفات  
استعملها العرب في القديم والآن يقول أهل الأحساء : رَفَادَةٌ .  
مكان رُجْبِيَّة وَأَرْفَدَهَا بَعُودٌ أَوْ أَرْدَعَهَا بَعُودٌ ، وَشَوْكُ النَّخْلِيَّةِ :  
أى جعل حولها شوك لئلا تترتق .

٧٨ - التَّذْلِيلُ .

والتَّذْلِيلُ : (أ) أَنْ يُرْبَطَ الْعِذْقُ إِلَى الْجَرِيدَةِ لِتَحْمِلِهِ .

في المدينة : ابن سيده ١٠٩ .

يقول أهل المدينة في التداول بينهم : التَّعْدِيلُ : أَيْ رِبَطَ الْعِذْقَ  
إِلَى الْجَرِيدَةِ . وَوَقْتُ الْعِدَالِ : أَيْ زَمَنُ فِعْلٍ ذَلِكَ . مَكَانُ التَّذْلِيلِ  
الَّذِي اسْتَعْمَلَهُ الْقِدَاسِيُّ .

في الأحساء : لفظ " التَّذْلِيلُ " انقطع دورانه بينهم فلم يظهر على ألسنتهم غير -  
قولهم : الْحِدَارُ ، وَالتَّحْدِيرُ : وَهُوَ عَطِيَّةٌ وَضَعُ الْعِذْقِ عَلَى السَّعْفَةِ .  
٧٩ - التَّكْمِيمُ :

والتَّكْمِيمُ : (ب) أَنْ تُجْعَلَ الْكَبَائِسُ فِي أَكْمَةٍ تَصُونُهَا - وَقَدْ كَمَّ  
الْأَعْدَاقُ يُكْمِمُهَا كَمَا وَكَمَا . ابن سيده ١٠٩ .

(أ) في اللسان ج ١١ / ٢٥٨ / " ذلل " والتَّذْلِيلُ : أَيْضاً أَنْ يُوَضَعَ الْعِذْقُ عَلَى  
الْجَرِيدَةِ لِتَحْمِلِهِ .

(ب) في اللسان ج ١٢ / ٥٢٦ / " كم " : وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : كَمَّ الْكَبَائِسُ يُكْمِمُهَا كَمَا  
وَكَمَّمَهَا : جَعَلَهَا فِي أَغْطِيَةٍ تُكْمِمُهَا كَمَا تُجْعَلُ الْعِنَاقِيدُ فِي الْأَغْطِيَةِ إِسْحَابِ  
صِرَافِهَا . وَاسْمُ ذَلِكَ الْغِطَاءِ الْكِمَامُ ، وَقَدْ كَمَّتِ النَّخْلَةُ كَمَا وَكُمُوسًا .



في المدينة : التَّكِيم : لفظ انقطع دورانه بين أهلها فلم يظهر على ألسنتهم  
غير قولهم : التَّطْفِيرُ ، وطفئ النَّخْلَ : وهو : جعلهم حول قنوها  
أكبية تصونها .

في الأحساء :

يقول أهل الأحساء الآن : التَّئِيْتُ ، ونبت النَّخْلَةَ : وهو : لسف  
العذج بليف لينضج . مكان التَّكِيم الذي استعمله القدماء  
قبلهم .

٨٠ - التشجير :

والتَّشْجِيرُ : ( أ ) أن توضع العذوق على الجريد وذلك إذا كثر  
حمل النَّخْلَةِ وعظمت الكبائر فخيَّف على الجمارة أو العرجون . ( ب )

ابن سيده ١٠٩ .

في المدينة :

يقول أهلها : التَّعْدِيلُ والعِدَالُ مكان التشجير . وهو وضع  
العذوق على الجريدة لتحملة .

في الأحساء : كذلك هو لا يجري على ألسنتهم قولهم : التَّحْدِيرُ والحِدارُ مكان  
التَّشْجِيرِ .

( أ ) أنظر التاج / ج ٣ / ٢٩٣ / " شجر " .

( ب ) وقال أبو زيد : والتشجير . أن يشدوا الأعناق مع السعف بالشرط كيلا  
تتحرك وتنكسر ، وذلك إذا وقع فيها الرطب . قال : وهذا يفعله أهل  
عمان . أما أهل البصرة فيأخذون العذوق إذا تدلَّ فخافوا أن ينكسر  
فيضعونه على السعفة التي تحته ويسكنون له لكيلا ينظف فذلك التشجير  
ويقال : شجر نخلك . صدرا ورد في كتاب النخلة لأبي حاتم ٩٠-٩١ .

## ٨١ - الجائِزُ :

أبوزيد : الجائِزُ : ( أ ) الخَشْبَةُ التي تُنصَبُ عليها الأَجْدَاعُ .

ابن سيده ١٠٩ .

في المدينة :

انقطع دوران اللفظ فلم يظهر بينهم غير قوطهم : الكازة مكان  
الجائِز . وهي : الخَشْبَةُ التي تُركِزُ عليها الأَجْدَاعُ . والفعل :  
أرَكَزَ النَّخْلَةَ .

في الأحساء : يقول أهل الأحساء : رَفَادَةُ مكان الجائِزِ الذي استعمله القدامى  
قبلهم .

"لَقَّاحِ النَّخْلِ وَفَحَّالِهِ"

٨٢ - اللَّقَّاحُ - اللَّقْحُ - وَأَسْتَلْقَحَتِ النَّخْلَةَ - أَنَا نَا زَمَنَ الْجِبَابِ .

تَأَبَّرَتِ النَّخْلَةَ ، كُنَّا فِي الْعَفَّارِ - عَفَّرَتِ النَّخْلَ - التَّقْحِيطُ .

أبو حنيفة : هو اللَّقَّاحُ وَاللَّقْحُ . ( ب )

غير واحد : لَقَّحَتِ النَّخْلَةَ وَأَلْقَحَتَهَا وَلَقَّحَتْ وَأَسْتَلْقَحَتِ النَّخْلَةَ : أَنْ لَهَا أَنْ -  
تَلْقَحُ .

الأصمعي : أَنَا نَا زَمَنَ الْجِبَابِ : ( ج ) أَي التَّلْقِيحُ لِلنَّخْلِ وَقَدْ جَبَّوهُ : لَقَّحُوهُ .

أبو عبيد : أَبَرَّتِ النَّخْلَ أَبْرَهُ أَبْرًا وَأَبَّرَتْهُ . ( د )

( أ ) في اللسان ج ٢٢٨ / ٥ " جوز " : والجائِزُ من البيت : الخَشْبَةُ التي تُحمِلُ  
خشب البيت .

( ب ) التهذيب ج ٥٥ / ٤ " لقح " : الليث : اللَّقَّاحُ : ما يُلْقَحُ به النَّخْلَةُ من الفَحَّالِ .  
وَأَسْتَلْقَحَتِ النَّخْلَةَ أَي أَنْ لَهَا أَنْ تَلْقَحُ .

( ج ) في اللسان ج ٢٤٩ / ١ " جبب " : والجِبَابُ : تَلْقِيحُ النَّخْلِ . وَجَبَّ النَّخْلَ  
لَقَّحَهُ . زَمَنَ الْجِبَابِ : زَمَنُ التَّلْقِيحِ لِلنَّخْلِ . الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا لَقَّحَ النَّاسُ -

النَّخِيلَ قِيلَ قَدْ جَبَّوْا ، وَقَدْ أَنَا نَا زَمَنَ الْجِبَابِ .

( د ) انظر التاج / ج ٢ / ٣ / " أبر " .

أبو حنيفة : واسم العمل الإِبارة وكلُّ إصلاحٍ إِبارة ، وقد تَأَبَّرَت النخلةُ : قَبِلَت الإِبارة .  
أبو عبيد : أهلُ المدينة يَقُولُونَ : كُنَّا فِي العَفَارِ : ( أ ) أي إصلاح النخل  
وتَلْقِيحِهَا .

ابن دريس : عَفَّرَت النخْلَ : فَرَّغَتْ مِنْ لِقَاحِهَا فِي بَعْضِ اللِّغَاتِ .  
والتَّقْحِيطُ : ( ب ) التَّلْقِيحُ . ابن سيده - ١١٠ -

- وَمِنْ مَرَّاحِهِ إِذَا أَلْقَحَ النَّاسُ النَّخْلَ قِيلَ : قَدَّ جَبَّوْا . وَقَدَّ أَتَى  
زَمَانُ الجِبَابِ .

أَبَرَّتْ النَّخْلَ أَبْرَةً وَأَبَّرَتْهُ إِذَا أَصْلَحَتْهُ . ( ج )  
وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ : كُنَّا فِي العَفَارِ إِذَا كَانُوا فِي إِصْلَاحِ النَّخْلِ  
المُؤْتَبِرِ وَتَلْقِيحِهِ .

في المدينة : الأصمعي ٦٩ .

يقول أهل المدينة اليوم : جَبَّ النَّخْلَةَ : أي لَقَحَهَا .

ووقت الوِيارِ : وقت التَّلْقِيحِ . والجِبَابِ :

آخِرُ الوِيارِ .

الوِيارِ : الإِبَارِ . فَإِذَا أَتَتْ الكَلِمَةُ مَفْرُودَةً

( أ ) في اللسان ج ٤ / ٥٨٩ / "عفر" والعفار ، بالفتح : تلقح النخل وإصلاحه .  
وعفر النخل : فرغ من تلقحيه .

( ب ) في التاج ج ٥ / ٢٠١ / "قحط" : ( والتقحيط ) في لغة بني عامر  
( التلقيح ) حكاه أبو حنيفة .

( ج ) وفي كتاب النخلة لأبو حاتم السجستاني ١٤ / واسم ما يلقح به اللقاح بالفتح  
والأبور مفتوح الهمزة . ويقال لِقَحَ النَّخْلَ تَلْقِيحًا وَأَبْرَهُ بِأَبْرِهِ أَبْرًا . ويقال  
لِلَّتِي تَلْقَحُ بِطَلْعِهَا الإِبَارَ وَهُوَ الفِحَالُ والفحل . والأبْرُ : أن تضرب فسي  
الكافور شماريخ ثلث ضربات فتغض فيه طحين شمراخ الفحال ويقال لذلك  
الطحين الصواح .

قالوا : الوَّار : بفتح الواو ، وإذا جاءت مع لفظةٍ أخرى قالوها بالكسر : وقت الوَّار . هذا كله دون استعمالهم العَفَّار ، والتَّقْحِيْطُ : الذى استعمله القدامى قبلهم .

فى الأحساء : اللَّقَّاح - الجِبَّاب - العَفَّار - التَّقْحِيْطُ - كلها مترادفات استعملها العربُ القدامى والآن يستعمل أهلُ الأحساء مكانها قولهم : نَبَتَ النَّخْلَةُ : لِقْحَهَا وَوَقَّتِ التَّنْبِيْتُ : أى وقت التَّقْطِيقِ للنخل .

٨٣ - الفَاحِجِلُ - فَحَالٌ - جَلْفٌ - بَعْلٌ - ذُكَّارَةٌ : أبو حنيفة : ذُكْرَانُ النَّخْلِ : هُوَ الْفَاحِجِلُ (أ) واحدها فَحَالٌ وهى الْفُحُولُ أيضا واحدها فَحَلٌ ، ويقال : نخلة فَحَالٌ ؛ لأنه لا يوصف به إلا المذكر وَظَبَ الْفُحَالُ لِلتَّفَرُّقَةِ .

ابن السكيت : هو فَحَّالُ النَّخْلِ ولا يُقال فَحَلٌ إلا فى ذى الرُّوح .

أبو حنيفة : ويقال للْفُحَّالِ أيضا جَلْفٌ . (ب)

غيره : وهو الْبَعْلُ . (ج)

ابن دريد : الذُّكَّارَةُ : (د) الْفُحْلُ مِنَ النَّخْلِ . (هـ)

(أ) فى التهذيب ج ٥ / ٢٤٤ / " فحل " : وقال الليث : يُقالُ لِلنَّخْلَةِ الْمَذَكَّرِ ، الَّذِى يُلْقَحُ بِهِ حَوَائِلُ النَّخْلِ فَحَّالٌ ، الْوَاحِدَةُ فَحَّالَةٌ . وقال أبو عبيدٍ : يجمعُ فَحَّالُ النَّخْلِ فَحَّاحِيْلٌ ، ويقالُ لِلْفُحَّالِ فَحْلٌ وَجَمْعُهُ فَحُولٌ .

(ب) فى التاج ج ٦٠ / ٦٠ / " جلف " : وقال الليث : الْجَلْفُ : ( فحال النخل ) الذى يلقح بطلعه والجمع جلوف .

(ج) فى اللسان ج ١١ / ٥٨ / " بعل " : وَالْبَعْلُ : الْمَذَكَّرُ مِنَ النَّخْلِ .

(د) فى اللسان ج ٤ / ٣١١ / " ذكر " : وَالذُّكَّارَةُ : حَمْلُ النَّخْلِ .

(هـ) وفى كتاب ( النخلة ) لأبى حاتم السجستاني ١٥ / ويقال للمذكر من النخل فَحَّالٌ وَالْجَمِيعُ فَحَّاحِيْلٌ . ويقال أيضا : فَحْلٌ وَجَمِيعُ فَحُولٍ وَفُحَّالٍ وَفُحُولَةٍ .

في المدينة : ابن سيده - ١١٠ -

بَعْلٌ وَذُكَّارَةٌ : مترادفان استعطيها العرب القدامى ، والآن يقول  
أهل المدينة : فحلٌ وفحولٌ : لذكُرانِ النخل ، ومعلٌ ومِعُولٌ  
وذكرٌ وذكورٌ .

في الأحساء : جِلْفٌ ، ومَعَلٌ - وَذُكَّارَةٌ - كلها مترادفات استعطيها العرب فسرى  
القديم ، واليوم يستعمل أهل الأحساء مكانها قولهم : فحسالٌ  
للمفرد والجمع هذا في جهة ، عند الشيخ ( البراك ) . أما في  
جهةٍ أخرى وعند الشيخ ( الربيعه ) يقولون : فحالٌ للمفرد ، -  
وفحلٌ للجمع .

٨٤ - الشرعاف والشرعاف .

والشرعاف والشرعاف : ( أ ) طلع فحال النخل .

في المدينة : ابن سيده - ١١٠ -

يتول أهلها : ( سيف فحل ) مكان الشرعاف .

في الأحساء : كذلك هؤلاء يقولون : سيفٌ للمفرد ، وسُفوفٌ للجمع . وهو طلع  
فحال النخل مكان الشرعاف والشرعاف .  
٨٥ - صبَّت النخلة تصبُو :

أبو حنيفة : وربما نظرت النخلة إلى الفحال البعيد منها فصبت  
إليه فلا ينفعها تلقيح حتى تلتقح منه ويقال : صبَّت النخلة تصبُو . ( ب )

ابن سيده - ١١٠ -

( أ ) في اللسان ج ٩ / ١٢٥ / " شرعاف " : الشرعاف والشرعاف ، بكسر الشين وخمها  
كافور طلعة الفحال ، أزدية .

( ب ) في اللسان ج ١٤ / ٤٥١ / " صبا " : وصبت النخلة تصبُو : مالت إلى -  
الفحال البعيد منها .

في المدينة : يقول أهل المدينة في التداول بينهم : عَطَّتْ النخلة : لَقَحَتْ بِالْجَوَارِ  
مكان صَبَّتْ النخلة في الاستعمال بينهم .

في الأحساء : انقطع دوران اللفظ فلم يظهر على ألسنتهم إلى اليوم .

٨٦ - اسْتَفَحَّتْ النخلة :

وإذا امتنعت النخلة من الحمل قيل : اسْتَفَحَّتْ : أي صارت كالفحل .

ابن سيده . ١١٠ .

في المدينة : يقول أهل المدينة اليوم في الاستعمال بينهم : نخلة حَائِلَةٌ أو

نخلة مُجْدِبَةٌ : أي صارت كالفحل لا تُثْمِر . مكان ( اسْتَفَحَّتْ ) فسوي

التداول .

في الأحساء : يستعمل أهلها الآن مكان : ( اسْتَفَحَّتْ ) حَالَتْ النخلة ، وَنَخِلَ

حَائِلٌ : أي امتنع عن الحمل .

٨٧ - الْحِرْقُ :

والْحِرْقُ : ( أ ) اسم ما أُخِذَ من الفحل فِدَسٌ في الآخر . ( ب )

ابن سيده . ١١٠ .

في المدينة :

اللفظ حيٌّ جارٌّ على السنة أهلها إلى اليوم . غير أنه أصيب

بتغيير في الصياغة حيث يقولون : حَرَكْ مكان حِرْقُ .

فهناك علاقة صوتية بين القاف والكاف سمحت بالتبادل بينهما .

( أ ) في اللسان ج ١٠ / ٤٥ / " حرق " : وَالْحِرْقُ وَالْحِرَاقُ وَالْحِرَاقُ وَالْحِرْوَقُ ،  
كاه : الكَسُّ الَّذِي يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ . أعني بالكسِّ : الشُّمْرَاحُ الَّذِي يُؤْخَذُ  
من الفحل فَيَدَسُّ فِي الطَّلْعَةِ .

( ب ) في لطائف اللغة للبايبيدي / ١١٥ / الجشن : يلقح به النخل كالْحِرْقِ  
وَالْحِرَاقِ .

إذا تطوّرت القاف إلى الكاف وكلاهما شديد من حروف أقصى الحنك .  
 في الأحساء : انقطع دوران اللفظ فلم يظهر على ألسنتهم غير قولهم : قُعم مكان حرق .

٨٨ - الأبتسار - جزرها - مُصيهي :

فإن أُعجِلت النخلة فُلِّقَت فذرك الأبتسار . (أ) فإذا أفسدها

قيل : جزرها (ب) وهي حينئذ مُصيهي .

ابن سيده ١١٠ .

في المدينة :

تحجر اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم في الاستعمال .

في الأحساء : الأبتسار - جزرها - مُصيهي - كلها مترادفات استعملها العرب

في القديم والآن يستعمل أهلها في التداول بينهم قولهم : أُجمرت

النخلة : (ج) أو خلصت من التثيب : وهو التلقيح ، وصمّات

النخلة : إذا أفسدها التثيب .

٨٩ - العتيق - فحل اللون - الرّاعل .

قيل : وإذا أرادوا أن يُلْقَحو العجوة قيل : لِقَّحوها بالعتيق : (د)

وهو فحل معروف لا تنفخ نخلته ولا تصاهي ولا تمرق وإن لم يكن

بالعتيق قيل : هذا فحل اللون : (هـ) أي الدقل . (و)

(أ) في اللسان ج ٤ / ٥٨ / "بسر" : وسر النخلة وأبسرهما : لِقَّحها قبل أو ان

التلقيح .

(ب) في اللسان ج ٤ / ١٣٥ / "جزر" : وجزر النخل يجرها ، بالكسر ، جزراً :

صرمها ، وقيل : أفسدها عند التلقيح .

(ج) في اللسان ج ٤ / ١٤٧ / "جمر" : ويقال للخارص : قد أجمر النخل إذا -

خرصها .

(د) في التاج ج ٢ / ٣ / "عتق" : (والعتيق فحل من النخل) معسروف

(تنفخ نخلته) .

(هـ) في اللسان ج ١٣ / ٣٩٣ / "لون" : واللون : الدقل . وهو ضرب مسن

النخل .

(و) في اللسان ج ١١ / ٢٤٦ / "دقل" : وقيل : الدقل : جنس من النخيل

الخصاب . الأصمعي : الدقل من النخل يقال لها الألوان واحدها لئون .

أبو عبيد : وهو الرَّاعِلُ . ( أ )

غيره : وهو الكَرِيمُ من الفَحَاحِيلِ . ( ب ) ابن سيده ١١٠

وَيُقَالُ لِلدَّقْلِ الْأَلْوَانِ وَاحِدُهَا لَوْنٌ ، وَيُقَالُ لِفَحْلِهَا الرَّاعِلُ .  
وَالرَّعَالُ الدَّقْلُ الْوَاحِدَةُ رَعْلَةً .

في المدينة : الأصمعي ٧٠ .

( الرَّعَالُ ) لفظٌ انقطع دورانه فلم يظهر بينهم في الاستعمال غير

قولهم : فحل العَتِيقُ : أي الفحل اليابس القديم ، الذي مضى عليه

سنة . فحل اللَوْنُ : وهو الفحل العادي .

في الأحساء : تحجر اللفظ بمرادفاته فلم يظهر على ألسنتهم إلى اليوم .

٩٠ - فَفَقَّتِ النَّخْلَةَ :

ابن دريد : فَفَقَّتِ النَّخْلَةَ : ( ج ) إِذَا فَرَّجْتَ سَعْفَهَا لِتَمَلَّ إِلَيْهِ

الطَّلْعَةَ فَتُلْقِحُهَا .

في المدينة : ابن سيده ١١٠

اللفظ انقطع دورانه بينهم فلم يظهر على ألسنتهم غير قولهم : بَرَّشَ

النَّخْلَ ، وَالبَّرَشَ : وهو تنظيف النخل من السَّعْفِ قَبْلَ الطَّلْعِ . وَالْعَامِلُ :

بَرَّاشٌ .

( أ ) في التهذيب ج ٢ / ٣٣٧ / رعل " : أبو عبيد عن الأصمعي يقال لفحل الدَّقْلُ :

الرَاعِلُ . قال : والرَّعَالُ : الدَّقْلُ من النخيل واحدتها رَعْلَةٌ .

( ب ) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١٨ / وإذا أراد أهل المدينة

أن يلقحوا العَجْوَةَ قيل لِقْحُوهَا بِالْعَتِيقِ وَالْعَتِيقُ : اسم فحل معروف لا تنفص

نخلته ولا تصاهى ولا تمرق . فإذا كان الفحل ليس بالعتيق قيل هو فحل اللون

والألوان الدَّقْلُ ويسمى ذلك الفحل الرَاعِلُ ، لأن الرعال : الدقل والواحدة

رَعْلَةٌ .

وفي ص ١٢ ويقال لفحَالٍ بالمدينة فحل اللون .

( ج ) في اللسان ج ١٠ / ٣٠٩ / " فقق " : فقق النخلة : فوج سَعْفَهَا لِيَصِلَ إِلَى طَلْعِهَا

فِيْلِقِحُهَا .



في الأحساء : تحجر اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم في الاستعمال .

٩١ - مَقَّتْ الطَّلْعَة :

ابن دريد : مَقَّتْ الطَّلْعَة : (أ) شَقَّتْهَا لِلْبَارِ وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا .

في المدينة : ابن سيده ١١٠ .

مَقَّتْ الطَّلْعَة : لَفْظٌ اسْتَعْمَلَهُ الْعَرَبُ فِي الْقَدِيمِ ، وَالْآنَ ، يَسْتَعْمَلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي التَّدَاوِيلِ بَيْنَهُمْ قَوْلَهُمْ : جَبَبْتُ الطَّلْعَةَ : (ب) أَيْ قَطَعْتُهَا لِلْبَارِ .

في الأحساء : يقول أهلها اليوم : شَقَّتْ الطَّلْعَة : أَيْ شَقَّتْهَا لِلتَّنْبِيْتِ ، مَكَانَ

مَقَّتْ الطَّلْعَة . هَذَا فِي جِهَةِ وَعِنْدَ الشَّيْخِ ( الرَّبِيعَةَ ) وَفِي جِهَةِ

أُخْرَى وَعِنْدَ الشَّيْخِ ( الْبِرَّكَ ) يَقُولُونَ : نَبَّتْنَا الطَّلْعَةَ : أَيْ

شَقَّقْنَاهَا لِلتَّنْبِيْتِ .

٩٢ - نَقَّحَتِ الْجِدْعُ :

وَنَقَّحَتِ الْجِدْعُ (ج) شَدَّبَتْهُ مِنَ اللَّيْفِ . ابن سيده ١١٠ .

في المدينة : يقول أهل المدينة الآن : جَزَيْتِ الْجِدْعُ : أَيْ نَظَّفْتَهُ مِنَ اللَّيْفِ

مَكَانَ نَقَّحَتِ الْجِدْعُ .

في الأحساء : انقطع دوران اللفظ فلم يظهر على ألسنتهم غير قولهم : جَنَسْنَاهَا :

أَيْ نَظَّفْنَاهَا مِنَ اللَّيْفِ وَالْوَسَخِ .

(أ) انظر اللسان ج ١٠ / ٣٤٧ / "مقق" .

(ب) في اللسان ج ١ / ٢٥٠ / "جيب" : قال أبو عبيد : جَبَّبْتُ طَّلْعَةَ لَيْسَ

بِمَعْرُوفٍ إِنَّمَا الْمَعْرُوفُ جَبَّبْتُ طَّلْعَةَ ، قَالَ شَمْرٌ : أَرَادَ دَاخِلَهَا إِذَا أُخْرِجَ مِنْهَا الْكُفْرَى .

(ج) في التاج / ج ٢ / ٢٤٢ / "نقح" : وتنقيح الجذع تشذيبه ، وكل ما نحييت

عنه شيئا فقد نقحته تنقيحا .

٩٣ - الكُكُّ : العَطِيلُ :

اللحياني : الكُكُّ : (أ) الذي يُلَقِّحُ به النخل .

الأصمعي : العَطِيلُ : (ب) ما لَقِّحَتْ به النخلة من الفحال .

ابن سيده ١١٠ . في المدينة :

الكُكُّ ، والعَطِيلُ : ما استعملهما العرب في القديم والآن يستعمل

أهل المدينة : المَيْبِرُ (ج) أو : المَحَشُّ (د) وهو الذي يُلَقِّحُ به

النخل مكان الكُكِّ والعَطِيلِ .

في الأحساء : انقطاع دوران اللفظ فلم يظهر على ألسنتهم . وإنما يقومون بهذا

العمل بواسطة اليد .

"نُعَوْتُ النخْلَ في طُولِهَا وَقَصَرِهَا"

٩٤ - العَضِيدُ - العَضِيدَةُ - عَضْدَانٌ - البَهْرَزَةُ :

أبو عبيد : إذا ضارَّ للنخلة جِذْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوَلُ فَتَكَ النخلة العَضِيدُ (هـ)

وجمعه عَضْدَانٌ .

أبو حنيفة : هي العَضِيدَةُ .

أبو حنيفة : البَهْرَزَةُ : (و) النخلة التي تتناول منها بيدك .

ابن سيده ١١١ ، ١١٢ .

(أ) في اللسان ج ٢٤٢/٦ / "كشش" : والكُكُّ : ما يُلَقِّحُ به النخل ، وفي

التهذيب عن ابن الأعرابي : الكُكُّ : الجرق الذي يُلَقِّحُ به النخل .

(ب) انظر اللسان ج ٤٥٥/١١ / "عطل" .

(ج) في اللسان ج ٤/٤ / "أبر" :

وقال ابن الأعرابي : المَائِرُ والمَيْبِرُ : الحَشُّ : تَلَقَّحُ به النخلة .

(د) في اللسان ج ٢٨٢/٦ / "حشش" .

والمِحَشُّ والمَحَشُّ : مِنْجَلٌ سَادَجٌ يَحَشُّ به الحشيش ، وقال

أبو عبيد : المِحَشُّ ما حَشَّ به .

(هـ) انظر التهذيب ج ٤٧٦/١ / "عضد" .

(و) أيضا انظر اللسان ج ٨٥/٤ / "بهرز" .

- وَمِنْ نَعْوَتِ طُولِهَا : ( أ ) إِذَا صَارَ لَهَا جِدْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ فَتَلِكِ النَّخْلَةَ

الأصمعي ٦٩ .

العَضِيد .

في المدينة :

"عضيد" اللفظ حين جارٍ بينهم في التداول حيث يقولون : نَخْلَةٌ

عَضِيدٌ : في المفرد ونخل عضدٌ : في الجمع - وهو النخلُ في

أولِّ شبابه . هذا دون استعمالهم لِبَهْرَةٍ .

في الأحساء :

انقطع دوران اللفظ بينهم فلم يجر على ألسنتهم غير قولهم

جِرْوَةٌ في المفرد وجِرَا في الجمع مكان عَضِيدَةٍ وَعَضِيدٍ وَمَهْرَةٌ .

٩٥ - جِبَّارَةٌ - جِبَابِيرٌ - جِبَّارٌ - الكتيبة .

أبو عبيد : فإذا فاتت اليد فهي جِبَّارَةٌ . ( ب )

والجِبَّارُ : الذي قد ارتقى فيه ولم يسقط كرمه وهي أفتى النخل وأكرمه .

أبو حنيفة : ثم تكون بعد الأشاءة جَعْلَةٌ وجمعها جَعَلٌ ثم جِبَّارَةٌ وإنما

سُمِّيَ جِبَّارًا لانه عَظُمَ أن تناله يدٌ .

السيرافي : الجِبَّارُ بغير هاء : النَّخْلَةُ الفَائِتَةُ لليد والذي عندي ( ابن سيده )

أنه جمع جِبَّارَةٌ .

ابن قتيبة : جمعُ الجِبَّارَةِ : جِبَابِيرٌ . والذي عندي ( ابن سيده ) أن جِبَابِيرٌ

ابن سيده ١١١ .

جمع جِبَّارٌ .

( أ ) في الغريب المصنف لأبي عبيد : الأصمعيُّ : إِذَا صَارَ لِلنَّخْلَةِ جِدْعٌ يَتَنَاوَلُ

مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ فَتَلِكِ النَّخْلَةَ العَضِيدُ وجمعها عَضِدَانٌ .

وفي كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١١١ / فإذا صار لها جِدْعٌ

يتناول منه المتناول فتلك النخلة العَضِيدُ والجماع العَضِدَانُ .

قال أبو زيد : هي العَضِدَانَةُ والجماع العَضِدَانُ .

( ب ) في اللسان ج ١١٤ / ٤ " جبر " : الجوهرى : الجِبَّارُ من النخل ما طال

وفات اليد . وحكى السيرافي : نخلة جِبَّارٌ ، بغير هاء . قال أبو حنيفة

الجِبَّارُ الذي قد ارتقى فيه ولم يسقط كرمه قال : وهو أفتى النخل وأكرمه .

ابن السكيت : الكَثِيلَة (أ) بِلُغَة (طوى) \* : النَّخْلَة التي فَاتَتِ اليَدَ .

• ابن سيده ١١٢ .

- فَإِذَا فَاتَتِ ( النَّخْلَة ) اليَدَ فَهِيَ جَبَّارَةٌ . (ب)

• الأصمعي ٦٩ .

في المدينة :

جَبَّارَةٌ ، وَكثِيلَةٌ : مَا اسْتَعْمَلَهُ الْعَرَبُ فِي الْقَدِيمِ . وَالآنَ : يَقُولُ أَهْلُ

المدينة : نَخْلَةٌ طَوَّلَ الرِّوَاءَ : أَي طَوَّلَ الْحَبْلَ فَائِئَةً لِلْيَسَدِ .

في الأحساء :

يقول أهلها اليوم : نَخْلَةٌ عَوْدَةٌ وَنَخْلٌ عِيَادٌ - أَي النخل الطويل

الفائت لليد ، مكان جَبَّارٍ - وَجَبَّارَةٌ وَكثِيلَةٌ الذي استعمله القُدَمَاءُ

• قبلهم .

٩٦ - الرَّقْلَةُ - رَقْلٌ - رَقَالٌ العَيِّدَانَةُ - عَيِّدَانٌ - عَوَانُهُ -

عَوَانٌ - صَادِيَةٌ - طَرَّقٌ - طُرُوقٌ :

أبو عبيد : فَإِذَا فَاتَتِ اليَدَ فَهِيَ جَبَّارَةٌ فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ فَهِيَ الرَّقْلَةُ (ح)

وجمعها رَقْلٌ وِرْقَالٌ وهي عند أهل ( نجد ) العَيِّدَانَةُ . (د)

ابن دريد : عيدنت النخلة : صارت عيदानة : أي طويلة ملساء .

والعيديان : أطول ما يكون من النخل وقيل لا تكون النخلة عيदानة

حتى يسقط كرمها كله وبصير جذعها أجرد من أسفلها إلى عسيبها .

(أ) انظر اللسان ج ١١ / ٥٨٣ / " كئل " .

\* ( قبيلة عربية يمنية هاجرت إلى الشمال وسكنت أجأ وسلمى وهي الآن في : منطقة حائل .

(ب) وفي كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١١ / فَإِذَا فَاتَتِ اليَدَ وَأَرْقَتِ

فهي الجَبَّارَةُ والجمع الجَبَّارُ .

وقوله : أَرْقَتِ : أَي لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ثَمَرَتِهَا حَتَّى تَرْقَى أَي يَصْعَدُ عَلَيْهَا وَيَسْمُو

الحبل الذي يَصْعَدُ بِهِ الكَرُّ والمِرْقَا والحَلْقَةُ .

(ح) انظر اللسان ج ١١ / ٢٩٣ / " رقل " .

(د) ينظر اللسان ج ٣ / ٣١٢ ، ٣٢٣ ، " عود " .

يقال : للنخلة الطويلة بلغة ( أهل المدينة ) رقلة وفي لغة أهل ( نجد )

عَيْدَانِه وفي لغة أهل ( عُمان ) عَوَانَة ( أ ) وجمعها عَوَان .

ابن دريد : نخلة عَوَان . وفي لغة أهل ( البحرين ) صَادِيَّة ( ب ) وفي لغة

( طَنْ ) ( ج ) طَرَق والجمع طُرُوق . ( د ) ابن سيده ١١١ .

- فَإِذَا فَاتَتِ الْيَدَ فِيهِ جَبَّارَةٌ ، فَإِذَا أَرْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ فِيهِ : الرَّقَّةُ

وَجَمْعُهَا رَقَلٌ وَقَالَ . وَهِيَ عِنْدَ أَهْلِ ( نَجْدٍ ) الْعَيْدَانَةُ . ( هـ )

الأصمعي ٦٦ .

في المدينة : الرَّقَّةُ - والعَيْدَانَةُ - وَعَوَانَةُ - وَصَادِيَّةٌ - وَطَرُوقٌ - كَلَّمَهَا

مترادفات استعملها العرب القدامى والآن يستعمل أهل المدينة

في التداول بينهم مكانها قولهم : نخلة باسقة ( و ) أي طويلة .

في الأحساء : يقول أهلها : نخلة طويلة ، ونخل طويل مكان هذه المترادفات

التي استعملها غيرهم .

( أ ) في اللسان ج ١٣ / ٣٠٠ / "عون" : وقال أبو حنيفة : العَوَانَةُ النخلة

في لغة أهل عُمان . وقال ابن الأعرابي : العَوَانَةُ : النخلة الطويلة

قال ابن بَرِي : والعَوَانَةُ : الباسقة في النخل .

( ب ) في اللسان ج ١٤ / ٤٥٣ / "صدي" : وقيل : الصَّوَادِي النخل الطَّوَالُ

منها ومن غيرها ، واحدها صَادِيَّةٌ .

( ج ) انظر اللسان ج ١٠ / ٢٢٤ / "طروق" .

( د ) في لطائف اللغة للبايبي ١١٣ : والطَّرُق : النخلة .

( هـ ) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١١ / فَإِذَا أَرْتَفَعَتِ الْجَبَّارَةُ -

فطالت فهي الرَّقَّةُ وثلاث رَقَلَاتٍ والجمع الرَقَالُ وأهل نجد يسمون الرَقَّةَ

العَيْدَانَةَ والجمع العَيْدَانُ وكذلك الرَّقَّةُ وثلاث رَقَلَاتٍ وهن الرِّعَالُ مثل

الرَّقَّةُ والرَّقَالُ .

( و ) في اللسان ج ١٠ / ٢٠ / "بسق" : بسق النخل بسوقا أي طال .

٩٧ - سَحُوقٌ - سَحُوقٌ :

أبو عبيد : فإذا طالت قال : ولا أدري لعل ذلك مع انجراد

يكون فهي سَحُوقٌ وجمعها سَحُوقٌ . ( أ )

أبو حنيفة : السَحُوقُ : التي لا يبعدها . ( ب )

• ابن سيده ١١١ •

- وإذا طالت وعلل ذلك مع انجراد فهي سَحُوقٌ وهن سَحُوقٌ .

• الأصمعي ٧٠٦٩ •

في المدينة : يقول أهلها : نخلة صَعْلَةٌ (ج) : أي طويلة لا يبعدها مكان

سَحُوقٌ وسَحُوقٌ القديم .

في الأحساء : انقطع دورانها فلم يظهر على ألسنتهم غير قولهم : نخلة طويلة ،

ونخل طويل .

٩٨ - مَجْنُونَةٌ :

أبو حنيفة : ثم عَصِيدَةٌ ثم رَقْلَةٌ ثم مَجْنُونَةٌ : ( د ) وهو أطول النخل .

• ابن سيده ١١١ •

في المدينة : انقطع دوران اللفظ فلم يجرب بينهم في الاستعمال غير قولهم :

نخلة صَعْلَةٌ مكان مَجْنُونَةٌ ، الذي استعمله غيرهم من القدماء .

في الأحساء : تحجر اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم غير قولهم

نخلة طويلة ، ونخل طويل .

( أ ) انظر اللسان ج ١٠ / ١٥٤ / " سحوق " .

( ب ) في لطائف اللغة للبايبيدي / ١١٣ / السحوق والسحوق : النخلة الطويلة

وفي كتاب ( النخلة ) لأبو حاتم السجستاني / ١١ / وقالوا إذا انجردت النخلة

وسلست أي وقع كرتها وطالت فهي قَرَوَاحٌ والجمع القَرَوَاحِ والقَرَوَاحِ ومثله

القَرَوَاحِ السَحُوقِ والطَّرُوقِ والجمع سَحُوقٌ وسَحَائِقٌ وطَّرُوقٌ وطَّرَائِقٌ .

( ج ) في اللسان ج ١١ / ٣٧٨ / " صعل " : ويقال للنخلة إذا دَقَّتْ صَعْلَةٌ ، -

قال ابن بري : والصَعْلَةُ من النخل الطويلة . قال : والجمع صَعَلٌ .

( د ) في التاج / ج ٩ / ١٦٥ / " جنن " : ومن السجاز ( نخلة مَجْنُونَةٌ ) أي سحوق

( طويلة ) والجمع المجانين .

٩٩ - الطَّرِيقُ - طَرَائِقُ - نَخْلَةٌ طَرِيقَةٌ - نَخْلَةٌ عَمِيمَةٌ - نَخْلَةٌ قَرَوَاحٌ :

أبو عبيد : الطَّرِيقُ : الطُّوَالُ واحِدته طَرِيقَةٌ . ( أ )

أبو حنيفة : ويجمع الطَّرِيقُ : طَرَائِقُ .

ابن دريد : الطَّرِيقُ من النَّخْلِ : الذي يُنَالُ باليد وقيل : هي التي تَتَمَعَّعُ عَسَنَ

اليد .

نَخْلَةٌ طَرِيقَةٌ : طَوِيلَةٌ مَسَاءً .

ابن السكيت : نَخْلَةٌ عَمِيمَةٌ (ب) وَنَخِيلٌ عَمٌّ : طَوِيلَةٌ .

أبو حنيفة : نَخْلَةٌ عَمٌّ وَنَخِيلٌ عَمٌّ بَيْنَهُمَا العَمَمُ .

الأصمعي : نَخْلَةٌ قَرَوَاحٌ : (ج) طَوِيلَةٌ مَسَاءً . ( د ) ابن سيده ١١١ : ١١٢ .

في المدينة : نَخْلَةٌ طَرِيقَةٌ ، وَنَخْلَةٌ عَمِيمَةٌ وَنَخْلَةٌ قَرَوَاحٌ : كُلُّهَا مترادفات استعملها

العرب في القديم والآن يقول أهل المدينة : نَخْلَةٌ صَعْلَةٌ : أي -

الطويلة الشاهقة . وَجَرِيًا ، أَوْ جَرِيًا ، لِلطَّوِيلَةِ المَسَاءً .

في الأحساء : تَحَجَّرَ اللفظ في القديم فلم يجرب بينهم في التداول غير قولهم ، نَخْلَةٌ

طَوِيلَةٌ وَنَخْلٌ طَوِيلٌ .

( أ ) في التاج / ج ٦ / ٤٢٠ / " طَرِيقٌ " : وقال ابن السكيت : الطَرِيقَةُ : -

(ب) مَسَاءً (النخلة الطويلة) بلفظة أهل اليمامة وقيل هي المساء منها وقيل

التي تُنَالُ باليد (ج طَرِيقٌ) .

(ب) انظر اللسان ج ١٢ / ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، " عم " .

(ج) في اللسان / ج ٢ / ٥٦٢ / " قَرَحٌ " : وَنَخْلَةٌ قَرَوَاحٌ : مَسَاءً جَرَدًا طَوِيلَةً ،

والجمع : القَرَاوِاحُ .

(د) في لطائف اللغة للبايبيدي ١١٣ / الطَرِيقَةُ ، والقَرَوَاحُ ، والجَلَدَانُ ، والمَوَادِي

والبهرز : النخلة الطويلة .

وفي كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١١١ / ويقال للطوال العَمَمُ

والواحدة في ما ظنَّ ( أي أبو حاتم ) العَمِيمَةُ والمَوَادِي : الطوال والواحدة

صَادِيَةٌ .

- ١٠٠ - نخلة مُطْلِعة : الباسِقة - السامِقة - نخلة مُهْجِر وقد أَهْجَرَتْ :  
 وقال : (أ) نَخْلَةٌ مُطْلِعة : (ب) إِذَا طَالَتِ النَّخْلُ : أَي كَانَتْ أَطْوَلَ مِنْ سَائِرِهِ .  
 صاحب العين : الباسِقة : (ج) الطويلة وقد تَسَقَّتْ تَسْقُ بُسُوقًا .  
 ابن السكيت : نَخْلَةٌ سَامِقة : (د) طَوِيلَةٌ جِدًّا سَمَقَتْ تَسْمُقُ سُمُوقًا .  
 فَإِذَا أَفْرَطَتْ النَّخْلَةُ فِي الطُّوْلِ قِيلَ : أَهْجَرَتْ (هـ) وَهِيَ مُهْجِرٌ . (و)

ابن سيده ١١٢ .

في المدينة : نخلة مُطْلِعة ، ونخلة بَاسِقة : كلاهما حَيٌّ جَارٍ عَلَى أَلْسِنَةِ أَهْلِ  
 المدينة اليوم . هذا دون استعمالهم لغيرهما . مثال نَخْلَةٌ سَامِقة ،  
 ونخلة مُهْجِر - وقد أَهْجَرَتْ .

في الأحساء : تحجّر اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم سوى قولهم : نَخْلَةٌ  
 طَوِيلَةٌ وَنَخْلٌ طَوِيلٌ .

١٠١ - القضاضيم :

ابن دريس : القضاضيم : (ز) النَّخْلُ الَّتِي تَطُولُ حَتَّى يَبِغِ ثَمَرُهَا الْوَاحِدَةَ قَضَامَةً .  
 في المدينة :

ابن سيده ١١٢ .

انقطع دورانه فلم يظهر في التبادل بينهم .

- (أ) وقال ابن السكيت .  
 (ب) في اللسان ج ٢٣٨ / ٨ " طلع " : ونخلة مُطْلِعة : مُشْرِفةٌ عَلَى مَا حَوْلَهَا طَالَتِ  
 النَّخِيلُ وَكَانَتْ أَطْوَلَ مِنْ سَائِرِهَا .  
 (ج) انظر اللسان ج ٢٠ / ١٠ " يسق " .  
 (د) في التهذيب ج ٤٢٦ / ٨ " سمق " : يقال : نخلة ساسقة : طويلة جداً .  
 (هـ) في التاج / ج ٢ / ٦١١ " هجر " : وعن أبي زيد يقال للنخلة الأولى  
 ( زهبت الشجرة هجرا أي طولا وعظما ونخلة مهجر ومهجرة ) طويلة عظيمة  
 وقال أبو حنيفة : هي المفردة الطول والعظم .  
 (و) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١١ / ويقال للنخلة الطويلة الشماء  
 والباسقة - والجمع الشَّمُّ والبَاسِيقُ والباسِقات . وفي القرآن : " والنخل باسقات " -  
 ونخلة مُهْجِرَة - إِذَا فَرَطَتْ طَوَّلًا .  
 قال الأصمعي : وكل شيء أفرط طولا فهو مهجر أيضا .  
 قال : وَسُنَّتْهُيْ عَمْرُ النَّخْلَةِ إِذَا نَقَدَ جَذْعُهَا وَمَالَتْ قَمَّتْهَا وَدَنَتْ مِنَ الْمَوْتِ .  
 (ز) انظر اللسان ج ٤٨٨ / ٢٢ قضاضم .



في الأحساء : تحجر في القديم فلم تلمح به ألسنتهم في التعامل فيما بينهم .

" نَعَوْتُ النَّخْلَ فِي أَصْطِيفَانِهَا وَنَبَتَيْهَا "

١٠٢ - النَّخْلُ الْمُنْبِقُ - سَكَّةٌ :

أبو عبيد : النَّخْلُ الْمُنْبِقُ : ( أ ) الْمُصْطَفَى عَلَى سَطْرِ مُسْتَوٍ .

أبو حنيفة : كُلُّ شَيْءٍ سَوِيَّتُهُ فَقَدَ نَبَاتَهُ وَنَمَقَّتْهُ .

قال : وَكُلُّ سَطْرٍ مِنَ النَّخْلِ إِذَا كَانَ مُنْبِقًا سَكَّةً . ( ب )

عيسى : وَسُمِّيَتِ الْأَرْقَمَةُ سَكَّةً لِأَصْطِيفَانِ الدُّورِ فِيهَا كَطُرُقِ النَّخْلِ . ( ج )

ابن سيده ١١٣ .

النَّخْلُ الْمُنْبِقُ الْمُصْطَفَى عَلَى سَطْرِ مُسْتَوٍ . الْأَصْمَعِيُّ ٧٢ .

في المدينة : نَخْلٌ مُنْبِقٌ ، نَخْلٌ سَكَّةٌ ، مترادفان استعملهما العرب في القديم ،

والآن : يستعمل أهل المدينة مكانهما قولهم : نَخْلٌ خِيُوطٌ ، أَوْ :

الْبِلَادُ هَذِهِ مَغْرُوسَةٌ خِيُوطٌ . أَيْ : نَخْلُهَا مُصْطَفَى عَلَى سَطْرِ مُسْتَوٍ .

في الأحساء : يَقُولُ أَهْلُهَا : نَخْلٌ أَسْطُرٌ : أَيْ مُصْطَفَى عَلَى سَطْرٍ وَاحِدٍ مَكَانَ

نَخْلٍ مُنْبِقٍ ، وَنَخْلٍ سَكَّةً .

( أ ) انظر اللسان ج ١٠ / ٣٥٠ / " نبق " .

( ب ) في التاج / ٢٣ / ١٤٣ / " سَكَّةٌ " : وَالسَّكَّةُ ( السَطْرُ ) الْمُصْطَفَى ( مِنَ الشَّجَرِ )

وَالنَّخِيلُ .

( ج ) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١٥ / وقال ( ابن ريشيد ) :

الطَّرِيقُ أَيْضًا : النَّخْلُ الْمَسْطَرُّ . أَوْ الْمُصْطَفَى . وَفِي الْكِتَابِ ص ٢٥ /

وَالْمُنْبِقُ مِنَ النَّخْلِ : الْمَطْفَى الْمُصْطَفَى الْمَسْطَرُّ .

١٠٣ - غَرَارٌ - طَرِيقٌ :

أبو عبيدة : ما بين السَّكَّين من النخل غَرَارٌ (أ) وطَسْرِيْقٌ (ب) .

في المدينة : ابن سيده ١١٣ .

( طَرِيقٌ ) لفظٌ حوَّ جارٍ على السنة أهلها إلى اليوم هذا دون

ماسواه في الاستعمال - وهو : ما بين السَّطْرَيْن من النخل .

في الأحساء : اللفظان ( غَرَارٌ ، طَرِيقٌ ) انقطع دورانها بينهما فلم يظهر على

ألسنتهم غير قولهم : فَتَقَّ : وهو ما بين السَّطْرَيْن من النخل .

١٠٤ - المَحَقُّ الخَفِيُّ - الحَصْرُ :

أبو حنيفة : المَحَقُّ الخَفِيُّ (ج) : النخلُ المُقَارِبُ بينه .

والحَصْرُ : التَّضَائِقُ في النَّبْتِ حتى يَمَسَّ بعضُ السَّعْفِ بعضًا

ولا خَيْرَ في هذه النَّبْتِ ، لأنَّ أَفْضَلَ الخَرَسِ ما بُعِدَ بينه حَتَّى

لَا تَمَسَّ جَرِيدَةُ نَخْلَةٍ جَرِيدَةَ نَخْلَةٍ أُخْرَى وَشَرُّهُ ما قُرِبَ بينه .

في المدينة : ابن سيده ١١٣ .

يقول أهل المدينة مكان هذا وذاك ( المَحَقُّ الخَفِيُّ ، والحَصْرُ ) :

نَخْلٌ مُتَكَثِفٌ ، أو نَخْلٌ مُتَضَائِقٌ . أي قريبٌ من بعضه .

في الأحساء : اللفظان ( المَحَقُّ الخَفِيُّ ، الحَصْرُ ) انقطع دورانها فلم يظهر

على ألسنتهم غير قولهم : نَخْلٌ ضَائِقَةٌ . أي مُتَقَارِبٌ . هذا فسي

جهةٍ وعند الشيخ ( البراك ) أما في جهةٍ أُخْرَى وعند الشيخ

( الربيعية ) فيقولون : نَخْلٌ ضَائِقٌ : أي مُتَقَارِبٌ .

(أ) في اللسان ج ١٨/٥ "غرر" : الأصغر : الغرارُ الطويقة .

(ب) انظر اللسان ج ١٠ / ٢٢١ / "طريق" .

(ج) في اللسان ج ١٠ / ٣٢٨ / "محق" : المحق الخفي : النخل المُتَقَارِبُ .

ابن سيده : المحق : النخل المُقَارِبُ بينه في الخرس .

١٠٥ - الرَّزْدَق :

ابن دريد : الرَّزْدَق : السَّطْرُ مِنَ النَّخْلِ .  
وقال : وَهَبَ الْقَوْمُ رَزْدَقًا : أَيْ صَفًا .

في المدينة : ابن سيده ١١٤ .

تجرجر اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم إلى اليوم .

في الأحساء : ( الرَّزْدَق ) انقطع دورانهُ فلم يظهر بينهم غير قولهم : سَطْرٌ

للمفرد ، وأسطار للجمع

١٠٦ - أصناء - صنيان - صنوان - صنو :

أبو حنيفة : وإذا كانت النَّخْلَاتُ فِي أَوَّلِ وَاحِدٍ فِيهِ أَصْنَاءٌ وَصِنْيَانٌ وَصِنْيَانٌ (أ)

وَصِنْوَانٌ وَصِنْوَانٌ الْوَاحِدُ صِنْوٌ وَأَصْلُ الصِّنْوِ : الصُّنْلُ . ابن سيده ١١٤ .

في المدينة : اللفظ جذوره باقية إلى اليوم فهو حتى جارٍ بينهم في الاستعمال

إذ يقولون : أمْنَا - وصنو - وصنوان . . . الخ .

في الأحساء : انقطع دوران اللفظ فلم يظهر على ألسنتهم إلى اليوم .

١٠٧ - نخل غتل :

ابن دريد : نخل غتل : (ب) مُطَّتَّ . ابن سيده ١١٤ .

في المدينة : يقول أهلها : نخل كهيف : أَيْ مُطَّتَّ - مكان نخل غتل الذي

أُستعمل قديماً .

في الأحساء : انقطع دوران اللفظ فلم يظهر بينهم غير قولهم : نخل مضايق :

أَيْ مَضَايِقُ الْقُرْسِ .

(أ) في اللسان ج ١٤ / ٤٧٠ / "صنا" : قال أبو عبيد : وأصل الصنوان من

هو في النخل . والصننو : المثل ، وأصله أن تطع نخلتان من عرق واحد .

ويجمعه صنوان ، وإذا كانت نخلتان أو ثلاث أو أكثر أصلها واحد فكل واحد

منها صنو ، والإثنان صنوان ، والجمع صنوان ، برفع النون .

(ب) انظر التاج ج ٨ / ٤١ / "غتل" .

"نُعوت النخل في جزئها ومُعدها من الماء وقربها"

١٠٨ - النخل الجازي - الفامر - الصادى :

أبو حنيفة : النخل الجازي : المستغنى عن السقى وكذلك الفامر (أ) والصادى : (ب)

في المدينة : ابن سيده ١١٤ .

نخل جازي ، غامر ، صاد : كلها مترادفات استعملها العرب في القديم . والآن : يقول أهل المدينة : نخل عثري أو : عثر ، بالياء ومدونها : أي المستغنى عن السقى وينبغي الإشارة إلى أن هناك اسم للنخل يُدعى : جازي . ( في المدينة ) .

في الأحساء :

هذه المترادفات انقطع دورانها فلم تظهر على ألسنتهم إلى اليوم .

١٠٩ - صدّيا - صادية - صاوية :

وإذا عطشت فهي صدّيا وصادية . (ج)

فإن يبست من العطش فهي صاوية (د) وقد صوّت تصوي صويتاً .

ابن سيده ١١٥ .

- فإذا يبست قيل : قد صوّت تصوي صاوية .

الأصمعي ٧١ .

(أ) في اللسان ج ٥ / ٣١ / "غمر" : وقال أبو حنيفة : الفامرة : النخل التي

لا تحتاج إلى السقى ، وفي لطائف اللغة للبايبيدي : ١١٢ / الفامرة : النخل لا يحتاج إلى السقى .

(ب) في اللسان ج ١٤ / ٤٥٣ / "صدى" : والصوادى : النخل التي لا تشرب الماء ، واحدها صادية .

(ج) المرجع السابق بجزئه وصفحته .

(د) انظر اللسان ج ١٤ / ٤٧٣ / "صوى" .

في المدينة :

صَدْيَا - صَادِيَّة - صَامِيَّة : مترادفات استعملها العرب القدماء ،  
واليوم يستعمل أهل المدينة مكانها قولهم : نَخَلَ طَمَّانٌ ، نَخَلَةٌ  
طَمَّانَةٌ : أي عطشانة . هكذا في غيره من أماني العرب . أمري يتوارث : طمَّانَةٌ .

في الأحساء :

في جهة منها وعند الشيخ ( البراك ) يقول أهلها : طَامِئَةٌ : أي  
يائسة من العطر وفي جهة أخرى وعند الشيخ ( الربيعه ) يقول  
أهلها : عَطَّانَةٌ .

١١٠ - البَعْل - الجَعْل :

أبو عبيد : البَعْل ( أ ) : ماسقته السماء ، عمَّ به وخصَّ بعضهم به "نخل  
وقيل : البَعْل من النخل : ما شرب بعروقه من عيون الأرض من  
غير سماء ولا سق . وقد استبعل النخل والموضع : صار بعلا .  
ابن دريد : الجَعْل ( ب ) : كالبعْل . ( ج )

( أ ) أنظر اللسان ج ١١ / ٥٧ / " بعْل " .

وفي لطائف اللغة للبايبيدي : ١١٢ : البَعْل : كل نخل وشجر وزرع -  
لا يسق .

( ب ) اللسان ج ١١ / ١١٢ / " جعل " .

( ج ) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١١٢ / ويقال استبعل نخل  
فلان : إذا شرب بانابه أي بعروقه وهي أسبابه أيضا واستغنى عن  
أن يسق من عل .

والجَعْل : النخل القصار والجَعْلَة الواحدة .

في المدينة :

اللفظ ( بَعْل ) حوَّ جارٍ على السُّنْدَةِ أهل المدينة إلى اليوم .  
 أما مرادفه ( الجَعْل ) فقد انقطع ورواه فلم يظهر بينهم فسي  
 التداول .

في الأحساء : ( البَعْل ، الجَعْل ) ، مرادفان استعملهما العرب في القديم  
 والآن يستعمل أهل الأحساء مكانهما قولهم : نخلة تشوة ، ونخل

تَشُوُّ : وهو ما شرب من عُيُونِ الأَرْضِ دون سَقِي .

١١١ - السَّقِي - عَذْرَى :

أبو حنيفة : والسَّقِي ( أ ) : الذي يُسَقِي .

أبو حنيفة : فإذا أُرِدَّتِ المُتَبَاعِدُ عن الرَّيِّفِ البَرِّيِّ قَلَّتْ : عَذْرَى (ب) مثل سَقِي .

في المدينة : ابن سيده ١١٥ .

يقول أهلها : نَخْلٌ مَسْقَوِيٌّ (ج) : أي ما يُسَقَى بِمَاءِ الأَنْهَارِ -

والعيون الجارية .

في الأحساء : انقطع ورواه اللفظ فلم يظهر بينهم في التداول غير قولهم : نَخْلٌ

بَرِّيٌّ . أي : المُتَبَاعِدُ عن الرَّيِّفِ . مكان عَذْرَى وَسَقِي .

١١٢ - شَرَبَتِ النخلة : حَوَّسَتْهَا :

وقال (د) : شَرَبَتِ النخلة : هَيَّأَتْ لَهَا الشَّرْبَاتِ - وَكَذَلِكَ حَوَّسَتْهَا .

( أ ) في اللسان ج ١٤ / ٣٩٤ / "سقي" : السَّقِيُّ والسَّقِيَّةُ : النخل الذي يُسَقَى  
 بالسَّوَانِي أَيْ الدَّوَالِي .

(ب) في اللسان ج ١٥ / ٤٤ / "عذا" وقيل : البِدْيُ من النخيل ماسقته السماء .

(ج) انظر اللسان ج ١٤ / ٣٩٣ / "سقي" ، واللسان ج ١١ / ٥٧ .

(د) وقال أبو حنيفة .

في المدينة :

ابن سيده ١١٥ .

اللفظ ( شَرَبَتِ النَّخْلَةَ ) ما استعمله العربُ القدامى ، والآن :  
يقول أهل المدينة مكانه : حَوْضُوا النَّخْلَ ، اسْقُوا النَّخْلَ  
أي أدبروا الماءَ عليه .

فالأول انقطع دورانه على حين بقر الثاني جارٍ بينهم في الاستعمال .

في الأحساء : يقول أهلها : اسقوا النخل : أي ضَعُوا لها ماءها .

وحَوْضُوا النَّخْلَ أي ضَعُوا لها سَماها . مكان شَرَبَتِ النَّخْلَةَ الذي  
استعمله العربُ القدامى قبلهم .

١١٣ - العِضْدَان - والعَوَاضِد :

ابن دريس : العِضْدَان والعَوَاضِد (أ) : ما نَبَتَتْ من النَّخْلِ على جانِبَيْ الفلج .

ابن سيده ١١٥ .

في المدينة :

العِضْدَان والعَوَاضِد : مترادفان استعملهما العرب في القديم .

والآن يقول أهلها مكانهما : نَخْلٌ قِصِيٌّ ، وَنَخْلٌ نَبَتٌ : أي نَبَتَتْ  
دون غرس .

في الأحساء : في جهةٍ منها وعند الشيخ (البراك) يقول أهلها : نَخْلٌ عَطِسِيٌّ

المَسْقِيٌّ . وفي جهةٍ أخرى وعند الشيخ (الربيعة) يقولون :

نَخْلٌ تَشْوِيٌّ ، وَنَخْلَةٌ تَشْوَةٌ . مكان العِضْدَان والعَوَاضِد : اللسندان

استعملهما غيرهم من القداماء .

١١٤ - الكَارِعَاتُ والمُكْرَعَاتُ - النَّارِيَّاتُ :

أبو عبيد : الكَارِعَاتُ (ب) والمُكْرَعَاتُ : القَرِيْبَةُ من الماء .

(أ) اللسان ج ٣ / ٢٩٤ / "عقد" : والعَوَاضِدُ : ما نَبَتَتْ من النَّخْلِ على جانِبَيْ  
النهر .

(ب) انظر التمهيد ج ١ / ٣٠٩ / "كرع" .

وَالنَّادِيَاتُ : البَعِيدَةُ مِنْهُ .

ابن سيده ١١٥ .

- الْكَارِعَاتُ وَالْمُكَرَعَاتُ : التِّي عَلَى الْمَاءِ .

الأصمعي ٧٢ .

وَالنَّادِيَاتُ : البَعِيدَةُ عَنِ الْمَاءِ .

في المدينة :

الكَارِعَاتُ وَالْمُكَرَعَاتُ وَالنَّادِيَاتُ : كَمَا مَرَادَفَاتُ اسْتَعْمَلَهَا الْقَدَمَاءُ

وَالآنَ يَسْتَعْمَلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مَكَانَهَا قَوْلَهُمْ : نَخْلٌ شَارِعٌ لِلْجَمْعِ .

وَنَخْلَةٌ شَارِعَةٌ : لِلْمَفْرَدِ - وَهِيَ النَخْلَةُ الَّتِي عَلَى الْمَاءِ .

في الأحساء : تَحْجَرُ اللَّفْظُ بِمَرَادَفَاتِهِ الْمَخْتَلِفَةَ فَلَمْ يَظْهَرْ عَلَى أَسْتَنْتِهِمْ .

١١٥ - الْهَوَارِيُّ - الْمَدَارِيُّ :

أَبُو حَنِيفَةَ : الْهَوَارِيُّ : الْبَعِيدَاتُ مِنَ الْبُيُوتِ .

وَالْمَدَارِيُّ : (أ) الْقَرِيبَةُ مِنْهَا .

ابن سيده ١١٥ .

في المدينة :

تَحْجَرُ اللَّفْظُ فِي الْقَدِيمِ فَلَمْ يَظْهَرْ عَلَى أَسْتَنْتِهِمْ إِلَى الْيَوْمِ .

في الأحساء : انْقَطَعَ دَوْرَانَهُ فَلَمْ يَجْرِبْ بَيْنَهُمْ فِي التَّدَاوُلِ وَالِاسْتِعْمَالِ .

"جَمَاعُ النَّخْلِ"

١١٦ - الصَّوْرُ - الْحَائِضُ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الصَّوْرُ (ب) : جَمَاعُ النَّخْلِ .

وَقَالَ مَرَّةً : هُوَ النَّخْلُ الْمَجْتَمِعُ الْمُنْتَهَى وَلَا وَاحِدَ لَهُ وَالْحَائِضُ : (ج) جَمَاعُ النَّخْلِ

(أ) انظر اللسان ج ٨ / ٩٦ / "ذرع" .

(ب) في التهذيب ج ١٢ / ٢٢٨ / "صار" : قال أبو عبيد : الصَّوْرُ : جَمَاعُ النَّخْلِ

ولا واحد له من لفظه .

(ج) في اللسان ج ٦ / ٢٩١ / "حوض" : والحائضُ : جماعةُ النخلِ والطرفاءُ ، وهو

في النخلِ أشهرٌ ولا واحد له من لفظه .



- ولا واحد له . (أ)
- ابن سيده (١١٥)
- الاصمعي : ٧٠ .
- الاصمعي : ٧٢ .
- الاصمعي : ٧٠ .
- الاصمعي : ٧٢ .

في المدينة :

- لفظ ( الحائش ) حياً جارحاً على ألسنة أهل المدينة حيث يقطنون :
- حائش للمفرد ، وحوائش للجمع ، هذا بخلاف ( الصَّور ) : الذي
- استعمله قليم من القدماء ، فلم يظهر بينهم في التداول .
- في الأحساء : ( الحائش ، والصَّور ) مترادفان استعملهما العرب في القديم .
- والآن : يقول أهلها : صَرَامٌ للمفرد ، وصَرَامَةٌ للجمع .
- ١١٧ - الحَوَائِش - الحَشُّ - الحَائِطُ - الحَدْرِيْقَةُ - العَطْرِيْرَةُ
- البُسْتَانُ - الأَيْكَةُ - العُقْدَةُ - العِقَادُ - الشَّرْبُ - الجَنَسَةُ
- جَنَان :

- أبو حنيفة : وهي الحَوَائِش (ب) والحَشُّ والحُشُّ : جماعة النخل .
- سيبويه : والجمع حُشَّانٌ وحِشَّانٌ . وحشاشين جمع الجمع .

- (أ) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ٢٤ / والصَّور من النخيل :
- العشرون فمادونها . والجماعة منها الغين . القين معجمة والواحدة
- غينة / وقال بعضهم : الصَّور : النخل الملتف .
- (ب) التهذيب ج ٣ / ٣٩٤ / " حش " ، وفي لطائف اللغة للبايبيدي : السَّرْبُ
- والسَّرِيَّة : جماعة النخل .

والحائطُ (أ) والحديقة (ب) والحظيرة (ج) والبستان والأيكة (د) : جماعة النخل .  
والعقدة (هـ) : الجماعة من النخل .

قال أبو علي : وهي العقاد .

ابن دريد : اعتقد فلان أرضاً : اشتراها .

أبو حنيفة : الشربُ : (هـ) الجماعة من النخل .

قال أبو علي : قال خالدٌ : الجنة (ز) : جماعة النخل ، والجمع جنانٌ . (ع)

ابن سيده (١١٦) .

(أ) انظر اللسان ج ٧ / ٢٨٠ / " حوط " .

(ب) في التاج / ج ٦ / ٣٠٩ / " حدق " : الحديقة : القطعة من النخل .

(ج) في اللسان ج ٤ / ٢٠٣ / " حطار " : والحظيرة : ما أحاط بالشجر ، والحطار :

حائط النخل .

(د) في اللسان ج ١٠ / ٣٩٤ / " أيك " : قال أبو حنيفة : قد تكون الأيكة : الجماعة

من كل الشجر حتى من النخل والجمع أيك .

(هـ) في اللسان ج ٣ / ٢٩٩ / " عقد " : وقال ابن الأنباري : في قولهم لفلان عقدة ،

العقدة عند العرب الحائط الكثير النخل . ويقال للقرية الكثير النخل

عقدة ، والجمع عقد وعقاد .

(و) في اللسان ج ١ / ٤٩٠ / " شرب " : والشربة ، بالتحريك : كالمعروف يحفر

حول النخلة والشجرة ، ويملأ ماءً ، فيكون رطباً ، والجمع شرب وشربيات .

وشرب الأرض والنخل : جعل لها شربيات .

(ز) في التاج / ج ٩ / ١٦٦ / " جنن " :

والجنة : الحديقة ذات النخل والشجر .

وفي الصحاح : الجنة : البستان ومنه الجنات والمرب تسس النخيل جنة .

(ح) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١٨ / ويقال لبستان النخل

جنن والجمع حسان وحسان ويقال حايك وعوايك وحان والجمع حسان .

وفي الكتاب نفسه ص ٢٤ / فإذا التفت فهو جنة ومن الجنان وهو القسابة

والعزير .

في المدينة : الحَوَائِشُ وَالْحَوَائِطُ وَالْحَدِيقَةُ وَالْحَظِيرَةُ وَالْبُسْتَانُ وَالْأَيْكَةُ  
وَالْعُقْدَةُ وَالشَّرْبُ وَالجَنَّةُ : كلها مترادفات استعملها العرب قديماً  
والآن : يستعمل أهل المدينة كل هذه المترادفات ماعدا الحَظِيرَةَ  
وَالْأَيْكَةَ وَالْعُقْدَةَ وَالشَّرْبَ . كما يستعمل أهلها أيضاً لفظ : بَيْسَلَانٌ .

في الأحساء : يستعمل أهلها لفظ بُسْتَانٍ وَمَرْعَةٍ دون سائر المترادفات .

١١٨ - الصَّرِيمَةُ - المَنْقَبَةُ :

وَالصَّرِيمَةُ : ( أ ) القِطْعَةُ مِنَ النَخْلِ .

ابن دريد : المَنْقَبَةُ ( ب ) : الحَائِطُ مِنَ النَخْلِ . ابن سيده ١١٦ .

في المدينة : يستعمل أهلها لفظ : "بَنْيَقَةٌ" : وهي القِطْعَةُ مِنَ النَخْلِ ، مكان

الصَّرِيمَةِ ، وَالْمَنْقَبَةِ ، اللَّتَيْنِ اسْتَعْمَلَهُمَا الْقَدَمَاءُ قَلْبَهُمْ .

في الأحساء :

( الصَّرِيمَةُ وَالْمَنْقَبَةُ ) : لفظان انقطع دورانهما بين أهلها فلم

يظهر على ألسنتهم غير قولهم : حَضَارٌ - وهو الحَائِطُ أَوْ القِطْعَةُ

من النخل .

"حَمَلُ النَخْلِ وَسُقُوطُ حَطْمِهِ" .

١١٩ - المَهْجِنَةُ - المَهْجِن :

أبو عبيد : إذا حطت النخلة صغيرةً فهي المَهْجِنَةُ . ( ج )

أبو حنيفة : وهو المَهْجِنُ ، يقال : أَخْرَبْنَا مِنَ المَهْجِنِ . ( د )

ابن سيده ١١٦ .

( أ ) في اللسان ج ١٢ / ٢٢٦ / "صوم" : قال ابن عيينة : الصَّرْمَةُ : هي قِطْعَةٌ  
من النخل خفيفة .

( ب ) في التاج ج ١ / ٤٩٣ / "نقب" : وفي الحديث : لا شفعة في فحل ولا منقبة  
فسرّوا المنقبة : ( الحَائِطُ ) .

( ج ) في اللسان ج ١٣ / ٤٣٤ / "هجن" : والمَهْجِنَةُ وَالْمَهْجِنَةُ مِنَ النَخْلِ : التي  
تحمل صغيره . وكذلك المَهْجِنُ .

( د ) وفي لطائف اللغة للبايبي / ١١٢ ، المَهْجِنَةُ : النخلة تحمل صغيرة -  
كالمَهْجِنَةُ .

- المَهْتَجَنَةُ : التي تَحْمِلُ وهي صَغِيرَةٌ . ( أ )

الأصغر : ٦٥ .

في المدينة : المَهْتَجِنَةُ : لفظ استعمله العرب في القديم ، والآن : يقول  
أهل المدينة : وَدِيَّةٌ أَجْمَلَتْ : أي أَثْمَرَتْ وهي صغيرة مَكْسَانُ  
المَهْتَجِنَةُ والمَهَاجِنَةُ .

في الأحساء : انقطع دوران اللفظ فلم يظهر على ألسنتهم غير قولهم : تَمَسَّرَتْ  
النَّخْلَةُ : أي : حَمَلَتْ بالثمر وهي صغيرة .

١٢٠ - الفُرْضَاخ - الضَّرْدَاخ :

ابن دريس : الفُرْضَاخ (ب) : النَّخْلَةُ الفَتِيَّةُ ، وقالوا : ضَمِبَ من الشَّجَرِ -  
والضَّرْدَاخ (ج) : كذلك .

في المدينة : ابن سيده ١١٦ .

تَحَجَّرَ اللفظان في القديم فلم يظهر على ألسنتهم إلى اليوم .

في الأحساء : انقطع دوران اللفظ فلم تُلْهِجْ به ألسنتهم في التبادل بينهم .  
١٢١ - عَاوَمَتِ النَّخْلَةَ - سَاوَمَتِ - سَنَمَاءُ - قَعَدَتِ - حَالَتْ - حَائِلٌ

أَخْلَفَتِ :

أبو عبيد : فإن حَمَلَتْ سَنَةً ولم تَحْمِلْ أُخْرَى قِيلَ عَاوَمَتِ (د) وَسَاوَمَتِ (هـ)

ابن سيده ١١٦ .

وهي سَنَمَاءُ .

( أ ) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ( ١٠ / ١ ) فإذا حطت وهو

صغيرة قيل في أرضه من المتبقيات كذا وكذا .

وقال أبو مجيب هو المهاجن وهن التَّوَاجِينُ .

(ب) انظر اللسان ج ٢ / ٤٤ / "فرضخ" .

(ج) في اللسان ج ٣ / ٢٦ / "فرضخ" : نخلة فرداخ : صفي كريمة .

(د) انظر التاج : ٤١٢ / ٨٣ / "عام" .

(هـ) انظر التمهذيب ج ٦ / ١٢٩ / "سنه" .

فَإِنْ حَمَلَتْ (النخلة) سَنَةً وَلَمْ تَحْمِلْ سَنَةً يُقْبَلُ قَدْ عَاوَمَتْ وَسَانَهَتْ . (أ)

• الأصمعي ٦٥ .

أبو حنيفة وكذلك قَعَدَتْ (ب) وَحَالَتْ (ج) وَهِيَ حَائِلٌ وَأَخْلَفَتْ (د) .

في المدينة : ابن سيده ١١٦ .

عَاوَمَتْ النخلة وَسَانَهَتْ وَقَعَدَتْ وَأَخْلَفَتْ كُلُّهَا مترادفات انقطع

دورانها على السنة أهل المدينة فلم يظهر بينهم غير قولهم

نَخْلَةٌ حَالَةٌ : أي لم تحمل ثمر سنتها .

في الأحساء : ويقول أهل الأحساء اليوم : نَخْلَةٌ تَسَانِي : أي تحمل سنة وسنة

دون سائر المترادفات التي استعملها العرب القدامى .

١٢٢ - حَشَكَتْ - أَوْسَقَتْ - حَشَدَتْ - آتَتْ النخلة :

أبو عبيد : فإذا كَثُرَ حَمْلُهَا : قِيلَ حَشَكَتْ . (هـ)

ابن دريد : وهي نخلة حاشكٌ بغيرها .

أبو عبيد : وكذلك أَوْسَقَتْ : (و) يعني أنها قد حطت وسقا وهو الوقور .

أبو حنيفة : وكذلك حَشَدَتْ .

• ابن سيده ١١٧ .

(أ) في لطائف اللغة : للبايبي / ١١٤ : فَإِنْ كَانَتْ تَحْمِلُ سَنَةً وَسَنَةً فَهِيَ سَهْنَاءٌ .

وفي كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني / ٢١ / والسَّنِيَاءُ هي المعاومة التي تحمل سنة وتخلف سنة يقال : قد عَاوَمَتْ وَسَانَهَتْ وَقَعَدَتْ .

(ب) اللسان ج ٣ / ٣٦١ " قعد " .

(ج) في اللسان ج ١١ / ١٩٦ " حيل " : وَحَالَاتِ النَّاقَةُ تَحِيلُ حِيَالًا : لَمْ تَحْمِلْ

(د) في التاج : ج ٣ / ١٠٣ " خلف " : وَأَخْلَفَتْ الشَّجَرَةَ : لَمْ تَحْمِلْ ، وَقَبِلَ

الإخلاف في النخلة : إِذَا لَمْ تَحْمِلْ سَنَةً .

(هـ) انظر التهذيب ج ٤ / ٨٦ " حشك " .

(و) انظر الصحاح للجوهري / ج ٤ / ١٥٦٦ " وسق " .

فَإِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا قِيلَ : قَدَّ حَشَكْتُ ، وَقَدْ أَوْسَقْتُ . (أ)

الأصمعي ٦٦ ، ٦٨ .

وقال (ب) : آتَتِ النَّخْلَةَ (ج) : كَثُرَ حَمْلُهَا ، وَأَتَتْ أَتَوْا : طَلَعَتْ ثَمَرْتُهَا .

ابن سيده ١١٧ .

في المدينة : حَشَكْتُ وَأَوْسَقْتُ وَحَشَدْتُ وَأَتَتْ : كُلُّهَا مُتْرَادِفَاتٌ اسْتَعْمَلَهَا الْعَرَبُ فِي الْقَدِيمِ . وَالْآنَ يَسْتَعْمَلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي التَّدَاوُلِ بَيْنَهُمْ قَوْلَهُمْ : حَشَفَتِ النَّخْلَةَ : أَيِ انْصَفَقَتْ وَكَثُرَ حَمْلُهَا .

في الأحساء : يَسْتَعْمَلُ أَهْلُهَا قَوْلَهُمْ : نَخْلَةٌ مَرْفَعَةٌ : أَيِ : كَثِيرَةُ الْحَمْلِ ، وَفِي سَائِرِ الْمِتْرَادِفَاتِ .

١٢٣ - أَلَمَّ وَأَطَعَمَ :

قال (د) : وَإِذَا بَلَغَ الْأَشَاءُ أَنْ يَحْمِلَ قِيلَ : أَلَمَّ (هـ) وَأَطَعَمَ .

في المدينة : ابن سيده ١١٧ .

يقول أهلها : أَثْمَرَتِ الْوَدِيَّةُ : أَيِ بَانَ حَمْلُهَا مَكَانَ أَلَمَّ وَأَطَعَمَ .

في الأحساء : أَلَمَّ وَأَطَعَمَ : مُرَادِفَانِ اسْتَعْمَلَهُمَا الْعَرَبُ فِي الْقَدِيمِ وَالْآنَ : - يَسْتَعْمَلُ أَهْلُ الْأَحْسَاءِ مَكَانَهُمَا قَوْلَهُمْ : حَطَّتِ الْفَسِيلَةُ : أَيِ أَخْرَجَتْ حَمْلَهَا .

(أ) في كتاب (النخلة) لآبي حاتم السجستاني ١٨ / فإذا كثرت حمل النخلة قيل : قد حشكت وهي حاشك وهن حواشك ويقال : حاشد بالبدال أيضا ويقال : اغرس عذق كذا وكذا فإنه حاشد .

وقال زيد بن كثوة : إذا كانت النخلة طيبها حملها فهي واسقة وهن أواسق . وقال أبو حنيفة .

(ب) في اللسان ج ١٤ / ١٨ : " أتى " : أتت الشجرة والنخلة تأتوأتوا وإتساء ، بالكسر ، عن كراع : طلع ثمرها ، وقيل : بدأ صلاحها ، وقيل : كثرت حملها .

(د) قال أبو حنيفة .

(هـ) في اللسان ج ١٢ / ٥٥٠ / لمم ونخلة لمم وطمة : قاربت الارطاب . وقال أبو حنيفة : هي التي قاربت أن تثمر .

١٢٤ - الصَّفِيُّ - الخَوَّارَةُ - الخَصْبَةُ - مَوْقَرَةٌ - مِيقَارٌ - شَمِيرَةٌ - غَزِيرَةٌ :

والصَّفِيُّ (أ) والخَوَّارَةُ (ب) : النخلةُ الكثيرةُ الحملِ . (ج)

صاحب العين : الخَصْبَةُ (د) : النخلةُ الكثيرةُ الحملِ والجمعُ الخِصَابُ .

أبو حنيفة : ويُقال نخلةٌ مَوْقَرَةٌ (هـ) مَوْقَرَةٌ وَمَوْقِرٌ وَمَوْقَرٌ . فإن كان ذلك عسادةً

لها فهي مِيقَارٌ وإذا كانت كذلك فهي شَمِيرَةٌ (و) في تخيلِ ثَمَرٍ .

والغَزِيرَةُ (ز) مثلها (ح) .

في المدينة : ابن سيده ١١٧ .

يستعمل أهل المدينة اليوم قولهم : حَشَفَتِ النَّخْلَةُ : أي انصَفَتَتْ

وكثرَ حَطْمُهَا ، دون سائر المترادفات : الصَّفِيُّ والخَوَّارَةُ والخَصْبَةُ

ومَوْقَرَةٌ وشَمِيرَةٌ .

في الأحساء : وفي الأحساء يقول أهلها : نخلةٌ مَرْقَمَةٌ : أي كثيرةُ الحملِ . دون

سائر تلك المترادفات .

(أ) في اللسان ج ١٤ / ٤٦٣ / " صفا " : ونخلةٌ صَفِيٌّ : كثيرةُ الحملِ ، والجمع الصَّفَايا .

(ب) في اللسان ج ٤ / ٢٦٣ / " خور " : ونخلةٌ خَوَّارَةٌ : غزيرةُ الحملِ .

(ج) وفي لطائف اللغة للبايبيد : ١١٢ : الخَوَّارَةُ : النخلةُ الغزيرةُ الحملِ ، والجليلةُ : النخلةُ العظيمةُ كثيرةُ الحملِ .

(د) في التمهذيب ج ٧ / ١٥٠ / " خصب " : وقال الليث : الخَصْبَةُ : الطَّلَعَةُ في لغةٍ - وهي النخلةُ الكثيرةُ الحملِ في لغةٍ .

(هـ) في اللسان ج ٥ / ٢٨٩ / " وقر " : وأوقرتِ النخلةُ إذا كثرَ حَطْمُهَا ، ونخلسةٌ مَوْقَرَةٌ وَمَوْقِرٌ ومَوْقَرَةٌ ومَوْقِرٌ ومِيقَارٌ .

(و) في اللسان ج ٤ / ١٠٧ / " ثمر " : ونخلةٌ شَمِيرَةٌ مُثْمَرَةٌ ، وقيل : هما الكثيرَا الثَمَرِ ، والجمع ثَمَرٌ .

(ز) في اللسان ج ٥ / ٢٢ / " غزر " : ابن سيده : الغَزِيرُ الكثيرُ من كل شيء .

(ح) وفي كتاب (النخلة) لأبي حاتم السجستاني ٢٠ / ، والصفي : الكثيرةُ الحملِ وكذلك الغَزِيرَةُ . وإذا كانت النخلةُ غزيرةً كثيرةً الحملِ قيل نخلسةٌ خَوَّارَةٌ .

١٢٥ - نخلة سَرْدَاح :

ابن دريسد : نخلة سَرْدَاح : كريمة صَفِيَّة . (أ)  
في المدينة :

ابن سيده ١١٧

تحجّر اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم .

في الأحساء : اللفظ ( نخلة سَرْدَاح ) انقطع دورانها بين أهلها فلم يظهر على

ألسنتهم غير قولهم : نخلة طَيِّبة : أي زينة كريمة .

١٢٦ - الكفأة والكفأة .

ويقال لحم النخلة سنتها ( أي سنة كثر حطبها ) الكفأة (ب) -

والكفأة .

ابن سيده ١١٧ .

في المدينة :

تحجّر اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم إلى اليوم .

في الأحساء : انقطع دوران اللفظ دون بديل له بينهم .

١٢٧ - الغُبران - الغُبرانة - الضَّالُّ - ضُلُولٌ - الجَرْمَة :

وإذا كانت البُسْرَتانِ والثَّلَاثُ في قَمْعٍ واحدٍ فذلك الغُبرانُ (ج) -

والضَّالُّ ، فإذا كَثُرَ في النخلة فهي ضُلُولٌ وَضَلَّةٌ وَتَخَلَّاتٌ ضَوَالٌ .

وقيل : الغُبرانة والجَرْمَة (د) : يَلْحَاتُ يَخْرُجُنُ في قَمْعٍ

ابن سيده ١١٧ .

واحد . (هـ)

(أ) في لطائف اللغة للبابي ١١٤ : نخلة مرواح : حَفِيَّةٌ كريمة .

(ب) في اللسان ج ١/١٤٣ : " كفأ " : والكفأة والكفأة في النخل : حمل سنتها .  
أبو زيد : يقال : استكفأت فلانا نخلة إذا سألته ثمرها سنة ، فجعل للنخل  
كفأة ، وهو ثمر سنتها .

(ج) في التهذيب ج ٨/١٢٤ . " غبر " : وقال أبو عمرو : الغُبرانُ : رُطْبَتَانِ  
في قَمْعٍ واحدٍ .

(د) في التاج ج ٩/٣٨٤ / " جره " : والجَرْمَة ( مبركة : بلحات في قمع واحد )

(هـ) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١٤ / فإن لم يفعل ذلك ( أي -  
التلقيح ) بالنخلة ضلت وكان ثمرها عدولا ، وذلك أن تكون بسرتان أو ثلاث  
في ثَفْرُقٍ واحدٍ . والنخلة حينئذ تسمى الضالة .



في المدينة :

الغُبْران والنَّمال والجَرْهَة : كلها مترادفات استعملها العربُ فسي  
 القديم والآن : يستعمل أهلُ المدينة مكانها قولهم : السُّخَّسَل  
 والشَّيخ ( أ. ) : وهو التمر الاثنين والثلاث في قمع واحد .  
 في الأحساء : يستعمل أهلها قولهم : شَيْخٌ ، وشَيْخَ النَّخْلِ ، ونَخْلَةٌ مَشِيخةٌ : -  
 وهي : تَمْرَاتٌ يخرجن في قُمع واحد دون سائر هذه المترادفات في  
 الاستعمال .

١٢٨ - نخلة قَبُورٍ وكَبُورٍ :

ابن دريس : نخلة قَبُورٍ ( ب ) وكَبُورٍ ( ح ) : للتي يكون حطُّها في سَعَفِها . ( د )  
 في المدينة : انقاع دوران اللفظ فلم يظهر بينهم في التداول . ابن سيده ١١٧ .  
 في الأحساء : تحجَّر اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم إلى اليوم .  
 ١٢٩ - خَرْدَلٌ - مُخَرْدَلٌ :  
 أبو عبيد : فَإِذَا كَثُرَ نَفْسُ النَّخْلَةِ وَعَظُمَ مَا بَقِيَ مِنْ بُسْوِها ، قِيلَ : خَرْدَلٌ ( نَو )  
 وهي مُخَرْدَلٌ .

ابن سيده ١١٧ .

- ( أ ) سيأتى شرحها في موضعه .  
 ( ب ) في التاج / ٢٣٥ / ٤٧٨ / " قبر " : والقبور ( من النخل السريعة الحمل ) أو  
 هي ( التي يكون حطُّها في سَعَفِها .  
 ( ج ) انظر اللسان ٦٣ / ١٩١ / " كبور " .  
 ( د ) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم المسجستاني ٢٠ /  
 وقال محمد بن عبد الطيب القَبُور من النخل التي تحقن حطُّها في قلبها وهي  
 الكَبُورُ والجَمِيعُ القُبُرُ والكَبُورُ .  
 ( هـ ) انظر اللسان ١١ / ٢٠٣ / " خردل " .

- فَإِذَا كَثُرَ نَفْضُهَا وَعَظُمَ مَا بَقِيَ مِنْ بُسْرِهَا قِيلَ : قَدْ خَرَدَلَتْ فِيهِ مَخْرَدِلٌ . (أ)

في المدينة : الأصمعي ٦٦ .

ليس للفظ استعمال بينهم في التداول .

في الأحساء :

انقطع دووانه فلم يظهر على ألسنتهم اليوم .

١٣٠ - القُشَام :

فَإِذَا انْتَفَخَ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ بِلْحًا : قِيلَ أَصَابَهُ الْقُشَامُ . (ب)

ابن سيده ١١٧ .

- فَإِنْ انْتَفَخَ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ بِلْحًا قِيلَ : قَدْ أَصَابَهُ الْقُشَامُ (ج)

الأصمعي ٦٦ .

في المدينة :

( الْقُشَامُ ) ما استعمله العرب في القديم ، والآن يستعمل أهل

المدينة مكانه : نَقَطَتِ النَّخْلَةَ أَوْ حَتَّتْ . أي : نَفَضَتْ غَلَّتَهَا .

في الأحساء : يقول أهل الأحساء اليوم : صَمَطَتِ النَّخْلَةَ : أي حَتَّتْ غَلَّتَهَا .

دون استعمالهم للفظ ( الْقُشَامُ ) الذي جرى على ألسنة غيرهم

من القدماء .

( أ ) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١٧ / فإذا كثرت نفض النخلة

وعظم ما بقى ليسرها قيل خردلت النخلة ونخلة مخرولة .

( ب ) في التاج ١٣١ / ٢٨ / " قشم " : القشام : ( أن ينتفض النخل قبل استواء

بسرته ) . قال الأزهرى : أصابه قشام إذا انتفخ قبل أن يبسر وفسس

الصحاح : قيل أن يبسر ساطيه بسرا .

وفي لطائف اللغة للبايبي : ١١٤ : القشام : أن ينتفض النخل قبل

استواء بسره . وورودها بالسين تصحيف .

( ج ) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١٦ / وإذا انتفخ بعد أن

يكون بلحا قيل قد أصابه القشام ووردوا يأخذوه .

١٣١ - مَرَقَت - أصاب النخل مَرَقٌ :

فإن نفضته بعد ما يكثر حطبها ، قيل : مَرَقَت وأصاب ( أ ) النخل مَرَقٌ .

أبو حنيفة : مَرَقَت تَمَرَق مَرَقًا . ابن سيده ١١٧ .

فَإِذَا نَفَضْتَهُ بَعْدَ أَنْ يَكْثُرَ حَطْبُهَا قِيلَ قَدْ مَرَقَتْ وَقَدْ أَصَابَ النَّخْلَ مَرَقٌ . ( ب )

في المدينة : الأصمعي ٦٦ .

تحجر اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم .

في الأحساء : انقطع دهرانه فلم يجز بينهم في التداول .

١٣٢ - أَمْرَاتِ النَّخْلَةِ - مَمْرَطٌ - مَمْرَاطٌ :

ابن دريس : أَمْرَاتِ النَّخْلَةِ وَهِيَ سُرْطٌ : ( ج ) سَقَطَ بِسُرْطِهَا غَنًّا .

فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ مَمْرَاطٌ .

في المدينة : ابن سيده ١١٧ .

( أَمْرَاتِ النَّخْلَةِ ) لفظ استعمله العرب في القديم والآن :

يستعمل أهل المدينة مكانه قولهم : صَرَبَتِ النَّخْلَةُ أَوْ غَمَقَتْ :

أى سقطت شرها وهو غنٌّ لم ينضج بعد .

في الأحساء : يقول أهلها : نَخْلَةٌ شَجَّحَتْ أَوْ نَخْلَةٌ جَانَحَتْ : أَيْ طَارَحَتْ

بُسْرَهَا أَخْفَرَ هَذَا دُونَ اسْتِعْمَالِهِمْ لِمَمْرَاطٍ أَوْ مَمْرَاطٍ الَّذِي -

استعمله القدماء قبلهم .

( أ ) في اللسان / ج ١٠ / ١ / ٣٤١ / " مَرَقٌ " .

وَمَرَقَتِ النَّخْلَةُ وَأَمْرَقَتْ ، وَهِيَ مَمْرَقٌ : سَقَطَ حَطْبُهَا بَعْدَمَا

كَبُرَ ، وَالاسْمُ الْمَمْرَقُ .

( ب ) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١١٧ / وَإِذَا كَثُرَ حَطْبُهَا

ثُمَّ نَفَضَتْ قِيلَ مَرَقَتْ وَأَصَابَ النَّخْلَ مَرَقٌ الرَّاءُ سَاكِنَةٌ .

( ج ) انظر اللسان ٧ / ٤٠٠ / " مَرَطٌ " .

١٣٣ - النَّفَاضُ - النَّفْضُ :

وقال ابن دريد : النَّفَاضُ : ما نُفِضَ مِنَ النَّخْلِ أَوْ نَفَضَتْهُ الرِّيحُ . فَمَا سَقَطَ مِنْ ثَمَرِهِ سَوَ النَّفْضِ . ( أ )

في المدينة : ابن سيده ١١٧ .  
يستعمل أهلها الآن قولهم : نَفَضَتِ النَّخْلَةَ أَوْ حَتَّتْ : أي نَفَضَتْ ثَمَرَهَا . دون ( النَّفَاضُ ) الذي تداوله غيرهم من القدماء .  
في الأحساء : في جهة منها وعند الشيخ ( البراك ) يقول أهلها : حَتَّيْتُ . وفي جهة أخرى وعند الشيخ ( الربيعه ) يتولون سِقَاطُ .  
أما النَّفَاضُ والنَّفْضُ فليس لهما على السنتهم استعمال .  
١٣٤ - بَلَحٌ سَدِيٌّ - سَدِيَّةٌ - وَقَدْ أَسَدَى النَّخْلُ :

أبو عبيد : فَإِذَا وَقَعَ الْبَلَحُ وَقَدْ نَدَى وَاسْتَرَخَتْ ثَفَارِيْقُهُ . قِيلَ : بَلَحَ سَدِيٌّ . ( ب )  
الواحدة سَدِيَّةٌ وهو السَّدَاةُ وقد أَسَدَى النَّخْلُ .

ابن سيده ١١٧ .  
فَإِذَا وَقَعَ الْبَلَحُ وَقَدْ اسْتَرَخَتْ ثَفَارِيْقُهُ وَنَدَى قِيلَ : بَلَحَ سَدِيٌّ .  
وَقَدْ أَسَدَى النَّخْلُ . ( ج ) الأصمعي ٦٦ .

( أ ) في اللسان ج ٧ / ٢٤٠ " نفض " : قال ابن سيده : والنَّفْضُ ما طَاحَ مِنْ حَمَلِ النَّخْلِ وَتَسَاقَطَ مِنْ أَصْلُوهِ مِنَ الثَّمَرِ .  
( ب ) في اللسان ج ١٤ / ٣٧٦ " سدا " : بَلَحَ سَدِيٌّ : مُسْتَرَخِي الثَّفَارِيْقِ نَدِيٌّ وَقَدْ سَدَى الْبَلَحُ وَأَسَدَى ، وَالْوَاحِدَةُ سَدِيَّةٌ .  
( ج ) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١٦ / وإذا وقع البلح وقد استرخت ثفاريقه قيل قد أسدت النخلة وقد أسابت من السياب . وأسداة النخل عند تمام بسره بلح سدي . والاسداة أيضا : أن يربط أحدا شق البصرة قبل اناء من مرز كأنه خاج والسدي والواحدة سداة .

في المدينة : اللفظ حيٌّ جارٍ على ألسنة أهل المدينة إلى اليوم في التداول بينهم ، حيث يقولون : بَلَّحَ سَدْرٌ ، وَقَدَّ أَسَدَى النَّخْلِ . دون سَدْرِيَّة في الاستعمال .

في الأحساء : ليس للفظ دوران على ألسنة أهلها فقد تحجّر في القديم فلم يظهر حديثاً .

١٣٥ - أَخَلَّتِ النَّخْلَةَ :

وقال أبو عبيد : أَخَلَّتِ النَّخْلَةَ : أَسَاءَتْ الْحَمْلَ .

ابن سيده ١١٧ .

في المدينة : ( أَخَلَّتِ النَّخْلَةَ ) ماقاله العرب في القديم ، والآن يقول أهل المدينة في التداول بينهم : نَخَّلَةٌ خَفِيفَةٌ النَّخْلَةَ : أَي حَمَلُهَا سَوِيٌّ .

في الأحساء : يقول أهلها اليوم : نَخْلَةٌ خَفِيفَةٌ : أَي أَسَاءَتْ الْحَمْلَ . مكان ذلك القديم الذي قاله القدماء قليبهم : ( أَخَلَّتِ النَّخْلَةَ ) .

١٢٦ - الْمَسْلَاخُ مِنَ النَّخْلِ - الْخَضِيرَةُ - سُوسٌ - مَنَارٌ :

والمسلاخ من النخار (أ) : التي يَنْتَشِرُ بِسُرِّهَا .

والخضيرة : (ب) التي يَنْتَشِرُ بِسُرِّهَا وهو أخضر .

أبو حنيفة : يقال للنخلة إذا تناثر بسُرِّها قد أسلمت وهي سُوسٌ (ج) -

ومسلاس ومِنَارٌ وثورة .

ابن سيده ١١٧ - ١١٨ .

(أ) انظر اللسان ج ٣ / ٢٦ / "سلخ" .

(ب) كذلك ينظر اللسان ج ٤ / ٢٤٥ / "خضر" .

(ج) في اللسان ج ٦ / ١٠٧ / "سوس" :

وَأَسْلَمَتِ النَّخْلَةَ فَهِيَ سُوسٌ إِذَا تَنَاطَرَتْ بِسُرِّهَا .

- المِصْلَاحُ : التي نَبَتَتْ بِوَأْسِرِهَا .

وَالْخَضِيرَةُ : التي نَبَتَتْ بِسُرِّهَا وَهِيَ أَخْضَرُ .

الأصمعي ٧٠ .

في المدينة : المِصْلَاحُ وَالْخَضِيرَةُ وَمُسْلِسٌ - كُلُّهَا مترادفات استعملها العرب

في القديم ، والآن يستعمل أهل المدينة ( منشار ) دون سائس

هذه المترادفات .

في الأحساء : يستعمل أهلها قولهم : نَخْلَةٌ جَارِحٌ أَوْ نَخْلَةٌ شَجَحٌ . وهو التي

ينتثر بِسُرِّهَا أَخْضَرُ ، دون سائر هذه المترادفات التي استعملها

الْقُدَمَا .

١٣٧ - شَمْرَخُ النَخْلَةِ :

ابن دريد : شَمْرَخُ النَخْلَةِ ( أ ) : خَرَطَ بِسُرِّهَا .

في المدينة : ابن سيده ١١٨ .

اللفظ حوَّ جارٍ على السنة أهلها إلى اليوم حيث يقولون : شَمْرَخُ

النَخْلَةِ : أي خَرَطَ بِسُرِّهَا .

في الأحساء : يقول أهلها مكان ذلك الذي انقطع دورانه : خَرَفَ النَخْلَةَ -

وَنَخْلَةٌ مَخْرُوفَةٌ .

١٣٨ - صَوْتِ النَخْلَةِ وَصَوْتِ صُويِّا :

وقال : ( ب ) صَوْتِ النَخْلَةِ وَصَوْتِ صُويِّا ( ج ) : يَبْسُ بِسُرِّهَا وَهِيَ

ابن سيده ١١٨ .

أَخْضَرُ .

( أ ) في التهذيب ج ٧ / ٦٤٧ / " شَمْرَخٌ " : شَمْرَخُ ( العِدْقُ ) : أي : أَخْرَطَ -

شَمَارِيخَهُ بِالْمِخْلَبِ . . . قَطْعًا .

( ب ) وقال ابن دريد .

( ج ) في اللسان ج ١٤ / ٤٧٣ / " صَوِيٌّ " : وَقَدْ صَوَّتِ النَخْلَةُ تَصَوِيٌّ صُويِّا وَقَدْ صَوَّتِ

فهي صاوية إِذَا عَطِشَتْ وَصَمَرَتْ وَبَسَّتْ .

- فَإِذَا يَبَسَتْ قِيلَ : قَدْ صَوَّتَ تَصْوِي صَوِي فَهِيَ صَاوِيَةٌ .  
 الأصمعي ٧١ .
- في المدينة : ( صَوِيَّتِ النَّخْلَةُ وَصَوَّتْ ) ما استعمله العرب في القديم ، والآن : يستعمل أهل المدينة مكانه قولهم : انصَفَقَتِ النَّخْلَةُ : أي يَبَسَتْ - بُسُرُهَا وَهُوَ أَخْضَرٌ .
- في الأحساء : يقول أهلها : عَابَتِ النَّخْلَةُ ، وَنَخْلَةٌ عَائِيَةٌ : أي يَبَسَتْ بِسُرْهَاتِهَا .
- أخضر . مكان ذلك الذي تحجر في القديم فلم يُسْتَعْمَلْ بَيْنَهُمْ .
- ١٣٩ - الْغَسَا - السَّقِيظُ - سِقَاطُ النَّخْلِ :
- قال أبو عطر : الْغَسَا (أ) : الْبَلْحُ السَّاقِطُ وَقِيلَ : هُوَ الْبَلْحُ مَا كَانَ .
- أبو حنيفة : السَّقِيظُ (ب) : مَا سَقَا مِنَ الْبَلْحِ إِذَا اخْضَرَ .
- ابن دريد : سِقَاطُ النَّخْلِ : مَا سَقَا مِنَ بُسْرِهِ .
- في المدينة : ابن سيده ١١٨ .
- الْغَسَا وَالسَّقِيظُ وَسِقَاطُ النَّخْلِ : كَلِمَاتُ مُتَرَادِفَاتٍ انْقَطَعَتْ دَوْرَانِهَا فَلَمْ تَظْهَرْ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ إِلَى الْيَوْمِ .
- في الأحساء : ( الْغَسَا وَالسَّقِيظُ وَسِقَاطُ ) مُتَرَادِفَاتُ اسْتَعْمَلَهَا الْعَرَبُ فَسِيَ الْقَدِيمُ ، وَالْآنَ يَسْتَعْمَلُ أَهْلُ الْأَحْسَاءِ : ( سِقَاطُ ) دُونَ سَائِرِ هَذِهِ الْمَتَرَادِفَاتِ .

(أ) في اللسان ج ١٥ / ١٢٦ / "غدا" : وقال أبو حنيفة : الْغَسَا : الْبَلْحُ فَسَمَّ بِهِ .

(ب) في التاج ج ٥ / ١٥٦ / "سقا" :

والسقاط ( كتاب ما سقا من النخل من البسر ) .

١٤٠ - الكُوم من الرُّطَب :

صاحب العين : الكُوم (أ) من الرُّطَب : ما لم يُرطَب على شجره بل ماسقط بسرا  
فأرطَب في الأرض .

في المدينة : ابن سيده ١١٨ .

ليبر للفظ تداول بينهم في الاستعمال .

في الأحساء : في جهة منها وعند الشيخ (البراك) يقول أهلها : مَشَمَّرٌ : وهو  
ما وضع من الرُّطَب في الشمر ليبيته .

وفي جهة أخرى وعند الشيخ (الربيعه) يقولون : مَخَمَّ : وهو  
ما وضع في الشمس أو المراعين للنتج .

١٤١ - اللَّحَق (ب) - الخِلْفَة - الاستطعاب : (ج)

أبو حنيفة : واللَّحَق والخِلْفَة والاستطعاب : شيء أخضر يخرج في النخل بعد  
ما يُرطَب ولما يبلغ ؛ لأنَّ الشتاء يدركه وربما بلغ .

في المدينة : ابن سيده ١١٨ .

تحجر اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم .

في الأحساء : اللَّحَق والخِلْفَة والاستطعاب : كلها مترادفات كانت متداولة لدى

القدماء ، والان يقول أهل الأحساء مكانها : بسواعيب : حَسَق

الدبش : أي الحمير ( الغنم ) .

(أ) انظر اللسان ج ١٥٢/٥ / " كم " .

(ب) في اللسان ج ١٠/٣٢٧ / " لحق " : اللحق في النخل أن تُرطَب وتتمسك  
ثم يخرج في بطنه شيء يكون أخضر لما يُرطَب حتى يدركه الشتاء فيسقطه -  
المطر .

(ج) اللسان ج ١/٧٤٢ / " لعب " : والاستطعاب في النخل : أن يتببت فيه

شيء من البسرة ، بعد الصرام .

قال أبو سعيد : استطعت النخلة : إذا أطعت طلعاً ، وفيها بقية من  
حطبها الأول .



" نَعُوتِ النَّخْلِ فِي الْإِبْكَارِ وَالتَّأَخُّسِرِ "

١٤٢ - الْبِكُورُ - الْبِكْرَةُ - الْبِكَايِرُ - السُّبِقُ - الْمَعَاجِيلُ -

الْعُرْفُ :

أبو عبيد : إِذَا كَانَتِ النَّخْلَةُ تُدْرِكُ فِي أَوَّلِ النَّخْلِ فَهِيَ الْبِكُورُ وَهِيَ الْبِكْرُ ( أ ) -  
وَالْبِكْرَةُ : مِثْلُ الْبِكُورِ .

أبو حنيفة : وَهِيَ الْبِكَايِرُ وَقَدْ أَبْكَرَ وَتَكَرَّ وَتَكَرَّ تَبْكَرُ بَكُورًا .

وَالْبَاكُورُ : أَوَّلُ مَا يَرَى مِنَ الرُّطْبِ وَالسُّبِقِ وَالْمَعَاجِيلِ : ( ب ) كَالْبِكَايِرِ

وَاحِدَهَا مِنْ جِهَاتِ الْعُرْفِ . ( ج )

• ابن سيده ١١٨ .

- إِذَا كَانَتْ تُدْرِكُ فِي أَوَّلِ النَّخْلِ فَهِيَ الْبِكُورُ وَهِيَ الْبِكْرُ . ( د )

الأصغر ٧٠ .

في المدينة :

الْبِكُورُ . . . وَالسُّبِقُ وَالْمَعَاجِيلُ وَالْعُرْفُ : كَلِمَاتٌ مُتَرَادِفَاتٌ اسْتَعْمَلَهَا

العرب في القديم ، والآن : يَسْتَعْمَلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الْبِكُورَ . . . .

بِاسْتِقْفَاتِهِ الْمَخْتَلِفَةَ دُونَ سَاعِرِ تِلْكَ الْمَتَرَادِفَاتِ .

( أ ) انظر اللسان ج ٤ / ٧٨ / " بكر " .

( ب ) اللسان ج ١١ / ٤٢٧ / " عجل " : وَنَخْلَةٌ مِنْ جِهَاتِ : مُدْرِكَةٌ فِي أَوَّلِ الْحَمَلِ .

( ج ) اللسان ج ٩ / ٢٤٢ / " عرف " :

وقال أبو عمر : إِذَا كَانَتِ النَّخْلَةُ بَاكُورًا فَهِيَ عُرْفٌ .

( د ) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ٢٢ / وَإِذَا كَانَتِ مَبْكُورَةً قِيلَ

مَبْكُورٌ وَالْجَمْعُ مَبَاكِرٌ وَيُقَالُ نَخْلَةٌ بَكُورٌ الْبَاءُ مَفْتُوحَةٌ وَالْجَمْعُ بَكْرٌ وَنَخْلَةٌ بَاكُورٌ .

وَبَاكُورَةٌ وَالْبَاكُورَةُ مِنَ الرُّطْبِ أَوَّلُ كُلِّ فَاكِهِةٍ مَعَجَلٍ يُقَالُ بَاكُورَةٌ الْفَاكِهِةُ

وَبَاكُورَةُ الرُّطْبِ .

في الأحساء : الجارى على ألسنتهم : نَخْلَةٌ مَبْكُورَةٌ ، وَنَخْلٌ مَبْكُورٌ فَحَسْبُ دُونَ -

سائر تلك المترادفات التي استعملها قبلهم من القدماء .

١٤٣ - المِخَار - السَّبَطُ - الرَّبْعِيُّ :

أبو عبيد : المِخَار (أ) : النخلة التي يَبْقَى حطبها إلى آخر الصَّرام .

السَّبَطُ والرَّبْعِيُّ (ب) : نَخْلٌ يُدْرِكُ آخِرَ القَيْظِ سُمِّيَ بذلك ؛ لأن

آخِرَ القَيْظِ وقت الوَسْمِ . ابن سيده ١١٨ .

- المِخَارُ : التي يَبْقَى حطبها إلى آخر الصَّرام . (ج)

الأصمعي ٧٠ .

في المدينة : ( الرَّبْعِيُّ ) لفظ لا تزال جذوره باقية في التداول بين أهل

المدينة . حيث يقولون : رَبْعِيَّ ( بنم الراء ) أو نَخْلَةٌ مَبْكُورَةٌ ،

دون استعمالهم للفظ ( المِخَار الذي استعمله قبلهم من العرب

القدامى .

في الأحساء : أصاب اللفظ ( مِخَار ) تغيير في الصياغة عندهم حيث يقولون :

نَخْلَةٌ مِتَّأخِرَةٌ وَنَخْلٌ مِتَّأخِرٌ . هذا دون استعمالهم للفظ ( الرَّبْعِيُّ )

الذي انقطع دورانه بينهم .

(أ) انظر اللسان ج ٤ / ١٥ / " آخر " .

(ب) انظر اللسان ج ٨ / ١٠٧ / " ربع " .

(ج) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ٢٢ / وإذا كانت النخلة مِمَّا يَبْقَى حطبها إلى آخر الصَّرام قيل نخلة مِخَارٌ والجمع المِخَارِيُّ . وأنشد :-

تَرَى العَضِيدَ المَوْقِرَ المِخَارَا

مِنْ وَقَعِهِ يَنْتَشِرُ انْتِشَارَا .

"نَعُوتُهَا فِي الصَّبْرِ عَلَى الْقَحْطِ"

١٤٤ - المَجْلَاح - الجَلْدَة :

أبو حنيفة : المَجْلَاح والجَلْدَة ( أ ) : هي التي لا تُبَالِي القُحُوط .

• ابن سيده ١١٩ .

في المدينة : تحجّر اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم إلى اليوم .

في الأحساء : ( جَلْدَة ) أصاب اللفظ تغيير في الصياغة لديهم حيث يقولون :

نَخْلَة مَجْلَدَة أو مِغْفَرَة : وهي التي لا تُبَالِي الجَدْب صَلْبَة ، دون

مَجْلَاح في الاستعمال .

"عُيُوب النَّخْلِ وَأَنَاتُهَا"

١٤٥ - عَشَّة - عِشَاش - العَشَاش :

أبو عبيد : إِذَا صَفَّرَ رَأْسَ النَّخْلَةِ وَقَلَّ سَعْفُهَا فَهِيَ عَشَّةٌ (ب) وَهِيَ عِشَاشٌ .

أبو حنيفة : وَقَدْ عَشَّتْ .

ابن دريد : وهو العَشَاش . ابن سيده ١١٩ .

- إِذَا صَفَّرَ رَأْسَ النَّخْلَةِ وَقَلَّ سَعْفُهَا فَهِيَ عَشَّةٌ وَهِيَ عِشَاشٌ . (ج)

• الأصمعي ٧٠ .

في المدينة :

انقطع دوران اللفظ فلم يجر بينهم في التداول والاستعمال .

في الأحساء : يقول أهل الأحساء : نَخْلَة مُوجَّمة : إِذَا قَلَّ سَعْفُهَا . مكان

( عَشَّة ) الَّذِي اسْتَعْمَلَهُ الْعَرَبُ الْقَدَمَاءُ .

( أ ) في اللسان ج ٣ / ١٢٦ / جلد : والجلاذ من النخل : الغزيرة ، وقيل

هي التي لا تُبَالِي بالجَدْب واحِدَتِهَا جَلْدَة .

( ب ) في التاج ج ٤ / ٣٢٣ "عشش" : ( العشة : النخلة إذا قلَّ سَعْفُهَا

وَدَقَّ أَسْفَلُهَا ) وَصَفَّرَ رَأْسُهَا ( وَقَدْ عَشَّتْ وَعَشَّتْ ) إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ

والاسم : العَشَش .

( ج ) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١١ / فإذا صَفَّرَ رَأْسُهَا

وَقَلَّ سَعْفُهَا فَهِيَ عَشَّةٌ وَثَلَاثُ عَشَاتٍ وَهِيَ الْعِشَاشُ .

١٤٦ - اصعالت النخلة - الصعلة :

وقال : ( أ ) اصعالت النخلة : دق رأسها ونخلة صعلة . ( ب )

أبو حنيفة : الصعلة : العوجاء الجرداء الأصول وجمعها صعل . ( ج )

في المدينة : ابن سيده ١١٩ .

اللفظ ( صعلة ) حو جار على السنة أهل المدينة لكن المراد

منه مفاير لديهم . إن يقولون : نخلة صعلة : أي طويلة

على حين يقولون : نخلة جريا : إذا كانت جرداء طسأء

هذا هو المستعمل بينهم .

في الأسماء : ( نخلة صعلة ) ما استعمله العرب في القديم ، والآن : -

يستعمل أهل الأسماء في التداول بينهم قولهم : نخلة جريا

أو جرداء الأصول .

١٤٧ - منبرت - المنبر .

أبو عبيد : فإذا دقت من أسفلها وانجرد كبرها قيل منبرت وهي المنبر . ( د )

ابن سيده ١١٩ .

( أ ) وقال ابن دريد .

( ب ) في اللسان ج ١١ / ٢٧٨ / " صعل " : الصعلة من النخل : التي فيها

عوج وهي جرداء أصول السعف . وقال للنخلة إذا دقت صعلة .

( ج ) في كتاب ( النخلة ) لأبي عاتم السجستاني ١١ / وإذا دقت النخلة

فهو صعلة والصعل في الروس دقة الرأس والعنق يقال : رجل صعقل

وامرأة صعلة . وقد يقال لكل شيء ويفون بالصقل النعام كثيرا .

( د ) في التهذيب ج ١٢ / ٢٧٠ / وقال الأصمعي : المنبر النخلة تبقس

منفردة ، ويدق أسفلها .

- فَإِذَا دَقَّتْ مِنْ أَسْفَلِهَا وَانْجَرَدَ كَرِيمًا قِيلَ : قَدَّ صَنَبَرْتُ . ( أ . )

في المدينة : الأصمعي ٧١ .

اللفظ حيَّ جارٍ على السنة أهل المدينة إلى اليوم حيث يقولون :

صُنْبُور - وقد صَنَبَرْتُ - أي : انجرد كَرِيمًا ودَقَّ أَسْفَلِهَا .

في الأحساء : يقول أهلها مكان ( صُنْبُور وَصَنَبَرْتُ النخلة ) اسْتَقَوْتُ النخلة :

أي عَظُمَ أَعْلَاهَا ودَقَّ أَسْفَلِهَا .

١٤٨ - الصَّوْجَانَةُ :-

أبو حنيفة : الصَّوْجَانَةُ ( ب ) : النَّخْلَةُ الكَرَّةُ الجَائِدَةُ : يعنى الغليظة .

في المدينة : ابن سيده : ١١٠ .

يستعمل أهل المدينة اليوم في التداول بينهم قولهم : نَخْلَةٌ

مُتَعَافِيَةٌ ، أَوْ ذَاتُ جِذْعٍ . مكان ( صَّوْجَانَةُ ) الذي رَدَدَهُ -

القدامى قبلهم .

في الأحساء : يقول أهلها : نَخْلَةٌ قَمِيَّةٌ : أي عَظِيْمَةٌ . مكان صَّوْجَانَةُ .

١٤٩ - حَضَرْتُ - حَظَلْتُ - عَظَرْتُ :

ويقال للنخلة إذا فسد أصول سَعْفِهَا حَضَرْتُ (أي) وَحَظَلْتُ . ( د )

( أ ) وفي كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١٢ / فإذا هي دقت من

أسفلها وانجرد كَرِيمًا قِيلَ : قَدَّ صَنَبَرْتُ وهي مَصْنَبَرَةٌ وَصُنْبُورٌ .

وقال بعضهم : الصنْبُور : الراكب الذي يخرج في جذع النخلة .

( ب ) في اللسان ج ٢ / ٢١٢ : " صوج " : وَنَخْلَةٌ صَّوْجَانَةٌ : كَرَّةُ السَّعْفِ .

( ج ) انظر اللسان ج ١١ / ١٥٥ : " حضل " . وفي لطائف اللغة ١١٥ :

حَضَرْتُ النخلة : فسدت أصول سَعْفِهَا .

( د ) كذلك انظر اللسان ج ١١ / ١٥٦ : " حظل " .

وَعَلِقَتْ ( أ ) : إِذَا دَوَّدَ أُصُولُ سَعْفِهَا وَانْقَطَعَ حَمْلُهَا .

في المدينة : ابن سيده ١١٩ .

انقطع دوران هذه الألفاظ فلم تظهر بينهم في التداول -

والاستعمال .

في الأحساء : ( حَضَلَتْ وَحَمَلَتْ وَعَلِقَتْ ) مترادفات استعملها العرب في القديم .

والآن : يستعمل أهل الأحساء قولهم : نخله مَحْنُونَةٌ : إِذَا فَسَدَتْ

وَحَرَبَ سَعْفُهَا .

١٥٠ - الْمُقْسَارُ مِنَ النَّخْلِ :

وَالْمِقْمَارُ ( ب ) مِنَ النَّخْلِ : الْبَيْضَاءُ الْبُسْرُ .

في المدينة : ابن سيده ١١٩ .

تحجر اللفظ في القديم فلم يظهر في التداول بينهم .

في الأحساء : يقول أهل الأحساء : نخله خَلَاصَةٌ ، وَغَرَّةٌ وَطَيَّارَةٌ وَمِجْنَانٌ :

وهي ما كان بُسْرُهَا أبيض سكان ( مِقْمَار ) الذي استعمله القدماء .

١٥١ - نخلية مِيسَار :

وَالْمِيسَارُ ( ب ) : الَّتِي لَا يُرْطَبُ بُسْرُهَا .

في المدينة : ابن سيده ١١٩ .

ليس للفظ استعمال فيما بينهم .

في الأحساء : كذلك عند هؤلاء تحجر اللفظ في القديم فلم يظهر على

ألسنتهم .

( أ ) انظر التاج ج ٢٨ / ٧ / " غلق " .

وفي لطائف اللغة / ١١٥ : عَلِقَتْ النخلة : دَوَّدَتْ أُصُولَ سَعْفِهَا .

( ب ) انظر اللسان ج ٥ / ١١٥ / " قمر " .

( ب ) في التاج / ج ٢ / ٤٢ / " بسر " : ( ونخلية ميسار لا تنضج البسر ) .

١٥٢ - المَطَاقُ :

- ابن دريس : المَطَاقُ : ( أ ) داءٌ يُصِيبُ النَّخْلَةَ فتَمْتَنِعُ من الحمل ( أزدِيَّة ) .  
 في المدينة : انقطع دوران اللفظ فلم يظهر على ألسنتهم .  
 في الأحساء : يقول أهل الأحساء اليوم : ( نَخْلَةٌ مُوجَّمةٌ ) أي أصابها مَرَضٌ  
 فأحالت عن الحمل ، مكان ( المَطَاق ) الذي استعمله العرب فسو  
 القديم .

١٥٣ - سَخَلَتِ النَّخْلَةُ - السُّخْلُ :

- أبو عبيد : سَخَلَتِ النَّخْلَةُ : ضَعُفَ ثَوَاهَا وَتَمَرُهَا .  
 ابن دريس : هو إذا نَفَثَتْ .  
 أبو عبيد : السُّخْلُ ( ب ) : الشَّيْبُ . ( ج ) .

ابن سيده ١١٩ .

- وَيُقَالُ لِلشَّيْبِ الَّذِي لَا يَشْتَدُّ ثَوَاهُ : الشَّيْبَاءُ ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ  
 يسمونه السُّخْلَ وَقَدْ سَخَلَتِ النَّخْلَةُ . ( د )

الأصمعي : ٦٩ .

- في المدينة : اللفظان ( السُّخْلُ والشَّيْبُ ) حيَّان جاربان على ألسنة أهلها  
 حيث يقولون : السُّخْلُ وَسَخَلَتِ النَّخْلَةُ والشَّيْبُ . وإن كان الأول -  
 أكثر استعمالاً من الثاني .

في الأحساء : يقول أهلها : شَيْبٌ وَسَخَلَتِ النَّخْلَةُ . دون السُّخْلِ وَسَخَلَتِ  
 النخلة في الاستعمال .

( أ ) انظر اللسان / ج ١٠ / ٢٤٦ / " مَطَاق " .

( ب ) انظر التهذيب ج ٧ / ١٧٢ / " سَخْل " .

( ج ) في اللسان ج ٧ / ٥٠ / " شَيْب " . الشَّيْبُ والشَّيْبَاءُ : رَدِيءُ الثمر .

( د ) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١٤ / ويسمى الفرد من اليسر  
 الذي ينزل فلا نوى فيه الصبأ وهو الشَّيْبُ وهو أن يكون ثمرها شبيصاً  
 لأنوى فيه .

١٥٤ - الدَامِغَةُ :

ابن الأعرابي : الدَامِغَةُ : ( أ ) طَلْعَةٌ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الشَّطَبَاتِ (ب) طَوِيلَةٌ صُلْبَةٌ  
إِنْ تَرَكْتُ أَفْسَدَتْ النَخْلَةَ فَإِذَا أُعْطِمَ بِهَا ائْتَمَّخَتْ . (ج)

في المدينة : ابن سيده ١١٩ .

تحجر اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم .

في الأحساء : اللفظ ( الدَامِغَةُ ) انقطع دورانها فلم يظهر على ألسنتهم غير  
قولهم : كَارُوبٌ وَكَوَارِيْبٌ : وهو الذي يطلع بين السعف ويفسد  
النخلة إذا لم يُقَطَّع .

١٥٥ - نخلة مِغَار :

أبو زيد : نخلة مِغَار : حمراء البُسْرُ وَسُرٌّ مِغْرٍ : أحمر . ( د )

الأصمعي : هو الذي لونه لون التمرة .

في المدينة : ابن سيده ١١٩ .

انقطع دوران اللفظ فلم يجر بينهم في الاستعمال .

في الأحساء : نخلة مِغَار ، وَسُرٌّ مِغْرٍ : مترادفان استعملهما العرب القدماء ،  
والآن يستعمل أهل الأحساء مكانهما قولهم : نخلة خنيزي ، -  
وشَهْلَةٌ ( هـ ) ، وَتَنَاجِيْبٌ : وهي ما كان بسرها من النخل أحمر .

( أ ) انظر اللسان ج ٨ / ٤٢٥ / " دفع " .

( ب ) اللسان ج ١ / ٤٩٦ / " شطب " . الشَّطْبُ ، الواحدة شَطْبَةٌ ، وهي السَّعْفُ .  
( ج ) في اللسان ج ٣ / ٥٦ / " مصخ " . ومصختها وامتصختها : إذا انزعقتها منه  
وأخذتها .

( د ) في اللسان ج ٥ / ١٨٢ / " مفر :

ونخلة مِغَار : حمراء التمر .

( هـ ) في اللسان ج ١١ / ٣٧٣ / " شهل " :

أبو عبيد : الشهلة : حمرة في سواد العين .



” طَلَعَ النخل وإِدْرَاك ثَمَرِهِ ”

- ١٥٦ - الطَّلَعُ - طَلْعَةٌ - الكافور - القيقاة - الطلوع - الغريش - الإغريش
- الضَّحْكُ - الفَضِيضُ - الفَيْضُ - الهَرَاءُ - الحَرَبُ - الخَصْبَةُ - الحَصَلُ .
- صاحب العين : الطَّلَعُ : (أ) نَوَّرَ النخلَ مادامَ في الكافورَ واحدته طَلْعَةٌ . وقيل  
الطَّلَعُ هو الكافورُ .
- أبو حنيفة : طَلَعَ الطَّلَعُ يَطْلَعُ طُلُوعًا وَطَلَعٌ .
- ابن السكيت : أَمْلَعَ النخلُ : بَدَأَ طَلَعَهُ .
- ابن قتيبة : طَلَعَ وَأَطْلَعَ . وقيل القيقاة : الطَّلْعَةُ ، ويقال للطَّلَعِ الكافورِ (ب)  
والكافورُ .
- أبو عبيدة : ويقال للطَّلَعِ : الطَّلِيعُ (ج) .
- صاحب العين : هو الطَّلَعُ مادامَ في قيقائه واحدته طَلِيعَةٌ .
- أبو عبيدة : وهو الغَرِيشُ (د) والأغْرِيشُ .
- أبو عبيد : الضَّحْكُ (هـ) : الطَّلَعُ .
- أبو حنيفة : سَمِيَ ضَحْكًا تشبيهاً له بالثَّغْرِ في بياضه عند الضَّحْكِ .
- يقال : ضَحِكَ النخلُ فَلَاقَهُ .

- 
- (أ) انظر اللسان ج ٨ / ٢٣٨ / ” طلع ” .
- (ب) اللسان ج ٥ / ١٤٩ / ” كغر ” .
- (ج) انظر التهذيب ج ٣ / ٢٠٠ / ” ولع ” .
- (د) في اللسان ج ٧ / ١٤٦ / ” غريش ” .
- والغَرِيشُ : الطَّلَعُ ، والإغْرِيشُ : الطَّلَعُ والبردُ ، ويقال :  
كل أبيض طَرَوًا .
- ابن الأعرابي : الإغْرِيشُ : الطَّلَعُ حينَ ينشقُّ عنه كفافوه .
- (هـ) في التاج / ج ٧ / ١٥٦ / ” ضحك ” وقال العسكري : الضحك : ( طالع  
النخلة إذا انشق عنه كمامه ) في لفظة بلحرت بن كعب ، وقال ثعلب هو  
ما في جوف الطلعة ، وقال أبو عمرو وهو وليعة الطلع الذي يؤكل .

ابن دريس : الغضيف (أ) : الطلع وقد يُسمَّى الغِيفِ وهي يمانية .

أبو حنيفة : الهراء : الطلع لعبد القيس .

ابن دريس : يقال للطلعة قبل أن تنقلق ضبة (ب) والجمع ضباب ، وإذا خرج

طلعها تاماً فهو ضبابها .

قال أبو علي : قال أحمد بن يحيى قال أحد بني سؤابة : الحرب (ج) : الطلع

واحدته حربة وقد أحرَب النخل .

صاحب العين : الخصبة (د) : الطلعة في لغة .

وقيل الحصل : هو الطلع إذا اصفر . (هـ)

ابن سيده ١٢٠ .

- وَمِنْ طَلْعِهِ وَإِدْرَاكِ تَمْرِهِ الطَّلَعُ وَهُوَ الْكَافُورُ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْكَافُورُ

وَالضَّحَاكُ حِينَ يَنْشَقُّ .

فَإِذَا بَلَغَ الطَّلَعُ فَهُوَ الْغَضِيفُ . (و)

الأصمعي : ٦٦ - ٧٧ .

(أ) انظر اللسان ج ١٩٧/٢ "غضيف" .

(ب) اللسان ج ١/٥٤٢ "ضيب" . والضب والضبة : الطلعة قبل أن تنقلق

عن القريظي ، والجمع ضباب .

(ج) انظر اللسان ج ١/٣٠٥ "حرب" .

(د) في التاج / ج ١/٢٣٥ "خصب" . (والخصب بالفتح الطلع) في لغة

والخصبة الطلعة . وقال الأزهري : وما قال أحد أن الطلعة يقال لها الخصبة

ومن قاله فقد أخطأ .

(هـ) انظر التاج / ج ١/٢٧٩ "حصل" .

(و) في لطائف اللغة للبايبي / ١١٥ / والسَّوْفُ : طلع النخل .

وفي كتاب (النخلة) لأبي حاتم السجستاني ١٣ / ويقال للطلع الوليع وربما

جعلوا الوليع مافى جوف الكفور إذا انشق . وأهل الكوفة يسمون الطلع الكفري

والواحدة كفرة قالوا : كفور ، لأنه يغطي مافى جوفه والكفر : التغطية .

وقال أبو الحجاج : والضاحك : الكفور إذا انصدع عن الشماريخ وهي بيض .

في المدينة :

الطَّلَعُ والكافور والوطيع والغرييض والضحك والغضيف والمهـِـرَاءُ  
والحرب والخَصْبَةُ والحَصَلُ : كلها مترادفات استعملها العربُ -  
في القديم والآن يستعمل أهل المدينة الطَّلَعُ ، وطلَع وطلَّع

الطَّلَعُ وأَطَّلَعُ التَّخْلُ : دون سائر هذه المترادفات .

فاللفظ ( الطَّلَعُ ) حيٌّ جارٍ على ألسنتهم إلى اليوم .

في الأحساء : كذلك في الأحساء يستعمل أهلها : الطَّلَعُ وطلَّعَة وطلَّعت

النخلة دون سائر تلك المترادفات .

١٥٧ - نَجَمَتِ الكوافير - أَبَدت نواجِمَها - نَاجِمٌ :

أبو حنيفة : إذا هَمَّتِ النخلة بالإطالاع : وهو إخراجها الطَّلَعُ قيل : نَجَمَتِ

الكوافيرُ وقد أَبَدت نواجِمَها الواحد نَاجِمٌ .

في المدينة : ابن سيده ١٢٠ .

تحجَّرَ اللفظ ( نَجَمَتِ الكوافير ) في القديم فلم يظهر على

ألسنتهم .

في الأحساء : يقول أهل الأحساء ( أَجَمَرَتِ النخلةُ ) مكان نَجَمَتِ الكوافير ، -

الذي استعمله العربُ القدماءُ قديم .

١٥٨ - فَلَقتِ النخلةُ - نَخَلَ فُلُقٌ - القَصْرِيفُ :

وإذا انصدعتِ الجُمارةُ عن الطَّلَعِ فَبَدَأَ قيل : فَلَقتِ النخلةُ ( أ ) :

أى انصدعت عن الكافور : وهو الطَّلَعُ فهي فَلَقتِ ونَخَلَ فُلُقٌ . ( ب )

( أ ) انظر اللسان ج ١٠ / ٣١٠ / " فلق " .

( ب ) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١٤ / ثم ينصدع الطلع فيقال

مَوادِعُ التَّخْلِ ومثل ذلك قَوَالِي قَوَاطِرِ المُسْتَأْهِراتِ والواحد صَادِعٌ وقَاطِرٌ

وَمُسْتَأْهِرٌ وفَالِقٌ .

أبو عبيد : إذا بدا الطَّلَعُ فهو الغَضِيضُ . ابن سيده ١٢٠ .  
- فَإِذَا بَلَغَ الطَّلَعُ فَهُوَ الْغَضِيضُ . ( ٤ )

في المدينة : الأصمعي ٦٧ .

يستعمل أهل المدينة الآن : قولهم : ( فَتَحَّتْ النَّخْلَةُ ) .  
( وَتَشَقَّقُ النَّخْلُ أَوْ تَشَقَّقُ الطَّلَعُ ) : أي انفتحت جنباته وانصدع .  
( وَنَخْلٌ مَشَقَّقٌ ) مكان ( فَلَقَتِ النَّخْلَةُ ، وَنَخْلٌ فُلُقٌ وَالغَضِيضُ )  
التي استعملها العرب القدامى قبلهم .

في الأحساء : يستعمل أهلها اليوم مكان هذين المترادفين قولهم : فَتَحَّتْ النَّخْلَةُ

أي : انصدعت عن التثال وهو الأبيض الذي داخل السِّفِّ .

١٥٩ - الجُفُّ - القِيْقَاءَةُ - القِيْقَايَةُ :

والجُفُّ (ب) وجمعه جُفُوفٌ والقِيْقَاءَةُ (ج) والقِيْقَايَةُ : قِشْرُ الطَّلَعِ (د)

في المدينة : ابن سيده ١٢٠ .

الجُفُّ والقِيْقَاءَةُ والقِيْقَايَةُ : كلها مترادفات استعملها العرب فسو  
القديم والآن يستعمل أهل المدينة جُفٌّ وجُفَّةٌ دون القِيْقَاءَةِ والقِيْقَايَةِ .

( أ ) في الغريب المصنف لأبي عبيد : الأصمعي : إذا بدا الطَّلَعُ فهو الغَضِيضُ .

( ب ) في اللسان ج ٢٨ / ٩ " جُفُّ " : والجُفُّ : غِشَاءُ الطَّلَعِ إِذَا جَفَّ .

( ج ) في اللسان ج ١٠ / ٣٢٥ " قِيْقٌ " : القِيْقَاءَةُ والقِيْقَايَةُ : بعاء الطَّلَعِ .

( د ) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١١٣ / قال : ويقال الكوافير

والسَّابِيَاءُ والقِيْقَاءُ والمِهْرَاءُ والجُفُّ كل ذلك واحد مثل الكافور في معناه

وواحد القيقاء قيقاءة وواحد المهرأه هراة ويقال لجماعة الجف جففة

وجفوف وقال ابن زيد : كَشَفَ عَنْهَا الرِّقَاةَ الْجُفُوفَا .

في الأحساء : يستعمل أهلها في التداول بينهم قولهم : تَتَال (أ) وتَلَاتِيلُ :  
وهو قِشْرُ الطَّلْعَةِ دون سائر تلك المترادفات التي استعملها  
القدامى قبلهم .

١٦٠ - الكَفَر - الكَافِر - القَفُور - القَافِرُ :

ابن دريس : الكَفَر : (ب) وعَاءُ الطَّلْعِ وعَاءُ كُلِّ ثَمرةٍ : كَافِرُهَا . فأما الكَافِرُ  
من الطَّيِّبِ فلا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا ؛ لأنهم رُبَّمَا قالوا القَفُور والقَافِرُ . (ج)  
غيره : كَفَّارَةٌ وكَفَّرَ واحدة .

ابن سيده ١٢٠ .

ويقال : الكَافِرُ : وعَاءُ طَلْعِ النَّخْلِ . ويقال له أيضًا قَفُورٌ . (د)

الأصمعي / ٦٦٠ .

في المدينة :

انقطع دوران اللفظ فلم يظهر على ألسنتهم في التداول بينهم .

غير قولهم : جِفٌّ وجِفَّةٌ : وهي قِشْرُ الطَّلْعَةِ وعَآؤُهَا .

في الأحساء : يقول أهلها : تَتَال وتَلَاتِيلُ : وهو وعَاءُ الطَّلْعَةِ وقِشْرَتُهَا مكان  
الكَفَر والكَافِر في الاستعمال .

(أ) في اللسان ج ١١ / ٢٢١ / " تَل " والتَّلْتَلَةُ : مَشْرَبَةٌ من قِشْرِ الدَّالِيسَةِ يُشْرَبُ  
فيه النبيذ وفي الصحاح : تَتَّخَذُ من قِشْرَةِ الدَّالِيسِ .

(ب) في اللسان ج ٥ / ١٤٩ / " كَفَر " : والكَفَرُ والكُفْرُ والكِفْرُ والكَفَرَةُ والكُفْرَةُ :  
وعَاءُ طَلْعِ النَّخْلِ وهو أيضًا الكَافِرُ ، وجمع الكَافِرِ كَوَافِرٌ ، وجمع الكَافِرِ  
كَوَافِرٌ .

(ج) انظر اللسان ج ٥ / ١١٢ / " قَفَر " . والعلاقة بين الكاف والقاف تسمى  
بالبدل بينهما .

(د) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١٣ / الكَوَافِرُ : الواحد كَافِرٌ  
وهو وعَاءُ الطَّلْعَةِ وقِشْرَتُهَا .

١٦١ - الإغْرِيش .

وقيل : الإغْرِيش (أ) : كلُّ أبيضٍ مثلُ اللبنِ والبردِ وما يتشقق عنه الطلعُ . (ب)

في المدينة : ابن سيده ١٢٠ .

الإغْرِيش : لفظ استعمله العرب في القديم والآن : يستعمل

أهل المدينة مكانه قولهم : حَرَفَ : وهو الأبيض الذي يتشقق عنه الطلعُ .

في الأحساء : وفي الأحساء يقولون : حَبَبُو : وهو الأبيض مثل اللبن ، دون

سواه في الاستعمال .

١٦٢ - تَبَسَّمَ الطَّلَعُ - انبَزَل :

ويقال له ( للطلع ) أول ما تفلق أطرافه تَبَسَّمَ (ج) الطَّلَعُ .

وانبَزَلَ (د) : أي انفتق .

في المدينة : ابن سيده ١٢٠ .

يقول أهل المدينة في الاستعمال بينهم مكان هذين المترادفين

( تَبَسَّمَ الطَّلَعُ وانبَزَلَ ) صَحِكَ النَّخْلُ . أو شَقَّقَ النَّخْلُ جَسِيهَةً .

أي بَانَ طَلَعُهُ وانفَتَقَ .

في الأحساء : كذلك عند أهلها يقولون : فَصَّرَ التَّلْتَالُ : أي ظهر وانفَتَقَ دون

سواه في الاستعمال .

(أ) انظر اللسان ج ٧ / ١٦٦ / "غرا" .

(ب) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١٥ / قال ابن ريشد : الطلع الذي ينشق عنه الكافور فهو أبيض كالبرد ويقال له : القضيض .

وقال الحرث : هو القريش ، وقال آخرون : هو الإغْرِيش .

(ج) انظر التاج / ج ٨ / ٢٠٢ / "بسم" : تبسّم الطلع : تفلقت أطرافه .

(د) في التاج / ج ٧ / ٢٢٦ / "بزل" . يقال : انبزل الطلع : أي انشق .

١٦٣ - غَضَّةٌ بَغْوَةٌ :

وَإِذَا انشَقَّتِ الطَّلَعَةُ فخرجتَ بَيْضَاءَ قِيلَ : غَضَّةٌ بَغْوَةٌ . (أ)

• ابن سيده / ١٢٠ .

في المدينة : انقطع دوران اللفظ فلم يظهر على ألسنتهم في التبادل بينهم .

في الأحساء : تحجر اللفظ في القديم فلم تتداوله الألسنة بينهم .

١٦٤ - خَضَبَ النَّخْلُ :

أبو عبيد : فَإِذَا اخْضَرَ ( الطَّلَعُ ) قِيلَ خَضَبَ النَّخْلُ . (ب)

• ابن سيده / ١٢٠ .

- وَإِذَا اخْضَرَ قِيلَ : خَضَبَ النَّخْلُ .

• الأصمعي ٦٧ .

في المدينة :

اللفظ حين جارٍ على ألسنة أهل المدينة حيث يقولون : خَضَبَ النَّخْلُ ،

وَجَبَّ النَّخْلُ ، وَخَضَرَ . وهو : إِذَا اخْضَرَ بَسْرُهُ .

في الأحساء : يقول أهل الأحساء : بَسْرٌ مَشَجَّجٌ : أي إذا بدت فيه الخُضْرَةُ .

مكان خَضَبَ ، وهو ما استعطفه العرب القدماء -

قبلهم .

١٦٥ - بَلَاحٌ - بَلَحُهُ - أَبْلَحَ النَّخْلُ :

أبو عبيد : فَإِذَا اخْضَرَ ( الطَّلَعُ ) قِيلَ خَضَبَ النَّخْلُ ثم هو البَلَحُ (ج) الواحدة

بَلَحَةٌ وقد أَبْلَحَ النَّخْلُ .

• ابن سيده / ١٢٠ .

(أ) في اللسان ج ١٤ / ٧٥ / "بنا" : والبَغْوَةُ : الطَّلَعَةُ حين تَشْتَقُّ فتخرج بَيْضَاءَ رَطْبَةً .

وفي كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١٦ / وَإِذَا انشَقَّتِ الطَّلَعَةُ فخرج الذي في جوفها أبيض قيل غَضَّةٌ بَغْوَةٌ .

(ب) في التاج / ج ١ / ٢٣٦ / "خضب" : وخَضَبَ ( النخلة ) خَضَبًا اخْضَرَ طَلْعَهُ واسم تلك الخضرة الخَضْبُ ( ) .

(ج) انظر اللسان ج ٢ / ٤١٤ / "بلح" .

- وَإِذَا اخْضَرَ قَيْلٌ : خَضِبَ النَّخْلُ وَهُوَ الْبَلْحُ . ( أ )

في المدينة : الأصمعي : ٦٧ .

اللفظ حين جار على ألسنتهم في الاستعمال حيث يقولون : بلح  
ولحاه ، وقد أبلح النخل .

في الأحساء : أيضا عند هؤلاء اللفظ لا تزال جذوره باقية في الاستعمال بينهم .

إن يقولون بلح ولحاه وأبلح النخل .

١٦٦ - الشَّوَّاقُ - شاقَّة :

أبو حنيفة : إذا صار الطلع مقدار الشبر فهو الشَّوَّاقُ (ب) الواحدة شاقَّة .

في المدينة : ابن سيده ١٢٠ .

يقول أهل المدينة : جبَّ النخل : أي صار طلعه مقدار الشبر

مكان : الشَّوَّاقُ الذي قد استعمله قبلهم العرب القدماء .

في الأحساء : ليس للفظ استعمال بينهم .

١٦٧ - السِّيَابُ - سِيَابَةٌ :

أبو عبيد : وإذا انعقد الطلع حتى يميز بلحا فهو السِّيَابُ (ج) الواحدة

سِيَابَةٌ .

أبو حنيفة : وهو السِّيَابُ الواحد سِيَابَةٌ .

ابن سيده ١٢١ .

( أ ) في الغريب المصنف لأبي عبيد : وإذا اخْضَرَ قَيْلٌ : قد خَضِبَ النَّخْلُ  
ثُمَّ هُوَ الْبَلْحُ .

( ب ) في التاج / ج ٦ / ٣٩٨ / " شق " : والشَّوَّاقُ من الطلع ما طال فصار مقيدار  
الشبر لأنها تشق الكمام وأحدثها شاقَّة ، وحكى ثعلب عن بعض بني سُوَّاة :  
أشق النخل : طلعت شواقه .

( ج ) انظر التاج / ج ١ / ٣٠٦ / " سيب " .



- فَإِذَا انْعَقَدَ الطَّلُعُ حَتَّى يَصِيرَ بِلْحًا فَهُوَ السِّيَابُ (أ) ( مُخَفَّفٌ ) وَالْوَاحِدَةُ سِيَابَةٌ .

الأصمعي ٦٦ .

في المدينة : ليس للفظ أول تداول أو استعمال بينهم .

في الأحساء : انقطع دورانان فلم يظهر على ألسنتهم .

١٦٨ - الجَدَال - الجَدَالَة - السَّرَادَة :

أبو عبيد : فَإِذَا اخْضَرَ وَاسْتَدَارَ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ فَهُوَ الْجَدَالُ . (ب)

أبو حنيفة : هِيَ الْجَدَالَةُ وَالسَّرَادَةُ (ج) وَجَمَعَهَا سَرَادٌ . (د)

ابن سيده ١٢١ .

- فَإِذَا اخْضَرَ وَاسْتَدَارَ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ فَأَهْلُ ( تَبْدِ ) يُسَمُّونَهُ

الْجَدَالَ .

الأصمعي ٦٦ .

في المدينة :

انقطع دوران اللفظ فلم يظهر على ألسنتهم .

في الأحساء : تحجّر اللفظ في القديم فلم يظهر بينهم في التداول والاستعمال .

(أ) في الغريب المصنف لأبي عبيد : فَإِذَا انْعَقَدَ الطَّلُعُ حَتَّى يَصِيرَ بِلْحًا فَهُوَ السِّيَابُ ( مُخَفَّفٌ ) وَالْوَاحِدَةُ سِيَابَةٌ .

(ب) في التاج / ج ٢٥٤ / "جدل" : الجَدَالَةُ ( البلح إذا اخضر واستدار قبل أن يشتد ) بلغة أهل نجد ( وجمعه الجدال ) .  
وفي الغريب المصنف : فَإِذَا اخْضَرَ وَاسْتَدَارَ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ فَإِنَّ أَهْلَ نَجْدٍ يُسَمُّونَهُ الْجَدَالَ .

(ج) في اللسان ج ٢١٢ / ٣ "سرد" . وقال أبو حنيفة : السَّرَادُ : الذي يسقط في البئر قبل أن يدرك وهو أخضر الواحدة سَرَادَةٌ .

(د) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١٦ / السَرَادُ الواحدة سَرَادَةٌ . قال أبو زيد قال بعضهم : السَرَادُ : التمر الذي مثل الحشَف .

١٦٦ - خَلَّال - خَلَّالَةٌ - وقد أَخَلَّت النخلة .

قال ( أبو حنيفة ) : وهو بعد التَّقِيحِ خَلَّالٌ . ( أ )  
ابن الأعرابي : واحدته خَلَّالَةٌ وقد أَخَلَّت النخلةُ .  
أبو حاتم : كَبُرَ الخَلَّالُ : عَظُمَ . ( ب )

ابن سيده ١٢١ .

في المدينة : ليس للفظ جذورٌ بينهم فقد انقطع دورانُه في التداول بينهم  
في الأحساء : اللفظ حيٌّ جارٍ على ألسنتهم إلى اليوم ولكن في جهةٍ منها وعند  
الشيخ ( الربيعة ) أما في غيرها فقد انقطع دورانُه دون بديل  
له مكانه .

١٧٠ - البَغْوُ :

أبو حنيفة : فَإِذَا كَبُرَ ( الخَلَّالُ ) شَيْءٌ فَهُوَ البَغْوُ . وكذلك كلُّ ثمرةٍ خَضِرَاءَ  
صَلْبَةٍ .

ابن سيده ١٢١ .

في المدينة :

ليس للفظ استعمالٌ في التداول بينهم .

في الأحساء : انقطع دوران اللفظ فلم يظهر على ألسنتهم .

١٧١ - المَنْوِيُّ :

فَإِذَا خُلِقَ فِيهِ ( الخَلَّالُ ) النَّوِيُّ فَهُوَ المَنْوِيُّ .

ابن سيده ١٢١ .

في المدينة :

تعبَّر اللفظ في القديم فلم يظهر في التبادل بينهم .

في الأحساء : ليس للفظ استعمالٌ أو تداولٌ بينهم .

( أ ) في التاج ٢٠٩ / ٢٠٩ : والخَلَّالُ : البَلَّحُ . قال الأزهري بلغة  
أهل البصرة الواحدة خَلَّالَةٌ ( وأَخَلَّت النخلة أطلعتَه ) .  
( ب ) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١١٦ / ثم هو البَلَّحُ وأهل البصرة  
يقولون : الخَلَّالُ والواحدة بَلَّحَةٌ وَخَلَّالَةٌ .

١٧٢ - البُسْر - أبسر النخل :

( أ )  
أبو عبيد : فَإِذَا عَظُمَ فَهُوَ البُسْرُ وَقَدْ أَبْسَرَ النَخْلُ .  
ابن السكيت : واحدة البُسْرُ بُسْرَةٌ وَبُسْرَةٌ .

سيبويه : وَقَالُوا بُسْرَانٍ يَذْهَبُ إِلَى النُّوعَيْنِ كَمَا قَالُوا تَمْرَانٍ .

• ابن سيده ١٢١

- فَإِذَا عَظُمَ فَهُوَ البُسْرُ . ( بُسْرٌ وَبُسْرٌ وَبُسْرَاتٌ وَبُسْرَاتٌ ) .

• الأصمعي ٦٦ : في المدينة :

اللفظ حَيٌّ جَارِيٌّ عَلَى ألسنتهم إِلَى اليومِ حَيْثُ يَقُولُونَ : بُسْرٌ

وَبُسْرَةٌ وَبُسْرَاتٌ . هَذَا دُونَ ( أَبْسَرَ النَخْلُ ) فِي الاستعمال .

في الأحساء : وفي الأحساء اللفظ لا تزال جذوره باقية حية بينهم في الاستعمال

إِنْ يَقُولُونَ : بُسْرٌ وَبُسْرَةٌ وَأَبْسَرَ النَخْلَ وَبَسْرَتِ النَّخْلَةَ .

١٧٣ - الحَصَل - حَصَلَ النَخْلُ :

إِذَا اسْتَبَانَ البُسْرُ وَنَبَتَتْ أَقْمَاعُهُ وَتَدَحَّحَ قِيلَ حَصَلَ (ب) النَخْلُ

وهو الحَصَل (ج) .

• ابن سيده ١٢١

في المدينة :

ليس للفظ استعمال بينهم .

انقطع دوران اللفظ فلم يظهر على ألسنتهم .

١٧٤ - أَجْدَر - جَادَرَ .

فَإِذَا اسْتَمَرَ الطَّبِيعُ شَيْئاً قِيلَ أَجْدَرَ وَجَادَرَ . (د)

• ابن سيده ١٢١

( أ ) انظر التاج / ج ٣ / ٤٢ / " بسر " .

( ب ) في التاج / ج ٧٣ / ٢٧٩ / " حصل " . والحصل : محرّكة وبالفتح البلح قيل

أن يشتد واحدته حملة . ( أو ) هو ( إذا اشتدّ وتدححح ) .

( ج ) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١١٦ / وإذا اخضرّ قيل قد

خضب النخل ثم يحصل والحصل : صفته صفة حب المحلب .

( د ) انظر التاج / ج ٣ / ٩٠ / " جدر " .

في المدينة : تحجّر اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم .  
 في الأحساء : أجْدَر و جَادِر - ما استعطه العرب في القديم ، والآن يستعمل  
 أهل الأحساء في التداول بينهم قولهم : أَطْلَعَ النخلُ و طَلَّعت -  
 النخلةُ : أي انشقَّ طلْعُها .

١٧٥ - الرَّمْخ - الرُّمَخ - رَمِخَة - رُمُخَة - مُرْمَخَة :  
 وإذا أرطب النخل قبل أن يُيسر فهو الرَّمْخ (أ) واحده رَمِخَة .  
 ابن دريد : هو الرُّمَخ واحده رُمُخَة .  
 والمُرْمَخَة (ب) : كالرُمُخَة . (ج)

في المدينة : ابن سيده ١٢١ :  
 يقول أهل المدينة : مَرَخَ البَلَحُ : أي انصفق من سوء الهَيَاة  
 فأثمره . هذا المتداول بينهم فحسب . أما صيغتا الاسم ( مفرد ه  
 وجمعاه ) فليس لهما على ألسنتهم استعمال .  
 في الأحساء : انقطع توارد اللفظ بينهم فلم يظهر على ألسنتهم في الاستعمال .

(أ) في التاج / ج ٢ / ٢٥٩ / " رمخ " - الرَّمْخَة : بسرة البلح ، بلغة طوء ، -  
 قال شمر : وهو السداة مدرد بلغة أهل ( المدينة ) والسياب بلغة  
 ( وادي القرى ) والخلال بلغة أهل ( البصرة ) ( ج رمخ ) بالكسر  
 ( ورمخ ) بالضم ( و ) منه ( أرْمِخت النخلة : أثمرته ) أي البلح .  
 (ب) في التاج / ج ٢ / ٢٧٩ / " رمخ " : ( والسُرْمَخَة بالضم ) لغة في الرمشة  
 وهي ( البلحة أو البسرة ج رمخ ) وقد حدث الصيفة ظب مكاني .  
 (ج) في لطائف اللغة ١١٤ / الرمخاء : بسرة البلح وأرْمِخت النخلة : أثمرته .

١٧٦ - السَّدى :

أبو حنيفة : فإذا اشتدَّ النَّوى ونَضِجت البُسرة وهي خَضْرَاءُ فهو السَّدى . (أ)

في المدينة : ابن سيده ١٢١ .

اللفظ حينَ جارِ على ألسنتهم إلى اليوم حيث يقولون :

السَّدى : وهو ما اشتدَّ نواه ونَضِجَ وهو أخضر .

في الأحساء : تحجّر اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم في التبادل بينهم .

١٧٧ - جَثَمَ العُدُوقُ تَجَثْمُ جُثُومًا :

فإنَّ أعظَمَ البُسْرِ شياً قيل : جَثَمَت (ب) العُدُوقُ تَجَثْمُ جُثُومًا .

في المدينة : ابن سيده / ١٢١ .

يقول أهل المدينة : تَثَلَّ القِنُوقُ : أي عظم بُسْره مكان -

جَثَمَت العُدُوقُ - الذي استعمله قلوبهم العرب القدماء .

في الأحساء : ليس للفظ تداول بينهم في الاستعمال .

١٧٨ - المَخَطَّم :

أبو عبيد : فإذا صارت فيه طَرَائِقُ وَخَطُوطٌ فهو المَخَطَّم . (ج)

ابن سيده / ١٢١ .

- فَإِنَّا صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ وَطَرَائِقُ فَهُوَ المَخَطَّمُ . (د)

الأصمعي ٦٧ .

(أ) في اللسان ج ١٤ / ٣٧٦ / "سدا" : سمر : السَّدى والسَّداء ، مسدود

البلح بلغة أهل المدينة ، وقيل : السَّدى : البلح الأخضر . وقيل : البلح

الأخضر بشماريخه ، يَمَدُّ وَيُقَصِّرُ ، يمانية ، واحده سداة وسداة .

(ب) انظر اللسان ج ١٢ / ٨٣ / "جثم" .

(ج) انظر اللسان ج ١٢ / ١٨٨ / "خطم" .

(د) في الغريب المصنّف : فَإِنَّا صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ وَطَرَائِفٌ فَهُوَ المَخَطَّمُ .

- في المدينة : تحجّر اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم في التداول بينهم .
  - في الأحساء : انقطع دورانه فلم تتداوله الألسنة في الاستعمال بينهم .
- ١٧٩ - الوكب :

صاحب العين : الوكب : (أ) سواد التمر إذا نضج وقد وكب .

- ابن سيده / ١٢١ :

الوكب : لفظ استعمله العرب في القديم ، والآن : يستعمل أهل

المدينة مكانه قولهم : حَرَفَت (ب) النَّخْلَةَ ، أو أَجْدَبَتْ : أي -

اسودَّت تمرها بعد نضوجه أي فسَد .

في الأحساء : يقول أهلها : اسودَّت التمر : أي سود بعد ما نضج . مكان

الوكب الذي استعمله العرب القدام قبلهم .

١٨٠ - بسر قارن :

ابن دريد : بسر قارن : (ج) إذا نكثت فيه الرطاب . كأنه قرن إلا يسار

بالرطاب أزدية .

- ابن سيده / ١٢١ :

في المدينة : ليس للفظ استعمال بينهم في التداول .

في الأحساء : انقطع دورانه فلم يجرب بينهم في الاستعمال .

(أ) في التاج / ج / ١ / ٥٠٧ / " وكب " : والوكب ( سواد التمر إذا نضج ) -

وقال الأزهري : والمعروف في لون العنب والرطب إذا ظهر فيه أدنى

سواد التوكيت يقال : بسر موكت قال : وهذا معروف عند أصحاب النخيل

في القرى العربية .

(ب) في التاج / ج / ٦ / ٨٣ / " حرفت " : ( وحرفته تخريفاً نسبة إلى الحرف )

أو فساد العقل .

(ج) في التاج / ج / ٩ / ٣٠٨ / " قرن " : وقرن ( البسر ) قرونا ( جمع بسير

الرطاب والإيسار ) فهو بسر قارن لفة ( أزدية ) .

١٨١ - شُقْحَة - أَشْقَحَ النَّخْلَ :

أبو عبيد : فَإِذَا تَغَيَّرَتِ الْبُسْرَةُ إِلَى الْحُمْرَةِ قِيلَ : هَذِهِ شُقْحَةٌ (أ) وَقَدْ أَشْقَحَ النَّخْلَ .

أبو حنيفة : هِيَ شُقْحَةٌ وَشُقْحٌ وَقَدْ أَشْقَحَ وَشُقِّحَ .

وقيل : شَقَّحَ النَّخْلُ : حَسُنَ بِأَحْمَالِهِ وَقِيلَ : إِذَا اصْفَرَّ أَوْ احْمَرَّ فَقَدْ أَشْقَحَ وَهُوَ قِيلَ أَنْ يَحْلُوَ .

ابن سيده / ١٢١ ، ١٢٢ .

فَإِذَا تَغَيَّرَتِ الْبُسْرَةُ إِلَى الْحُمْرَةِ قِيلَ : هَذِهِ شُقْحَةٌ (ب) وَقَدْ أَشْقَحَ النَّخْلُ . (ج)

في المدينة : الأصمعي : ٦٧ .

تحجر اللفظ في القديم فلم يظهر على الاستتيم في التبادل بينهم .

في الأحساء : ليس هناك توارد للفظ على الاستتيم في الاستعمال بينهم .

١٨٢ - الزُّهُو - الزَّهْو - أَرْهَى النَّخْلَ :

فَإِذَا طَابَ سَمَى الزُّهُو وَالزَّهْو (د) وَاحِدَتَهُ زَهْوَةٌ وَقَدْ أَرْهَى النَّخْلَ

وَزَهَا زَهْوًا وَقِيلَ : إِذَا احْمَرَّتِ الْبُسْرَةُ وَهِيَ حُمْرَاءُ الْجِنْسِ قِيلَ لَهَا

زَهْوَةٌ .

(أ) التاج / ١٧٢ / ٢ شُقْحٌ " .  
(ب) في الغريب المصنف : فَإِذَا تَغَيَّرَتِ الْبُسْرَةُ إِلَى الْحُمْرَةِ قِيلَ هَذِهِ شُقْحَةٌ وَقَدْ أَشْقَحَ النَّخْلَ .

(ج) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني / ١٦ / فَإِذَا اخْضَرَّ وَتَلَوَّنَ قَلِيلًا قِيلَ قَدْ تَشَقَّقَ وَصِيًّا وَبِهِرَ النَّخْلَ وَذَلِكَ إِذَا عُرِفَتْ أَلْوَانُهُ وَأَقْبَحَ مَا تَكُونُ الْبُسْرَةُ إِذَا شَقَّتْ وَيُقَالُ لَهَا شُقْحَةٌ وَقَدْ أَشْقَحَ النَّخْلَ . وَقَالُوا : هُوَ قَبِيحٌ شَقِيحٌ وَقَالُوا : شَقَّحَ يَشْقَحُ تَشْقِيحًا وَصِيًّا يَصْوَبُ تَصْبِيحًا وَتَصْبِيحًا وَبِهِرَ النَّخْلَ بِبُرْأٍ .

(د) انظر التاج / ١٠٣ / ١٦٧ - ١٦٨ " زَهَا " .

قال : ( أ ) وقال بعضهم : الزَّهْوُ جمع الزَّهْوِ مثل وَرْدٍ وَوَرْدٍ .

ابن سيده ١٢٢ .

- فَإِذَا ظَهَرَتْ فِيهِ ( البُسْر ) الحُمْرَةُ قِيلَ : أَزْهَى النَّخْلُ وَهُوَ الزَّهْوُ .

وفي لغة أهل ( الحِجَازِ ) الزَّهْوُ . ( ب )

الأصمعي : ٦٧ .

في المدينة : اللفظ حين جار على السنة أهلها في الاستعمال حيث يقولون :

الزَّهْوُ وَزَهَا النَّخْلُ - وَأَزْهَى النَّخْلُ : أَي أَصْفَرَ وَأَحْمَرَ .

في الأحساء : أيضاً اللفظ حين جار بين أهلها في الاستعمال إذ يقولون :

زَهْوٌ - وَزَهْوَةٌ - وَزَهَا النَّخْلُ وَنَخَلَ زَاهٍ : أَي إِذَا زَانَ ثَمَرَهُ .

١٨٣ - تَجَهَّزَ الزَّهْوُ :

فَإِذَا ظَهَرَتْ الحُمْرَةُ أَوْ الصُّفْرَةُ قِيلَ : تَجَهَّزَ الزَّهْوُ .

في المدينة : ابن سيده / ١٢٢ .

اللفظ لا تزال جذوره باقية في الاستعمال بين أهلها حيث -

يقولون : تَجَهَّزَ الزَّهْوُ : أَي بَدَتْ فِيهِ الحُمْرَةُ أَوْ الصُّفْرَةُ .

في الأحساء : ليس للفظ استعمال بينهم في التداول حيث يكتفون بقولهم -

زَهَا النَّخْلُ : أَي بَدَأَ بِالزَّهْوِ وَهُوَ الحُمْرَةُ أَوْ الصُّفْرَةُ .

١٨٤ - الحَانِطَةُ - حَنْطٌ يَحْنُطُ حُنُوطًا :

وَأَشَدُّ إِدْرَاكًا مِنَ الزَّهْوَةِ الشَّقْحَةُ وَأَشَدُّ إِدْرَاكًا مِنَ الشَّقْحَةِ -

الحَانِطَةُ (ج) حَنْطٌ يَحْنُطُ حُنُوطًا ، وَالْحُنُوطُ فِي كُلِّ الثَّمَرِ .

ابن سيده ١٢٢ .

( أ ) قال أبو حنيفة .

( ب ) في الغريب المصنف : فَإِذَا ظَهَرَتْ فِيهِ الحُمْرَةُ قِيلَ أَزْهَى النَّخْلُ وَهُوَ الزَّهْوُ

وَقِي لُغَةُ أَهْلِ ( الحِجَازِ ) الزَّهْوُ .

وفي كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١٧٧ / قالوا : ثم يُزْهَى بَعْدَ التَّصْيِينِ فَيُصِيرُ زَهْوًا بِالْفَتْحِ وَزُهْوًا بِالضَّمِّ وَهُمَا لَفْتَانٌ وَقَدْ أَزْهَى النَّخْلُ وَإِنَّمَا يَسْمَى زَهْوًا : إِذَا خَلَصَ لَوْنُ البُسْرَةِ مِنْهَا .

( ج ) في التاج ج / ١٢٢ / ٥ " حنط " وحنط الزرع حنوطا : حان صماده كأحنط

وقال أبو حنيفة : أحنط الشجر والغشب وحنط حنوطا : أدرك ثمره .



في المدينة : لا يزال اللفظ حيًّا جارٍ على ألسنة أهل المدينة حيث يقولون :  
نَخَلَةٌ حَانِطَةٌ ونَخْلٌ حَانِطٌ : أي بالغ في النُّضَج . هذا دون -  
حَنَطٌ وَيَحْنِطُ وَالْحُنُوطُ في الاستعمال .

في الأحساء : أيضاً عند أهل الأحساء ، لا تزال جذور اللفظ حية بينهم فسو  
الاستعمال وإن أصابها تغيير في الصيغة من حيث الشكل إن -  
يقولون : نَخَلَةٌ حَانِطَةٌ ونَخْلٌ حَانِطٌ . أو نَخَلَةٌ مِصْفَرَةٌ : ( أ ) أي  
بلغ رطبها النُّضَجَ دون حَنَطٌ وَيَحْنِطُ وَالْحُنُوطُ في الاستعمال .  
١٨٥ - القالب - قلبت البصرة تطب :

أبو عبيد : القالبُ (ب) البُسرُ الأحمر ، وقد قلبت البصرة تطب .

ابن سيده / ١٢٢ .

- والقالبُ : البُسرُ في لغة ( بَلَحْرَثِ بْنِ كَعْبِ ) ، يُقَالُ مِنْهُ  
قَلَبَتِ البُسرَةَ تُطَبُّ إِذَا احْمَرَّتْ . (ج)

الأصمعي ٦٨ .

في المدينة :

ليس للفظ استعمال بينهم في التداول .

في الأحساء : انقطع دورانه فلم يظهر على ألسنتهم في التداول بينهم .

١٨٦ - أفصح النخل - أفصح - أشرق - تراءى - تشكّل

تَلَوْنَ : -

وقال : ( د ) أفصح النخل (هـ) : إذا احمر واصفر .

- 
- ( أ ) في التاج / ٣٣٦ / ٣ج / " صغر " . والمصفرة : الذين علامتهم الصفرة .  
( ب ) انظر اللسان ج ١ / ٦٨٩ / " قلب " .  
( ج ) في الغريب المصنف : الأمويُّ في لغة بَلَحْرَثِ بْنِ كَعْبِ القالبُ : البُسرُ  
الأحمر يُقالُ مِنْهُ قَلَبَتِ البُسرَةَ تُطَبُّ إِذَا احْمَرَّتْ .  
( د ) وقال أبو عبيد .  
( هـ ) انظر اللسان ج ٢ / ٥٤٥ / " فصح " .

أبو حنيفة : وكذلك أَوْضَحَ وَوَضَّحَ وَأَشْرَقَ وَشَرَّقَ وَتَرَاءَى وَتَشَكَّلَ (أ) -  
وَتَلَوَّنَ (ب) .

في المدينة : ابن سيده ١٢٢ .

أَفْضَحَ النَّخْلُ وَأَوْضَحَ وَأَشْرَقَ وَتَرَاءَى وَتَشَكَّلَ وَتَلَوَّنَ كُلُّهَا مترادفات  
استعملها العرب في القديم ، والآن : يستعمل أهل المدينة  
قولهم : بَشَّرَتِ النَّخْلَةُ : أي ابتدأت بالزَّهْوِ وهو الحُمْرَةُ وَالصُّفْرَةُ -  
دون سائر هذه المترادفات .

في الأحساء : وفيها يستعمل أهلها قولهم : أَبَشَرَ النَّخْلُ : أي إذا أَحْمَرَ  
واضفر دون سائر تلك المترادفات التي استعملها القدامى قبلهم .  
١٨٧ - امْلَاحَ البُسْرُ :

قال : (ج) وَإِذَا تَلَوَّنَ البُسْرُ بِالْحُمْرَةِ وَالصُّفْرَةِ فَقَدْ امْلَاحَ .

في المدينة : ابن سيده / ١٢٢ .

ليس للفظ تداول بينهم في الاستعمال .

في الأحساء : انقطع تداوله فلم يظهر في التداول بينهم والاستعمال .  
١٨٨ - القَشَمُ :

أبو عبيد : القَشَمُ : (د) البُسْرُ الأَبْيَضُ الَّذِي يُؤْكَلُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ وَهُوَ حَلْوٌ .

ابن سيده / ١٢٢ .

- وَالقَشَمُ وَالقَشَمُ (د) : البُسْرُ الأَبْيَضُ الَّذِي يُؤْكَلُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ

وَهُوَ حَلْوٌ . الأصمعي ٦٨ .

(أ) في اللسان / ج ١١ / ٣٦٠ / "شكل" : وَأَشَكَلَ النَّخْلُ : طَابَ رُطْبُهُ وَأَدْرَكَ .  
(ب) في اللسان / ج ١٣ / ٣٩٤ / "لون" : وَتَلَوَّنَ البُسْرُ تَلَوُّنًا إِذَا بَدَأَ فِيهِ أَشْرُ  
النَّضْحِ .

(ج) قال أبو حنيفة . (د) انظر التاج / ج ٩ / ٢٨ / "قشم" .

(هـ) في الغريب المصنف لأبي عبيد : وَالقَشَمُ : البُسْرُ الأَبْيَضُ الَّذِي يُؤْكَلُ قَبْلَ  
أَنْ يُدْرِكَ وَهُوَ حَلْوٌ .

في المدينة : الْقَمَمُ وَالْقَمَمُ : ما استعمله العرب في القديم ، والآن :  
 يستعمل أهل المدينة مكانه قولهم : صَرَبَانُ ( أ ) ، وهو  
 مأكل من البُسْرِ حُلُوا قَبْلَ نُضُوجِهِ .  
 في الاحساء : تحجّر اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم في التداول بينهم .  
 ١٨٩ - رَطَبُ البُسْرِ - وَأَرطَابٌ وَرَطَّبٌ - الرُّطْبَةُ - صَبَّغٌ - ثَعْدَةُ  
 ثَعْدٌ .

أبو حنيفة : رَطَبُ البُسْرِ رُطُوبًا وَأَرطَابٌ وَرَطَّبٌ .  
 سيويه : وهي الرُّطْبَةُ والجَمْعُ رُطَبٌ (ب) .  
 قسائل (ج) وَأَرطَابٌ جَمْعُ رُأْبٍ كَرِيحٍ وَأَرطَابٌ .  
 صاحب العين : رَطَبُ النخْلِ وَأَرطَابٌ فِيهِ مَرطَابٌ وَرَطَائِبٌ : حَانَ أَوَانُ رُطْبِهِ ،  
 وَأَرطَابٌ القِسْمُ : أَرطَابٌ نَعْلُومٌ .  
 أبو عبيد : رَطَبْتَهُمْ : أَطَقَسْتَهُمُ الرُّطَابَ .  
 أبو حنيفة : صَبَّغٌ (د) : مثل أَرطَابٌ .  
 أبو عبيد : فَإِذَا لَانَتْ ( البُسْرَةُ ) فِيهِ ثَعْدَةُ (هـ) وَجَمَعَهَا ثَعْدٌ .  
 صاحب العين : هو الرُّطَابُ وَقِيلَ : هو الَّذِي غَلَبَ عَلَيْهِ الإِرطَابُ .

ابن سيده ١٢٢ ، ١٢٣ .

فَإِذَا لَانَتْ ( البُسْرَةُ ) فِيهِ ثَعْدَةُ وَالْجَمْعُ ثَعْدٌ . (و)

الأصمعي ٦٧ .

( أ ) في اللسان ج ١ / ٥٢٣ / " رطوب " : وَالصَّرْبُ وَالصَّرْبُ : الصَّبغُ الأَحْمَرُ ،  
 وَاحِدَتُهُ صَرْبَةٌ ، وَبِهَا كَانَتِ المَرْبُوعَةُ مِثْلَ رَأْسِ الشَّتْرِ ، وَفِي جَوْفِهَا شَيْءٌ  
 كَالغُرَاءِ وَالذَّبْسُ يُنَمَّ مِثْلُ كُلِّ .

(ب) انظر اللسان ج ١ / ٤٢٠ / " رطب " .

(ج) قال سيويه .

(د) في التاج / ج ٦ / ٢٠ / " صبغ " . وَمن المَجَازِ أَصْبَغْتُ ( النخلة ) إِذَا -  
 ( ظَهَرَ فِي بَسْرِهَا التَّضَجُّ ) فِيهِ مَصْبَغٌ ، وَأَمَّا التَّصْبِغُ فِي النخلة فَلِاسْمِ

يعرف .

(هـ) انظر التاج / ج ٢ / ٣١١ / " ثعد " .

(و) وفي الفريبي المصنّف : فَإِذَا لَانَتْ فِيهِ ثَعْدَةُ وَجَمَعَهَا ثَعْدٌ .

وفي كتاب النخلة لأبي حاتم المجستانى ١٧ / والثَّعْدُ : الرطوب اللين والواحدة ثَعْدَةٌ .

في المدينة : اللفظان ( صَبَّغَ وَرَطَّبَ بِجَمِيعِ اسْتِقَاقَاتِهِ ) : حَيَّانٌ جَارِيَانٌ عَلَى  
السَّنةِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ إِلَى الْيَوْمِ . حَيْثُ يَقُولُونَ : رَطَّبَ وَأَرْطَبَ  
وَرَطَّبْتَهُمْ . . . . وَصَبَّغَ هَذَا دُونَ تَعَدُّ وَتَعَدَّةٍ فِي الْاسْتِعْمَالِ .  
فِي الْأَحْسَاءِ : كَلَّمَ مِنْ ( رَطَّبَ وَصَبَّغَ ) حَيْثُ جَارِ عَلَى أَلْسِنَةِ أَهْلِ الْأَحْسَاءِ إِلَى  
الْيَوْمِ إِذْ يَقُولُونَ رَطَّبَ الْبُسْرَ وَأَرْطَبَ وَرَطَّبَ وَأَرْطَبَ الْقَوْمَ وَرَطَّبْتَهُمْ .  
كَمَا يَقُولُونَ : صَبَّغَ : أَيَّ أَرْطَبَ هَذَا دُونَ تَعَدُّ وَتَعَدَّةٍ فَسُو  
التداول بينهم .

١٩٠ - أَضْهَلَتْ - أَوْشَتِ النَّخْلَةَ :

أبو عبيد : إِذَا أَبْصُرْتَ فِيهَا الرُّطْبَ ظَلْتَ قَدْ أَضْهَلْتَ . ( أ )  
ابن السكيت : أَوْشَتِ ( ب ) النَّخْلَةَ : إِذَا رُؤِيَ أَوَّلُ رُطْبِهَا .

• ابن سيده ١٢٢

- فَإِذَا أَبْصُرْتَ فِيهَا الرُّطْبَ ظَلْتَ : قَدْ أَضْهَلْتَ إِضْهَالًا . ( ج )

• الأصمعي : ٦٨

في المدينة : أَضْهَلَتْ وَأَوْشَتِ النَّخْلَةَ : مُتْرَادِفَانِ اسْتَعْمَلَهُمَا الْعَرَبُ فَسُو  
القديم والآن : يَسْتَعْمَلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي التَّدَاوُلِ بَيْنَهُمْ  
قَوْلَهُمْ : بَشَّرْتَ ( د ) النَّخْلَةَ أَوْ صَيَّقْتَ : إِذَا بَانَ أَوَّلُ رُطْبِهَا .  
فِي الْأَحْسَاءِ : وَيَسْتَعْمَلُ أَهْلُهَا قَوْلَهُمْ : بَشَّرْتَ النَّخْلَةَ أَوْ أَبَشَّرْتَ : أَيَّ إِذَا -  
بَانَ أَوَّلُ رُطْبِهَا ، مَكَانَ أَضْهَلَتْ وَأَوْشَتِ فِي الْاسْتِعْمَالِ الْقَدِيمِ .

( أ ) في التاج / ج ٨ / ٤١٤ / "ضهل" : ( وأضهل النخل ظهر رطبه ) وفي  
الصحاح : أضهلت النخلة : أرطبت وقد قالوا : أضهل البسر : إذا بدا  
فيه الإرتاب .

( ب ) انظر اللسان ج / ١٥ / ٣٩٣ / "وشي" .

( ج ) في الغريب المصنف : فَإِذَا أَبْصُرْتَ فِيهَا الرُّطْبَ ظَلْتَ قَدْ أَضْهَلْتَ إِضْهَالًا .

( د ) في اللسان ج ٤ / ٦٢ / "بشر" : وقال الزجاج : ومعنى يَبَشِّرُ وَيَبَشِّرُ  
من البشارة . وتبشير النخل : في أول ما يَرُطَّبُ .

١٩١ - التَّوَكُّيْتُ - بُسْرَةٌ مُوَكَّتٌ :

وَإِذَا بَدَتْ فِي الْبُسْرِ نَقَطٌ مِنَ الْإِرْطَابِ فَذَلِكَ التَّوَكُّيْتُ . (أ)

السيرافي : بُسْرَةٌ مُوَكَّتٌ بِغَيْرِهَا . ابن سيده / ١٢٢ .

- فَإِذَا بَدَتْ فِيهِ نَقَطٌ مِنَ الْإِرْطَابِ قِيلَ : قَدْ وَكَّتْ وَهِيَ بُسْرَةٌ مُوَكَّتَةٌ . (ب)

في المدينة : الأصمعي : ٦٧ .

تَحَجَّرَ اللَّفْظُ فِي الْقَدِيمِ فَلَمْ يَظْهَرَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ .

في الأحساء : عند الشيخ ( الربيعة ) يقولون : مَنْقَطَةٌ . وعند الشيخ ( البراء )

يقولون : : مَنْقَطٌ مَكَانٌ وَكَتَّ وَهِيَ بُسْرَةٌ مُوَكَّتَةٌ .

١٩٢ - ذَنَّبَتْ - التَّنُوبُ - تَذْنُومَةٌ :

أبو عبيد : فَإِذَا أَتَاهَا التَّوَكُّيْتُ مِنْ قِبَلِ ذَنْبِهَا قِيلَ ذَنَّبَتْ (ج) وَالرُّطَابُ :

التَّنُوبُ وَاحِدَتُهُ تَذْنُومَةٌ .

أبو حنيفة : التَّنُوبُ وَالتَّنُوبُ : الْإِرْطَابُ .

ابن سيده / ١٢٣ .

(أ) في التاج / ج ١ / ٥٩٤ / " وكت " : وفي التهذيب : إذا بدا في الرطاب

نقط من الإرتاب قيل : قد وكت . وفي المحكم : ووكت البسرة توكتا : صار

فيها نقط من الإرتاب وهي ( بسرة موكتة وموكت ) الأخيرة عن السيرافي . أو

( منكتة ) .

(ب) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني / ١١٧ / فإذا بدت فيه نقط من

الإرتاب قيل : قد وكت وسرة موكتة حين توكت للإرتاب .

(ج) انظر التهذيب ج ١٤ / ٤٤٠ / " ذنب " .

- فَإِذَا أَتَاهَا التَّوَكُّيْتُ مِنْ قِبَلِ ذَنْبِهَا قِيلَ : قَدْ ذَنَبْتَ وَهِيَ مُذَنَّبَةٌ . والرُّطْبُ  
التَّذْنُوبُ . (أ)

الأصمعي ٦٧ .

في المدينة : اللفظ حين جارٍ على ألسنة أهل المدينة في التداول بينهم حيث  
يقولون : ذَنَبْتَ - والاسم : مُذَنَّبَةٌ .

في الأحساء : انقطع دوران اللفظ فلم يظهر على ألسنتهم في التداول بينهم .  
١٩٣ - الشُّمَّانَةُ :

وَإِذَا أُرْطِبَ جَانِبٌ مِنْهَا لَيْسَ فِيهِ الشُّمَّانَةُ . (ب)

في المدينة : ابن سيده / ١٢٣ .

تحجر اللفظ في القديم فلم تجر به ألسنتهم في التداول بينهم .

في الأحساء : ليس للفظ استعمال بينهم .

١٩٤ - مَعْضِدَةٌ :

وَإِذَا أُرْطِبَتْ مِنْ وَسْطِهَا فِيهِ مَعْضِدَةٌ . (ج)

في المدينة : ابن سيده / ١٢٣ .

انقطع دوران اللفظ فلم يظهر على ألسنتهم غير قولهم : مَاضِفَةٌ :

وهي : إِذَا أُرْطِبَتْ مِنْ وَسْطِهَا . مكان مَعْضِدَةِ الَّذِي اسْتَعْمَلَهُ

العرب القدامى قبلهم .

في الأحساء : مَعْضِدَةٌ : لفظ استعمله العرب في القديم ، والآن : يستعمل أهل

الأحساء مكانه قولهم : بُسْرَةٌ مَنَصْفَةٌ : أي مَرُطِيَةٌ مِنْ وَسْطِهَا .

(أ) في الغريب المصنف : فَإِذَا أَتَاهَا التَّرْطِيبُ مِنْ قِبَلِ ذَنْبِهَا قِيلَ : ذَنَبْتَ  
فهي مُذَنَّبَةٌ والرُّطْبُ التَّذْنُوبُ .

وفي كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١٧ / واما أرطبت البسرة من  
أسفلها فيقال : قد ذنبت ويقال لذلك البسر التذنوب والواحد تذنية وأهل  
عمان والتذنوب القارن .

(ب) في اللسان ج ٣٣٦ / ٧ " شمت " : أبو عمرو : الشُّمَّانُ : الرُّطْبُ الَّتِي تَنْصَفُ  
والشُّمَّانَةُ : البُسْرَةُ الَّتِي يَرُطِبُ جَانِبٌ مِنْهَا وَيَبْقَى سَائِرُهَا يَابِسًا .

(ج) في اللسان ٣ / ٢٩٤ " عضد " : بُسْرَةٌ مَعْضِدَةٌ ، بكسر الضاد : بَدَأَ -  
الترطيب في أحد جانبيها .

١٩٥ - غَبِيْسَة - مَفْسُوسَة - مُغَبَّسَة :

(أ) وإذا أُرْطِبَت من حَوْلِ تَفْرُوقِهَا فَبَدَأَتْ في ذلك المَكَانِ فهِى غَبِيْسَة وَمَفْسُوسَة وَمُغَبَّسَة : وهو أُرْدَأُ الرُّطْبِ ، وإذا كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لَهَا في القَبْوِ ثَبَاتٌ .

في المدينة : ابن سيده / ١٢٣ .

تصغير اللفظ في القديم فلم يظهر في التداول بينهم .

في الاحساء : انقطع دوران اللفظ فلم يجز على ألسنتهم غير قولهم : مَفْرَزَة : وهي ما أُرْطِبَت حول القَعْمَة .

١٩٦ - جُمْسَة - جُمْر - مَكْرَة :

أبو عبيد : فإذا دخلها كلها الإِطَابُ وهي صُلْبَة لَمْ تَنْبْضِمْ بَعْدُ فهي جُمْسَة وَيَمْعُهَا جُمْرٌ .

أبو حنيفة : وهي مَكْرَة . (ج) ابن سيده / ١٢٢ .

- وإذا دخلها كلها الإِطَابُ وهي صُلْبَة لَمْ تَنْبْضِمْ نَهَى جُمْسَة

وَيَمْعُهَا جَمْرٌ . (د) الأصحح : ٦٢ .

(أ) في التاج / ج ٤ / ٢٠٢ / " غَرَّ " : وقيل : النفسيس والمنسوس والمناسر :

(ب) انظر التهذيب ج ١٠ / ٦٠٠ / " جمر " .

(ج) في اللسان ج ٥ / ١٨٤ / " مكر " : ابن سيده : والمكرة : الرطبة التي قد أُرْطِبَت كلها وهي مع ذلك صُلْبَة لَمْ تَنْبْضِمْ ، عن أبي حنيفة .

(د) في كتاب ( النخلة ) لأبو حاتم السجستاني ١٧٧ / والجُمْر : الرطب والواحدة جُمْسَة : وهي التي دخلها كلها الإِطَابُ وهي صُلْبَة لَمْ تَنْبْضِمْ .

وقال ابن ريشد : إذا أُرْطِبَت وَغَشِيهَا الإِثْمَارُ وفيها شِدَّةٌ بعد قيل : مَكْرَة .

في المدينة : ( جُمَسَ وَجُمِسَ وَمَكَرَ ) ما استعمله العرب في القديم ، والان :  
يستعمل أهل المدينة مكانه قولهم : رَطَبَ عَطِيسِي : وهو ما أرطب  
كَلَّهُ وهو صُلْب .

في الأحساء : تحجّر اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم في التداول بينهم .  
١٩٧ - المثلث :

أبو حنيفة : المثلث (أ) : الذي قد رَطَبَ ثَلْثُهُ . (ب)

في المدينة : ابن سيده / ١٢٣ .  
ليس للفظ توارد على السنة أهلها .

في الأحساء : انقطع دورانها فلم يظهر في التداول بين أهلها .

١٩٨ - المَجْرَع - المَنْصَف - التَّنْصِيف .

أبو حنيفة : المثلث : الذي قد رَطَبَ ثَلْثُهُ . فَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ الْمَجْرَعُ . (ج)  
أبو عبيد : إِذَا بَلَغَ الْإِرْطَابُ نِصْفَهَا فَذَلِكَ الْمَجْرَعُ وَالْمَجْرَعُ .

أبو حنيفة : وكذلك المَنْصَفُ (د) . وَقِيلَ : التَّنْصِيفُ : مُسَاوَاةُ الْبُسْرِ الرُّطْبِ .  
ابن سيده ١٢٣ .

فَإِذَا بَلَغَ الْإِرْطَابُ نِصْفَهَا فَذَلِكَ الْمَجْرَعُ . (هـ)

الأصمعي : ٦٧ .

(أ) في اللسان ج ٢ / ١٢٥ / "ثلث" : وَثَلَّتِ الْبُسْرُ : أَرَطَبَتْ ثَلْثُهُ .

(ب) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١٧ / فَإِذَا بَلَغَ التَّرطِيبُ -  
ثَلْثِيهَا قِيلَ مَثَلَةٌ وَقَدْ ثَلَّتْ تَثْلِيثًا .

(ج) انظر اللسان ج ٨ / ٤٨ / جزع .

(د) في اللسان ج ٩ / ٣٣١ / "نصف" : وَنَصَّفَ الْبُسْرُ : رَطَبَ نِصْفَهُ ، هَذِهِ  
عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ .

(هـ) في الغريب المصنف : فَإِذَا بَلَغَ الْإِرْطَابُ نِصْفَهَا فَذَلِكَ الْمَجْرَعُ وَيُقَالُ :  
الْمَجْرَعُ .

وفي كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١٧ / فَإِذَا بَلَغَ التَّرطِيبُ  
نِصْفَ الْبُسْرَةِ قِيلَ قَدْ نَصَّفَ الْبُسْرَ وَهُوَ الْمَجْرَعُ وَالْمَجْرَعُ أَيضًا إِذَا صَارَتْ فِيهِ  
طَرَائِقُ .



في المدينة : المَجَزَّعُ والمُنَصِّفُ : مترادفان استعملهما العربُ في القديم ، -  
والآن : يستعمل أهلُ المدينة في التداول بينهم أحدهُما  
( المُنَصِّفُ ) وإنَّ طرأ عليه تغيير في الصيغة حيث يقولون :  
رُطِبَ مُنَاصَفٌ ، ورُطِبَ مُنَاصِفَةٌ .  
في الأحساء : يقول أهلها : رُطِبَ مُنَصِّفَةٌ : إذا أرطب نصفها ، هذا دون المَجَزَّع  
والمَجَزَّع في الاستعمال .

١٩٩ - أَخْرَفَ النُّخْلُ - أَخْرَفَتِ النُّخْلَةُ :

وقال : ( أ ) أَخْرَفَ النُّخْلُ ( ب ) : أَمْكَنَ أَنْ يُخْرَفَ .

وقيل : أَخْرَفَتِ النُّخْلَةُ : تَصَفَّ حَطْبُهَا وَكَانَ نِصْفُهُ رُطَابًا أَوْ ثَلْثُهُ .

في المدينة : ابن سيده / ١٢٣ .

اللفظ ( أَخْرَفَ النُّخْلُ ) حيٌّ جارٍ على السنة أهل المدينة إلى  
اليوم حيث يقولون : أَخْرَفَ النُّخْلُ وَأَخْرَفَتِ النُّخْلَةُ : أي صار  
رُطَابًا مُنَاصِفًا .

في الأحساء : وفيها أيضا اللفظ حيٌّ لا تزال جُذُورُه جارية في التداول بين أهلها  
٢٠٠ - حُلْقَانَةٌ - مَحْلِقِنٌ :

أبو عبيد : فَإِذَا بَلَغَ ثَلْثِيهَا فِيهِ حُلْقَانَةٌ وَهُوَ مَحْلِقِنٌ . ( ج )

ابن سيده ١٢٣ .

- فَإِذَا بَلَغَ ( الإِرْطَابُ ) ثَلْثِيهَا فِيهِ حُلْقَانَةٌ وَهُوَ مَحْلِقِنٌ .

الأصمعي : ٦٧ .

( أ ) وقال أبو حنيفة .

( ب ) انوار اللسان ج ١ / ٦٤ / " حرف " .

( ج ) في التاج / ج ٦ / ٣٢٢ / " حلق " : ( والحُلْقَانُ بالضم والمحلِقن ) نقلهما  
الجهوري ( والمحلِق ) هذه عن أبو حنيفة : ( اليسر قد بلغ الإِرْطَابُ ثلثيه ) .

في المدينة : ليس للفظ استعمال أو تداول بينهم .

في الأحساء : تحجّر اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم .

٢٠١ - حَلَقَتْ - رُطَبٌ مُحَلِّقٌ - مُحَلِّقٌ - الحَوَالِيْقُ :

أبو حنيفة : وقد حَلَقَتْ (أ) وَرُطَبٌ مُحَلِّقٌ وَمُحَلِّقٌ (ب) وهي الحَوَالِيْقُ : إذا

أرطبت إلى موضع القمّع .

في المدينة : ابن سيده / ١٢٣ .

حَلَقَتْ وَرُطَبٌ مُحَلِّقٌ وَمُحَلِّقٌ وَالْحَوَالِيْقُ : كلّها مترادفات أُسْتُعْمِلَتْ

قديمًا وليس لها على السنة أهل المدينة تداول أو استعمال .

في الأحساء : أيضًا في الأحساء انقطع دورانها فليس لها بينهم استعمال .

٢٠٢ - المُتَسَبِّتَةُ :

أبو عبيد : فَإِذَا جَرَى الْإِرْطَابُ فِيهَا كَلِّهَا فَهِيَ الْمُنْسَبِّتَةُ . (ج)

ابن سيده / ١٢٣ .

- فَإِذَا جَرَى الْإِرْطَابُ فِيهَا كَلِّهَا فَهِيَ الْمُنْسَبِّتَةُ وَهِيَ وَرُطَبٌ مُسَبِّبٌ

مُسَبِّبٌ . (د) الأصمعي / ٦٧ .

(أ) في التاج / ٦٣ / ٣٢٢٢ " حلق " : قال ابن سيده : بسرة حلقانة : بلخ الإرتاب حلقها وقيل : هي التي بلغ الإرتاب حلقها قريبًا من الثفوق من أسفلها .

وقال أبو حنيفة : قد حلق اليسر ( تحليقا ) وهي الحواليق .  
(ب) في اللسان ج ١١٢ / ١٥٠ / " حلقم " : الأزهرى : رُطَبٌ مُحَلِّقٌ وَمُحَلِّقٌ وهي

الصلقانة والحلقانة ، وهي التي بدا فيها النضج من قبل قمعها .

ويلاحظ أن هناك علاقة بين الميم والنون سمعت بالتبادل .

(ج) انظر التهذيب ج ١٢ / ٣٨٧ / " سبت " .

(د) في الغريب المصنف : فَإِذَا جَرَى الْإِرْطَابُ فِيهَا كَلِّهَا فَهِيَ الْمُنْسَبِّتَةُ وَهِيَ رُطَبٌ مُسَبِّبٌ .

وفي كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني / ١٧ / فإذا نضجت كَلِّهَا

فصارت رطبة كأنها بسرة قيل لها : مُنْسَبِّتَةٌ وَمَمَّوَةٌ وَمَعَوَةٌ .

في المدينة : يقول أهل المدينة إذا أرطبت كلها : مرطبة ومرطب .  
 مكان المنسبته التي استعملها العرب القداماء .  
 في الأحساء : - يقول أهلها : تمر ، إذا أرطبت كلها . فليس للفظ ( المنسبته ) استعمال أو تداول بينهم .

٢٠٣ - بسرة خالغ - خالعة - شغرا - نضج البسر وأنضج :  
 أبو حنيفة : فإذا نضجت البسرة كلها سمى خالعا . ( أ )  
 غيره : بسر خالغ وخالعة . فإذا انتهى نضجه سمى شغرا وقد نضج ( ب )  
 البسر وأنضج : صار رطبا وأنشبت أيامه وكذلك جميع الشمر .  
 في المدينة : ابن سيده / ١٢٣ .

بسرة خالغ وخالعة وشغرا ونضج البسر وأنضج : كلها مترادفات  
 استعملها العرب في القديم ، والآن : يستعمل أهل المدينة  
 نضج البسر وأنضج دون سائر هذه المترادفات . فاللفظ إذا ( نضج )  
 حي جار على السننم إلى اليوم .  
 في الأحساء : وفيها يستعمل أهلها قولهم : نضج البسر وأنضج - دون سائر  
 تلك المترادفات التي استعملها العرب القداماء قبلهم .

( أ ) في التاج / ج ٦ / ٣٢١ / " خلع " : والخالع ( البسرة النضيجة ) يقال  
 بسرة خالغ وخالعة إذا نضجت كلها ( و ) الخالغ من ( الرطب السبيت )  
 لأنه يخلع قشره من رطوبته .

( ب ) انار التاج / ج ٢ / ١٠٧ / " نضج " .

٢٠٤ - المَعْو - مَعْوَة - نَعْو - المَهْوَة - مَبْو :

أبو عبيد : فَإِذَا أَرْطَبَ النَّخْلُ كَهَ فِذَاكَ السَّعْوُ (أ) وَقَدْ أَمَعَتِ النَّخْلَةَ وَقِيَاسُهُ أَنْ تَكُونَ الْوَاحِدَةَ مَعْوَة .

قال : وَلَمْ أَسْمَعْهُ .

أبو حنيفة : وَاحِدَتُهُ مَعْوَة .

ابن دريد : أَتَانَا بِمَعْوٍ طَيِّبٍ ، وَنَعْوُ : (ب) وَهُوَ مَا لَانَ مِنَ الرُّطْبِ .

السيرافي : المَهْوَة (ج) مِنَ التَّمْرِ : كَالْمَعْوَة وَالْجَمْعُ مَبْو .

ابن سيده ١٢٣ .

- فَإِذَا أَرْطَبَ النَّخْلُ كَهَ فِذَلِكَ السَّعْوِيُّتَالِ مِنْهُ : أَمَعَتِ النَّخْلَةَ . (د)

الأصمعي ٦٧ .

في المدينة :

المَعْوُ وَالنَّعْوُ وَالْمَبْو - كُلُّهَا مُتْرَادِفَاتٌ اسْتَعْمَلَهَا الْعَرَبُ فِي الْقَدِيمِ ،

وَفِيهِ عِلَاقَةٌ بَيْنَ الْمِيمِ وَالنُّونِ سَمَّحَتْ بِالتَّبَادُلِ ، كَمَا أَنَّ التَّبَادُلَ -

حَدَثَ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْبَاءِ ، لِأَنَّهِمَا حَلَقِيَّتَانِ .

وَالآنَ يَسْتَعْمَلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ قَوْلَهُمْ : آيَنَعَ النَّخْلُ وَأَيَنَعَتِ النَّخْلَةُ :

أَيَ رَطَّبَ بِلِحْهَا ، دُونَ سَائِرِ تِلْكَ الْمُتْرَادِفَاتِ .

(أ) في اللسان ج ١٥ / ٢٨٩ / " فعى " : وَقِيلَ السَّعْوُ : الَّذِي عَمَّ الْإِرْطَابُ ، وَاحِدَتُهُ مَعْوَة .

قال الأصمعي : إِذَا أَرْطَبَ النَّخْلُ كَهَ فِذَلِكَ السَّعْوُ ، وَقَدْ أَمَعَتِ النَّخْلَةَ وَأَمَعَى النَّخْلُ .

(ب) في اللسان ج ١٥ / ٣٣٣ / " نعا " : وَالنَّعْوُ : الرُّطْبُ .

(ج) انظر اللسان ج ١٥ / ٢٩٩ / ميا .

(د) في الغريب المصنف : فَإِذَا أَرْطَبَ النَّخْلُ كَهَ فِذَلِكَ السَّعْوُ وَقِيَاسُهُ أَنْ تَكُونَ الْوَاحِدَةَ مَعْوَة وَلَمْ أَسْمَعْهُ .

اليزيدي : يُقَالُ مِنْهُ أَمَعَتِ النَّخْلَةَ .

وفي كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١٧ / فَإِذَا نَضِجَتْ كَلْبًا فَصَارَتْ رَطْبِيَّةً كَأَنَّهَا بَسْرَةٌ قِيلَ لَهَا : مُنْسَبِتَةٌ وَمَهْوَةٌ وَمَعْوَةٌ .

في الأحساء : وفي الأحساء يستعمل أهلها قولهم : حَمَدَ النَّخْلُ : وهو :  
 إذا أرطب كفه دون سائر تلك المترادفات ، التي استعملها  
 العربُ القدامى قبلهم .

٢٠٥ - الإناضُ - غَنَّتِ النَّخْلَةُ - آغَنَّتْ :

أبو عبيد : إذا أدرك حملُ النخلةِ فهو الإناضُ . ( أ )

أبو حنيفة : غَنَّتِ النَّخْلَةُ : ( ب ) أدركت .

ابن دريد : وآغَنَّتْ .

ابن سيده / ١٢٣ .

- وَإِذَا أَدْرَكَ حَمْلُ النَّخْلَةِ فَهِيَ الْإِنَاضَةُ . ( ج )

الأصمعي ٦٧ .

في المدينة : تحجر اللفظان ( الإناضُ وَغَنَّتِ النَّخْلَةُ ) في القديم فلم يظهر  
 على ألسنة أهل المدينة في التداول بينهم .

في الأحساء : وأيضاً في الأحساء انقطع دورانها فليس لهما بينهم استعمال .

٢٠٦ - تَبَاشِيرُ النَّخْلِ :

وتَبَاشِيرُ النَّخْلِ ( د ) : أَوَّلُ مَا يُدْرِكُ . ( هـ )

ابن سيده / ١٢٣ .

( أ ) في التاج / ج ١٥ / ٥ / "نوض" : ويقال أناض ( النخل ) إناضا وإناضة  
 ( أئنع ) وأدرك حطه .

( ب ) في اللسان ج ١٣ / ٢١٦ / "غنن" : وغن النخل وأغن : أدرك .

( ج ) في الغريب المصنف : أبو عمر : وَإِذَا أَدْرَكَ حَمْلُ النَّخْلَةِ فَهِيَ الْإِنَاضُ .

( د ) في التاج / ج ٣ / ٤٦ / "بشر" : رأى الناس في النخل التبشير أي

( البواكير من النخل ) والتبشير ( ألوان النخل أول ما يُرطب ) وهو

التباكير .

( هـ ) في لطائف اللغة : التبشير : البواكير من النخل ، وألوان النخل :

أول ما يُرطب .

في المدينة :

طراً على اللفظ تغيير في الصياغة لديهم حيث يقولون : يَشْرَتُ  
النَّخْلَةَ : وَشَرَّ النَّخْلُ : أي ظهرت ثمرته - مكان ( تباشير ) في  
الاستعمال .

في الأحساء : وفي الأحساء يقول أهلها : طَلَعَ النَّخْلُ : أي بَانَ حَطْبُهُ .  
مكان تباشير ، الذي قد استعمله العرب قبلهم .

٢٠٧ - أَمْضَغَ النَّخْلَ - آكَلَ :

أبو عبيد : أَمْضَغَ النَّخْلُ . ( أ )

أبو حنيفة : وكذلك آكَلَ ( ب ) : وذلك حين تَذْهَبُ بِشَاعَتِهِ .

في المدينة : ابن سيده / ١٢٣ .

أَمْضَغَ وَآكَلَ - لَفْظَانِ اسْتَعْمَلَهُمَا الْعَرَبُ فِي الْقَدِيمِ وَلَيْسَ لِمَا

على السنة أهار المدينة اليوم أي استعمال أو تداول .

في الأحساء : وفيها أيضاً تحجّر اللفظان فلم يظهر على السنة أهلها إلى اليوم .

٢٠٨ - أَشْكَلَ النَّخْلُ :

أبو عبيد : أَشْكَلَ النَّخْلُ ( ج ) : طَابَ رُطْبُهُ . ( د )

ابن سيده / ١٢٤ .

في المدينة : ليس للفظ استعمال بينهم في التبادل .

في الأحساء : انقطع دورانه فلم يظهر على ألسنتهم في التعامل بينهم .

( أ ) في التاج / ج ٦ / ٣١ / " مضغ " : ( وأَمْضَغَ النَّخْلَ صار في وقت طيبه حتى

يَمْضَغُ ) عن ابن عباد .

( ب ) في اللسان ج ١١ / ٢٢٢ / " أكل " : وَآكَلَ النَّخْلَ وَالزَّرْعَ وَكُلَّ شَيْءٍ إِذَا أَطْعَمَ .

( ج ) في اللسان ج ١١ / ٣٦٠ / " شكل " : وَأَشْكَلَ النَّخْلُ : طَابَ رُطْبُهُ وَأَدْرَكَ .

( د ) في لطائف اللغة : للباييدى : يقال : أَشْكَلَ النَّخْلَ طَابَ رُطْبُهُ .

٢٠٩ - رُطْبِيَّةٌ مَهْوَةٌ :

أبو حنيفة : رُطْبِيَّةٌ مَهْوَةٌ : (أ) رقيقة .

في المدينة : ابن سيده ١٢٤ .

• تحجر اللفظ في القديم فلم يجز بينهم في التداول والاستعمال .

في الأحساء : ليس للفظ استعمال بينهم لانقطاع دورانه .

٢١٠ - الهامِيدة :

فَإِذَا صَارَتْ قِشْرَةٌ وَصَقْرًا فَهِيَ الْهَامِيدة . (ب) (ح) .

في المدينة : ابن سيده ١٢٤ .

اللفظ ( الهامِيدة ) حيٌّ جارٍ على ألسنة أهل المدينة .

• حيث يقولون : رُطْبِيَّةٌ هَامِيدة ، كما يقولون : رُطْبِيَّةٌ صَابِي (د) -

وصَابِيَّة : أي أرطبت حتى خرج منها الدبس ( الصَّقْر ) .

في الأحساء : انقطع ظهور اللفظ بينهم لتحجره في القديم .

٢١١ - تَمْرٌ - أَتَمْرٌ :

فَإِذَا صَارَتْ الرُّطْبِيَّةُ فِي حَدِّ التَّمْرِ فَقَدْ تَمَّرَ وَأَتَمَرَ . (هـ)

• ابن سيده ١٢٤ .

(أ) انظر التاج / ج ١٠ / ٣٥٢ / "مَهْوٌ" .

(ب) في التاج / ج ٢ / ٥٤٧ / همد : ورطبة هامية : إذا صارت قشرة وصقرة وهو مجاز .

(ج) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١٧ / فإذا صارت قشرة وصقرا من شدة الارطاب فهي الهامِيدة والجميع الهامِيد .

(د) في اللسان ج ١٤ / ٤٥٠ / "صبا" : والصبا من الشوق يقال منه : تصابى وصبا يصبوا صبواً وصبواً أي مال .

(هـ) انظر اللسان ج ٤ / ٩٢ / "تمر" .

في المدينة : اللفظ لا تزال جذوره باقية في الاستعمال والتداول بين أهلها  
حيث يقولون : تَمَّرَ الرُّطْبُ وَتَمَّرَتِ الرُّطْبَةُ . هذا دون : أتمر  
في الاستعمال .

في الأحساء : أيضاً اللفظ بينهم حي جارٍ على ألسنتهم في الظهور حيث  
يقولون : تَمَّرَ الرُّطْبُ وَأَتَمَّرَ وَتَمَّرَتِ الرُّطْبَةُ :

٢١٢ - قَبَّ يَقْبُ قُبُومًا - جَزَّ جُزُوزًا - الذُّبُولُ - القُقُولُ :

فإذا بيَّس ( التمر ) شيئاً فقد قَبَّ يَقْبُ قُبُومًا . ( أ )

ابن السكيت : وكذلك جَزَّ يَجُزُّ جُزُوزًا وَأَجَزَّ . ( ب )

أبو حنيفة : الذُّبُولُ ( ج ) بعد الجُزُوزِ والقُقُولُ ( د ) بعد الذُّبُولِ وقد قَقَلَّ  
يَقْقَلُ .

في المدينة : ابن سيده ١٢٤ .

القُبُوبُ والجُزُوزُ والذُّبُولُ والقُقُولُ - كلها مترادفات استعملها

العرب في القديم ، والآن يستعمل أهل المدينة قولهم : جَفَّ

التمر وحفَّت التمرة دون سائر هذه المترادفات .

في الأحساء : يستعمل أهلها قولهم : نَجَفَّ التمر : إذا جَفَّ وييسر ، دون -

سائر تلك المترادفات التي استعملها العرب السابقين قبلهم .

( أ ) في اللسان ١٣ / ٦٥٩ / " قب " : وقيل : قبت الرطبة : إذا جفت يعني

الجفوف بعد التراب . وقب النبت يقب ويقب قبا : ييسر .

( ب ) في اللسان ٥ / ٣٢١ / " جز " : وجز التمر يجز بالكسر ، جزوزا : ييسر ،

وأجز مثله ، وتمرفيه جزوزا أي ييسر .

( ج ) في اللسان ١١ / ٢٥٥ / " ذبل " : ذبل ريقه يذبل ذبولاً ، وذبل ذبولاً :

إذا جف وييسر .

( د ) في التاج ٨٣ / ٨٣ / " ققل " : وقال الجوهري : القُقُولُ : اليبوس ، وقد

ققل يققل بالكسر .





( ٢١٤ )

٢١٣ - أَلْقَطَ :

ابن الأعرابي : فإذا سَقَطَ من تَناهيه وإيناعه فقد أَلْقَطَ . ( أ )

في المدينة : ابن سيده / ١٢٤ .

اللفظ حيّ جارٍ في الاستعمال بينهم حيث يقطون : أَلْقَطَ .

الرُّطَب : إذا سقط بعد إيناعه ونُجِه .

في الأحساء : يقول أهلها : ( سَقَط ) مكان ( أَلْقَط ) ، الذي استعمله العرب

القدامى قبلهم .

"معالجة التمر للإرطاب والإيباس"

٢١٤ - المَنْقُوش - المَوْكِب - الأَنْبُوش :

أبو عبيد : إذا ضُرب العِذْقُ بشوكة فأرطب فذلك المَنْقُوش ( ب ) والفِعْل

النَّقْش . ( ج )

أبو حنيفة : وهو المَوْكِب ( د ) والأَنْبُوش . ( هـ ) ابن سيده / ١٢٤ .

( أ ) في التاج / ج / ٢١٨ / ٥ " لقط " : والمَلْتَقَط : الشيء الساقط .

( ب ) في التاج / ج / ٣٥٨ " نقش " : ( و ) النقش ( أن يُضْرَب العِذْقُ بشوك حتى يرطب ) وقال أبو عمرو : إذا ضُرب العِذْقُ بشوكة فأرطب فذلك المَنْقُوش والفعل منه النقش . وقال غيره : المَنْقُوش من البسر الذي يطعن فيه بالشوك لينضج ويرطب .

( ج ) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني / ١٩ / وقال بعض الأعراب : إذا ضُرب العِذْقُ بشوكة فأرطب لذلك الرطب يقال له : المَنْقُوش وقد نَقَشَ نقشا وجاء في الحديث : النهي عن نقش البسر .

( د ) في التاج / ج / ٥٠٧ / ١ " وكب " : والموكب : البسر يطعن فيه بالشوك حتى ينضج وهذا عن أبي حنيفة .

( هـ ) في اللسان ج / ٦ / ٣٥٠ " نبش " : والأَنْبُوش أيضا : البسر المطعون فيه بالشوك حتى ينضج .

- فَإِذَا ضَرَبَ الْعِدْقُ بِشَوْكَةِ فَأَرْطَبَ فَذَلِكَ الْمَنْقُوشُ .  
وَالْفِعْلُ مِنْهُ النَّقْشُ . ( أ )

في المدينة : الأصمعي ٦٢ .

الْمَنْقُوشُ وَالْمَوْكِبُ وَالْأَنْبُوشُ : كلها مترادفات انقطع دورانها فلم

تظهر على ألسنة أهل المدينة في الاستعمال بينهم .

في الأحساء : هذه المترادفات : ما استعمله العرب في القديم ، والآن : -

يستعمل أهل الأحساء في التداول بينهم قولهم : يَخْمَجُونَهُ :

أي يَضْرِبُونَهُ بِشَوْكَةِ غَضَبٍ لِيَنْضَجَ دُونَ سَائِرِ تِلْكَ الْمَتْرَادِفَاتِ .

٢١٥ - شَمْرَخَ النَّخْلَةَ :

ابن دريد : شَمْرَخَ النَّخْلَةَ (ب) : خَرَطَ بِسَرِّهَا .

في المدينة : ابن سيده ١٢٤ .

اللفظ ( شَمْرَخَ النَّخْلَةَ ) حيٌّ جارٍ على ألسنة أهلها إلى اليوم

حيث يقولون : شَمْرَخَ النَّخْلَةَ : أي حَتَّ بِسَرِّهَا وَجَذَبَهُ .

في الأحساء : يقول أهلها : أَخْرَفَ النَّخْلَةَ : أي أَقَاعَ بِسَرِّهَا ، مَكْشَانَ

( شَمْرَخَ النَّخْلَةَ ) الذي استعمله العرب القدماء قبلهم .

٢١٦ - مَمْنُونٌ - مَمْمُولٌ :

أبو عبيد : فَإِنَّ غَمَّ لِيُدْرِكَ فَهُوَ مَمْنُونٌ (ب) وَمَمْمُولٌ . (د)

ابن سيده ١٢٤ .

(أ) في النفرية المصنف : الأضيق : فَإِذَا ضَرَبَ الْعِدْقُ بِشَوْكَةِ فَأَرْطَبَ  
فَذَلِكَ الْمَنْقُوشُ .

(ب) في التاج / ج ٢ / ٢٦٥ / " شمرخ " : وشمرخ النخلة : خرط بسرهما .  
وقال أبو صبرة السعدي : ( شَمْرَخَ الْعِدْقُ ) : أي أَخْرَطَ شَمَارِيخَهُ  
بِالسُّطْبِ قَطْعًا .

(ج) انظر اللسان ج ١٣ / ٣١٥ / " غمن " .

(د) في اللسان ج ١١ / ٥٠٥ / " غمل " : وَغَمَلُ الْبَسْرِ : غَمَّةٌ لِيُدْرِكَ ،  
فَهُوَ مَمْمُولٌ ، وَإِذَا غَمَّ الْبَسْرُ لِيُدْرِكَ فَهُوَ مَمْمُولٌ وَمَمْنُونٌ .

- فَإِنَّ غَمًّا لِيَدْرِكَ فَبِهِ مَمْمُومٌ (أ) - وَمَمْمُولٌ . (ب)

• الأصمعي ٦٨ .

في المدينة : مَمْمُونٌ وَمَمْمُولٌ - مترادفان استعمالهما العرب في القديم ، والآن :

يستعمل أهل المدينة : مَمْمُولٌ - دون مَمْمُونٌ في التداول بينهم .

في الأحساء : ليس للفظ استعمال بينهم في التداول .

٢١٧ - المَمْمُوم - المَخْلَل :

أبو حنيفة : إذا وُضِعَ البُسْرُ فِي الشَّمْسِ ثُمَّ نُفِجَ بِالخَلِّ ثُمَّ جُعِلَ فِي جَرَّةٍ

فَذَلِكَ المَمْمُومُ (ج) والمَخْلَلُ . (د)

في المدينة : ابن سيده ١٢٤ .

ليس للفظين استعمال أو تداول بينهم .

في الأحساء : تحجّر اللفظان في القديم فلم يظهر علي ألسنتهم في التداول

بينهم .

٢١٨ - العَمِّق :

فان وضع في الشمس حتى يَنْضَحَ فهو العَمِّق . (هـ) قال : وأنا

فيه شك .

في المدينة : انقطع دوران اللفظ فلم يظهر علي ألسنتهم في الاستعمال بينهم .

(أ) في اللسان ج ٥ / ٣٣ / " غمر " : والمَمْمُومُ : المَمْمُولُ .

(ب) في الغريب المصنف : فَإِنَّ غَمًّا لِيَدْرِكَ فَبِهِ مَمْمُونٌ وَمَمْمُولٌ ، وفيه علاقة صوتية بين النون واللام تسمح بالتبادل .

(ج) في التاج / ٩ / ٧ / " غم " : ورطب مغموم : جعل في الجرة وستر ثم غاى حتى أرطب .

(د) في التاج / ٧ / ٣٠٧ / " خلل " : خلل ( البسر ) وضعه في الشمس ثم نضحه بالخل فجعله في جرة ) وهو المخلل .

وفي كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١٩ / ١ وإذا وضع البسر فسوي في العس ثم نضح بالخل وجعل في جرة فغم ذلك المغموم والمغممق والمغمم وأهل نجد وأهل البصرة يسمونه المخلل .

(هـ) انظر اللسان ج ١٠ / ٢٧٠ / " عمق " .

في الأحساء : العمق : لفظ استعمله القدماء - والآن : يستعمل أهل الأحساء  
مكانه قولهم : رطب مخمخ : وهو ما وضع في الشمس ليذرك وينضج .  
٢١٩ - الذوى :

وما نضج على العذق فهو الذوى .

في المدينة : ابن سيده ١٢٤ .

يقول أهل المدينة اليوم : تمر النخل أو استوى : أي نضج وينضج

مكان الذوى : الذي تداوله العرب السابقون قبلهم .

في الأحساء : وأيضا عند هؤلاء يقولون : تمر النخل وأثمر : أي نضج واستوى

مكان ذلك الذي استعمله القدماء قبلهم وهو ( الذوى ) ( أ )

٢٢٠ - الشسيف - وقد شسفه :

وإذا شقق البسر وشمس فهو الشسيف (ب) وقد شسفه .

في المدينة : ابن سيده ١٢٤ .

الشسيف : ما استعمله العرب في القديم ، والآن : يستعمل

أهل المدينة في التداول بينهم مكانه قولهم : رطب شقسير (ج)

وقد شقزناه . وهو ما شققي من البسر وشمس .

في الأحساء : ويستعمل أهل الأحساء في التداول بينهم قولهم : شمس : وهو

ما شمس من البسر ، مكان ( الشسيف ) الذي استعمله العرب -

القدماء قبلهم .

( أ ) في التاج / ج ١٠ / ١٣٩ / " ذوى " : الذوى : قشور العنب عن ابن  
الأعرابي .

( ب ) في التاج / ج ٦ / ١٥٦ / " شسف " : الشسيف : ( البسر المشقق ) عن  
أبي عمرو كما في الصحاح .

( ج ) في اللسان ج ٤ / ٤٢٣ / " شقر " : والشقير : أرض .

٢٢١ - المَشَدَّخُ :

والمَشَدَّخُ (أ) : بَسْرٌ يَفْمَزُ حَتَّى يَنْشَدِخَ ثُمَّ يَبْيَسُ .

في المدينة : ابن سيده / ١٢٤ .

اللفظ حيَّ جارٍ على السنة أهلها إلى اليوم حيث يقطون :  
المَشَدَّخُ - وَرَطَابٌ شَدِيحٌ : وهو البلحُ النَّاضِحُ يُدَقُّ وَيُنْقَعُ فَيَسُو  
الماء فيصير كالشَّرابِ .

في الأحساء : وأيضاً عندهم اللفظ حيَّ جارٍ على السنتم إلى اليوم حيث يقطون :

المَشَدَّخُ : وهو ما ضرب به وَكَّةٌ لِيَنْتُجِحَ وَيَبْيَسَ .

٢٢٢ - تَفَضَّحَ :

وَإِذَا تَقَشَّرَ البَسْرُ قِيلَ : تَفَضَّحَ . (ب)

في المدينة : ابن سيده / ١٢٤ .

يقول أهل المدينة : يَبْيَسُ البَسْرُ : وهو : إِذَا تَقَشَّرَ ، مَكَان  
تَفَضَّحَ الذي استعمله العرب السابقون عليهم .

في الأحساء : ( تَفَضَّحَ ) لفظاً استعمله العرب في القديم ، والآن يستعمل أهل

الأحساء مكانه قولهم : رُطْبَةٌ مَخْزَمَةٌ (ج) أَوْ مَخْزَمٌ : وهو إِذَا -

تَقَشَّرَ فَبَدَا القَشْرُ عَلَيْهِ .

(أ) في التاج / ج ٢ / ٢٦٣ / "شَدَخَ" : ( والمَشَدَّخُ : بَسْرٌ يَفْمَزُ حَتَّى -

يَنْشَدِخُ ) زاد الجوهري : ثُمَّ يَبْيَسُ فِي الشَّتَاءِ . وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :

المَشَدَّخُ مِنَ البَسْرِ : مَا فَتَضَّحَ وَالفَضْحُ وَالمَشَدَّخُ وَالمَشَدَّخُ وَالمَشَدَّخُ وَالمَشَدَّخُ .

(ب) في اللسان ج ٢ / ٥٤٥ / "فَضَحَ" : وَأَفْضَحَ البَسْرُ : إِذَا بَدَتِ الحَمْرَةُ

فِيهِ . وَأَفْضَحَ النَّخْلُ : أَحْمَرًا وَاصْفَرًّا .

(ج) في اللسان ج ١٢ / ١٧٦ / "خَزَمَ" : أَبُو حَنِيفَةَ : الخَزَمُ : شَجَرٌ مِثْلُ

شَجَرِ الدَّوْمِ سِوَاهُ ، وَلَهُ أَفْئَانٌ وَبَسْرٌ صَفَارٌ ، يَسْوَدُ إِذَا أُيْنِعَ - وَاحِدَتَهُ

مَخْزَمَةٌ .

٢٢٣ - التمر الرَّيِّيد :

ابن دريد : التمر الرَّيِّيد ( أ ) : الذي قد نُفِّدَ فِي جَرَّةٍ وَنُضِحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ .  
 فِي الْمَدِينَةِ :

• ابن سيده ١٢٤ .

يَسْتَعْمَلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الْيَوْمَ فِي التَّبَادُلِ بَيْنَهُمْ قَوْلَهُمْ : تَمْرٌ مَرَّقَدٌ :

أَي مَرَّقَدٌ فِي الْمَاءِ مَكَانَ الرَّيِّيدِ : الَّذِي اسْتَعْمَلَهُ الْعَرَبُ الْقَدَمَاءُ

• قَبْلَهُمْ .

فِي الْأَحْسَاءِ : يَقُولُ أَهْلُ الْأَحْسَاءِ : تَمْرٌ مَشْنُوزٌ : ( ب ) أَي مُنْضَدٌ فِي جَرِّهِ

مَكَانَ ( الرَّيِّيدِ ) : الَّذِي تَدَاوَلَتْهُ الْعَرَبُ الْقَدَمَاءُ قَبْلَهُمْ .

٢٢٤ - أَبْسَلَتِ الْبُسْرُ :

وَقَالَ : أَبْسَلَتِ ( ج ) الْبُسْرُ : طَابَحَتْهُ وَجَفَّفَتْهُ . ابن سيده ١٢٤ .

فِي الْمَدِينَةِ : أَبْسَلَتِ الْبُسْرُ : لَفْظٌ تَدَاوَلَهُ الْعَرَبُ فِي الْقَدِيمِ ، وَالْآنَ :

يَقُولُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي التَّدَاوُلِ بَيْنَهُمْ : قَلَّارٌ ( د ) وَقِلَّارَةٌ :

وَهُوَ مَا وُضِعَ مِنَ الْبُسْرِ فِي الْمَاءِ الْحَارِّ ثُمَّ فِي الشَّمْسِ لِيَجْفَأَ . وَهُدَعِيَ :

قَلَّارٌ وَالْفِعْلُ : قَلَّتُ الْبُسْرَ . وَهُوَ فِي الْإِسْتِعْمَالِ لَدَيْهِمْ مَكَانَ

أَبْسَلَتِ الْبُسْرَ .

( أ ) فِي اللِّسَانِ ج ٣ / ١٧١ / ( ريد ) : وَتَمْرٌ رَيْدٌ : نُضِّدُ فِي الْجَرَارِ أَوْ فِي الْحَبِّ ثُمَّ نُضِحُ بِالْمَاءِ .

( ب ) انْظُرِ اللِّسَانَ ج ٥ / ٢٦٢ / شَمَزُ .

( ج ) فِي اللِّسَانِ ج ١١ / ٥٥ / " بَسَلٌ " : وَأَبْسَلَتِ الْبُسْرُ : طَبَخَتْهُ وَجَفَّفَتْهُ .

( د ) فِي اللِّسَانِ ج ٣ / ٢٦٢ / " قَلَّارٌ " : وَالرُّقَّةُ : التَّمْرُ وَالسُّوَيْقُ يُخْلَسُ

بِهِ السَّمْنُ .

في الأحساء : يقول أهلها : سَلَّتْ البُسْرُ : وهو إذا ما بخته وجففته سكان  
أبستلت البُسْر . والاسم منه : سَلُوقٌ .

٢٢٥ - صَلَبٌ :

أبو عبيد : فإذا بلغ الرطابُ البيسَ فقد صَلَبَ . ( أ )

• ابن سيده / ١٢٤ .

- فَإِذَا بَلَغَ الرُّطَابُ البَيْسَ فَذَلِكَ التَّصَلُّبُ وَقَدْ صَلَبَ . ( ب )

• الأصمعي ٦٧ .

في المدينة :

اللفظ لا تزال جذوره حية باقية في الاستعمال بين أهل المدينة .

حيث يقولون : صَلَبَ الرُّطَابُ رُطَابَةً صَلْبَةً : أي بَيْسَ وَصَلَبَ .

في الأحساء : ويقول أهل الأحساء في التداول بينهم : بَيْسَ الرُّطَابُ : وهو

إذا جَفَّ وَبَيْسَ مكان صَلَبَ : الذي استعمله العرب القدماء .

٢٢٦ - الرِّبِيْطُ :

فَإِذَا وُضِعَ فِي الجِرَارِ وَقَدْ بَيْسَ وَصَبَّ عَلَيْهِ المَاءُ فَذَلِكَ الرِّبِيْطُ . ( ج )

• ابن سيده ١٢٤ .

- فَإِنْ وُضِعَ فِي الجِرَابِ فَصَبَّ عَلَيْهِ المَاءُ فَذَلِكَ الرِّبِيْطُ . ( د )

• الأصمعي ٦٧ .

( أ ) في التاج / ج ١ / ٣٣٨ / " صلب " : وقال أبو عمرو : إذا بلغ الرطاب -  
البيسر فذلك التصليب وقد صلب . وفي لسان العرب : صليت التمرة :  
بلغت البيس .

( ب ) في الغريب المصنف : فإذا بلغ الرطابُ البيسَ فذلك التصليبُ وقد صَلَبَ .  
( ج ) في اللسان ج ٧ / ٣٠٣ / " ربط " : والرِّبِيْطُ : التمر اليابسُ يوضع في  
الجِرَابِ ثم يُصَبُّ عليه الماء . والرِّبِيْطُ : البُسْرُ .

( د ) في الغريب المصنف : فَإِنْ وُضِعَ فِي الجِرَارِ وَقَدْ بَيْسَ فَصَبَّ عَلَيْهِ المَاءُ فَذَلِكَ  
الرِّبِيْطُ .

وفي كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١٨ / فإذا بيس ووضع  
وصب عليه الماء فذلك الرِّبِيْطُ ، لأنه يربط بعضه بعضاً .

في المدينة : ليس للفظ استعمال أو تداول بينهم .  
 في الأحساء : انقطع دوران اللفظ فلم يظهر على ألسنتهم في التداول بينهم .  
 ٢٢٧ - المَصْقَر - الدَّيْس :

فإن صَبَّ عليه الدَّيْسُ فذاك المَصْقَرُ (أ) والدَّيْسُ (ب) . والدَّيْسُ  
 عند أهل المدينة يقال له الصَّقْر .

وقال مرة : هذا رَطْبٌ صَقْرٌ مَقْرٌ : (ج) أي له صَقْرٌ وهو عسله ومَقْرٌ

إِتِّبَاعٌ . ابن سيده ١٢٤ .

- فإن صَبَّ عَلَيْهِ الدَّيْسُ فَهِيَ المَصْقَرُ . والدَّيْسُ : تُسَمِّيهِ أَهْلُ  
 المَدِينَةِ الصَّقْرَ . (د)

في المدينة : الأصمعي ٦٨ .

المَصْقَرُ والدَّيْسُ - مترادفان استعملهما العرب في القديم ، والآن :  
 يستعمل أهل المدينة ( الدَّيْسُ ) دون المَصْقَرِ . وإن نصَّ ابنُ  
 سيده في كتابه خلاف المَصْرُحِ به على أفواههم .

في الأحساء : كذلك عند أهل الأحساء المستعمل بينهم هو : الدَّيْسُ دون الصَّقْرِ  
 الذي استعمل قديماً .

( أ ) في التاج / ج ٣ / ٣٣٩ / " صقر " : والصقر : الدَّيْسُ عند أهل المدينة  
 وخص بعضهم من أهل المدينة به ديس التمر . وقيل : هو ( عسل الرطب )  
 إذا يبس .

( ب ) انظر اللسان ج ٦ / ٧٥ / " ديس " .  
 ( ج ) في اللسان ج ٥ / ١٨٢ / " مقر " : وكل ما نُقِيعَ ، فقد مُقِرَّ . وقيل : المقِرُّ  
 والمَقْرُ والمُقَرُّ : المرُّ .

( د ) في الغريب المصنف : فإن صَبَّ عَلَيْهِ الدَّيْسُ فذلك المَصْقَرُ .  
 وفي كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١٨ / فإن صَبَّ عَلَيْهِ الصَّقْرُ  
 وهو الديس قيل هو مَصْقَرٌ وهو من كلام أهل المدينة .



## ٢٢٨ - صَفِرَ النَّخْلُ :

أبو حنيفة : صَفِرَ النَّخْلُ ( أ ) : لم يَبْقَ فيه شيءٌ . ( ب )

في المدينة : ابن سيده / ١٢٤ .

( ج ) انقطاع دوران اللفظ فلم يظهر على ألسنتهم غير قولهم : صَفَا

النَّخْلُ : أي لم يَبْقَ عليه شيءٌ من الثمر .

في الأحساء : ويقول أهل الأحساء اليوم : نَخَلَ مَرُومٌ : أي : خالٍ لم يَبْقَ

عليه شيءٌ من الثمر . مكان صَفِرَ النَّخْلُ ، الذي استعمله القدماء

قبلهم .

٢٢٩ - الشَّجِيرُ :

أبو عبيد : الشَّجِيرُ ( د ) : ثَقُلَ ( هـ ) عَصِيرَ التمر وقد شَجَرَتِ التمر أشجُرُهُ :

خَلَّاهُ بالشَّجِيرِ .

في المدينة : ابن سيده / ١٢٤ .

ليبر للفظ استعمال في التداول بينهم .

في الأحساء : تعجّر اللفظ في القديم فلم يظهر بينهم في الاستعمال .

( أ ) في اللسان ج ٤٦١ / ٤ " صفر " : وَالصَّفْرُ وَالصَّفْرُ وَالصَّفْرُ : الشور الخال .

( ب ) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١١٩ / والتصفير : أن لا يبقى

في النخل شيءٌ من الثمر ومن ذلك يقال : صفرت يده إذا لم يكن فيها

شيءٌ وبده صَفْرٌ .

( ج ) في اللسان ج ١٤ / ٤٦٤ " صفا " : وَأَصْفَى الرَّجُلُ مِنَ الْمَالِ وَالْأَدَبِ :

أَيْ خَلَا .

( د ) في التاج / ج ٣ / ٧٣ " شجر " : ( وشجر التمر : خَلَّاهُ بشجير البسر

أَيْ ثقله ) ويقال : هو ثقيل البسر يخلط بالتمر فينتيد .

( هـ ) في اللسان : ج ١١ / ٨٤ " ثقل " : وَالثَّقَلُ : مَا ثَقُلَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

أبو تراب عن بعض بني سليم : في الفِرَارَةِ ثُقْلَةٌ من تمر وثُمَّلةٌ من تمر :

أَيْ بَقِيَّةٌ مِنْهُ .

٢٣٠ - الوضیع :

أبو حنيفة : إذا لم يبلغ البسر كهُ فوضع في جُون أو جرار فذلك الوضیع . ( أ )  
في المدينة :

• ابن سيده / ١٢٤

انقطاع دوران اللفظ فلم يظهر على ألسنتهم في التداول بينهم .

في الأحساء : لير للفظ استعمال بينهم في التداول .

" حرام النخل وخرصه "

٢٣١ - القَطَاع - الجَزَار - الجَرَام - الصَّرَام - الجَدَاد -

الجَزَال - الجَزَار - حَزَزَت النخل - خَرَفَتَه - جَذَنَتَه

الجِرَام - حَزَوْتَه - الكِرْصِي زَهَدَت النخل أزهده وأزهده :

أبو عبيد : إذا صُرِم النخل فذلك القَطَاع (ب) والقَطَاع والجَزَار (ج) والجَزَار  
وقد أجز النخل وجَزَزْتَه .

أبو حاتم : أجزَّ القوم : حانَ جَزَار نخلهم وغنمهم وزرعهم .

أبو عبيد : وهو الجَرَام والجِرَام . ( د )

ابن السكيت : تمر جريم : مجرؤم ، وقد جرّمه يجرمه جرماً : صرّمه .

أبو حنيفة : جرّمه جرّاماً وجرّاماً كذلك .

أبو عبيد : جرّمته : خرصته .

وقال : هو الصَّرَام والصَّرَام . ( هـ )

( أ ) في اللسان : ج ٨ / ٣٩٦ / " وضع " : والوضیع : البسر : الذي لم يبلغ كهُ فهو  
في جُون أو جرار . والوضیع : أن يوضع التمر قبل أن يجف فيوضع في الجرين أو في  
الجرار .

وفي كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني / ١٨ / وإذا لم يبلغ اليبس كيّله -  
فوضع في جون أو جرار فذلك الوضیع .

( ب ) انظر اللسان / ج ٨ / ٢٧٩ / " قطع " . ( ج ) انظر اللسان ج ٥ / ٣٢١ / " جزز " .

( د ) انظر التاج / ج ٨ / ٢٢٤ / " جز " .

( هـ ) انظر التاج / ج ٨ / ٢٦٥ / " صرم " .

سيويه : أَصْرَمَ النَّخْلُ وَنَحْوَهُ مِنْ أَخَوَاتِهِ كَأَقْطَعٍ وَأَجَزٍّ : إِنَّمَا مَعْنَاهُ اسْتَحَقَّ أَنْ -  
يُفَعَلَ ذَلِكَ بِهِ .

قال : وَأَمَّا صَرَمَتْهُ وَنَحْوَهُ مِنْ أَخَوَاتِهِ كَجَزَزَتْ وَقَطَعَتْ : فَمَعْنَاهُ أَوْصَلَتْ إِلَيْهِ  
الْقَطْعَ وَاسْتَعْمَلَتْهُ فِيهِ .

أبو عبيد : وَقَدْ أَصْطَرَمْتُهُ وَأَنْشَدَ .

أَنْتُمْ نَخْلٌ نَطِيفٌ بِهِ \* \* فَإِذَا مَا جَزَّ نَصْطَرِمُهُ .

قال : وَكَذَلِكَ الْجَدَادُ وَالْجَدَادُ (أ) وَقَدْ أَجَدَّ النَّخْلُ .

أبو حنيفة : جَدَدْتُهُ .

وقال : أَنَا بِنَخْلٍ صَرِيمٍ وَجَدِيدٍ وَجَدَادٍ : أَيْ حِينَ صُرِمَ .

أبو عبيد : جَاءَنَا زَمَنُ الْجَزَالِ (ب) وَالْجَزَالُ : أَيْ الصَّرَامُ .

وقال : جَزَرَ (ج) النَّخْلَ يَجْزُرُهُ وَجَزْرُهُ : صَرَمُهُ .

أبو حنيفة : وَهُوَ الْجِرَارُ .

وقال (د) : حَزَزْتُ (هـ) النَّخْلَ أَحْزَرُهُ : خَرَمْتُهُ .

أبو عبيد : أَحْزَرُهُ وَأَحْزَرُهُ تَسْزُرًا .

(أ) في التاج / ج ٢ / ٢١٣ / "جدد" : والجَد : بالفتح ( صرام النخل ) .  
( وأجدد ) النخل : جانبه أن يوجد . وفر اللسان : والجَدَادُ والجَدَادُ :  
أوان الصرام - وقال الكسائي : هو الجَدَادُ والجَدَادُ والجَدَادُ والجَدَادُ  
والقَرَأَفُ والقَرَأَفُ والجَرَارُ والصَّرَامُ .

(ب) في التذييب / ج ١٠ / ٦١٢ / "جزال" : ميقالاً : جَاءَ زَمَنُ الْجَزَالِ : وَهُوَ  
زَمَنُ جَرَارِ النَّخْلِ .

(ج) انظر اللسان ج ٤ / ١٢٥ / "جزر" .

(د) وقال أبو حنيفة .

(هـ) في التاج / ج ٣ / ١٢٨ / "حزر" : ( الحزر : التقدير والخرم ) والمجازر :  
الخارم كما في الصحاح .

- أبو حنيفة : وَخَرَفْتَهُ (أ) وَجَدَنْتَهُ (ب) : رَمَيْتُهُ .  
 وَالْحِرَامَ (ج) : الرِّامَ حَزَمْتَهُ أَحْرَمُهُ حِرْمًا وَاجْتَرَمْتَهُ .  
 أبو عبيد : حَزَمْتُ النَّخْلَ : خَرَمْتَهُ وَكَذَلِكَ حَزَمْتُهُ (د) وَخَرَيْتُهُ .  
 ابن السكيت : حَزَمْتَهُ حَرْمًا .  
 وقال : خَرَصْتُ (هـ) النَّخْلَ أَحْرَمَهُ حَرْمًا وَخَرَمًا .  
 سيويه : الخَرْصُ المصدر والخَرْصُ الاسمُ .  
 ابن السكيت : وهم الخَرَامُ .  
 أبو حنيفة : زَهَدْتُ (و) النَّخْلَ أَزْهَدُهُ وَأَزْهَدُهُ : خَرَمْتَهُ .  
 ابن سيده / ١٢٥ .

- فَإِذَا صُرِيَ النَّخْلُ فَذَلِكَ الْقَطَاءُ وَالْحِرَازُ وَالْحِرَارُ وَالْحِرَامُ -  
 ( قَالَ الْكُتَّابِيُّ : فَوَيْ هَذَا كُفٌّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .

- (أ) في التاج / ج ٦ / ٨١ / "خرف" : وفي المحكم : خرف النخل يخسره  
 خرفا وخرفا : صرمه واجتناه .  
 (ب) في اللسان ج ٣ / ٤٧٩ / "جذن" : وَجَدَّ النَّخْلَ يَجِدُّهُ جَدًّا وَجَدَانًا وَجَدَانًا :  
 صرمه ، عن اللحياني .  
 (ج) في اللسان ج ١٢ / ٩٨ / "جزم" : وَجَزَمَ النَّخْلَ يَجْزِمُهُ جَزْمًا وَاجْتَرَمَهُ :  
 خَرَصَهُ وَخَرَزَهُ .  
 (د) في اللسان ج ١٤ / ١٧٥ / "حزا" : وَخَرَزَ النَّخْلَ حَزْمًا : خَرَصَهُ .  
 (هـ) في اللسان ج ٧ / ٢١ / "خرص" : الخَرْصُ : حَزْرٌ ماعلى النخل من الرُّطْبِ تَمْرًا  
 وَقَدْ خَرَصَتِ النَّخْلَ وَالكَرْمَ أَحْرَمَهُ حَرْمًا : إِذَا حَزَرَ ماعليها من الرُّطْبِ تَمْرًا .  
 (و) في التاج / ج ٢ / ٣٦٥ / "زهده" : ومن المجاز زهد النخل يزهده زهدا :  
 حزره وخرصه .

صَرَمْتُ النَّخْلَ وَجَرَمْتُهُ وَاجْتَرَمْتُهُ : إِذَا جَزَرْتَهُ . ( أ ) الأصمعي ٦٩ .

في المدينة : ( القِطَاعُ والجِرَازُ والجِرَامُ والصَّرَامُ والجِدَادُ والجِرَالُ والجِرَارُ  
وَحَزَرَتِ النَّخْلَ وَخَرَفْتَهُ وَجَذَذْتَهُ وَالجِرَامُ وَحَزَرْتَهُ وَالخِرَاصُ وَزَهَدَتْ -  
النَّخْلَ أَزْهَدَهُ وَأَزْهَدَهُ ) كَلَّمَا سْتَرَادَفَاتِ اسْتَعْمَلَهَا الْعَرَبُ فِي  
الْقَدِيمِ . وَالآنَ : يَسْتَعْمَلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي التَّدَاوُلِ بَيْنَهُمْ :  
القِطَاعُ والجِرَازُ والصَّرَامُ والجِدَادُ والجِرَالُ والخِرَافُ والخِرَاصُ  
( كل هذا بالكسر ) دون سائر تلك المترادفات .  
في الأحساء : وفي الأحساء يستعمل أهلها الصَّرَامَ والخِرَافَ ( بالفتح ) دون -  
المترادفات الأخرى والتراكيب التي استعملها العرب القدامى  
قبلهم .

( أ ) في الغريب المصنف : لأبي عبيد :  
الأصمعيُّ : فَإِذَا صَرِمَ النَّخْلُ فَذَلِكَ الْقِطَاعُ والجِرَازُ والجِرَارُ  
والجِرَامُ والجِرَامُ . ( الكسائيُّ في هذا كله  
بالفتح والكسر .  
أبو عبيدة : جَرَمْتُ النَّخْلَ وَجَرَمْتُهُ : كل هذا معناه : إِذَا  
خَرَصْتَهُ وَحَزَرْتَهُ .

وفي كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ٢٣ / ويقال : جاء وقت الصَّرَامِ  
بالكسر وقال أبو عبيدة : ويقال : الصَّرَامُ بالفتح ، وجاء وقت الجِرَامِ  
ووقت القِطَاعِ والقِطَاعِ وجاء وقت الجِرَامِ بالكسر وقالوا : وقت الجِرَالِ ووقفت  
الجِرَارُ كلاهما بالفتح .  
وقال أبو مجيب والعريش : الجِرَازُ بالفتح بزايين منقوطين من فوق .  
وقال أبو نخلة : لإجاز : أحياناً يبين البحر في رومها وتُسَرِّ .  
قال أبو حاتم : ويقرأ في القرآن يوم حَصَارِهِ وَحَصَارِهِ . وهما لفتان معروفتان  
في القرآن .  
قال أبو حاتم : القياس في هذا النحو كله أن يجوز فيه الوجهان إلا أنا لا -  
نجاوز ما سمعنا .

" اخْتَرَفُ النَّخْلَ يَلْتَقُ مَا عَلَيْهِ "

٢٣٢ - الاخْتَرَفُ - الخَارِفُ - السَّخْرَفُ - السِّخْرَفُ - الخَرَائِفُ  
خَرُوفُهُ - أَخْرَفْتَهُ نَخْلَةً - الخَرَّافَةُ :

أبو حنيفة : الاخْتَرَفُ (أ) : لَقَا الثَّمَرِيَّ سُرًا كَانَ أَوْ رُطَابًا .

يقال : أَنَا بَخْرَفِيَّةٌ أَيَّةٌ : أ يَرُطَابٌ اخْتَرَفَهُ . والخَارِفُ : اللَاقِيُ  
والحَاقِيُ للنَّخْلِ وَالسَّخْرَفُ بِالْفَتْحِ : النَّخْلُ الَّذِي يَلْتَقَى ، وَالسِّخْرَفُ :  
الزَّيْلُ الَّذِي يُخْتَرَفُ فِيهِ وَمَا شَبَّهَهُ . وَإِذَا اشْتَرَى الرَّجُلُ نَخْلًا سَمِيَ  
أَوْ ثَلَاثًا إِلَى الْعَشْرِ يَأْكُمُهُنَّ قِيلَ : قَدْ اشْتَرَى مَخْرَفًا جَيِّدًا .

الأصمعي : المَخْرَفُ : حَتَّى النَّخْلِ . وَفِي الْحَدِيثِ "عَائِدُ الْمَرِيضِ عَلَى مَخَارِفِ الْجَنَّةِ  
حَتَّى يَرْجِعَ" .

أبو حنيفة : والخَرَائِفُ : النَّخْلُ الَّتِي يُخْرَفُ وَاحِدَتُهُ خَرُوفَةٌ وَخَرِيفَةٌ ، وَالْأَوَّلُ أَكْرَبُ .  
وَأَخْرَفَ النَّخْلَ : أَمَكَّنَ أَنْ يُخْرَفَ .

الأصمعي : خَرَفَتِ النَّخْلَ أَخْرَفَهَا خَرَفًا : جَنَّبَهَا .

صاحب العين : أَخْرَفْتَهُ نَخْلَةً : جَعَلْتَهَا لَهُ خَرُوفَةً .

ابن دريس : الخَرَّافَةُ : مَا خَرَفَ مِنَ النَّخْلِ .

أبو زيد : هُوَ كُلُّ نَخْلَةٍ مِنْ تَمْرٍ أَوْ سُنْبُلٍ .

ابن سيده / ١٢٦ .

(أ) انظر التاج / ٦٣ / ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، "خسوف" .

(ب) صحيح مسلم كتاب البرِّ والصلَّة ، باب فضل عيادة المريض / ٤ / ١٩٨٩ -

حديث رقم خاص / ٣٩ / ورقم عام ( ٢٥٦٨ ) .

في المدينة : اللفظ ( خَرَفَ ) بجميع اشتقاقاته حوَّ جارِ على ألسنة أهل المدينة إلى اليوم حيث يقولون : الاختراف ، وأتانا بخُرْفَةٍ طَيِّبَةٍ ، والخارِفُ واشترى مَخْرَفًا جَيِّدًا وأخْرَفَ النَّخْلَ وأخْرَفَتِ النَّخْلَ وأخْرَفَتَهُ نَخْلَسَةً هذا دون المَخْرَفِ والخُرُونَةِ والخُرَيْفَةِ في الاستعمال .

أما المِخْرَفُ ( بالكسر ) فقد استعملوا مكانه مجئ .

في الأحساء : ويستعمل أهل الأحساء في التبادل بينهم : الخِرَافَ والخَارِفَ وخَرَفَ النَّخْلَ يَخْرِفُهَا دون سائر تلك الاشتقاقات التي استعملها - العربُ القدامى قبلهم . أما ( المِخْرَفُ ) فقد استعملوا مكانه :  
مَرْحَلَةٌ : وهو الزَّيْلُ الذي يُخْتَرَفُ فِيهِ .<sup>(أ)</sup>

٢٣٣ - القِطْفُ - القِطَافُ والقِطَافُ :

صاحب العين : القِطْفُ (ب) ما قُطِفَتْ من الثَّمَرِ والجمع قُطُوفٌ . وفي الترييل :  
" قُطُوفُهَا دَانِيَّةٌ " . (ج)

(أ) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ٢٢٣ / ويقال : أخرفت الرجل : إذا وهبت له ثمر نخلة أو أكثر يأكله . وإذا اشترى الرجل نخلات يأكلهن قيل : قد اشترى مخرفةً جيداً ، الميم مفتوحة ويقال للزئيل المخرَف الميم مكسورة : وهو السُّكَّلُ الذي يُخْتَرَفُ فِيهِ .

والاختراف : لفظ النخل بسرا ورطباً والخارِفُ : الحافظ في النخل يقال : أرسل الناس الخراف ويقال : الجمع لخارِفَ خَرَفَ .

(ب) انظر اللسان ج ١٦ / ٢٨٥ / " قواف " .

وانظر التاج / ج ٦ / ٢٢٣ ، ٢٢٤ / " قواف " .

(ج) الحاقصة / آية ٢٣ .

والقَاف والقَاف : أوَانُ قَافِ الشَّر .

في المدينة : ابن سيده / ١٢٦ .

اللفظ حيٌّ يبارط إلى السنة أهل المدينة إلى اليوم غير أن المستعمل

بينهم الفتح دون الكسر ، عيشية قولون : القَاف : وهو قَاف

الشر ، والقَاف : وهو وزن القَاف .

في الأحساء : القَاف والقَاف والقَاف : ما استعمله العرب في القديم . والآن

يستعمل أهل الأحساء في التداول بينهم مكانه قولهم : حَسْرَم

الشَّر - والقَاف : وهو قَاف الشَّر .

٢٣٤ - الشَّطَّة - شَطْل - الشَّماليل - شَطْل - شَطْلت النخلة :

أبوحنيفة : أشْمَل (أ) فلان حَرَافَه : لقا ما عليها من الرُّطْب إلا قَاطِلاً

وتدعى تلك البقعة مَلا وشَمَلا .

أبو عبيد : الشَّمَلال : هو ما يتقى من العذوق بعد ما لقا بعنقه .

ابن دريد : وهي الشَّطَّة .

ابن السكيت : ما عليها إلا شَطْل وما عليها إلا شَمَاليل .

ابن دريد : واحدها شَطْلول .

السَّيرافي : شَطْل : أخذ الشَّمَاليل .

أبو عبيد : وإذا قلَّ حَمْلُ النخلة قيل فيها شَمَل .

ابن دريد : شَطْلت النخلة : إذا كانت تنفض حَمْلها فشَدَّرت تحت أعذاقها

قِطَاع أُكْسِيَّة .

ابن سيده / ١٢٦ .

(أ) انظر التاج / ٧٢٧ / ٣٩٧ / ٣٩٨ / "شمل" .



في المدينة : اللفظ حوَّ جارٍ على السنة أهلها إلى اليوم ، وإن أصاب بعض  
تراكيبه تغيير في الصياغة حيث يقولون في الاستعمال بينهم :  
أشمل فلان خرائفه ، وشملت النخلة ، وما عليها ، إلا شمشيلاً  
وشملوا النخلة دون سائر التراكيب .

في الأحساء : تحجر اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم في التبادل بينهم .  
٢٢٥ - المنفص :

والمنفص : (أ) وعاء ينفص فيه التمر .

في المدينة : ابن سيده ١٢٦ .

يستعمل أهل المدينة في التداول بينهم قولهم : مَسَّوْلٌ : وهو  
ما ينفص فيه التمر ، مكان منفص الذي استعمله العرب القداماء قبلهم .

في الأحساء : ويقول أهل الأحساء في الاستعمال بينهم قولهم ( قرشة ) مكان  
( منفص ) .

٢٢٦ - استنجى النخل :

وقال : (ب) استنجى النخل (نج) : لقط رطابه ، وقد استنجس  
الناس في كل وجه : إذا أصابوا الرطب وكل اجتناء استنجا .

ابن سيده ١٢٦ .

(أ) انوار اللسان ج ٧٢ / ٢٤٠ " نفا " .

(ب) وقال ابن دريد .

(ج) في اللسان ج ١٥ / ٣٠٦ ، ٣٠٩ / " نجا " : واستنجيت النخلة : إذا -  
ألقت رطبتها ، وفي الصحاح : إذا لقت رطبتها .  
وأنجت النخلة فأجنت ، حكاه أبو حنيفة . واستنجى الناس في كل وجه :  
أصابوا الرطب .

- وَقَدِ اسْتَنْجَى النَّاسُ فِي كُلِّ وَجْهِ إِذَا أَكَلُوا الرُّطْبَ . ( أ )

في المدينة : الأصمعي ٧٢ .

انقطع دوران اللفظ فلم يظهر على ألسنتهم في التبادل بينهم .

في الأحساء : ويستعمل أهل الأحساء في التبادل بينهم قولهم : أَلْقَطَ النَخْلَ

مكان اسْتَنْجَى النَخْلَ ، الذي استعمله القدامى قبلهم .

٢٣٧ - الْجَنَى ، رُطْبَ جَنَى - أَنْجَسَ النَخْلُ - أَجْنَى - أَانَا

بجَنَاةٍ طَيِّبَةٍ :

ويقال : أَنْجَى النَخْلَ وَأَجْنَى (ب) وَأَانَا بِجَنَاةٍ طَيِّبَةٍ : أي يُرطِبُ

اجْتِنَاءً .

وَرُطْبَ جَنَى : مَجْنَى .

أبوزيد : الْجَنَى : الثَّمَرُ الْمَجْنَى الطَّرْدُ .

في المدينة : ابن سيده ١٢٦ .

اللفظ حتى جارطى ألسنتهم في الاستعمال بينهم حيث يقولون :

أَجْنَى النَخْلَ ، وَأَانَا بِجَنَاةٍ طَيِّبَةٍ ، وَالْجَنَى وَرُطْبَ جَنَى : أي -

رُطْبَ مَجْنَى هذا دون أَنْجَى النَخْلَ في الاستعمال .

في الأحساء : ليس للفظ استعمال بينهم فقد تحجّر في القديم فلم يظهر على

ألسنتهم .

( أ ) في الشريفة المصنف : الأصمعي : قد استعملوا الناس في كل وجه : إذا -

أَكَلُوا الرُّطْبَ . أَخَذَهُ مِنَ الْقَرَايَا - وَقَدِ اسْتَنْجَى النَّاسُ فِي كُلِّ وَجْهِ . إِذَا

أَصَابُوا الرُّطْبَ .

وفي كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ٧٢ / ويقال : قد استنجا

الناس إذا أصابوا الرطاب .

وقال رجل من أهل البادية : استنجا الناس .

( ب ) انظر التاج / ج / ١٠٥ / ١ / " جنى " .

٢٣٨ - الاجْتِزَامُ :

ابن دريد : الاجْتِزَامُ (أ) : شراءُ النخلِ إذا أُرْتَابَ .

في المدينة : ابن سيده ١٢٧ .

اللفظ انقطع دورانه فلم يظهر على ألسنتهم غير قولهم : فلان باع

الْمَيْثُ ، مكان الاجْتِزَامِ الذي استعمله القدماء قبلهم .

في الأحساء : تحجّر اللفظ في القديم فلم تلمح به ألسنتهم في التبادل بينهم .

٢٣٩ - الْمَرْابَنَةُ :

فإن اشترى مافى رؤوس النخل بتمر فتلك الْمَرْابَنَةُ (ب) التي نهب عنها .

في المدينة : ابن سيده ١٢٧ .

اللفظ حيّ جار على ألسنة أهل المدينة إلى اليوم ، إذ يقولون :

الْمَرْابَنَةُ : وهي أن يبيع النخل بتمر . وقد نهب عنها بنو الحديث .

في الأحساء : يقول أهلها : ( قَبَالَةٌ ) (ج) في الاستعمال والتداول بينهم مكان

الْمَرْابَنَةُ . فرغم نفي الحديث على النهي عنها إلا أنها لم ترد على

ألسنتهم .

(أ) في التاج / ج ٨ / ٢٢٨ / " جزم " : واجتزمت النخلة : اشترت ثمرها فقط .

واجتزم فلان نخل فلان فأجزمه : إذا ابتاعه منه فباعه . وقال ابن الأعرابي :

إذا باع الثمرة في أكمامها بالدرهم فذلك الجزم .

(ب) انظار اللسان ج ١٣ / ١١٩٥ / " نهن " .

(ج) في اللسان / ج ١١ / ٥٤٤ / " قبل " : والقبالة : بالفتح : الكفالة .

٢٤٠ - الجُرَامَة - الكُرَابَة - العُشَانَة - الخَلَالَة :

أبو عبيد : الجُرَامَة ( أ ) : تَمْرٌ يَلْتَقِطُ مِنَ الكَرْبَةِ بَعْدَ مَا يُصْرَمُ وَكَذَلِكَ الكُرَابَة . ( ب )  
أبو حنيفة : الكُرَابَة : مَا يُقَقُّ مِنْ أَصُولِ السَّعْفِ يُقَالُ تَكَرَّبْتَهَا وَكَذَلِكَ العُشَانَة ( ج )  
وَقَدْ تَعَشَّنَتْهَا وَالخَلَالَة ( د ) وَقَدْ تَخَلَّلْتَهَا . ( هـ )

في المدينة : ابن سيده ١٢٧ .

الجُرَامَة وَالكُرَابَة وَالعُشَانَة وَالخَلَالَة : كُلُّهَا مُتْرَادِفَاتٌ اسْتَعْمَلَهَا

العرب في القديم ، وَالآنَ : يَسْتَعْمَلُ أَهْلُ المَدِينَةِ : الكُرَابَة

وَتَكَرَّبَ النَّخْلَ وَكَرَّبَ النَّخْلَ ، دُونَ سَائِرِ تِلْكَ المِتْرَادِفَاتِ .

في الأحساء : وَيَسْتَعْمَلُ أَهْلُهَا ( سِقَاطٌ ) دُونَ سَائِرِ تِلْكَ المِتْرَادِفَاتِ الَّتِي -

اسْتَعْمَلَهَا العرب قَدِيمًا قَبْلَهُمْ .

( أ ) في التاج / ج ٨ / ٢٢٤ / " جرم " : والجرامه : هو ما سقط من التمر  
إذا جرم قاله الأصمعي . وقيل هو ( التمر المجروم ) أي المصروم ( أو ما يجرم  
منه بعد ما يصرم يلقط من الكرب .

( ب ) في التاج ج ١ / ٤٥٣ / " كرب " : والكُرَابَة ( بالضم والفتح ) التمر الذي  
يلتقط من أصول الكرب بعد الجداد .

قال الجوهرى : الكرابه بالضم : ( ما يلتقط من التمر في أصول السعف )  
بعد ما يصرم .

( ج ) انظر اللسان ج ١٣ / ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، عشرين .

( د ) انظر اللسان ج ١١ / ٢١٣ / " خلل " .

( هـ ) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ٢٢ / ويقال : حين الناس -  
يتكربون . أي يلقاؤون ما بقى في الكرب من التمر وذلك الكرابه والجرامه .  
ويقال : أتانا بتمر جرم وتمر حريم وتمر جديد وقد جرم وجرم وجرم  
والتمر الباقى الذي لم يجمعه .

٢٤١ - المصيبة - المصيبة :

ابن دريد : الجريمية (أ) والجريضة : القرن الذي يُقْلَع به التمر .

في المدينة : ابن سيده ١٢٧ .

يستعمل أهل المدينة اليوم في التبادل بينهم قوتهم : منجل (ب)

مكان الجريمية والجريضة اللتين استعملهما العرب القدامى .

في الأجزاء : ويستعمل أهل الأجزاء (مَشَّح) (ج) مكان الجريمية والجريضة

اللتين انقطع دورانها على المنتهين في التبادل بينهم .

"رفع التمر موضعها بعد الحرام"

٢٤٢ - المرید - المسطح - الجرين - الحاضرة - الضوئة - القوع

القداء :

أبو عبيد : المرید (د) والمسطح (هـ) والجرين (و) : الموضع الذي يُبْعَل

فيه التمر إذا صُرِم .

غيره : هو الجرن .

ابن السكيت : وكذلك الحاضرة (ز) والضوئة . (ح)

(أ) في التاج ٤٣٦/٥ - نصيبين : المصيبة (الود) أبي الوثاب الذي (يقْلَع به التمر)

(ب) في اللسان ج ١١/٦٤٧ : "منجل" : قيل للحديدة ذات الأسنان : منجل ،  
والمنجل ما يُحْصَد به .

(ج) في اللسان ج ٦/٢٨٣ : "حش" : والمحة والسحة : منجل ساذج يُحْتَمَلُ  
به الحشيش ، والفتح أجود .

(د) في التهذيب ج ١٤/١١٠ : "ريد" : قال أبو عبيد : والمرید أيضا موضع  
التمر مثل الجرين ، فالمرید بلغة أهل الحجاز ، والجرين لهم أيضا ،  
والأندُرُ لأهل الشام والبيدُرُ لأهل العراق .

(هـ) انظر اللسان ج ٢/٤٨٥ : "سطح" .

(و) انظر التاج ج ٩/١٦٠ : "جرن" .

(ز) في اللسان ج ٤/١٩١ : "حضر" : والتخزيرة : موضع التمر ، وأهل الفلج  
يُسَمُّونها الضوئة ، وتسمى أيضا الجرن والجرين .

(ح) في اللسان ج ١/٥٣٧ : "صوب" : قال ابن السكيت : أهل الفلج يُسَمُّونَ  
الجرين الضوئة ، وهو موضع التمر .

ابن دريد : القَوَعُ (أ) : المِسْطَحُ الذي يُدْقَى فيه التمرُ أو البُرُّ عِبْدِيَّةً والجمع  
أقْوَاعٌ والفَدَاءُ (ب) مدود : الموضع الذي يُطَارِح فيه التمر والجمع  
أقْدِيَّة .

• ابن سيده / ١٢٧

- وَيُقَالُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ التَّمْرُ إِذَا صُرِمَ الْمُرْتِدُّ . وَأَهْلُ نَجْدٍ  
يُسَمُّونَ الْمُرْتِدَّ الْجَرِينِ وَيُسَمِّيهِ بَعْضُ مَنْ يَلِي الْيَمَامَةَ الْمِسْطَاحَ (ج) .

• الأصمعي : ٧٢

في المدينة :

الْمُرْتِدُّ وَالْمِسْطَاحُ وَالْجَرِينُ وَالْحَضِيرَةُ وَالْقَوَعُ وَالْفَدَاءُ : كُلُّهَا مترادفات  
استعملت قديماً ، واليوم يستعمل أهل المدينة في التبادل بينهم  
الْمُرْتِدُّ وَالْجَرِينِ . دون سائر تلك المترادفات .

في الأحساء : وفي الأحساء يستعمل أهلها : حَوْشٌ وَحِجْرَةٌ وَخِصَافٌ وَهَفَاةٌ دون  
سائر تلك المترادفات التي استعملها العرب القدماء قبلهم .

(أ) في التاج / ج ٥ / ٤٨٩ / "قوع" : قال ابن دريد : القوع : المسطح الذي  
( يلقى فيه التمر أو البر ) عبديّة ( ح أقواع ) .

(ب) في اللسان ج ١٥ / ١٥١ / "فدى" : الفداء ، ومدود بالفتح : قيل : هو  
مِسْطَاحُ التمر بلغة عبد القيس ، وقيل : موضع التمر الذي يُبَيِّن فيه . وقيل :  
الفداء : التمر ما لم يُكْتَر .

(ج) في الغريب المصنف : الأصمعي قال : يُقَالُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ التَّمْرُ  
إِذَا صُرِمَ الْمُرْتِدُّ . وَأَهْلُ نَجْدٍ يُسَمُّونَ الْمُرْتِدَّ الْجَرِينِ وَيُسَمِّيهِ بَعْضُ مَنْ يَلِي  
الْيَمَامَةَ الْمِسْطَاحَ .

وفي كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ٢٢٢ / والمكان الذي يُصَنَّفُ  
فيه التمر المُرْتِدُّ عند أهل المدينة ويسميه أهل نجد الجَرِينِ .  
قال الأصمعي : ويقال بالمدينة لا تنتفق المراد حتى تأتي الألوان والمراد  
تخس عليها الخريف أو ما رُ الشريف ويسمى المرید المسطوح ويسميه  
بعض من يلي اليمامة ونواحيها ويسمى الحاية والرئيد وأهل هجر  
والبحرين يسمونه الفداء مدود سقوف والجمع أقديّة وأفداء ويسمى الدرب  
ويقول أهل البصرة الجَوْخَانُ وَالرَّوَاخِينُ . وزعم قوم من أهل المدينة وناحية  
اليمامة أن الشعرة لم تالغ قبالاً على تمر في الطاميات يعني المرابيد  
ويقال في طاية آل فلان تمر كثير .

٢٤٣ - الثَّغْلَبُ :

أبو عبيد : وَرَبَّمَا خُشِيَ ( التَّمَرُ ) الْمَطَارُ فَجُبِلَ فِي السَّرْدِ جَحْرٌ لِيَسِيلَ مِنْهُ الْمَاءُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْجَحْرِ الثَّغْلَبُ . ( أ )

• ابن سيده ١٢٧ .

- وَرَبَّمَا خَشُوا عَلَيْهِ الْمَطَارَ فَيَجْعَلُ فِي السَّرْدِ جَحْرٌ لِيَسِيلَ مِنْهُ مَاءُ الْمَطَارِ وَاسْمُ ذَلِكَ الْجَحْرِ الثَّغْلَبُ . ( ب )

• الأصمعي ٧٢ .

في المدينة :

( الثَّغْلَبُ ) : مَا اسْتَمَلَهُ الْعَرَبُ فِي الْقَدِيمِ ، وَالْآنَ يَسْتَعْمَلُ

عَرَبُ الْمَدِينَةِ فِي التَّدَاوُلِ بَيْنَهُمْ مَكَانَهُ مَرَابٍ : وَهُوَ الْجَحْرُ الَّذِي

يسيل منه ماء المطار .

في الأحساء : تَحَجَّرَ اللَّفْطُ فِي الْقَدِيمِ فَلَمْ يَبْقَ عَلَيْهِ أَلْسِنَتُهُمْ فِي الِاسْتِعْمَالِ بَيْنَهُمْ .

٢٤٤ - كَنَزٌ - كَنَازٌ - كَنَازٌ :

أبو حنيفة : كَنَزَ التَّمَرُ كَنَزًا فَهُوَ كَنِيزٌ ( ج ) : رَقْعُهُ .

أبو عبيد : هُوَ الْكَنَازُ وَالْكَنَازُ .

صاحب العين : وَمِنْهُ كَنَزَ الشَّيْءُ فِي الْعِجَاءِ : أَكْثَرَ غَنَزَهُ فِيهِ . ابن سيده ١٢٧ .

( أ ) انظر اللسان ج ١ / ٢٣٨ / " ثعلب " .

( ب ) في الغريب المصنف : وَرَبَّمَا خَشُوا عَلَيْهِ الْمَطَارَ فَيَجْعَلُ فِي السَّرْدِ جَحْرٌ لِيَسِيلَ مِنْهُ مَاءُ الْمَطَارِ وَاسْمُ ذَلِكَ الْجَحْرِ ، الثَّغْلَبُ . وفي كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ٢٤ / وكل مريد له مخرج ماء مخافة المطار ويسمى ذلك المخرج الثَّغْلَبُ .

( ج ) في التاج / ٤ / ٧٥ / " كنز " : وَالْكَنِيزُ : التَّمَرُ يَكْتَنِزُ فِي قَوَاصِرِّ الْأَوْعِيَةِ وَالْجَلَالِ ( لِلشَّتَاءِ ) وَالْفِعْلُ الْاِكْتِنَازُ . وَالْبَحْرَانِيُّونَ يَقُولُونَ : جَاءَ ( زَمَنَ الْكِنَازِ ) أَوْ ( أَوَانَ كَنَزَ التَّمَرِ ) . في الجلال وهو : أَنْ يَلْقَى جَرَابَ أَسْفَلِ الْجِلَّةِ وَيَكْتَنِزُ بِالرَّجْلَيْنِ حَتَّى يَدْخُلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

وقال ابن السكيت : هُوَ الْكِنَازُ بِالْفَتْحِ لِأَخِيهِ . قَالَ : وَلَمْ يَسْمَعْ إِلَّا بِالْفَتْحِ .

في المدينة : اللفظ حوي جار على السنة أهل المدينة إلى اليوم حيث يقولون :  
 في التبادل بينهم : كثر التمر كثرًا فهو كثر ، وكثاز ( بالكسر )  
 دون ( كثاز ) بالفتح في الاستعمال .

في الأحساء : أيضا اللفظ عند أهل الأحساء حوي جار على ألسنتهم حيث  
 يقولون : كثاز ( بالفتح ) دون كثاز ( بالكسر ) في الاستعمال .  
 ٢٤٥ - سَحَّ - فَضًّا - فَذًّا - بَثًّا - نَثْر - نَثْر :  
 أبو حنيفة : وإذا لم يكثر فهو سَحَّ ( أ ) وَفَضًّا ( ب ) وَفَذًّا ( ج ) وَنَثْرًا ( د )  
 وَبَثًّا ( هـ ) ونثر : أي متفرق لا يلتزق ببعضه ببعض ولا يكثر .

أبو علي : ونثر . ابن سيودن ١٤٧ .  
 في المدينة : سَحَّ وَفَضًّا وَفَذًّا وَبَثًّا وَنَثْر : كلها مترادفات استعملها العرب  
 في القديم ، واليوم : يقول أهل المدينة فَذًّا ( بالذال ) دون -  
 سائر هذه المترادفات - فالأصل ( فذ ) بالذال فتأثرت  
 الذال إلى دال ، وكلاهما من حروف دأرف اللسان . ف وقعت  
 الدال موقع الذال - فالعلاقة سمحت بالتبادل بين الصوتين الذال  
 والدال . فقالوا ( فَذًّا ) .

في الأحساء : وفي الأحساء : ليل لهذه المترادفات تداول بينهم فقد انقاس  
 دورانها بينهم دون بديل لها .

- ( أ ) في اللسان ج ٢ / ٤٧٧ / " سحح " : والشح والشح : التمر الذي لم يتأثر  
 بماء ، ولم يجمع في وعاء ، ولم يكثر ، وهو منشور على وجه الأرض ، قال ابن  
 دريد : الشح : تمر ياب لا يكثر . لغة يمانية .  
 ( ب ) اللسان ج ١٥ / ١٥٨ / " فضا " : ونثر فاضاً : منشور مختلط .  
 ( ج ) انوار اللسان ج ٣ / ٥٠٢ / " فذذ " .  
 ( د ) انوار اللسان ج ٣ / ٤٧٧ / " بئذ " .  
 ( هـ ) في التاج / ١ / ٦٠١ / " بئذ " : قال الأصمعي : تمر بئذ ( متفرق )  
 بعضه من بعض ( منشور ) أي لعدم جودة كثره .



٢٤٦ - الخَلْفُ :

والخَلْفُ : المرِيدُ وراءَ البيوتِ .

في المدينة : ابن سيده ١٢٧ .

تحجّر اللغات في القديم فلم يظهر على ألسنتهم .

في الأحساء : يستعمل أهلها في التداول بينهم : فدأ : وهو المرِيد خلف -

البيوت مكان " خَلْف " الذي استعمله القدامى قبلهم .

" جَلال التَّمْر وأوعيته ونثر ما فيه - "

٢٤٧ - الجَلَّة - النَّوْط - القَوْصَرَة - الدَّوْخَلَة - السَّلَّة - الوَفِيمةُ

الحَصَفَة - طَيْفَة - سَفِيفة - السَّد - القَمَّة - الزَّييل .

العَرَق - الكَرْدِيد :

صاحب العين : الجَلَّة (أ) : وعاءٌ يُتخذ من الخوص والجمع جَلال وجَلل .

ابن دريس : جَلَّةٌ تَجَلأء (ب) : عاصمة .

ابن السكيت : جَلَّةٌ بِعَوْتة كذالك .

أبو عبيد : النَّوْط (د) : الجَلَّة المصغيرةُ فيها التَّمْر .

ابن السكيت : هي القَوْصَرَة (هـ) والدَّوْخَلَة (و) مشددتان .

أبو حنيفة : وتُخَفَّان .

(أ) انظار اللسان ج (١١٨/١١) / "جلل" : والجَلَّة : وعاءٌ يتخذ من الخوص

يوضع فيه التمر يكنز فيها ، عربية معروفة .

(ب) انظار اللسان ج (١١/٨٢) / "تجل" .

(ج) انظار اللسان ج (١٣/٤٧) / "بحن" .

(د) انظار التاج / ج (٥/٢٣٥) / "نوط" .

(هـ) في التاج / ج (٣/٤٩٧) / "قر" : ( والقَوْصَرَة ) بالتشديد ( وتخفف

وعاءٌ للتمر ) من قصب وقيل من البوارز . وقد صاحب المعرب بأنها قوصرة

مادام بيها التمر .

(و) في التاج / ج (٧٣/٣٣١) / "دخلة" : قال ابن السكيت : ( الدَّوْخَلَة )

بالتشديد ( وتخفف سفيقة ) تنسج (من خوص يوضع فيها التمر ) ونه ابن

السكيت : يجعل فيه الرذاب ، والجمع الدَّواخيل .

- ابن دريسد : السَّلُّ (أ) والسَّلَّة : من أوعية التمر .  
 قال : ولا أحسبها عربيَّة .  
 علي : والسَّلُّ ليست بجمع سَلَّة .  
 سيويه : سَلَّةٌ وسِلَالٌ .  
 ابن السكيت : الوُفَيْعَةُ : (ب) هَنَّةٌ تُتَّخَذُ مِنَ الْقَرَاجِينِ وَالْخُوصِ مِثْلَ السَّلَّةِ .  
 وَالْخَصَفُ : (ج) الْجَلَالُ الْبَحْرَانِيَّةُ وَاحِدَتَهَا خَصْفَةٌ .  
 أبو حنيفة : الْخَصْفَةُ : الْجِلَّةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ عِدْلًا وَالْجَمْعُ خِصَافٌ .  
 وَالْقَيْفُ (د) : الْجَلَالُ الْوَاحِدَةُ قَلِيْقَةٌ وَالْجَلَالُ كُلُّهَا سَفَائِفُ  
 الْوَاحِدَةُ سَفِيْفَةٌ (هـ) وَسَفِيْفٌ ، وَقَدْ أَشْفَفَتِ الْخُوصَ : نَسَجْتَهُ .  
 أبو عبيد : سَفَفْتَهُ وَأَسْفَفْتَهُ وَرَمَلْتَهُ (و) وَأَرْمَلْتَهُ كَذَلِكَ .  
 غيره (ز) : السَّدُّ (ح) : سَلَّةٌ مِنْ قُضْبَانٍ وَالْجَمْعُ سِدَادٌ وَسُدُودٌ .  
 قال صاحب العين : الْقَقْمَةُ : (ع) هَنَّةٌ تُتَّخَذُ مِنْ خُوصٍ يُجْعَى فِيهَا التَّمْرُ وَنَحْوُهُ .  
 وَالْمَقَاجِرُ (ط) : مَا يُنْسَجُ مِنْ لَيْفٍ كَالْجُوَالِقِ . (ص)

- (أ) في التاج / ج ٢ / ٣٧٩ / "سلل" : وسلة الخبز معروفة ، قال ابن دريسد : لا أعرف السلة عربية (ح سل .  
 (ب) انظر اللسان ج ٨ / ٤٠٢ / "وقع" .  
 (ج) في التاج / ج ٦ / ٨٨ / "خصف" : ( ) والخصف حركة : الجلة تفضل من الخوص للتمر ( ) يكنز فيها بلدة البحرين ( ) خصاف وخصاف .  
 (د) في التاج / ج ٦ / ٢٢٧ / "قلف" : والقلف : جلة التمر . وقال كراع : القيف : الجلة العظيمة والواحدة : قليفة عن أبي حنيفة .  
 (هـ) في التاج / ج ٦ / ١٤٠ / "سفف" : والسفيفة : الدوخلة من الخوص قبل أن ترمل أو تنسج وجمع السفيفة سفائف .  
 (و) في اللسان ج ١١ / ٢١٥ / "رمل" : أبو عبيد : رملت الحمير وأرملتسه فم ورمول ورمول : إذا نسجت وسففته .  
 (ز) غير ابن دريسد . (هـ) انظر اللسان ج ٢ / ٢٠٦ / "سدر" .  
 (ع) في اللسان ج ٨ / ٢٨٩ / "ققم" وفي المحكم : الققمة : هنة تتخذ من خوص تشبه الزبيل لير بالكبير ، لا فرق لها ، يجعى فيها التمر ونحوه وتسمى بالعراق الققمة .  
 (ط) في اللسان ج ٤ / ٥٤٤ / "عجر" : والمعاجر : ما ينسج من الليف كالجوالق .  
 (ص) في اللسان ج ١٠ / ٣٦٦ / "جلة" : والجوالق والجوالق ، بكسر اللام وفتحها : وعاء من الأوعية معروف معرب .

- صاحب العين : الزَّيْبِلُ : (أ) القُقَّةُ يُقَالُ الجِرَابُ والجمعُ زُبُلٌ وزُبْلَانٌ .  
 أبو عبيد : وهو الزَّيْبِيلُ . (ب)  
 والعَرَقُ (ج) : الزَّيْبِيلُ .  
 السِّيرْفِيُّ : الكُرْدِيدُ (د) : جُلَّةُ التَّمْرِ (هـ) .  
 في المدينة : ابن سيد ١٢٨ ، ١٢٩ .
- الجُلَّةُ والنَّوْطُ والقَوْصَرَةُ والدَّوْحَلَةُ والسَّلَّةُ والوَفِيعَةُ والخَصْفَةُ والعَلِيفَةُ  
 والسَّفِيفَةُ والسَّدُّ والقُقَّةُ والزَّيْبِلُ والعَرَقُ والكُرْدِيدُ : كلُّها مترادفات  
 استعملها العربُ في القديم . واليوم : يستعمل أهلُ المدينة :  
 سَلَّةٌ ، وَقْفَةٌ ومِحْنَةٌ ومِعْمُولٌ وخَصْفَةٌ ومِقْتَى وَقْفَةٌ وزَيْبِلٌ ( الوعاء الكبير )  
 وزَيْبِيلٌ ( الوعاء الصغير ) دون سائر المترادفات ، كما يقول -  
 أهلُها : ( مَجْلَانٌ ) مكانُ جُلَّةِ حَجَلَاءَ ( وحَشِيَّةٌ ) مكانُ جُلَّةِ بَحْوَنَةَ .
- 
- (أ) في اللسان ج ١١ / ٣٠٠ / " زبل " : والزَّيْبِلُ والزَّيْبِيلُ : الجِرَابُ ، وقيل :  
 الزَّيْبِيلُ : خطأ وإنما هو زَيْبِلٌ ، وجمعه زُبُلٌ وزُبْلَانٌ . والزَّيْبِيلُ : القُقَّةُ  
 والجمعُ زُبُلٌ .  
 (ب) في اللسان ج ١١ / ٣١٢ / " زبيل " : والزَّيْبِيلُ والزَّيْبِيلُ : لغة في الزَّيْبِيلِ .  
 (ج) في اللسان ج ١٠ / ٢٤٦ / " عرق " : العَرَقُ : السَّفِيفَةُ المنسوجة من الخوص  
 قيل أن تجعل زَيْبِلًا والعَرَقُ والعَرَقَةُ : الزَّيْبِيلُ .  
 (د) في التاج / ج ٢ / ٤٨٥ / " كُرْدٌ " : ( الكُرْدِيدُ ) ما يبق في أسفلها ( أو  
 الجلة ) من جانبيها من التمر ( ج كُرَادِيدُ وكِرَادٌ ) .  
 (هـ) في كتاب ( النخلة ) لأبو حاتم السجستاني ٢٦ / وقال أبو زيد يقال للدَّوْحَلَةُ  
 الوَشْحَةُ في كلام أهل اليمامة وقال بعضهم الوَشْحَةُ هي الدوْحَلَةُ التي قصد  
 كثر فيها التمر . وقال : يقال دوْحَلَةٌ وقوصرة بالتخفيف ودوْحَلَةٌ وقوصرة  
 بالتشديد .  
 وقال أبو زيد : يقال للبنينة التي تُجَعَلُ من خوص شبيهة السُّفْرَةِ السُّمَّيَّةُ  
 والجمع السُّمَمُ والنَّفِيَّةُ والجمع النَفَى . وأهل البصرة يقولون : النبيَّةُ بالفارسية  
 فإن أعربتْها قلت النفيَّةُ بالفاء . قال : ويقال جعلت صوراً من جريد أو سفيفا  
 من جريد قال : وأهل مكة يسمون الشريط الرُّمْلَ ولذلك يقال سربير مرمول -  
 بالشرط . قال : والقَوْفُ : الجلال من الخوص ولذلك كلُّ شيء جلاله قال :  
 والرَّيْبِلُ : المكمل والزيبيل الكبير الصَّنُّ والجمع الصنَّان ولا يقال الزَّيْبِيلُ فإن  
 قلته فأكسر الزاي .

في الأحساء : يستعمل أهل الأحساء : قُطَّةٌ قُرْطَالٌ ، وَتَلَّةٌ وَسَالِدٌ وَقُقَّةٌ  
 وَزَيْلٌ وَمَرْحَلَةٌ . هذا في جهةٍ منها وعند الشيخ ( البراك ) أما  
 في جهةٍ أخرى وعند الشيخ ( الربيعة ) فقد استعمل أهلها  
 بالإضافة إلى ذلك ما استعمله غيرهم : مِخْرَلٌ وَسُفْرَةٌ وَخَصْفَةٌ . دون  
 سائر تلك المترادفات التي نَظَّاهَا ابن سيده . ويقول أهل  
 الأحساء : ( سَفَّ الخُرْمِ ) أَرَسَجَه مكان سَفَّتِ الخُرْمِ وَأَسْفَفَتْه  
 وَرَمَلَتْه وَأَرَمَلَتْه . ويقولون : مَرْحَلَةٌ مَدُوسَةٌ مكان جَلَّةٍ شَجَّالَةٍ .

٢٤٨ - المِحْمَنُ :

ابن دريد : المِحْمَنُ ( أ ) : المِكْتَلَةُ .

في المدينة : ابن سيده ( ٢٤٨ ) .

( المِحْمَنُ ) ما استعمله العرب في القديم ، والآن : يستعمل  
 أهل المدينة ( مَدُّ ) ( ب ) وهو : ما يَكْتَالُ فيها التمر كان ذلك  
 القديم .

في الأحساء : في جهةٍ منها وعند الشيخ ( البراك ) اللفظ حِيَّ جَارِ عِلْسِي  
 السنة أهلها حيث يقطنون : مِحْمَنٌ : وهو الذي يَكْتَالُ فيه  
 التمر . أما في جهةٍ أخرى وعند الشيخ ( الربيعة ) يقول أهلها :  
 قُقَّانٌ مكان : مِحْمَنٌ .

٢٤٩ - أفرحت الجلة :

أبو عبيد : أفرحت الجلة ( ج ) : نثرت ما فيها .

( أ ) في اللسان ج ١٣ / ١٢١ " مَحْمَنٌ " : والمِحْمَنُ : المِكْتَلَةُ التي هي الزَيْلُ .  
 ( ب ) في اللسان ج ٣ / ٤٠٠ " مَدُّ " : والمَدُّ : قَرَّبٌ من المَكَايِيلِ وهو رُسُوعٌ  
 صاع ، وهو قَدْرٌ مَدُّ النَّبِيِّ ( ص ) .  
 ( ج ) في التاج / ج ١ / ٦٣٨ " فرث " : وفرث الجلة يفرث ويفرث فرثا : شقها  
 ثم نشر جميع ما فيها .

- أبو حنيفة : قَرَّهَا يَفَرِّهَا قَرًّا وَفَرِّهَا .  
 في المدينة : ابن سيده ١٢٨ .
- تَحَجَّرَ اللَّفْظُ فِي الْقَدِيمِ فَلَمْ يَظْهَرِ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ فِي الْإِسْتِعْمَالِ  
 وَالتَّدَاوُلِ بَيْنَهُمْ .
- في الأحساء : انقطع دوران اللفظ فلم يظهر بينهم في الاستعمال والتداول .  
 ٢٥٠ - نَدَلَتِ التَّمْرَ مِنَ الْجُلَّةِ أَنْدَلَهُ نَدَلًا وَنَدَلْتَهُ :  
 وقال : (أ) نَدَلْتُ (ب) التَّمْرَ مِنَ الْجُلَّةِ أَنْدَلَهُ نَدَلًا وَنَدَلْتَهُ : إِذَا  
 أَخْرَجْتَهُ كُنَّا بِيَدَيْهِ أَوْ بِيَدٍ وَاحِدَةٍ .
- في المدينة : ابن سيده ١٢٨ .
- ليس للفظ استعمال بينهم فقد انقطع دورانه .
- في الأحساء : تَحَجَّرَ اللَّفْظُ فِي الْقَدِيمِ فَلَمْ تَلْجُ بِهِ أَلْسِنَتُهُمْ فِي الْإِسْتِعْمَالِ .  
 ٢٥١ - التَّنْتِيفُ :  
 وَالتَّنْتِيفُ : أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ ( التمر ) شَيْئًا ظَهِيلًا .
- في المدينة : ابن سيده ١٢٨ .
- ليس للفظ بينهم استعمال أو تداول .
- في الأحساء : انقطع دورانه بينهم فلم يظهر على ألسنتهم .  
 ٢٥٢ - الدَّعْنُ :
- ابن دريد : الدَّعْنُ (أ) : سَعَفٌ يَفْقَمُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيُرْمَلُ بِالشَّرِيطِ وَيُنَسَّطُ  
 عَلَيْهِ التَّمْرُ أَرْدِيَّةً .
- ابن سيده ١٢٨ .

(أ) وقال أبو حنيفة .  
 (ب) في التاج ج ٨ / ١٢١ / " ندل " : وندل التمر من الجلة : غرغ منها بكفه  
 كئلاً .  
 (أ) انظر اللسان ج ١٣ / ١٥٥ / " دعن " .

في المدينة : ( الدَّعْن ) ما استعمله العرب في القديم ، واليوم : يستعمل  
 أهل المدينة مكانه قوطهم : دَوَّارٌ أو دَوَّارٌ وهو السَّعْفُ يَضْمُ  
 بعضه إلى بعض ثم يُسْتَطُّ عليه التَّمْرُ .

في الأحساء : ليس للفظ استعمال في التداول بينهم .

٢٥٣ - أَنْقَضَتْ جُلَّةَ التَّمْرِ :

غير ابن السكيت : أَنْقَضَتْ ( أ ) جُلَّةَ التَّمْرِ : إِذَا نَقَضَتْ جَمِيعَ

مافيهما .

ابن سيده ١٢٨ .

في المدينة :

اللفظ حيٌّ جارٌّ على السنة أهلها إلى اليوم غير أنهم يقولون :

أَنْقَضَتْ سَلَّةَ التَّمْرِ : إِذَا نَفَذَ جَمِيعَ مَا فِيهَا فَسَلَّةٌ مَكَانُ جُلَّةٍ لَدَيْهِمْ .

في الأحساء : انقطع دوران اللفظ فلم يأت في التبادل بينهم .

"جماعة التمر ومثله"

٢٥٤ - الكوربيدة - الفنديرة - الجوزة :

أبو حنيفة : إِذَا كَثُرَ التَّمْرُ فَلَمَّ بِهَا بَعْضًا فَإِنَّ الْفِدْرَةَ الْحَاطِيَةَ مِنْهُ

تَسْمَى الْكُورِبِيدَةَ (ب) . وَالْفِنْدِيرَةَ (ج) : الْفِدْرَةُ الضَّخْمَةُ مِنَ

التَّمْرِ .

أبو حنيفة : أَنَا بَفِدْرَةٍ كَأَنَّهَا رُبْنَةٌ عَرُوفٌ يَهْفُونَهَا بِالْبُودَةِ .

ابن دريد : الْجُوزَةُ : (د) الْقَاعَةُ الْحَاطِيَةُ مِنَ التَّمْرِ عَرُوفًا قَالَوا لِنُورِ الْجُوزَةِ

ابن سيده ١٢٨ ، ١٢٩ .

جوزة .

(أ) انوار اللسان ج ٧ / ٢٤٠ / "نفا" .

(ب) في التاج / ج ٢ / ٤٨٥ / "كرد" : (والكوربيدة بالكسر : القاعة الحاطية

من التمر ، وهي أينا أكلته .

(ج) في اللسان ج ٥ / ٦٦ / "فندر" : الفنديرة : قاعة ضخمة من تمر مكثرت .

(د) انوار اللسان ج ١١ / ١٠٩ / "جوزة" .

في المدينة : الكُرْدِيْدَةُ والنُّنْدِيْرَةُ والحِزْبَةُ : كَلِمَاتُ مُتْرَادِفَاتٍ اسْتَعْمَلَهَا الْعَرَبُ  
 فِي الْقَدِيمِ ، وَالْآنَ : يَسْتَعْمَلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ( كِسْرَهُ ) ( أ ) دُونَ  
 سَائِرِ تِلْكَ الْمْتْرَادِفَاتِ : وَهِيَ : الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ التَّمْرِ .

في الأحساء : لَيْسَ لِتِلْكَ الْمْتْرَادِفَاتِ اسْتِعْمَالٌ بَيْنَهُمْ فَقَدْ انْقَطَعَ دَوْرَانِهَا فَسُو  
 التَّدَاوُلُ بَيْنَهُمْ .

٢٥٥ - الْوَزْنُ - وَزُونٌ :

وَالْوَزْنُ : ( ب ) الْفِدْرَةُ مِنَ التَّمْرِ لَا يَكَادُ الرَّجُلُ يَرْفَعُهَا بِيَدَيْهِ تَكُونُ  
 تِلْكَ الْجِلَّةُ مِنْ جَلَالِهَا حَبْرًا أَوْ نَصْفَهَا وَالْمَعِ وَزُونٌ . وَأَنْشَدَ :  
 وَكَمَا تَزُونُنَا وَزُونًا كَبِيرَةً \* \* فَأَفْنَيْتَنَا لَمَّا غَلَوْنَا سَبَبًا قَفْرًا .  
 قَالَ : ( ج ) وَأَطْنُ الْوَزْنَ مِقْدَارًا مِنَ الْأَوْزَانِ مَعْرُوفًا .

في المدينة : ابن سيده ١٢٩ .

اللفظ حيّ جارٍ على السنة أهل المدينة إلى اليوم . حيث يقولون :  
 وَزْنٌ وَوَزُونٌ وَأَقْسَةٌ : وَهِيَ شَمْنٌ .

في الأحساء : أيضا عند أهل الأحساء اللفظ حيّ جارٍ على ألسنتهم إذ يقولون :  
 ( وَزْنٌ ) دُونَ اسْتِعْمَالِهِمْ لِصِيغَةِ الْجَمْعِ ( وَزُونٌ ) .

( أ ) في اللسان ج ١٣٩ / ٥ " كسر " : والكِسْرَةُ : الْقِطْعَةُ الْمَكْسُورَةُ مِنَ الشَّيْءِ .

( ب ) انظر اللسان ج ١٣ / ٤٤٨ " وزن " .

( ج ) قال أبو حنيفة .

٢٥٦ - الكُمُزَة - الجُمُزَة - الكُتْلَة :

والكُمُزَة (أ) والجُمُزَة (ب) والكُتْلَة (ج) : ما دون الغُدْرَة من التمر .

في المدينة : ابن سيده ١٢٩ .

الكُمُزَة والجُمُزَة والكُتْلَة : كلها مترادفات استعملها العربُ في

القديم ، واليوم انقاع دورانها على السنة أهل المدينة فلم

يتداولوها .

في الأحساء : يستعمل أهل الأحساء اليريم : (قَلَّة) (د) دون سائر تلك

الترادفات التي استعملها القدامى قبلهم .

٢٥٧ - والجُمُسَة :

والجُمُسَة : (هـ) القطعة اليابسة منه ( التَّمْر ) .

في المدينة : ابن سيده ١٢٩ .

الجُمُسَة : ما استعمله العرب في القديم والآن : يقول أهل

المدينة : قِطْعَة يَابِسَة من التَّمْر مكان ( جُمُسَة ) .

في الأحساء : ويقول أهل الأحساء : ( جَوَال ) وهو القطعة اليابسة

من التَّمْر مكان ( الجُمُسَة ) هذا في جهة وعند الشيخ ( الربيعة )

وفي جهة أخرى وعند الشيخ ( البراك ) يقولون : جَوَالَة .

(أ) انظر اللسان ج ٥ / ٤٠١ / "كُمز" .

(ب) انظر اللسان ج ٥ / ٣٢٤ / جمز .

(ج) في التاج ج ٨ / ٩٤ / "كتل" : قال الليث : الكتلة : هي قطعة

من كئيز التمر والجمع كتل .

(د) في التاج ج ٨٥ / ١٥ / "قل" : القلة : الجماعة ، إذا اجتمعت اجسما .

والقلة : ( الحبيب العظيم أو الجزيرة الشامة ) أو الجزيرة عامة أو الجزيرة

الكبيرة ( من الفهارس ) .

(هـ) انظر اللسان ج ٦ / ٤٢ / "جوال" .



٢٥٨ - بَقِيَّتْ فِي الْجَوَالِ شُرْمَةٌ - الْقَوْسُ :

- وقال (أ) : بَقِيَّتْ فِي الْجَوَالِ شُرْمَةٌ : أَيْ بَقِيَّةٌ مِنْ تَمْرٍ أَوْ غَيْرِهِ .  
 أبو عبيد : الْقَوْسُ (ب) : الْبَقِيَّةُ تَبْقَى فِي أَشْفَالِ الْجَلَّةِ مِنَ التَّمْرِ أَنْشُرَ (ج) ،  
 وَقِيلَ : قَوْسُ الْجَلَّةِ أَشْفَالُهَا مِنَ التَّمْرِ وَفَرَعْتُهَا (د) أَعْلَاهَا  
 وَفَرَعْتُهَا (هـ) : مِثْلُهَا .

في المدينة : ابن سيده ١٢١ .

- يقول أهل المدينة : بَقِيَّتْ فِي الرَّأْسِ بَقِيَّةٌ . مكان بَقِيَّتْ فِي  
 الْجَوَالِ شُرْمَةٌ . الذي استعمله العرب القدماء . أمّا ( الْقَوْسُ )  
 فليس له بينهم استعمال . غير أنهم يقولون : فَرَعُ السَّلَّةِ : أَيْ  
 أَعْلَاهَا ، وَأَشْفَالُ السَّلَّةِ . مكان ( قَوْسُ الْجَلَّةِ ، وَفَرَعْتُهَا وَفَرَعْتُهَا ) .  
 في الأحساء : ( بَقِيَّتْ فِي الْجَوَالِ شُرْمَةٌ ، وَالْقَوْسُ ) مترادفان استعملهما العرب  
 في القديم واليوم ، انقضى تداولهما بين أهل الأحساء في الاستعمال .

٢٥٩ - الْحُصَافَةُ - الْحَقِيلُ :

- أبو عبيد : الْحُصَافَةُ (٥) : مَا قُلِّحَ مِنَ التَّمْرِ .  
 صاحب العين : وهو الْحَقِيلُ . (٦)

ابن سيده ١٢٩ .

( أ ) وقال ابن دريد .

- (ب) انظر اللسان ج ١٨٦ / ٦ " قوس " .  
 (ج) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ٢٦ / والقوس : تمر يبقو  
 في أسفل الجلة ويقال لها الثفنة ويقال عن فلان الجلة من نواحيها  
 إذا قطعها من نواحيها .  
 (د) في اللسان ج ٢٤٧ / ٨ " فرع " : وَفَرَعَةُ الْجَلَّةِ : أَعْلَاهَا مِنَ التَّمْرِ .  
 (هـ) انظر اللسان ج ٧٩ / ١٣ " ثفن " .  
 (و) انظر اللسان ج ٤٦ / ٩ " حصف " .  
 (ز) في اللسان ج ١١ / ١٦٦ " حقل " : وَالْحَقِيلَةُ : حُصَافَةُ التَّمْرِ وَمِثْلُهَا  
 مِنْ نَفَايَاتِهِ .

في المدينة : ( الحَسَافَة والحَقِيَاء ) مترادفان استعملهما العرب في القديم  
والآن : يستعمل أهل المدينة مكانهما : لَقَطًا : وهو ماسِقَطٌ  
من التَّمْرِ .

في الأحساء : يستعمل أهل الأحساء : مَرَقَاطًا : وهو مايسَّقَطُ من التمر مكسبان  
هذين المترادفين اللذين تداولهما العرب السابقون قبلهم .

٢٦٠ - العُجَّال :

ابن دريبند : والعُجَّال (أ) : جَمِيعُ الكَثِّ من التمر .

في المدينة : ابن سيده ١٢٩ .

انقاع دوران اللفظ فلم يظهر على ألسنتهم في التداول بينهم .

في الأحساء : تحجَّر اللفظ في القديم فلم يظهر في الاستعمال بينهم .

٢٦١ - حَقَّقَت التمرَ أَحْفُهُ :

أبو زيد : حَقَّقَت التمرَ أَحْفُهُ حَقًّا : إذا جَمَعْتَهُ إِلَيْكَ .

في المدينة : ابن سيده ١٢٩ .

ليس للفظ استعمال بينهم .

في الأحساء : ليس للفظ ظهور بينهم في الاستعمال .

" طَوَائِفُ التَّمِيرِ "

٢٦٢ - القِشَع - القِشَع - أَقْمَاع .

القِشَع والقِشَع (ب) : ما التَّرَوَّى بِأَسْفَلِ التَّمْرِ وجمعها أَقْمَاعٌ ، وقَمَعَتْ

البُسْرَةُ : قَطَعَتْ قَمَعَهَا .

في المدينة : ابن سيده ١٢٩ .

اللفظ حيٌّ جارٍ على ألسنة أهل المدينة إلى اليوم . حيث يقولون :

قُمِعَ ( للواحد ) وقَمِعَ ( للمجمع ) وقَمَعَتْ البُسْرَةُ : قَطَعَتْ قَمَعَهَا .

(أ) في اللسان ج (١١/٤٢٧) "عجل" والعُجَّال : جُمَاعُ الكَثِّ من الحَبِيرِ والتَّمْرِ  
يستعملُ أَكْثَرُهُ .

(ب) انظر اللسان ج (٨/٢٩٥) "قمع" .

في الأحساء : أصاب اللفظ عندهم تغيير في الصياغة حيث يقولون : قَمَمَة  
( للواحد ) وقَمَم ( للجمع ) مكان قَمَمَ وأقَمَعَ فحدث عندهم  
ظلم مكان في الصيفة . أمَّا قَمَعَت البُسرة : فليبره بينهم  
تداول .

٢٦٣ - الثُّفْرُوق - الذُّفْرُوق - الفَصِيْط :

أبو حنيفة : الثُّفْرُوق ( أ ) : عِلَاقَةٌ مَابَيْنَ القَمْعِ والنَّوَاةِ وهو الذُّفْرُوق ( لب ) .

أبو عبيد : الثُّفْرُوق : مَابِلْتَزَةٍ بِه القَمْعُ مِنَ البُسرة ، كَأَنَّهُ يَقُولُ مَا تَمَسَّكَت

القَمْعُ مِنْهَا . وَقَالَ مَرَّةً : الثُّفْرُوقُ : قَمْعُ البُسرة أَوْ التَّمْرَةُ . ( ج )

أبو حنيفة : الفَصِيْط : ( د ) عِلَاقَةٌ مَابَيْنَ القَمْعِ والنَّوَاةِ كَالثُّفْرُوقِ وَأَمَدَتْهُ فَصِيْطَةٌ .

ابن سسيده ١٢٤ .

.. وَالثُّفْرُوقُ : قَمْعُ البُسرة وَالتَّمْرَةُ . ( هـ )

الأصغر / ٦٦ .

في المدينة :

في جهةٍ يَنْبَغُ عِنْدَ الشَّيْخِ ( العَبَّاسِ ) يَقُولُ أَهْلُهَا : ثُفْرُوقٌ

وفي جهةٍ أُخْرَى عِنْدَ الشَّيْخِ ( الجَّامِئِ ) يَقُولُونَ : ذُفْرُوقٌ

أَوْ ثُفْرُوقٌ . وَالْعِلَاقَةُ قَوِيَّةٌ بَيْنَ : ث / ذ / ط إِذْ هُمَا مِنْ حَسْبِيزٍ

وَاحِدٌ وَهُوَ مَابَيْنَ طَرَفِ اللِّسَانِ وَأُطْرَافِ الثَّنَائِيَا ، مِمَّا فِيهَا أَرْفَعُ

مِنْ بَعْضٍ وَهُوَ لَثْوِيَّةٌ ، لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنَ اللِّثَةِ . ( و ) .

( أ ) انظر اللسان ج ١٠ / ٣٤ / " ثفرواق " .

( ب ) انظر اللسان ج ١٠ / ١٠٦ / " ذفروق " .

( ج ) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١٤ / " الثفروق : القممع .

( د ) في التاج ٥ / ١١٥٥ / " فصط " : الفصيط : لغة في الفصيط ( بالسين )  
الفصيط : عِلَاقَةٌ مَابَيْنَ القَمْعِ إِلَى النَّوَاةِ وَهُوَ ( الثُّفْرُوقُ ) الْوَاحِدَةُ قَمِيحَةٌ .

( هـ ) في الغريب المصنف : وَالثُّفْرُوقُ : بِالثَّاءِ : قَمْعُ البُسرة وَالتَّمْرَةُ .

وقال العديس : الثُّفْرُوقُ : وَهُوَ مَابِلْتَزَةٍ بِه القَمْعُ مِنَ التَّمْرَةِ .

( و ) الأصوات اللثوية ١٣٢ ط الخامسة ١٩٧٥ . مكتبة الأنجلو المصرية .

في الأحساء : الثُفُورُ ، والذُّفُورُ ، والقَمِيحُ : كلها مترادفات استعملها العرب في القديم . والآن يستعمل أهل الأحساء : سَلٌّ : وهو : علاقة ما بين القَعَمَةِ والطَّعَامَةِ دون سائر هذه المترادفات .

٢٦٤ - النَّوَى - العَجَم - الجُرَام - الجَرِيم :

أبوحنيفة : أَنَوَى التَّمْرَ : صار فيه النَّوَى . والنَّوَى (أ) جمع نَوَاة .

أبو عبيد : نَمَيْت التَّمْرَ وَأَنَوَيْتَهُ : أَكَلْتَهُ وَرَبَيْتُ نَوَاهُ .

والعَجَم (ب) : النَّوَى ، واحدته عَجَمَةٌ ، وليس هو من عَجَمَت التمر .

أبوحنيفة : عَجَمَةٌ وَعَجَمٌ وَعَجَامٌ . وأنشد :

" فِى أَرْبَعِ مِثَالٍ عَجَامِ الْقَسْبِ "

أبو عبيد : الجُرَام (ج) والجَرِيم : النَّوَى ، وهو أيضا التَّمْرُ اليَابِسُ .

في المدينة : ابن سيده ١٢٩ ، ١٣٠ .

النَّوَى ، والعَجَمُ ، والجُرَامُ ، والجَرِيمُ : كلها مترادفات استعملها

العرب في القديم ، واليوم يستعمل أهل المدينة : نَوَى ونَوَاة -

وعَجَمٌ وعَجَمَةٌ : دون الجُرَامِ والجَرِيمِ في الاستعمال .

في الأحساء : ويستعمل أهل الأحساء : طَعَامٌ وطَّعَامَةٌ دون

سائر هذه المترادفات . وهي : نَوَاة التَّمْرِ .

٢٦٥ - المَفْصُوعُ مِنَ التَّمْرِ :

والمَفْصُوعُ (د) من التَّمْرِ : المَنْزُوعُ نَوَاهُ وَقِيلَ : المَنْزُوعُ قَشْرُهُ .

ابن سيده / ١٣٠ .

(أ) انظر اللسان ج ١٥ / ٣٤٩ / "نوى" .

(ب) في اللسان ١٢ / ٣٦١ / "عجم" : والعَجَمُ ، بالتحريك : النَّوَى نَسْوَى التمر والتَّيْبَرُ ، الواحدة : عَجَمَةٌ ، والعامَّة تقوله : عَجَمٌ ، بالتسكين وهو العَجَامُ أيضا .

(ج) في اللسان ج ١٢ / ٩٠ / "جرم" : والجَرِيمُ : النَّوَى ، واحدته جَرِيمَةٌ ، وهو الجَرَامُ . وقيل : الجَرِيمُ ، الجَرَامُ ، بالفتحة : التمر اليابس .

(د) في اللسان ١ / ٢٥٣ / "فصع" : وفي الحديث : أنه نَبَى عن فَصْعِ الرَّابِيةِ قال أبو عبيد : فَصَعْنَا : أن تفرجها من قدرها لتندفع عاصلاً .

في المدينة : يقول أهل المدينة : سَخَلَ (أ) وشَرِبَ (ب) : وهو : الحَنْزُوعُ  
النَّوَى : من التَّمْرِ مَكَانَ ( المَقْصُوعُ ) الذي تداوله السابقون  
من العرب قبلهم .

في الأحساء : ويقول أهل الأحساء : شَبِيحٌ : مكان ( المَقْصُوعُ ) الذي استعمله  
العرب قبلهم ، وهو : من التَّمْرِ مَانِزَةٌ مَحَامَةٌ .  
٢٦٦ - الفَارِيضُ من النَّوَى :  
وَالفَارِيضُ (ج) من النَّوَى : الذي يُكَلِّفُ . (د)

في المدينة : ابن سيده ١٢٠ .

لي للفظ استعمال بينهم .

في الأحساء : تحبب اللفظ في القديم فلم يظهر بينهم .

٢٦٧ - المَلَجَلَجُ :

وَالْمَلَجَلَجُ : ( هـ ) المُرْدَدُ في الفَرِّ الذي لَبِيَتْهُ فِيهِ بَاعُومٌ .

في المدينة : ابن سيده ١٣٠ .

انقطع دوران اللفظ فلم يظهر بينهم في الاستعمال .

في الأحساء : ليس للفظ استعمال بينهم

٢٦٨ - النَّقِيرُ :

ويقال للنقرة التي في رأس النواقر ومنها تَنَبَّتِ النَّقِيرُ . (و)

ابن سيده ١٣٠ .

(أ) انظر اللسان ج ١١ / ٢٣٢ / "سخل" .

(ب) انظر اللسان ج ٧ / ٥١ / "شبيح" .

(ج) في اللسان ج ٧ / ٢٠٨ / "فاريض" : والفاريض من النوى : الذي يُقْسَدُ  
من الغم .

(د) في اللسان ج ٩ / ٢٩١ / "كلف" : والكلف : ما يَظْلِفُ من الخبز أو  
يقشر .

(هـ) في اللسان ج ٢ / ٣٥٦ / "لجج" : وَلَجَّ اللَّقْمَةُ في فيه : أدارها  
من غير سَخِيلٍ أو سَافَةٍ .

(و) انظر اللسان ج ٥ / ٢٢٨ / "نقر" .

في المدينة : اللفظ حيَّ جارٍ على السنة أهل المدينة إلى اليوم ، حيث يقولون :  
نَقِير : وهو : النُّقَاةُ في وسط النَّوَاةِ .

في الأحساء : انقطاع دوران اللفظ فلم يظهر بينهم في التبادل والاستعمال .  
٢٦٩ - الفَتِيل :

ويقال لما في شَقِّهَا ( النَّوَاةِ ) من باطنها : الفَتِيل ( أ ) ، -  
والفَتِيل : المُنْفَتِلُ في شَقِّ النَّوَاةِ مثل الحَيَّا . ( ب )  
وقيل : هو الذي يَخْرُجُ من القَمْعِ من البُسْرَةِ والرُّطَابَةِ إذا انْتَزَعْتَهُ .

في المدينة : ابن سيده ١٣٠ .

اللفظ حيَّ جارٍ على السنة أهل المدينة إلى اليوم ، وإن يتطوَّن :  
فَتِيل . وهو المُنْفَتِلُ في شَقِّ النَّوَاةِ ، هذا على المعنى الأول دون  
الثاني .

في الأحساء : على المعنى الأول : ليهو للفظا توارد بينهم ، وعلى الثاني :  
يقولون : سِلٌّ : وهو علاقة ما بين القَعْمَةِ والطَّعَامَةِ ، سَكَّان  
( الفَتِيل ) الذي استعمله العرب القدماء قبلهم .

٢٧٠ - الفُوفَةُ - القَطْمِيرُ - القَطَامارُ - السِّيرَاءُ :

ويقال للقِشْرَةِ الرَّقِيقَةِ المُنَابِيفَةِ بالنَّوَاهِ الفُوفَةُ (ج) والقَطْمِيرُ (د) -  
والقَطَامارُ .

( أ ) في اللسان ج ١١ / ٥١٤ / " قتل " : الفَتِيل : السَّحَاةُ في شَقِّ النَّوَاةِ .  
( ب ) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ٦ / وقال أبو زيد : والذي  
يكون في بطن النواة طولاً الفَتِيل . قال تبارك وتعالى : " ولا يظلمون  
فتيلاً " .

( ج ) انظر اللسان ج ٩ / ٢٧٣ / " فوف " .

( د ) في اللسان ج ٥ / ١٠٨ / " قَطْمِر " : وفي الصحاح : القَطْمِيرُ : الفُوفَةُ  
التي في النواة ، وهي القِشْرَةُ الدَّقِيقَةُ التي على النواة بين الشراة والشمر .

غيره (أ) : السِّيرَاءُ : (ب) القِرْقَرَةُ (ج) اللّلازِقَةُ بالنّوَاةِ . (د)

ابن سيده ١٣٠ . في المدينة :

الفُوغَةُ والقِطْمِيرُ والسِّيرَاءُ : كلّها مترادفات استعملها العربُ

في القديم ، والآن : يستعمل أهل المدينة القِطْمِيرَ والقِطْمَارَ

دون سائر هذه المترادفات .

في الأحساء : ويستعمل أهل الأحساء : قِشْرَةَ ، دون سائر تلك المترادفات

التي رَدَّهَا القُدَمَاءُ قبلهم .

٢٧١ - الحُصَافَةُ - الحُصَافُ - النَّسَاجُ - الثَّقِيُّ :

أبو حنيفة : ويُقال لِقُشُورَةِ الحُصَافَةِ (هـ) ، وجمعها حُصَافٌ وقد حَصَفَ عنه

القِشْرُ يَحْصِفُهُ حَصْفًا : حَتَّه .

وقال : الحُصَافَةُ مِنَ التَّمْرِ : بَقِيَّةُ أَقْمَاعِهِ وَقُشُورِهِ .

وقيل : الحُصَافُ : بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أُكِلَ ، والجمع أَحْصِيفَةٌ .

والنَّسَاجُ (و) : كالحُصَافَةِ .

صاحب العين : هو النَّسَجُ والنَّسَاجُ .

أبو حنيفة : الثَّقِيُّ (ز) : قُشُورُ التَّمْرِ وَاحِدَتُهُ ثَنَاءٌ .

ابن السكيت : تَمْرٌ قَثِيرٌ : كَثِيرُ القُشُورِ .

ابن سيده ١٣٠ .

(أ) غير أبو حنيفة .

(ب) انظر اللسان ج ٤ / ٢٦١ / "سير" .

(ج) في اللسان ج ٩ / ٢٧٩ / "قرف" : والقِرْقَرَةُ : القِشْرُ والقِرْقَرَةُ : القِشْرَةُ .

(د) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ( ٦ / ٦ ) وقال أبو زيد الأنصاري :

القشرة التي على النواة القِطْمِيرُ والقِشْرَةُ والجمع القُشُوفُ .

وقال بعض أهل العلم : فَوْقَهُ كُلُّ شَيْءٍ غَشَاوَةٌ . وقد قال الله جل وعز :

ما يلكون من قِطْمِيرٍ فَتَرِيهِ مَشَلًا .

(هـ) انظر اللسان ج ٩ / ٤٦ / "حصف" .

(و) في التاج ٢ / ٢٢٦ / "نسج" : والنَّسَاجُ : ما تَحَاتُّ عَنْ التَّمْرِ مِنْ قِشْرَةٍ تَسْرُ

وفات أقماعه ونحوها . وفي نسخة : ما يبقَى نَوْءِ أَسْفَلِ البِوَاءِ .

(ز) في اللسان ج ٩ / ١٠٩ / "ثقي" : والثَّقِيُّ : دَقَاقُ الثِّبَنِ أَوْ حُصَافَةُ التَّمْرِ وَقَالَ

أبو حنيفة : الثَّنَاءُ والثَّقِيُّ : قِشْرُ التَّمْرِ وَدَيْعُهُ .

في المدينة : الحُصافة والنَّساج والثَّقِي : كلها مترادفات استعملها السَّجَرِيَّ  
في القديم ، واليوم : يستعمل أهل المدينة قُشْرَةَ ، وَفَرَسِيْرَ .  
( أي قُشُور ) دون سائر هذه المترادفات - أمَّا تَمْرَقَتِيْرُ :

فاللفظ باقٍ بينهم في الاستعمال .

في الأسماء : ويستعمل أهل الأسماء : قُشْرَةَ وَقُشُورَ : دون سائر تلك المترادفات  
كما يقولون : تَمْرٌ مَبْلَدٌ وَتَمْرَةٌ مَبْلَدَةٌ : إذا كانت كثيرة القُشُورِ  
سكان تَمْرَقَتِيْرَ .

٢٧٢ - تَرَادُءُ النَّوَى :

أبو زيد : تَوَادَى النَّوَى : مَا تَوَادَى سِنَهُ عِنْدَ الْبُرْخَةِ .

في المدينة : ابن سيده ١٣٠ .

لير اللفظ استعمال بينهم .

في الأسماء : انقاع دوران اللفظ فلم يظهر بينهم .

" عَصِيْرُ التَّمْرِ "

٢٧٣ - التَّمْرِيْرُ :

التَّمْرِيْرُ : ( أ ) ثَقْلٌ عَصِيْرُ التَّمْرِ .

في المدينة : ابن سيده ١٣٠ .

لير اللفظ تداول بينهم في الاستعمال .

في الأسماء : وكذلك عند أهل الأسماء لير اللفظ دوران بينهم .

( أ ) في اللسان ٤٠٠ / ١ " شجر " : والشجيرة : ثَقْلُ البُسْرِ يَخْلُقُ بالتصو  
فينتج . والشجيرة : ثَقْلُ كل شجرة يعصر . والعمامة تَقُولُهُ بالتاء .



٢٧٤ - الصَّقْر - الدِّبْس - خَامٌ :

أبو حنيفة : الصَّقْر (أ) : عَسَلُ الرُّطَبِ . والدِّبْس (ب) : عَصَارَةٌ مِنْ غَيْرِ  
طَبِيخٍ .

وَإِذَا لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ فَهُوَ خَامٌ (ج) وَهُوَ أَفْضَلُ .

ابن سيده ١٣٠ .

- والدِّبْسُ تُسَمِّيهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الصَّقْرَ .

الأصمعي ٦٨ .

في المدينة :

الصَّقْرُ والدِّبْسُ والخَامُ : كَلِمَاتٌ مُتَرَادِفَاتٌ اسْتَعْمَلَتْ قَدِيمًا ، وَالآنَ :

يَسْتَعْمَلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ : الدِّبْسُ دُونَ سَائِرِهَا وَهُوَ عَسَلُ الرُّطَبِ

وَإِنْ كَانَ هَذَا يَخَالِفُ مَا نَسَبَ عَلَيْهِ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِهِ . وَهَذَا إِنْ دَلَّ -

فَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى التَّطَوُّرِ اللَّغَوِيِّ بَيْنَ الْقَدَمَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ وَالَّذِي أَخَذَ

صُورَةَ : التَّضَادِّ اللَّغَوِيِّ بَيْنَ الْأَجْدَادِ وَالْأَحْفَادِ .

في الأحساء : أَيْضًا يَسْتَعْمَلُ أَهْلُ الْأَحْسَاءِ الدِّبْسَ دُونَ سَائِرِ تِلْكَ الْمُتَرَادِفَاتِ .

(أ) في اللسان ج ٤ / ٤٦٦ / "صقر" : والصَّقْرُ والصَّقْرُ : مَا يَسِيلُ مِنَ الرُّطَبِ إِذَا

يَبَسَ . والصَّقْرُ : الدِّبْسُ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

(ب) في التاج ج ٤ / ١٤٥ / "دبس" : الدِّبْسُ : بِالْكَسْرِ وَكَيْسَرْتَيْنِ : عَسَلُ

التَّمْرِ وَعَصَارَتُهُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : عَصَارَةُ الرُّطَبِ مِنْ غَيْرِ طَبِيخٍ ، وَقِيلَ

هُمَا مَا يَسِيلُ مِنَ الرُّطَبِ .

(ج) في التاج ج ٨ / ٢٨٦ / "خيم" : والخَامُ الدِّبْسُ الَّذِي لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ ،

عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَهُوَ أَفْضَلُهُ .

٢٧٥ - حَثْرَ الدِّبْسِ :

أبو عبيد : حَثْرَ (أ) الدِّبْسِ : خَثْرَ . (ب)

في المدينة : ابن سيده ١٣٠ .

اللفظ حيٌّ جارٍ على السنة أهل المدينة إلى اليوم . حيث يقولون :

حَثْرَ الدِّبْسِ : أي تَخَثَّرَ .

في الأحساء : تحجّر اللفظ في القديم فلم يظهر على السنة أهلها في الاستعمال

بينهم .

" نَعُوتُ التَّمْرِ مِنْ قَبْلِ طَعْمِهِ وَقَدَمِهِ "

٢٧٦ - تَمْرَ حَمْتٍ وَتَحْمُوتٍ :

ابن دريد : تَمْرَ حَمْتٍ لِحَا وَتَحْمُوتٍ : شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ .

قال أبو علي : تَمْرَةٌ حَمِيَّةٌ وَحَمِيَّةٌ : حُلْوَةٌ . وهذه التمرة أَحْمَتُ من هذه .

في المدينة : ابن سيده ١٣٠ .

يقول أهل المدينة في الاستعمال بينهم : تَمْرٌ سَكْرِيٌّ (٥)

وَتَمْرَةٌ سَكْرِيَّةٌ - مكان تَمْرَ حَمْتٍ وَتَمْرَةٌ حَمِيَّةٌ وَحَمِيَّةٌ - الذي استعمله

القدماء قبلهم .

في الأحساء : ويقول أهل الأحساء : تَمْرَةٌ حَلْوَةٌ وَتَمْرٌ حَلْوٌ ، مكان تَمْرَةٌ حَمِيَّةٌ

وَحَمِيَّةٌ وَتَمْرَ حَمْتٍ وَتَحْمُوتٍ الذي تداوله العرب القدماء قبلهم .

(أ) في اللسان ج ٤ / ١٦٤ " حثر " .

وحَثْرَ الدِّبْسِ عَثْرًا : خَثْرَ وَتَحْيَبَ .

(ب) في اللسان ج ٤ / ٢٣٠ " خثر " . الأصمعي : أَخَثَرْتُ الزُّبْدَ : تَرَكْتَهُ خَاثِرًا .

وذلك إذا لم تذبّه .

(ج) في اللسان ج ٢ / ٢٦ " حمت " : وَتَمْرَ حَمْتٍ ، وَحَمِيَّةٌ ، وَتَحْمُوتٌ : شَدِيدٌ

الْحَلَاوَةُ . وهذه التمرة أَحْمَتُ حَلَاوَةً من هذه : أي أَصْدَقُ حَلَاوَةً ، وَأَشَدُّ

وَأَمْتَنُ .

(د) في اللسان ج ٤ / ٣٧٥ " سكر " : وَالسُّكْرُ مِنَ الْحَلَاوَةِ ، وَالسُّكْرَةُ : الْوَاحِدَةُ

مِنَ السُّكَّرِ .

٢٧٧ - تَمْرَةٌ وَخَوَاحِشَةٌ - وَتَمْرٌ وَخَوَاحِشٌ :

وقال (أ) : تَمْرَةٌ وَخَوَاحِشَةٌ (ب) : حُلْوَةٌ ، وَقِيلَ : مُسْتَرْخِيَةٌ .

ابن دريد : تَمْرٌ وَخَوَاحِشٌ : لِاحْتِلَاوَةِ لِسَانِهِ .

ابن سيده ١٣٠ ، ١٣١ .

في المدينة : تَمْرَةٌ وَخَوَاحِشَةٌ وَتَمْرٌ وَخَوَاحِشٌ : مَا اسْتَعْمَلَهُ الْعَرَبُ فِي الْقَدِيمِ ، وَالْآنَ :

يَسْتَعْمَلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مَكَانَهُ ، تَمْرٌ مَسِيحٌ (ج) أَوْ تَمْرٌ مَاتِيكٌ : أَيْ :

قَلِيلُ الْحَلَاوَةِ .

في الأحساء : لِيَسْرَ الْفِطْرَ بَيْنَهُمْ اسْتِعْمَالُ أَوْ تَدَاوُلُ .

٢٧٨ - عَتَقُ التَّمْرِ - تَمْرٌ خَنْدَرِيٌّ :

أَبُو عَيْبٍ : عَتَقُ التَّمْرُ وَغَيْرُهُ وَعَتَقَ يَعْتَقُ . (د)

أَبُو زَيْدٍ : تَمْرٌ خَنْدَرِيٌّ : قَدِيمٌ .

في المدينة : ابْنُ سَيِّدَةَ ١٣١ .

يَقُولُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ : تَمْرٌ حَوِيلٌ . أَيْ قَدِيمٌ حَالٌ عَلَيْهِ الْحَوِيلُ -

مَكَانٌ : تَمْرٌ خَنْدَرِيٌّ ، وَعَتَقُ التَّمْرُ يَعْتَقُ ، وَالَّذِينَ اسْتَعْمَلَهُمَا

الْعَرَبُ الْقَدَامُ قَبْلَهُمْ .

في الأحساء : وَيَقُولُ أَهْلُ الْأَحْسَاءِ : تَمْرٌ حَوِيلٌ أَوْ تَمْرٌ قَدِيمٌ ، أَيْ : مِثْلُ عَلَيْهِ

زَمَنَ مَكَانِ تَمْرٍ خَنْدَرِيٍّ ، وَعَتَقُ التَّمْرُ يَعْتَقُ .

(أ) وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ .

(ب) فِي اللِّسَانِ ج ٣ / ٦٦ : " وَخَخٌ " : وَتَمْرٌ وَخَوَاحِشٌ : لِاحْتِلَاوَةِ لِسَانِهِ وَلَا طَعْمَ ، وَقِيلَ :

مُسْتَرْخِيٌّ لِلْحَنِ .

(ج) فِي اللِّسَانِ ج ٣ / ٥٥ : " مَسِيحٌ " : الْمَسِيحُ مِنَ الْفَاكِهَةِ : مَا لَا طَعْمَ لَهُ وَقَدْ

سَخَّ مَسَاخَةً ، وَرَبَّمَا خَصَّوْا بِهِ مَا بَيْنَ الْحَلَاوَةِ وَالْمَرَارَةِ .

(د) فِي اللِّسَانِ ج ١٠ / ٢٣٧ : " عَتَقٌ " : وَعَتَقَ التَّمْرُ وَغَيْرُهُ وَعَتَقَ ، فَهُوَ عَتِيْقٌ

رَوْقٌ يَلِدُهُ وَعَتَقٌ يَعْتَقُ : إِذَا صَارَ قَدِيمًا . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعَتِيْقُ : اسْمٌ

لِلتَّمْرِ عَلَمٌ .

٢٧٩ - الصَّيْفَلُ :

(أ) التَّمْرُ . الذِي يَلْتَزِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَيَكْتَنِزُ فَإِذَا فَلَطَتْهُ رَأَيْتَ فِيهِ كَالْخَيْطِ .

ابن سيده ١٣١ .

في المدينة :

الصَّيْفَلُ : مَا اسْتَعَطَهُ الْعَرَبُ فِي الْقَدِيمِ ، وَالْآنَ يَسْتَعْمَلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مَكَانَهُ : السُّخْلُ : وَهُوَ مِنَ التَّمْرِ مَا لَا نَوَى لَهُ وَمَا التَزَقَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .

في الأحساء : وَيَسْتَعْمَلُ أَهْلُ الْأَحْسَاءِ مَكَانَ ( الصَّيْفَلِ ) الشَّيْءَ - وَهُوَ : أَيْضاً مَا لَا نَوَى لَهُ مِنَ التَّمْرِ وَمَا التَزَقَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .

"آفَاتُ التَّمْرِ"

٢٨٠ - صَاصَاتُ (ب) النخلة - الصَّيْصَاءُ - كَيْكَا - جِيْجَا - الْفَاخِرُ :

أبو عبيد : إِذَا لَمْ تَقْبَلِ النخلةُ اللَّقَاحَ وَلَمْ يَكُنْ لِلْبُسْرِ نَوَى قِيلَ : صَاصَاتِ النخلةُ .

أبو حنيفة : وَهِيَ الصَّيْصَاءُ وَهِيَ بِالْفَارْسِيَّةِ ( كَيْكَا وَجِيْجَا ) وَهِيَ بِالْعَرَبِيَّةِ الْفَاخِرُ (ج) .

ابن سيده ١٣١ .

(أ) انظر اللسان ج ١١ / ٣٧٩ / "صفل" .

(ب) في اللسان ج ١ / ١٠٧ / "صاصاً : والصَّيْصَاءُ : مَا تَحَشَفَ مِنَ التَّمْرِ فَلَمْ يَعْقِدْ لَهُ نَوَى ، وَصَاصَاتِ النخلةُ صَيْصَاءُ : إِذَا لَمْ تَقْبَلِ اللَّقَاحَ وَلَمْ يَكُنْ لِبُسْرِهَا نَوَى . وَقِيلَ : صَاصَاتِ : إِذَا مَا صَارَتْ شَيْئاً . وَقَالَ الْأَمَوِيُّ : الصَّيْصَاءُ هُوَ الشَّيْءُ عِنْدَ النَّاسِ .

(ج) في اللسان ج ٥ / ٤٩ / "نخر" : وَالْفَاخِرُ مِنَ الْبُسْرِ : الذِي يَنْظُمُ وَلَا نَوَى

لَهُ .

- وَإِنْ لَمْ تَقْبَلِ النَّخْلَةَ الْمَلَّاحَ وَلَمْ يَكُنْ لِلْبُسْرِ نَوَى قِيلَ : قَدَّ  
صَاعَاتِ النَّخْلَةَ . (أ)

الأصمعي ٦٨ .

في المدينة :

يقول أهل المدينة : فَاتَتْ النَّخْلَةَ : أي لم تقبل الويار . مكان  
صَاعَاتِ النَّخْلَةَ وسائر المترادفات الأخرى . ويقولون : سَخَّلَتْ  
النَّخْلَةَ وهو السُّخْلُ : إن لم يكن لبسرها نوى .

في الأحساء : ويقول أهل الأحساء : أَجْمَرَتِ النَّخْلَةَ : إن لم تقبل اللقاح ويقولون :  
شَيَّصَتِ النَّخْلَةَ وهو الشَّيْصُ : إذا لم يكن للبسر نوى . دون سائر  
ذلك المترادفات التي استعملت لدى القدماء قبلهم .

(٢٨١ - نوى العقوق - نوى العجوز :

قال : وربما كان له نوى ضعيف وهذا النوى يسمى : نوى العقوق . (ب)

ونوى العجوز (ج) ، لأنها تأكله لئنه ودقته . ابن سيده ١٣١ .

في المدينة : ليس للفظ توارد بينهم في الاستعمال .

في الأحساء : انقطع دوران اللفظ فلم يظهر بينهم في التداول .

(أ) في الفريبي المصنف : وَإِذَا لَمْ تَقْبَلِ النَّخْلَةَ الْمَلَّاحَ وَلَمْ يَكُنْ لِلْبُسْرِ نَوَى قِيلَ  
قَدَّ مَاءً صَاعَاتِ النَّخْلَةَ .

(ب) في اللسان ج ١٠ / ٢٥٩ / "عقوق" : ونوى العقوق : نوى هش لكين  
رخو الممغنة تأكله العجوز أو تلوكه .

(ج) في اللسان ج ٥ / ٣٧٢ / "عجوز" : ونوى العجوز : ضرب من النوى  
هش تأكله العجوز لئنه كما قالوا : نوى العقوق .

٢٨٢ - الففا - أفقت النخلة .

أبو عبيد : وإذا غلظت التمرة وصارَ فيها مثلُ أجنحةِ الجرادِ فذلك الففا (أ)  
وقد أفقت النخلة .

أبو حنيفة : الففا : فسَادَ في البسرِ إذا انتفخ .

ابن سيده ١٣١ .

فإن غلظَ التمرُ وصارَ فيه مثلُ أجنحةِ الجرادِ فذلك الففا  
وقد أفقت النخلة . (ب)

في المدينة : الأصمعي ٦٨ .

أصاب اللفظ لديهم تفيير في الصياغة حيث يقولون : ففو ، مكان  
ففا : وهو : إذا أصاب النخل مرفى . وفقت النخلة إذا أصابها  
ذلك .

في الأحساء : تحجر اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم في التبادُل  
والاستعمال بينهم .

٢٨٣ - الدمال :

أبو عبيد : يقال للتمر العفن الدمال . (ج)

(أ) في اللسان ج ١٥ / ١٦٠ "ففا" : والفقى ، مقصور : التمر الذي يغلظ  
ويصير فيه مثل أجنحة الجراد .

(ب) في الغريب المصنف : فإن غلظَ التمرُ وصارَ فيه مثلُ أجنحةِ الجرادِ فهو :  
الففا مقصور وقد أفقت النخلة .

وفي كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١٩ / وإذا ركب النخل  
غبار فغلظ جلد بسرتة وصار فيه مثل الجنادب فذلك الففا وقد أفقى  
النخل وأفقى البسر .

وقال المحرري المدني : وإنما يستحرّ الففا بالأرض السبخة الملحقة  
الماء ويتجنب العذاب .

(ج) انظر اللسان ج ١١ / ٢٥٠ "دمل" .

- وَيُقَالُ لِلتَّمْرِ الْعَفِينِ الدَّمَالُ . (أ)

في المدينة : الأصمعي ٦٨ .

تجبر اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم في التداول .

في الأحساء : الدَّمَال ما استعمله العرب في القديم ، والآن يقول أهل

الأحساء مكانه : تَمْر خَائِسٍ أَوْ تَمْرٍ وَحَمَّسٍ : وهو العَفِين من التمر .

٢٨٤ - الشَّيْثَاءُ - الشَّيْثِيرُ - السُّخْلُ :

ويقال لِلذَّاءِ لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ الشَّيْثَاءُ . (ب)

أبو حنيفة : هو الشَّيْثِيرُ (ج) والشَّيْثَاءُ واحدته شَيْثَةٌ وشَيْثَاءَةٌ وقد شَاصَ

النَّخْلُ .

ابن دريد : هو فارسي معرَّب .

أبو عبيد : وأهل المدينة يُسمُّونَ الشَّيْثِيرَ السُّخْلَ (د) وقد سَخَلَتِ النَّخْلَةُ :

ضَعُفَ نَوَاهَا وَتَمَّرَهَا .

ابن سيدي ١٣١ .

- وَيُقَالُ لِلتَّمْرِ الَّذِي لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ : الشَّيْثَاءُ ( مَمْدُودٌ ) وَهُوَ

الشَّيْثِيُّ . وَأهلُ المَدِينَةِ يُسمُّونَهُ السُّخْلَ وَقَدْ سَخَلَتِ النَّخْلَةُ . (هـ)

الأصمعي ٦٨ - ٦٩ .

(أ) في الغريب المصنف : وَيُقَالُ لِلتَّمْرِ الْعَفِينِ الدَّمَالُ .

(ب) انظر اللسان ج ٦ / ٣١١ / شيش .

(ج) اللسان ج ٧ / ٥٠ / شيش .

(د) اللسان ج ١١ / ٣٢٢ / سخل .

(هـ) في الغريب المصنف : يقال لِلتَّمْرِ الَّذِي لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ الشَّيْثَاءُ مَمْدُودٌ . وَهُوَ

الَّذِي يُقَالُ لَهُ الشَّيْثِيُّ ، وَأهلُ المَدِينَةِ يُسمُّونَهُ السُّخْلَ وَقَدْ سَخَلَتِ النَّخْلَةُ .

في المدينة : الأصح ٦٨ ، ٦٩ .

كُلُّ من السُّخْل والشَّيْب : حيٌّ جارٍ على أَسْنَتِهِم إلى اليوم .

دون الشَّيْبَاء . وهو التمر الذي ليس له نوى .

في الأحساء : يستعمل أهل الأحساء : الشَّيْب ، دون سائر تلك المترادفات

فالألفاء حيٌّ جارٍ بينهم في التداول .

٢٨٥ - الحَشْف - الخَشْو - الصَّيْب - القَشْم - القُسَاب :

أبو حنيفة : الحَشْفُ (أ) : ما لم يُنَو من التمر ، فإنما يَبْس قَسَدٌ وصلب . وقد

حَشَفَت النخلة وأحَشَفَتْ .

ابن السكيت : تمر حَشِيفٌ .

أبو عبيد : الخَشْو (ب) : الحَشْفُ ، وقد حَشَمَت النخلة خَشَوا ، وكذلك -

الصَّيْبُ (ج) .

أبو حنيفة : أصاص النخل وهي نخلة مُصَيِّبٌ وصاص يَصِيْبُ .

والقَشْمُ (د) والقشامة من التمر : الحَشْفُ الرَّدِيءُ وهو القُسَاب

والقُسَابَةُ (هـ) . والقَسْبُ : سمى بذلك لِيَبْسِهِ وقلة صقره .

وكلُّ صُلْبٍ شَدِيدٍ : قَسَبٌ وقد قَسَبَ قُسُوبَةً .

ابن سيده ١٣١ .

(أ) في اللسان ج ٩/٤٧ / " حشف " : الحَشْفُ : اليابس الفاسد من التمر ،

وقيل : الضعيف الذي لا نوى له كالشَّيْبِ وتمر حَشِيفٌ : كثير الحَشْف . وقد

أحَشَفَتِ النخلة : أي صار تمرها حَشْفًا .

(ب) انظر اللسان ج ١٤/٢٢٩ / " خشو " .

(ج) في التاج ج ٤/٤٠٥ / " صيب " : ونقل الجوهري عن الأُموي : أن الصيب

في لغة بلحرث بن كعب الحشف من التمر .

(د) في اللسان ج ١٢/٤٨٤ / " قشم " : والقشامة : رديء التمر .

(هـ) في اللسان ج ١/٦٧٢ / " قسب " : القَسْبُ : التمر اليابس . والقُسَابَةُ :

رديء التمر .



- وَالصَّيْرُ وَالْخَشْوُ جَمِيعاً : الْحَشْفُ فِي لُغَةِ بَلْحَرَثِ بْنِ كَعْبٍ ،  
وَقَدْ خَشَتِ النَّخْلَةَ تَخَشُّوْ خَشَوْا . (٤)

الأصمعي ٦٨ .

في المدينة :

الْحَشْفُ وَالْخَشْوُ وَالصَّيْرُ وَالْقَشْمُ وَالْقَسَابُ : كُلُّهَا مترادفات  
استعملها العرب قديماً ، والآن : يستعمل أهل المدينة  
في التداول بينهم : الْحَشْفُ وَحَشَفَتِ النَّخْلَةَ وَأَحَشَفَتْ وَتَمَسَّرَ  
حَرَفَ . وَصَفَّقَ وَصَفَّقَتِ النَّخْلَةَ - أَي حَشَفَ ثَمَرَهَا كَمَا يَسْتَعْمَلُ  
أَهْلُهَا قَوْلَهُمْ : لَوِي : وَهُوَ الْحَشْفُ الرَّدِيُّ ؟ .

فاللفظ ( حَشَفَ ) حَيٌّ جَارٍ عَلَى أَسْنَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ بَيْنِ  
سَائِرِ تِلْكَ الْمَتْرَادِفَاتِ .

في الأحساء : وَيَسْتَعْمَلُ أَهْلُ الْأَحْسَاءِ أَيْضاً ( الْحَشْفَ ) دُونَ سَائِرِ تِلْكَ -  
المترادفات حيث يقولون : الْحَشْفُ ، وَحَشَفَ التَّمْرَ : أَي يَيْسَسُ .  
كما يقولون : جُوالٌ وَجُوالَةٌ ، وَهُوَ : الْحَشْفُ الرَّدِيُّ . فاللفظ  
حَيٌّ جَارٍ بَيْنَهُمْ فِي التَّدَاوُلِ .

(١٠٠) في الغريب المصنف : الأملوي قال في لُغَةِ بَلْحَرَثِ بْنِ كَعْبٍ : الصَّيْرُ  
وَالْخَشْوُ جَمِيعاً : الْحَشْفُ وَقَدْ خَشَتِ النَّخْلَةَ تَخَشُّوْ خَشَوْا .  
وفي كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١٨٨ / وقال أبو زيد :  
الحشف : ما تحشفت أي تقبأ ويبر ولم يكن لحاء ولا دبس قال : ويقال  
له الحثا والحفا أيضا وهو الحشف .  
وقال بعضهم : يابن أكلة الحفا والحفالة والحثالة واسد وهو مسن  
التمر الردئي .

٢٨٦ - رُطَابُ خَزَانٍ - المِعْرَارُ ؛

وَإِذَا اسْوَدَّ أَجْوَاثُ الرُّطَابِ مِنَ آفَةٍ تُصَيِّبُهُ قِيلَ : رُطَابُ خَزَانٍ (أ) الواحدة خَزَانَةٌ . (ب) والمِعْرَارُ (ج) : التي يُصَيِّبُهَا الجَرَبُ .

في المدينة : ابن سيده ١٣١ .

ليس للفظين المترادفين توارد بين أهل المدينة في الاستعمال .

في الأحساء : أيضاً انقطع دورانهما بين أهل الأحساء فلم يظهر بينهما .

٢٨٧ - القَشُّ :

ابن دريد : القَشُّ (د) : رَدِيءُ التَّمْرِ والنَّخْلِ وما أَشَبَّهُهُ يَمَانِيَةً .

في المدينة : ابن سيده ١٣١ .

تجَرَّ اللفظ في القديم فلم يظهر على ألسنتهم في التبادل بينهم .

في الأحساء : ليس للفظ توارد بينهم في الاستعمال .

٢٨٨ - المَطْلَعُ :

صاحب العين : المَطْلَعُ (هـ) من البُسْرِ والرُّطَبِ : الذي أَصَابَهُ المَطَرُ فَاسْقَطَهُ .

في المدينة : ابن سيده ١٣٢ .

انقطع دوران اللفظ فلم يظهر على ألسنتهم في الاستعمال .

في الأحساء : يقول أهل الأحساء : رَطَبٌ مَطْوَرٌ مَكَانٌ : المَطْلَعُ : وهو ما أَصَابَهُ

المَطَرُ فَاسْقَطَهُ .

(أ) في التاج ج/٩١/١٩١ "خزن" : قال أبو حنيفة : الخزان : الرطاب

المسودّ الجوف لآفة تصيبه واحده خزانة .

(ب) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ١٩ / والخزان من التمر :

الفاسد الأسود الجوف .

(ج) في اللسان ج/٤/٥٦١ "عرر" : ونخلة معرّار : أي محشّاف .

(د) في اللسان ج/٦/٣٢٦ قشش : والقشش : رديء التمر نحو الدقل ، عمانية .

(هـ) في التاج ج/٦٦/٧ "مطلع" : والمطلع : ما سقط من النخلة رطبا فانسحق ،

نظّه الجوهرى أو : هو الذي أسقطه المطر ودقة .

## "إِعْرَاءُ النَّخْلِ"

٢٨٩ - العَرِيَّةُ - الطَّعْمَةُ :

أبو حنيفة : إذا أخرفه نخلة يأكل ثمرتها فتلك النخلة تُسَمَّى : العَرِيَّةُ (أ) .  
وقد أعراه إيّاها واستعرى الناس في كل وجه .

غيره : العَرِيَّةُ : النخلة التي تُعزَل عند المساومة للأكل . (ب)  
أبو حنيفة : ويقال للعَرِيَّةُ : الطَّعْمَةُ ، والجمع طُعْمٌ .

ابن سيده ١٣٢ .

- قد استعرى الناس في كل وجه : إذا أكلوا الرطاب . أخذوه

من العرايا . (ج) الأصمعي ٧١ .

في المدينة :

العَرِيَّةُ والطَّعْمَةُ - مترادفان استعملهما العرب في القديم والآن :  
يستعمل أهل المدينة : العَرِيَّةُ - وعرايا - دون الطَّعْمَةُ

كما يستعملون قولهم : سَعَرُوا التمر : أي باعوه واشترّوه .

فاللفظ ( العَرِيَّةُ ) لا تزال جذوره حيّة باقية بينهم في التبادل ،

دون سواه .

في الأحساء : ليس للمترادفين بينهم أي تداول أو استعمال .

(أ) انظر اللسان ج ١٥ / ٤٩ / "عرا" .

(ب) في كتاب ( النخلة ) لأبي حاتم السجستاني ٢٣٣ / وإذا أعرى الرجل النخل  
وذلك أن يجعل ثمرها لرجل فيأكله رطباً فذلك النخل يسمى العرايا  
والواحدة عرية ويقال : استعرى الناس في كل وجه : أي أكلوا الرطاب ، ومن  
ذلك قول سويد بن الصامت :

ليست بسنّها ولا رجبيسة \* \* \* ولكن عرايا في السنين الجوايح .

(ج) في الفريبي المصنف : الأصمعي : قد استعرى الناس في كل وجه : إذا أكلوا

الرطاب ، وأخذه من العرايا .

## "أجناس النخل والتمر"

٢٩٠ - الأجناس - الجنوس :

أبو حنيفة : هي الأجناس والجنوس (أ) :

في المدينة : ابن سيده ١٣٢ .

يقول أهل المدينة ، جنر وأجناس وصنف وأصناف . فاللفظ

حي جارطى ألسنتهم إلى اليوم .

في الأحساء : اللفظ حي جارطى السنة أهل الأحساء حيث يقولون : جنس

وأجناس - دون الجنوس في الاستعمال .

٢٩١ - جَمَعَ - اللَّيْنَةَ - اللَّوْنَةَ :

أبو عبيد : كل جنر من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع . (ب)

أبو حنيفة : اللَّيْنَةَ (ج) من النخل : ما لم تكن عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيَّةً .

ابن دريد : اللَّوْنَةُ وَاللَّيْنَةُ : النخلة وجمعها لِينٌ وَلُونٌ طَيَّانٌ وَأَنْشَدَ :

وَسَالِفَةٌ كَسَعُوقِ اللَّيْنِ

نَ أَخْصَرَمَ فِيهَا الْفَوَى السُّعْرُ .

ابن سيده ١٣٢ .

- وَكُلُّ لَوْنٍ لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ فَهُوَ جَمْعٌ .

يُقَالُ : قَدْ كَثُرَ الْجَمْعُ فِي أَرْضِ فُلَانٍ لِنَخْلٍ تَخْرُجُ مِنَ النَّوَى . (د)

الأصمعي ٧٠ .

(أ) في اللسان ج ٤٣/٦ "جنر" : الجنس : الضرب من كل شيء ، والجمع أجناس وجنوس .

(ب) في التاج ج ٣٠٤/٥ "جمع" : الجمع : صنف من التمر ، أو هو : النخل خرج من النوى لا يعرف اسمه . وقال الأصمعي : كل لون من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع . (ج) انظر اللسان ج ٣٩٣/١٣ "لون" .

(د) في الغريب المصنف : قال (الأصمعي) : وَكُلُّ لَوْنٍ مِنَ النَخْلِ لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ فَهُوَ جَمْعٌ ، يُقَالُ : مَا كَثُرَ الْجَمْعُ فِي أَرْضِ فُلَانٍ لِنَخْلٍ تَخْرُجُ مِنَ النَّوَى .

في المدينة : جَمْعٌ ، وَبَيْنَةٌ : مترادفان استعملهما العرب في القديس .  
والآن : يستعمل أهل المدينة ( لُون ) دون سواها ، حيث  
يقولون : لُونٌ : وهو كل جنسٍ من النخل لا يُعْرَفُ اسمه . وَبَيْنٌ  
للجمع فاللفظ حيٌّ جارٍ بينهم في الاستعمال إلى اليوم .  
في الأحساء : يقول أهل الأحساء : نَشْوَةٌ وَخَصْبَةٌ وَزَنْبُورٌ : وهو كل جنسٍ من  
النخل لا يُعْرَفُ اسمه ، دون سائر تلك المترادفات .  
٢٩٢ - دَقْلٌ - دَقَّةٌ - الألوَان - لَوْنٌ - الرَّعَالُ - الخِصَابُ :  
أبو حنيفة : كلُّ ما لا يُعْرَفُ اسمه من التمر فهو دَقْلٌ ( أ ) واحده دَقَّةٌ وهو  
الأدَقَالُ .

أبو عبيد : أدَقَلُ النخلُ مِنَ الدَّقَلِ .  
أبو حنيفة : تمرٌ دَقَّةٌ وَتَمْرَتَانِ دَقَّتَانِ وَتمرَةٌ دَقْلٌ وَتَمْرَتَانِ دَقْلٌ .  
قال أبو الحسن : وليس شيءٌ من الأجناسِ يُشْتَقُّ ويجمعُ إلا التمرُ .  
أبو عبيد : ويقال للدَّقَلِ الألوَان ( ب ) واحدها لَوْنٌ .  
أبو عبيد : الرَّعَالُ ( ج ) : الدَّقَلُ واحدها رَعْلَةٌ ويقال لفحلها الرَّاعِلُ .

( أ ) في اللسان ج ١١ / ٢٤٦ / " دقل " : والدَّقَلُ : ما لم يكن من التمر آجناساً  
معروفةً ، والجمع أدقال ، وقيل : الدَّقَلُ : جنس من النخل الخِصَابُ ، -  
قال الأزهرى : وَتَمْرُ الدَّقَلِ رَدِيٌّ .  
( ب ) في اللسان ج ١٣ / ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، " لون " : واللَوْنُ : الدَّقَلُ ، وهو  
ح ب من النخل .  
قال ابن الأثير : اللَوْنُ : نوع من النخل قيل هو الدَّقَلُ ، تسميه أهل  
المدينة : الألوَان واحده لَوْنَةٌ ، فظبت الواوياً لكسرة اللام .  
( ج ) انظر اللسان ج ١١ / ٢٨٨ / " رعل " .

وعم أبو حنيفة بالراعِلِ جَمِيعَ فَحَايِلِ النَّخْلِ .  
والخِصَابُ ( أ ) : نَخْلُ الدَّقْلِ الْوَاحِدَةُ خَصْبَةٌ .

ابن سيده ١٣٢ ، ١٣٣ .

- وَمِنْ أَجْنَاسِهَا الْخِصَابُ وَهُوَ النَّخْلُ الدَّقْلُ الْوَاحِدَةُ خَصْبَةٌ .  
وَيُقَالُ لِلدَّقْلِ : الْأَلْوَانُ ، وَاحِدُهَا لَوْنٌ ، وَيُقَالُ لِفَحْلِهَا الرَّاعِلُ  
وَالرِّعَالُ : الدَّقْلُ الْوَاحِدَةُ رَعْلَةٌ . ( ب )

في المدينة : الدَّقْلُ وَالْأَلْوَانُ وَالرِّعَالُ وَالخِصَابُ : كُلُّهَا مترادفات استعملها  
العرب في القديم ، والآن : يستعمل أهل المدينة لِينِ : وهو  
ما يُلقَى على عاتق النَّخْلِ ، دون سائر تلك المترادفات فاللفظة  
لا يزال حياً باقياً بين أهل المدينة إلى اليوم .

في الأحساء : ويستعمل أهل الأحساء : الخِصَابَ وَخَصْبَةً ، دون سائر  
تلك المترادفات التي استعملها العرب القدامى قديمهم .

٢٩٣ - الشدن - الهميون - الهمم - الجفرون - مهران الفارة  
ومعنى الفارة وعدوق ابن حبيب - الجيسوان - البرني - سهريز  
القبايعاء - الأوتكي - سواربي - العجوة - التبي - التلقوق  
الجذامى - نوسيانة - سُكْرِيَّة - السُّنَّة - الصُّفْرِي - قنْدَةُ الرَّفَاع  
الخُفْرِيَّة - زُبُّ رِيَّاح - التَّغْمُوف - العَوْمَرُ العَقْدَان - الجَسْم  
معاليق - الناقم - العجمي - البحون - الفرض - الهلباك - الجهمندر  
المجدد - الجنابري - الخوارزمي - الباهين - الرباب - الفسوان  
العمرى - الطبرزد - الطن - العدائم - المعد - بشر كريشاً وقرشاً .

( أ ) في التاج / ج ١ / ٢٣٥ ، ٢٣٦ / خصب : الخصبية : هي نخلة الدقل  
( نجدية ) والجمع : خصيب وخصاب .

( ب ) في الغريب المصنف : الفراء : الخِصَابُ : نَخْلُ الدَّقْلِ وَالوَاحِدَةُ خَصْبَةٌ  
الأصمعي : يُقَالُ لِلدَّقْلِ : الْأَلْوَانُ وَاحِدُهَا لَوْنٌ . وَيُقَالُ لِفَحْلِهَا الرَّاعِلُ  
وَالرِّعَالُ : الدَّقْلُ : الْوَاحِدَةُ رَعْلَةٌ .

أبو حنيفة : الشدن (أ) : ضربٌ من التمر وكذلك الهَيرون (ب) والهنم (ج) .  
ابن دريد : وقيل الهنم : التمر أيًا كان .

ومن رديءِ تمر الحجاز : الجعور (د) ومصران (هـ) الفارة ومعن (و)  
الفارة وعذق ابن حبيق (ز) والجيسوان : سوي يذك لطلول

شماريخه .

والبرني (ع) والبرني فارسي .

أبو عبيد : تمر برني ويقال تمر برني وتمر برني .

ابن جنى : تمر برني .

أبو حنيفة : تمر شهريز (غ) وشهريز : مأخوذ من حمرة اللون .

ويقال للشهريز : القطيعاء (ط) سميت بذلك لصفوها وهو الأوتكي . (ظ)

(أ) في اللسان ج ١٣ / ٢٣٥ / "شدن" : وقيل شدن : فحل باليمن .

(ب) في اللسان ج ١٣ / ٤٣٦ / "هرن" : الهَيرون : ضربٌ من التمر جيد لعمل السِّل .

(ج) في اللسان ج ١٢ / ٦٢٣ / "هنم" : الهنم : ضربٌ من التمر ، وقيل : التمر كله .

(د) في اللسان ج ٤ / ١٤١ / "جعور" : والجعور : ضربٌ من التمر صفار لا ينتفع به .

(هـ) في اللسان ج ٥ / ١٧٧ / "مصر" : ومصران الفارة : ضربٌ من رديءِ النخل .

(و) في اللسان ج ١٥ / ٢٨٨ / "معن" : ومعن الفارة : ضربٌ من رديءِ تمر الحجاز .

(ز) في اللسان ج ١٠ / ٣٨ / "حيق" : عذق الحبيق : نوع من التمر رديء ، وهو تمر أغبر صغير مع طول فيه .

(ع) في اللسان ج ١٣ / ٤٩ / "برني" : البرني : ضربٌ من التمر أصفر مدور وهو أجود التمر واحده برنية .

(غ) في اللسان ج ٥ / ٣٦٠ / "شهريز" : الشهريز والشهريز : ضربٌ من التمر معرب .

(ط) في اللسان ج ٨ / ٢٨٥ / "قطع" : والقطيعاء : ممدود : التمر الشهريز .

(ظ) في اللسان ج ١٠ / ٥٠٩ / "وتك" : الأوتك والأوتكي : التمر الشهريز وهو القطيعاء ، وقيل : السوادى .

ويقال للتمر السَّهْرِيْزِ سَوَانِيٌّ (أ) ، والعَجْوَةُ (ب) بِالْحِجَازِ نَظِيرُ  
السَّهْرِيْزِ بِالْعِرَاقِ وَقِيلَ : هُمَا وَاحِدٌ . وَنَظِيرُ السَّهْرِيْزِ بَعْسَانَ وَالْبَحْرَيْنِ  
التَّبِيُّ وَنَظِيرُ الْبَرْنَوِيِّ بَعْمَانَ الْبَلْعَقُ : (ك) وَهُوَ تَمْرٌ أَصْفَرٌ مَدَوَّرٌ ، وَهُوَ  
أَجْوَدُ تَمْرِهِمْ . وَنَظِيرُ السَّهْرِيْزِ بِالْيَمَامَةِ : الْجُدَامِيُّ (هـ) : وَهُوَ أَصْفَرٌ  
صِفَارٌ .

ويقال : تَمْرَةٌ نَوْسِيَّانَةٌ (و) وَنَوْسِيَّانَةٌ وَتَمْرٌ نَوْسِيَّانٌ .

ابن قتيبة : تَمْرَةٌ نَوْسِيَّانَةٌ وَتَمْرٌ نَوْسِيَّانٌ بِالكَسْرِ .

أبو عنيفة : تَمْرَةٌ سُكَّرِيَّةٌ (ز) وَتَمْرٌ سُكَّرِيٌّ ، وَالسُّنَّةُ : (ح) صِنْفٌ مِنْ تَمْرِ الْمَدِينَةِ

وَالصُّفْرِيُّ (غ) : تَمْرِيَّانٌ أَصْفَرٌ يَبْقَى بَسْرًا . وَقَنْدَةُ الرَّقَاعِ (ط) : تَمْرَةٌ

بَيْنَ التَّمْرِ وَالْقَسْبَةِ عِلَاقَةٌ ، وَالخُضْرِيَّةُ (ظ) : تَمْرَةٌ خَضْرَاءُ كَأَنَّهَا زُجَاجَةٌ

تُسْتَطْرَفُ لِلْوَنِيهَا .

(أ) فِي اللِّسَانِ ج ٣ / ٢٢٧ / "سود" قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْأَحْمَرُ : الْأَسْوَدَانِ : الْمَاءُ

وَالتَّمْرُ : وَإِنَّمَا الْأَسْوَدُ التَّمْرُ دُونَ الْمَاءِ ، وَهُوَ الْخَالِبُ عَلَى تَمْرِ الْمَدِينَةِ .

(ب) فِي اللِّسَانِ ج ١٤ / ٣١ / "عجوة" : الْعَجْوَةُ : ضَرْبٌ مِنْ أَجْوَدِ التَّمْرِ بِالْمَدِينَةِ .

(ج) فِي اللِّسَانِ ج ١ / ٢٢٧ / "تبي" : وَالتَّبِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَهُوَ بِالْبَحْرَيْنِ

كَالسَّهْرِيْزِ بِالْبَيْضَةِ .

(د) فِي اللِّسَانِ ج ١ / ٢٦ / "بلعق" : الْبَلْعَقُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، وَقَالَ أَبُو

حَنِيفَةَ : هُوَ مِنْ أَجْوَدِ تَمْرِهِمْ .

(هـ) فِي اللِّسَانِ ج ١٢ / ٨٩ / "جذم" : الْجُدَامِيُّ : تَمْرٌ أَحْمَرٌ اللَّوْنُ ، قَالَ صُلَيْ

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْجُدَامِيِّ .

(و) انْظُرِ اللِّسَانِ ج ٦ / ٢٣٠ / "نوس" .

(ز) فِي اللِّسَانِ ج ٤ / ٣٧٥ / "سكر" : السُّكَّرِيُّ : مِنَ الْحَلَوَاءِ ، الْوَاحِدَةُ سُكَّرَةٌ .

(ح) فِي اللِّسَانِ ج ١٣ / ٢٢٩ / "سنن" : وَالسُّنَّةُ ضَرْبٌ مِنْ تَمْرِ الْمَدِينَةِ مَعْرُوفَةٌ .

(غ) فِي اللِّسَانِ ج ٤ / ٤٦٠ / "صفر" : وَالصُّفْرِيُّ : تَمْرَةٌ يَمَامِيَّةٌ تُحَقِّقُ بَسْرًا وَهِيَ صَفْرَاءُ .

(ط) فِي اللِّسَانِ ج ٣ / ٣٦٩ / "قند" : وَقَنْدَةُ الرَّقَاعِ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، عَنْ أَبِي

حَنِيفَةَ .

(ظ) انْظُرِ اللِّسَانِ ج ٤ / ٢٤٩ / "خضر" .



صاحب العين : زُبُّ رِيَّاحٍ (أ) : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ . وَالتَّعْضُوضُ (ب) : ضَرْبٌ مِنَ

التَّمْرِ وَاحِدَتُهُ تَعْضُوضَةٌ وَهِيَ : تَمْرَةٌ طَحْلَاءُ كَبِيرَةٌ رَطْبَةٌ صَقِيرَةٌ

لَذِيذَةٌ مِنْ حَيْدِ التَّمْرِ وَشَبِيهَةٌ .

وَالْحَمْرُ وَالْحَوْمَرُ (ج) : التَّمْرُ الْهِنْدِيُّ .

وَالعَقْدَانُ (د) ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .

ابن دريد : الْجَدَمُ (هـ) : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، وَمَعَالِيْقُ (و) : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ

لَا وَاحِدَ لَهَا . وَالنَّاقِمُ (ز) : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، وَالعَجَمَضِيُّ (ع) : ضَرْبٌ

مِنَ التَّمْرِ مَعْرُوفٌ .

وَالْبَحُونُ (غ) : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .

وَالفَرَضِيُّ (ط) : مِنْ أَجْوَدِ رُطَبِ بَعْمَانَ .

(أ) فِي اللِّسَانِ ج ٢ / ٤٤٤ / ريج " : قَالَ اللَّيْثُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ يُقَالُ لَهُ زُبُّ  
رِيَّاحٍ .

(ب) فِي اللِّسَانِ ج ٧ / ١٩١ / "عَضُوضٌ" : وَالتَّعْضُوضُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ شَدِيدٌ  
الْحَلَاوَةُ وَاحِدَتُهُ تَعْضُوضَةٌ .

(ج) فِي اللِّسَانِ ج ٤ / ٢٦٤ / "حمر" : وَالْحَمْرُ وَالْحَوْمَرُ ، وَالْأَوَّلُ أَطْلَى : التَّمْرُ  
الْهِنْدِيُّ ، وَهُوَ بِالسَّرَّاقِ كَثِيرٌ .

(د) فِي اللِّسَانِ ج ٣ / ٢٩٩ / "عقد" : وَالعَقْدَانُ وَالعَقْدَانُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .

(هـ) فِي اللِّسَانِ ج ١٢ / ٨٦ / "جدم" : وَالجَدَمُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .

(و) فِي اللِّسَانِ ج ١٠ / ٢٦٩ / "علق" : وَمَعَالِيْقُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ مَعْرُوفٌ .

(ز) فِي اللِّسَانِ ج ١٢ / ٥٩١ / "نقم" : وَالنَّاقِمُ : ضَرْبٌ مِنَ تَمْرِ بَعْمَانَ ، وَفِي  
التَّمْرِ : وَنَاقِمٌ تَمْرُ بَعْمَانَ .

(ع) فِي اللِّسَانِ ج ٧ / ١٦٥ / "عجمضى" : ابْنُ دَرِيدٍ : العَجَمَضِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ  
التَّمْرِ .

(غ) فِي اللِّسَانِ ج ١٣ / ٤٧ / "بحن" : وَالْبَحُونُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ .

(ط) فِي اللِّسَانِ ج ٧ / ٩٠٦ / "فرضى" : وَالفَرَضِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، وَقِيلَ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ

صَحَارِ لِأَهْلِ عَمَانَ .

أبو حنيفة : المهلبك ( أ ) : ضَرَبَ من رُطَبِ البَصْرَةِ . ومن رُطَبِهَا بَسْرُ الجَهَنْدَرِ (ب) .  
 وَسْرُ المَجْدَرِ والجَنَاسِرِيِّ (ج) والخَوَارِزْمِيِّ والبَاهِيَيْنِ (د) وَالطِّيَابُ (هـ) .  
 والغَوَانِيُّ والعَمْرِيُّ (و) وَسْرُ الطَّبْرَزْدِيِّ الأَحْمَرِ (ز) .  
 وَالطَّنُّ (ح) وَالطَّنُّ : ضَرَبٌ من الرُّطَبِ أَحْمَرٌ شَدِيدُ الحَلَاوَةِ كَثِيرُ  
 المَقَرِّ . يقال لَصَقَرَهُ : السَّيْلَانُ ؛ لأنه إِذَا جُمِعَ سَالَ سَيِّلاً سَنَ  
 غيرَ اعتصامِ غيره ( غيرِ ابنِ دَرِيدِ ) العَدَائِمُ (ع) : نوعٌ من الرُّطَبِ  
 بالمدينة ، والمَعْدُ (ط) : ضَرَبٌ من الرُّطَبِ .  
 أبو عبيد : بسر كَرِيثَاءُ (ظ) وقَرِيثَاءُ (ص) .

ابن سيده ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ . في المدينة :

من ضروب التمر المستعملة على ألسنة أهل المدينة اليوم : البَرَنْبِيُّ :

- ( أ ) في اللسان ج ١/٢٠٨ : " هلبك " : والمهلبك : ضرب من التمر ، عن أبي حنيفة .  
 ( ب ) في اللسان ج ١/١٥٣ : " جهندر " : بَسْرُ الجَهَنْدَرِ : ضرب من التمر عن أبي حنيفة .  
 ( ج ) في اللسان ج ١/١٤٩ : " جنسر " : والجَنَاسِرِيَّةُ : أشد نخلة بالبصرة تأخراً .  
 ( د ) في اللسان ج ١/٦١ : " بهغن " : والباهيين : ضرب من التمر ، عن أبي حنيفة .  
 ( هـ ) في اللسان ج ١/٥٦٨ : " طيب " : والطَّيَابُ : نخلة بالبصرة إذا أُرطَبَتْ ، فتؤخَّرُ عن أخترائها .  
 ( و ) في اللسان ج ١/٦٠٧ : " عمر " : العَمْرِيُّ : ضرب من التمر ، عن أبي حنيفة .  
 ( ز ) في اللسان ج ١/٤٩٧ : " طبرزد " : الطَّبْرَزْدِيُّ : السُّكْرُ . فارسي معرب .  
 ( ح ) في اللسان ج ١/٢٦٩ : " طنن " : وَالطَّنُّ وَالطَّنُّ : ضرب من التمر أحمر شديد الحلاوة كثير المقَرِّ .  
 ( ع ) في اللسان ج ١/٣٩٤ : " عدم " : والعَدَائِمُ : نوع من الرُّطَبِ يَكْسُونُ بالمدينة يجرُّ آخر الرُّطَبِ .  
 ( ط ) في اللسان ج ١/٤٠٥ : " معد " : والمَعْدُ : ضَرَبٌ من الرُّطَبِ .  
 ( ظ ) في اللسان ج ١/١٨٠ : " كرت " : والكَرِيثَاءُ : ضرب من البُسْرِ يُوصَفُ به .  
 ( ص ) في اللسان ج ١/١٧٧ : " قرث " : القَرِيثَاءُ : ضرب من التمر ، وهو أظْيَبُ تمرٍ بَسْرًا .

تَمْرَتُهُ مَتَوَسِّطَةُ الْحَجْمِ صَفْرَاءُ ، وَالْعَجْوَةُ تَمْرَتُهَا سَوْدَاءُ مَتَوَسِّطَةُ الْحَجْمِ كَالْبَهْرَنِيِّ .  
 وَالسُّكَّرِيُّ : هُنَاكَ نَوْعَانِ : سُكَّرَةُ الشَّرْقِ وَسُكَّرَةُ يَنْبُوعٍ - الْأُولَى : تَمْرَةٌ شَدِيدِيئِدَةٌ  
 الْحَلَاوَةُ وَهِيَ مَتَوَسِّطَةُ الْحَجْمِ أَصْفَرُ مِنَ الْبَهْرَنِيِّ وَأَكْبَرُ مِنَ الْعَجْوَةِ . وَالثَّانِيَةُ :  
 تُؤْكَلُ تَمْرَتُهَا رُطْبًا . وَالصُّفْرِيُّ : أَشْبَهَ بِالْبَهْرَنِيِّ لَكِنْ تَمْرَتُهُ أَكْبَرُ مِنْهُ . وَالخَضْرِيَّةُ :  
 صِنْفٌ مِنَ التَّمْرِ يُؤْكَلُ رُطْبًا . وَدُونَ سَائِرِ تِلْكَ الصُّرُوفِ . وَيَقُولُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ :  
 الْحَلَاوَةُ مَكَانَ الطَّنِّ .

فِي الْأَحْسَاءِ : وَمِنْ صُرُوفِ التَّمْرِ الْوَارِدَةِ عَلَى أَسْنَةِ أَهْلِ الْأَحْسَاءِ :

الْخَلَّاصُ : ثَمَارُهُ صَفْرَاءُ مَتَوَسِّطَةُ الْحَجْمِ .

الْخَنِيزَنُ : ثَمَارُهُ حُمْرَاءُ مَتَوَسِّطَةُ الْحَجْمِ يُؤْكَلُ رُطْبًا .

الْفَرَسُ : ثَمَارُهُ صَفْرَاءُ مَتَوَسِّطَةُ الْحَجْمِ ، طَيِّبَةٌ جَدًّا رُطْبًا وَتَمْرًا .

الشَّبِيئِيُّ : ثَمَارُهُ صَفْرَاءُ مَتَوَسِّطَةُ الْحَجْمِ ، يُؤْكَلُ تَمْرًا وَرُطْبًا .

الْمَحْمِيُّ : ثَمَارُهُ صَفْرَاءُ مَتَوَسِّطَةُ الْحَجْمِ تَشْبَهُ ثَمَارَ الرَّزِيْزِ .

وَإِعَادَةٌ مَا يَصُوبُ الدَّبْسُ مِنْ تَمْرَةٍ عِنْدَمَا يَكُونُ عَلَى النَّخْلَةِ وَهُوَ يُؤْكَلُ تَمْرًا .

الْحَاتِمِيُّ : ثَمَارُهُ تَشْبَهُ ثَمَارَ الْخَلَّاصِ إِلَى دَرَجَةِ كَبِيرَةٍ إِلَّا أَنَّ طَعْمَهَا أَكْثَرَ حَلَاوَةً .

الشَّيْثِيُّ : تَمْرٌ مَرْغُوبٌ جَدًّا وَلَا تَعَمَّرُ نَخْلَتُهُ طَوِيلًا .

الرَّزِيْزُ : ثَمَارُهُ صَفْرَاءُ مَخْضَرَةٌ مَتَوَسِّطَةُ الْحَجْمِ .

هَذَا كُلُّهُ دُونَ سَائِرِ تِلْكَ الصُّرُوفِ الْقَدِيمَةِ .

٢٩٤ - أُمُّ جِرْدَانَ - مُشَانُ - الطَّرِيقُ - الْبَاهِيْنُ - الْعُمَانِيَّةُ

الْعُمْرُ - الْفَوْفَلُ - الْعَشْوَانُ - الْبَيْذَخُ - خَارُوجُ - مَعَالِيْقُ

بَحْنَةُ - الْعُرْفُ :

أَبُو حَنِيفَةَ : وَأُمُّ جِرْدَانَ (أ) : نَخْلَةٌ تَحِيَّبُهَا الْجِرْدَانُ فَتَصْعَدُهَا فَتَأْكُلُ مِنْهَا ،

وَلِذَلِكَ سَمِيَّتْ أُمُّ جِرْدَانَ .

(أ) فِي اللِّسَانِ ٣ / ٤٨٠ / "جِرْدَانُ" : وَأُمُّ جِرْدَانَ : آخِرُ نَخْلَةٍ بِالْمَجَازِ إِدْرَاكًا .

- ويقال : لأمَّ جِرْدَانٍ مُشَانٌ (أ) ومِشَانٌ ومِشَانٌ ، وأصلها بالفارسية موشاق .  
ويقال : رُطَبٌ مُشَانٌ وهي أمُّ جِرْدَانٍ رُطَبِيَا . فإذا جَفَّ فهو الكَبِيرُ . (ب) .  
أبو عبيد : الأَرِيْقُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ (ج) .  
والبَاهِيْنُ (د) : نخلةٌ يهَجَّرُ لا يَزَالُ عَلَيْهَا السَّنَةُ كُلَّهَا إِلا شَهْرًا . واحدًا  
دَلَعٌ جَدِيدٌ وَكِبَائِرٌ مُبْسِرَةٌ وَأَخْرُ مُرْطَبَةٌ وَمُتَمَّرَةٌ . وبالْبَصْرَةِ نخلةٌ يُقَالُ  
لِهَا العُمَانِيَّةُ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ (هـ) .  
والعُمَرُ والعَمْرُ : نَخْلُ السُّكَّرِ ، وَالْفُؤْلُ (ز) : نخلةٌ مِثْلُ نخلةِ النَّارِجِيلِ  
تَحْمَلُ كِبَائِرًا فِيهَا الفُؤْلُ أَثْمَالُ التَّمْرِ ، فَمِنْهُ أَسْوَدٌ وَمِنْهُ أَحْمَرٌ .  
ابن دريد : والعُشْوَانُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ أَوْ التَّمْرِ . والبَيْدِخُ (ح) : نخلةٌ مَعْرُوفَةٌ ،  
وِخَارُوقٌ (ط) : ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ ، وَمَعَالِيْقُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ (ظ) .

- (أ) في اللسان ج ١٣ / ٤٠٩ / مشان : والمِشَانُ نوعٌ من التمر .  
قال ابن بري : المِشَانُ : نوعٌ من الرطاب إلى السواد رقيق ، وهو أعجمي .  
(ب) في اللسان ج ٦ / ١٩١ / كبير : والكبير : ثمر النخلة التي يقال لها  
أم جردان ، وإنما يقال له الكبير إذا جف .  
(ج) انظر اللسان ج ١٠ / ٢٢٣ / أرق .  
(د) انظر اللسان ج ١٣ / ٦١ / يمنن .  
(هـ) في اللسان ج ١٣ / ٢٩٠ / عن : والعُمَانِيَّةُ : نخلةٌ بالبصرة ، لا يزال  
عليها السَّنةُ كلها دَلَعٌ جَدِيدٌ . وَكِبَائِرٌ مُتَمَّرَةٌ وَأَخْرُ مُرْطَبَةٌ .  
(و) انظر اللسان ج ٤ / ٦٠٧ / عمر : (ز) انظر اللسان ج ١١ / ٥٣٤ / فوئل .  
(ح) انظر اللسان ج ١٥ / ٦٣ / عشا .  
(ط) في التاج / ٢٥٢ / ٢٥٢ / بدخ : وبدخ : نخلةٌ معروفة .  
(ظ) في اللسان ج ٢ / ٢٥٤ / خرق : وخاروق : ضربٌ من النخل .  
انظر اللسان ج ١٠ / ٢٦٩ / طلق .

غيره : (أ) بَحْنَة (ب) وابنة بَحْنَة وجمعها بَحْن : نخلة معروفة . والعُرْفُ :  
البرشوم (ج) ، وقيل : هو العُرْف .

فأما العُرْف (د) : فَضْرَب من النخل عند أهل البحرين وهي الأعراف .

في المدينة : ابن سيده / ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ .

من ضرب النخل الواردة على السنة أهل المدينة اليوم : الحليّة :  
ثمرتها رطب وزهو ، تُحِبُّهَا الجِرْدَان ، لأنها ليست كغيرها من  
الأصناف الجيدة .

البرنيّة : نخلة ثمرتها متمسطة النجم صفراء .

الشليّ : ثمرتها حمراء طويلة - أطول من البرنيّة .

الروثانة : ثمرتها صفراء قصيرة أشبه بسكرة يَبْنَع ، وهي أحسن أنواع

الرطب بالمدينة وأغلاه .

الصفاوي : ثمرتها أشبه بشرة الشليّ غير أنّها أقرب إلى السواد منها .

الربيعيّة : تؤكل ثمرتها تمراً ورطباً ، تشبه الروثانة غير أنّها أكبر منها حجماً .

البرحسي : تؤكل ثمرتها بلحاً ورطباً وهي أشبه بالروثانة في جودة نوعها .

(أ) غير ابن دريد .

(ب) انظر اللسان ج ١٣ / ٤٧ / "بحن" .

(ج) في اللسان ج ١٢ / ٤٧ / "برشم" : والبرشوم : ضرب من النخل ، واعدته

برشومة . وقال أبو حنيفة : البرشوم : جنس من التمر ، وقال مرة : البرشومة

والبرشومة : بالضم والفتح : أبكر النخل بالبصرة .

(د) في اللسان ج ٩ / ٢٤٢ / "عرف" : والعرف والعرف : ضرب من النخل

بالبحرين ، والأعراف : ضرب من النخل أيضاً ، وهو البرشوم .

- العنبرة : ثمرها فاخر يؤخذ للهدايا وهي أغلى أنواع التمور بالمدينة .  
 في الأحساء : ومن ضرب نخل الأحساء الواردة على السنة أهله إلى اليوم :  
 الرزيز : نخلة ثمارها سوداء ليثة وكبيرة نسبياً .  
 الميناز : ثمارها صفراء صغيرة لاتعطن دبساً .  
 البريكس : نخلة تُعمر طويلاً ثمارها صفراء تؤكل رطاباً .  
 القس : نخلة تُعمر كثيراً ثمارها صفراء متوسطة الحجم .  
 الشيببي : نخلة تُعمر طويلاً ثمارها صفراء متوسطة الحجم ، تؤكل ثمرًا ورطاباً .  
 الوصيلي : نخلة بداية النمو تُعمر كثيراً ، ثمارها صفراء متدايلة .  
 الخنيزي : نخلة ثمارها حمراء متوسطة الحجم تؤكل رطاباً .  
 المحصي : ثمارها صفراء متوسطة الحجم تشبه ثمار الرزيز .  
 أم رحيم : نخلة تُعمر طويلاً ، ثمارها صفراء متوسطة الحجم تشبه ثمار الخلاص ،  
 تؤكل رطاباً .

البلالي : نخلة طهيئة سريعة النمو ، ثمارها صفراء كبيرة الحجم .  
 ٢٦٥ - الأطيرق - البرشومة - الشقمة - القسب - العسوف  
 عوف - المقدام - العسواء .

أبو حنيفة : الأطيرق (أ) : أبكر نخل الحجاز تسبق نخلة كله وهي صفراء  
 البسر والتمر ، والبرشومة (ب) والبرشومة والشقمة (ج) : أبكر

(أ) في اللسان ج ١٠ / ٢٢٤ / الأطيرق<sup>٢</sup> والأطيرق : نخلة حجازية تكثر بالحلل  
 صفراء التمرة والبسرة ، حكاه أبو حنيفة .  
 (ب) انظر اللسان ج ١٢ / ٤٧ / برشم .  
 (ج) في اللسان ج ١٢ / ٣٢٣ / شقم : الشقم : ضرب من النخل واحدته  
 شقمة . قال أبو حنيفة : الشقم : جنس من التمر .

نخل البَصْرَة وتسمى القَسَب (أ) والعُرْف : سَمِّيَ به لتسكيره . يقال للنخلة التي  
تُطْعَمُ أَوَّلَ النخلِ عُرْفٌ (ب) . والمِقْدَام (ج) : أبكرُ نخلِ عُمانِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ -  
لتَقَدُّمِهَا النخلِ بالبلوغ . والعَشْوَاءُ (د) : من تَأَخَّرَ النَّخْلُ حَمَلًا ١٠ ابنِ سَيِّدِهِ ١٣٤  
في المدينة : من ضروبِ نخلِ المدينة ، التي تُطْعَمُ أَوَّلَ النخلِ والواردةِ عَلَى  
ألسنةِ أَهْلِهَا إلى اليوم : الشَّقْدِي - وَكَوْرَة : وهي التي تُطْعَمُ  
أَوَّلَ النخلِ - وَأَمَّ بِنِينُ .  
ومن ضروبِ نَخْلِهَا التَّأَخَّرَ الحَمْلُ : البَرْحِي - السُّوَيْدَة - الحِلْوَة  
الصَّفَاوِي .

في الأحساء : ومن ضروبِ النخلِ المبكرِ في الأحساء : الطَّيَّارُ - والشَّيْبِي  
والخَلَّاصُ .

ومن ضروبِ نَخْلِهَا التَّأَخَّرَ : التَّنَاجِيْبُ - الخِصَابُ - الشَّمْهَلُ .  
" أسماء التمر "

٢٩٦ - تَمْرَة - تُمُور - تُمْرَانُ .

قال أبو علي : قال سيويوه تَمْرَة (هـ) وتُمُور وتُمْرَانُ .

(أ) في اللسان ج ١/٦٧٢ / " قسب " : القَسَبُ : التمر اليابس .

(ب) في اللسان ج ٩/٢٤٢ / والعُرْفُ : النخل إذا بلغ الإطعام ، وقيل :  
النخلة أول ما تطعم .

(ج) في اللسان ج ١٢/٤٧٠ / " قدم " : والمِقْدَامُ : ضرب من النخل ، قال  
أبو حنيفة : هو أبكر نخل عُمان ، سميت بذلك لتقدّمها النخل بالبلوغ .

(د) في اللسان ج ١٥/٦٣ / " عشا " : والعَشْوَاءُ ممدود : ضرب من متأخّر  
النخل حملًا .

(هـ) في اللسان ج ٤/٩٢ / " تمر " : التَّمْرُ : حَمْلُ النخل ، اسم جنس ، واحده

تمرّة وجمعها تمرات والتُمْرَانُ والتُمُورُ : جمع التَّمْرِ ، وَتَمْرُ الرُّطْبِ وَأَتَمْرُ : صار

في حد التَّمْرِ . وَتَمْرَتِ النَّخْلَةِ وَأَتَمْرَتُ : حَمَلَتِ التمر . وَتَمْرُ القَوْمِ يَتَمَّرُهُمْ تَمْرًا :

أطعمهم التمر - والتَتْمِيرُ : التَّقْدِيرُ .

قال : وقالوا التَّمران ، فُشِّقَ على إرادة النوعين من التَّمَر .

أبو عبيد : تَمَرَتِ القَوْمَ أَتَمَرَهُم : أطعمتهم التمر .

صاحب العين : وَتَمَرْتَهُمْ كَذَلِكَ .

أبو عبيد : أَتَمَرِ القَوْمَ : كَثُرَ عِنْدَهُمُ التَّمَرُ .

صاحب العين : التَّتَمِيرُ : تَيْبِيسُ التَّمَرِ .

في المدينة : ابن سيده ١٣٥ .

اللفظ حيَّ جارٍ على السنة أهلها ، حيث يقولون : تَمَّسرة

وَتَمَّرُوا وَأَتَمَرِ القَوْمَ . التَّتَمِيرُ - وَتَمَّرُوا النخلة : أي جعلوها

رَطْبَهَا تَمَّسراً .

في الأحساء : أيضاً اللفظ بين أهلها حيَّ باقٍ على ألسنتهم إلى اليوم ، إن

يقولون - تَمَّرة - وَتَمَّرَانِ وَتَمَّرَ وَتَمَّرَ النَّخْلُ .

٢٦٧ - الأَسْوَدَانِ :

أبو عبيد : الأَسْوَدَانِ (أ) : التمر والماء .

في المدينة : ابن سيده / ١٣٥ .

اللفظ حيَّ باقٍ على ألسنتهم إلى اليوم إن يقولون : الأَسْوَدَانِ :

مراد بهما : التمر والماء .

في الأحساء : كذلك عند أهل الأحساء لا تزال جذور اللفظ حية بينهم فسي

الاستعمال إن يقولون : الأَسْوَدَانِ : وهما التمر والماء .



## ٢١٨ - العَتِيق :

- فسيره (أ) : العَتِيق (ب) : التمرُ وخصَّ بعضهم القديم منه .  
 في المدينة : اللفظ حيَّ جارٍ على ألسنة أهل المدينة إلى اليوم ، حيث  
 يقولون في التداول بينهم : العَتِيق والحَوَّل : وهو التمر  
 الذي قدَّم ومضى عليه الحول .  
 في الأحسا\* : رض الأحسا\* : يقول أهلها : تمرٌ قديم أو حويل : أي التمر  
 الذي قدَّم ومضى عليه الحول ، مكان عَتِيق : الذي تداوله  
 العرب القداما\* قبلهم .

(أ) غير أبي عبيد

(ب) انظر اللسان ج ١٠ / ٣٧ / عتق .



الكلمة غير موجودة في المدنيين	الكلمة غير موجودة	الكلمة بلفظ آخر	تغيير في الصيغة	الكلمة دون تغيير	الكلمة غير موجودة	الكلمة بلفظ آخر	تغيير في الصيغة	الكلمة دون تغيير	الكلمة في النص قديماً ورقمها
		✓				✓			٢٠- شربة
		✓			✗				٢١- فصلة ، وقد انفصلت
				✓				✓	٢٢- الحثيث ، الودي ...
		✓				✓			٢٣- الحنة والحنات
			✓					✓	٢٤- الراكب ، الراكب ...
		✓				✓			٢٥- الشكر
X	X				X				٢٦- أشرت النخلة أشرا
		✓				✓			٢٧- كم الفسيل
			✓				✓		٢٨- القلعة
		✓				✓			٢٩- الركزة
		✓						✓	٣٠- الضنبر
		✓				✓			٣١- ودية منعة
		✓						✓	٣٢- القنبر ...
		✓				✓			٣٣- المشاش
		✓				✓			٣٤- الغناة
				✓				✓	٣٥- وجهها ...
		✓				✓			٣٦- البتول
		✓				✓			٣٧- الجملة

## في الأحياء

## في المدينة

الكلمة غير موجودة في المدن التي	الكلمة غير موجودة	الكلمة بالخط آخرا مرادف	تغيير في الصيغة	الكلمة دون تغيير	الكلمة غير موجودة	الكلمة بالخط آخرا مرادف	تغيير في الصيغة	الكلمة دون تغيير	الكلمة في الفصحى قديما ورقمها
		✓				✓			٣٨- الأشاة ...
		✓				✓			٣٩- فعدت الفسيلة
		✓			×				٤٠- غلباه
				✓				✓	٤١- الجدم
		✓				✓			٤٢- مقاعد النخل ...
		✓				✓			٤٣- أنسفت الفسيلة ...
			✓					✓	٤٤- قلب النخلة ...
				✓				✓	٤٥- الجمارة ...
		✓			×				٤٦- عقرت النخلة عقرًا ...
				✓				✓	٤٧- العواهن ...
				✓				✓	٤٨- خووص ...
				✓				✓	٤٩- جريدة ...
×	×				×				٥٠- الوصا ...
		✓						✓	٥١- الكرانيف ...
		✓				✓			٥٢- قرواح ...
				✓		✓			٥٣- الوقل ...
	×							✓	٥٤- جذمار ...
		✓				✓			٥٥- التنبيت

الكلمة غير موجودة في الديكتيونري	الكلمة غير موجودة	الكلمة بلفظ آخر مرادف	تغيير في الصيغة	الكلمة دون تغيير	الكلمة غير موجودة	الكلمة بلفظ آخر مرادف	تغيير في الصيغة	الكلمة دون تغيير	الكلمة في الفصحى قديماً ورقمها
				✓				✓	٥٦- اللَّيْفُ، الوَيْلُ ...
		✓					✓		٥٧- السَّلا، أَسَل ...
		✓						✓	٥٨- أَثِيثَةٌ ...
		✓				✓			٥٩- هَذَبَتِ النَّخْلَةَ
		✓			×				٦٠- الكَلْبَةُ
		✓				✓			٦١- العَمَّكُ، العَمَّكُ ...
		✓						✓	٦٢- نَخْلَةٌ فَخِيرٌ
		✓				✓			٦٣- القَدْفُ
		✓				✓			٦٤- الزَّهْرُ، الزَّهْنُ
		✓				✓			٦٥- النَّوَّاسُ
		✓				✓			٦٦- العَدَقُ
			✓					✓	٦٧- العَدَقُ، الكَاسَةُ، القَنَا
		✓				✓			٦٨- العَمَّكُ، الأَنْكُونُ ...
				✓				✓	٦٩- العَرَجُونُ ...
		✓			×				٧٠- ائْرِيشٌ
			✓					✓	٧١- الشَّرَاحُ، العَاسِي ...
		✓				✓			٧٢- التَّرِيكُ
	×					✓			٧٣- نَخْلَةٌ بَائِنَةٌ ...

## في الأحياء

## في المدينة

الكلمة غير موجودة في المدن المنتهية	الكلمة غير موجودة	الكلمة بلفظ آخر مرادف	تغيير في الصيغة	الكلمة لون تغيير	الكلمة غير موجودة	الكلمة بلفظ آخر مرادف	تغيير في الصيغة	الكلمة لون تغيير	الكلمة في الفصحى قديماً ورقمها
		✓			x				٧٣- جثم ، الجثم
x	x				x				٧٤- العيطل ، العيطيل
		✓			x				٧٥- الطريدة ، المرجود
		✓				✓			٧٦- عذق قنول
		✓						✓	٧٧- الرجبة ، رجبية ...
		✓				✓			٧٨- التذليل
		✓				✓			٧٩- التكيم
		✓				✓			٨٠- التشجير
		✓				✓			٨١- الحائز
		✓						✓	٨٢- اللقاح ...
				✓				✓	٨٣- الفحاحيل
		✓				✓			٨٤- الشراف ، الشراف
	x					✓			٨٥- صبت النخلة تصبو
		✓				✓			٨٦- استفحلت النخلة
		✓					✓		٨٧- الحرق
		✓			x				٨٨- الأبتسار ، حزها
	x							✓	٨٩- العتيق ، فعل اللون ...
	x					✓			٩٠- فقت النخلة

## في الأقسام

## في المدينة

الكلمة في الـ المدينتين	الكلمة غير موجودة	الكلمة بلفظ آخر مرادف	تغيير في الصيغة	الكلمة دون تغيير	الكلمة غير موجودة	الكلمة بلفظ آخر مرادف	تغيير في الصيغة	الكلمة دون تغيير	الكلمة في الفصحى قديماً ورقمها
		✓				✓			٩١- مَقَّتِ الطَّلْعَةُ
		✓				✓			٩٢- نَقَعَتِ الجَدْمُ
	X					✓			٩٣- الكَشُّ ، العَطِيلُ
		✓					✓		٩٤- العَضِيدُ ، البَهْرَزَةُ ...
		✓				✓			٩٥- حَبَّارَةٌ ، حَبَّابِيرٌ ...
		✓				✓			٩٦- الرِّقْلَةُ ، رِقَالٌ ...
		✓				✓			٩٧- سَخِقٌ ، سَخِقٌ
		✓				✓			٩٨- مَجْنُونَةٌ
		✓				✓			٩٩- الطَّرِيقُ ، طَرَائِقٌ ...
		✓					✓		١٠٠- نَخْلَةٌ مَطْلَعَةٌ ...
X	X				X				١٠١- القَضَائِمُ
		✓				✓			١٠٢- النَخْلُ السَّنِيقُ ، سَنِيقَةٌ ...
		✓					✓		١٠٣- غَرَارٌ ، طَرِيقٌ
		✓				✓			١٠٤- السُّحْقُ الخَفِيُّ ، الحَصْرُ ...
		✓			X				١٠٥- الرِّزْقُ
	X						✓		١٠٦- أَصْنَاءٌ ، صُنُونٌ ...
		✓				✓			١٠٧- نَخْلٌ مَتْبَلٌ
	X					✓			١٠٨- النَخْلُ الحَازِيٌّ ...

## في المدينة في الأحياء

الكلمة غير موجودة في المدونتين	الكلمة غير موجودة	الكلمة بلنظ آخر مرادف	تغيير في الصيغة	الكلمة دون تغيير	الكلمة غير موجودة	الكلمة بلنظ آخر مرادف	تغيير في الصيغة	الكلمة دون تغيير	الكلمة في النص قديما ورقمها
		✓				✓			١٠٩- صَدَيَا ، صَادِيَةٌ ...
		✓						✓	١١٠- البعل ، الجعل
		✓					✓		١١١- السقي ، عذى
		✓				✓			١١٢- شربت النخلة ، خوضتها
		✓				✓			١١٣- العضدان ، العواضد
	×					✓			١١٤- الكرعك ، الكرعك ...
×	×				×				١١٥- الهوادى ، السذارع
		✓						✓	١١٦- الصور ، الحائش
				✓				✓	١١٧- الحوائش ، الحائط ...
		✓				✓			١١٨- الصرية ، المنقبة
		✓				✓			١١٩- المتهجنة ، الهاجن
×	×				×				١٢٠- الفرضاخ ، الصرداخ
			✓			✓			١٢١- عاومت النخلة ، سانهت ..
		✓				✓			١٢٢- حشك ، أوسفت ...
		✓				✓			١٢٣- ألم ، وأطعم
		✓				✓			١٢٤- الصفي ، الخوارة ...
		✓			×				١٢٥- نخلة سرداح
×	×				×				١٢٦- الكفاة ، الكفاة



الكلمة غير موجودة في الديكتيون	الكلمة غير موجودة	الكلمة بلفظ آخر مرادف	تغيير في الصيغة	الكلمة دون تغيير	الكلمة غير موجودة	الكلمة بلفظ آخر مرادف	تغيير في الصيغة	الكلمة دون تغيير	الكلمة في الفصحى قديما ورقمها
		✓				✓			١٢٧- الغبران ، الضال ...
X	X				X				١٢٨- نخلة قبور وكوس
X	X				X				١٢٩- خردلت ، مخردل
		✓				✓			١٣٠- القشام
X	X				X				١٣١- صرقت ، أصاب النخل حرق
		✓				✓			١٣٢- أمرطت النخلة وموط ...
		✓					✓		١٣٣- النفاض ، النفض
	X							✓	١٣٤- بلح سد ، سدرة ...
		✓				✓			١٣٥- أختت النخلة
		✓						✓	١٣٦- المسلاخ من النخل ...
		✓						✓	١٣٧- شمرخ النخلة
		✓				✓			١٣٨- صويت النخلة ...
				✓	X				١٣٩- الفسا ، السقيط ...
		✓			X				١٤٠- الكرم من الرطب
		✓			X				١٤١- اللحق ، الخلفة ...
			✓					✓	١٤٢- التكور ، السبق ...
			✓					✓	١٤٣- المشفار ، السبط الرجب
			✓		X				١٤٤- المجلح ، الجلدة

الكلمة غير موجودة في الديكتيون	الكلمة غير موجودة	الكلمة بلفظ آخر مرادف	تغيير في الصيغة	الكلمة دون تغيير	الكلمة غير موجودة	الكلمة بلفظ آخر مرادف	تغيير في الصيغة	الكلمة دون تغيير	الكلمة في الفصحى قديماً ورقمها
		✓			×				١٤٥- عَشَّةٌ ، عَشَائِسٌ ...
		✓						✓	١٤٦- اصعالت النخلة ...
		✓						✓	١٤٧- صَبْرَتٌ ، الصَّبِيرُ
		✓				✓			١٤٨- الصَّوْحَانَةُ
		✓			×				١٤٩- حَظَلَتْ ، حَظَلَتْ ...
		✓			×				١٥٠- العِطَارُ مِنَ النَّخْلِ
×	×				×				١٥١- نخلة مِسَارٍ
		✓			×				١٥٢- المَطَقُ
		✓						✓	١٥٣- سَخَلَتِ النخلةُ ، السَّخْلُ
		✓			×				١٥٤- الدَامِغَةُ
		✓			×				١٥٥- نخلة مِسَارٍ
				✓				✓	١٥٦- الطَّلَعُ ، الكافور ...
		✓			×				١٥٧- نَجَمَتِ الكَوافيرُ ، نَاجِمٌ ...
		✓				✓			١٥٨- فَلَقَتِ النخلةُ ، الفَصِيضُ ...
		✓					✓		١٥٩- الحَفُّ ، القِيْقَاءَةُ ...
		✓				✓			١٦٠- الكَفْرُ ، الكافور ...
		✓				✓			١٦١- الإغْرِيفِيُّ
		✓				✓			١٦٢- تَبَسَّمَ الطَّلَعُ ...

الكلمة غير موجودة في المدينتين	الكلمة غير موجودة	الكلمة بلفظ آخر مرادف	تغيير في الصيغة	الكلمة دون تغيير	الكلمة غير موجودة	الكلمة بلفظ آخر مرادف	تغيير في الصيغة	الكلمة دون تغيير	الكلمة في الفصحى قد يما ورقمها
X	+				X				١٦٣- كَمَّةٌ بِغَوَّةٍ
		✓						✓	١٦٤- خَصَبَ النَّخْلُ
				✓				✓	١٦٥- البَلَحُ ، بَلَحَهُ ...
	X				✓				١٦٦- الشَّوَّاقُ ، شَاقَةٌ
X	X				X				١٦٧- السَّيَّابُ ، سَيَّابَةٌ
X	X				X				١٦٨- الجَدَّالُ ، الجَدَّالَةُ ، السَّرَادَةُ
				✓	X				١٦٩- خَلَّالٌ ، خَلَّالَةٌ وقد اخلت النخلة
X	X				X				١٧٠- البَغْوُ
X	X				X				١٧١- المُنْوَى
				✓				✓	١٧٢- البَيْسَرُ ، بَيْسَرَ النَّخْلُ
X	X				X				١٧٣- الحَصَلُ ، حَصَلَ النَّخْلُ
		✓			X				١٧٤- أُجْدَرٌ ، جَادَرٌ
	X							✓	١٧٥- الرَّمْحُ ، الرَّمْحُ ...
	X							✓	١٧٦- السَّدَى
	X					✓			١٧٧- جَشَّتِ العَدِيقُ تَجُمُّ جَثْوًا
X	X				X				١٧٨- المِخْطَمُ
		✓				✓			١٧٩- الوَكْبُ
X	X				X				١٨٠- يَمْرُقَانُ

في الاحساء

في المدينة

الكلمة غير موجودة في المدينتين	الكلمة غير موجودة	الكلمة باللفظ آخر مرادف	تغيير في الصيغة	الكلمة دون تغيير	الكلمة غير موجودة	الكلمة باللفظ آخر مرادف	تغيير في الصيغة	الكلمة دون تغيير	الكلمة في النسخ قديما ورقمها
X	X				X	.			١٨١- شَقَعَهُ، أَشَقَحَ النَّخْلَ
				✓				✓	١٨٢- الزَّهْوُ، الزَّهْوُ
		✓						✓	١٨٣- تَحَمَّزَ الزَّهْوُ
				✓				✓	١٨٤- العَانِطَةُ، حَنْطٌ-يَحْنُطُ حُنُوطٌ
X	X				X				١٨٥- القَالِبُ، قَلَبَتِ البُسْرَةَ قَلَبًا
		✓				✓			١٨٦- أَضَحَّ النَّخْلُ، أَوْضَحَ ..
X	X				X				١٨٧- أَمْلَحَ البُسْرَ
	X					✓			١٨٨- القَشْمُ
				✓				✓	١٨٩- رَطَّبَ البُسْرَ، أَرَطَّبَ ..
		✓				✓			١٩٠- أَضْهَلَتْ، أَوْشَتِ النَّخْلَةَ
		✓			X				١٩١- التَّوَكَّيْتُ، بُسْرَةُ مَوَكَّ
	X							✓	١٩٢- ذَنَبٌ، التَّذَنُوبُ، تَذَنُوبَةٌ
X	X				X				١٩٣- الشَّطَّانَةُ
		✓				✓			١٩٤- مَعْضِدُهُ
		✓			X				١٩٥- مَعْسِيَةٌ، مَعْسُوسَةٌ ..
	X					✓			١٩٦- حَمْسَةٌ، حَمْسٌ، مَكْرَةٌ
X	X				X				١٩٧- المَثَلُ
			✓					✓	١٩٨- المَحْزَعُ، المَنْصِفُ ..

في الاحساء				في المدينة				الكلمة في الفصحى قديما وقرنها
الكلمة غير موجودة في الدياتين	الكلمة غير موجودة	الكلمة بلفظ آخر مرادف	تغيير في الصيغة	الكلمة دون تغيير	الكلمة غير موجودة	الكلمة بلفظ آخر مرادف	تغيير في الصيغة	
				✓				✓ ١٩٩- أَخْرَفَ النَّخْلُ ، أَخْرَفَتِ النَّخْلَةُ
X	X				X			٢٠٠- حَلَقَانَهُ ، مَحَلَقِينَ
X	X				X			٢٠١- حَلَقَتْ ، مَحَلَقَم ...
		✓				✓		٢٠٢- الْمَنْسَبَةُ
				✓			✓	٢٠٣- بَسْرَةُ خَالِمٍ ، نَفْرًا ...
		✓				✓		٢٠٤- السَّعْوُ ، نَعْوُ ، مَهْوَةٌ ...
X	X				X			٢٠٥- الْإِنَاضُ ، عَمَّتِ النَّخْلَةُ ...
		✓					✓	٢٠٦- تَبَاشِيرِ النَّخْلِ
X	X				X			٢٠٧- أَمِضَعَ النَّخْلَ ، أَكَلَّ
X	X				X			٢٠٨- أَشْكَلَ النَّخْلُ
X	X				X			٢٠٩- رَطْبَةٌ مَهْوَةٌ
	X						✓	٢١٠- التَّهَامِدَةُ
				✓			✓	٢١١- تَمْرٌ ، أَمْرٌ
		✓				✓		٢١٢- قَبْ يَقْبُ قَبْوًا ، حَزْ حَزْوًا ...
		✓					✓	٢١٣- الْفَطَّ
		✓			X			٢١٤- الْمَشْفُوسُ ، الْمَوْكَبُ ، الْأَنْبُوسُ
		✓					✓	٢١٥- شَمْرَخَ النَّخْلَةِ
	X						✓	٢١٦- مَغْمُونٌ ، مَشْمُونٌ

الكلمة غير موجودة في الديكتيون	الكلمة غير موجودة	الكلمة بلاظ آخر مرادف	تغيير في الصيغة	الكلمة دون تغيير	الكلمة غير موجودة	الكلمة بلاظ آخر مرادف	تغيير في الصيغة	الكلمة دون تغيير	الكلمة في الفصحى قد يما ورقمها
X	X				X				٢١٧ - المغموم ، المخلل
		✓			X				٢١٨ - العوق
		✓				✓			٢١٩ - الذوى
		✓				✓			٢٢٠ - الشيف ، وقد ششفه
				✓				✓	٢٢١ - الشدخ
		✓				✓			٢٢٢ - تفصح
		✓				✓			٢٢٣ - التهر الربيد
		✓				✓			٢٢٤ - آبتلت البسر
		✓						✓	٢٢٥ - علب
X	X				X				٢٢٦ - الربيط
				✓				✓	٢٢٧ - الصقر ، الدس
		✓				✓			٢٢٨ - صفر النخل
X	X				X				٢٢٩ - الثجير
X	X				X				٢٣٠ - الوصيع
				✓				✓	٢٣١ - القطاع ، العزاز ...
				✓				✓	٢٣٢ - الإختراق ، الخارق
		✓						✓	٢٣٣ - القطف ، القطاف ، القطاف
	X							✓	٢٣٤ - الشملة ، شملول ..







الكلمة غير موجودة في المدنيتين	الكلمة غير موجودة	الكلمة بلغة آخر مرادف	تغيير في الصيغة	الكلمة دون تغيير	الكلمة غير موجودة	الكلمة بلغة آخر مرادف	تغيير في الصيغة	الكلمة دون تغيير	الكلمة في الفصحى قديما ورقمها
		✓						✓	٢٧١- الحسافة .
X	X				X				٢٧٢- نوادي النوى
X	X				X				٢٧٣- النجير
				✓				✓	٢٧٤- الصقر، الدبس، خام
	X							✓	٢٧٥- حشر، الدبس
		✓				✓			٢٧٦- تمرحوت، وتحموت
	X					✓			٢٧٧- تمر، وخواصة ...
		✓				✓			٢٧٨- عتق التمر، تمر خندريس
		✓				✓			٢٧٩- الصيقل
		✓				✓			٢٨٠- ماصات النخلة ...
X	X				X				٢٨١- نوى، العتوق، نوى المحوز
	X							✓	٢٨٢- الففا، أفقت النخلة
		✓			X				٢٨٣- الدمال
				✓				✓	٢٨٤- الشيشاء، الشيش ...
				✓				✓	٢٨٥- العشف، الخشو ...
X	X				X				٢٨٦- رطب، خزان بالمرار
X	X				X				٢٨٧- القش
		✓			X				٢٨٨- الثلج



\* من خلال هذا الجدول الإحصائي لكل من المدينة والأحساء يتبين لنا :  
أولاً : في المدينة :

- ١- عدد الكلمات التي لم يطرأ عليها تغيير : ٩٨
- ٢- عدد الكلمات التي اصابها تغيير في الصيغة : ٨
- ٣- عدد الكلمات التي لها مرادف آخر : ١٠٦
- ٤- عدد الكلمات التي اندثرت وليست موجودة : ٨٦

ثانياً : في الأحساء :

- ١- عدد الكلمات التي لم يطرأ عليها تغيير : ٤٣
- ٢- عدد الكلمات التي اصابها تغيير في الصيغة : ١٣
- ٣- عدد الكلمات التي لها مرادف آخر : ١٥٤
- ٤- عدد الكلمات التي اندثرت ، وليست موجودة : ٨٧

ملحوظة :

من مصطلحات الإحصاء أن هناك بعض الكلمات التي تنتهي بنقاط . . . وهذه تشير إلى ان هناك مترادفات اخرى مرجعها الرسالة .

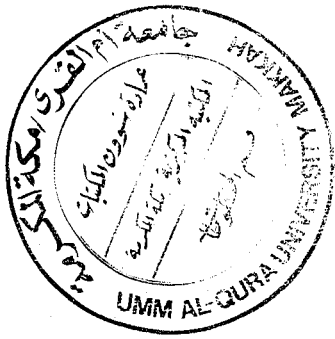
نتيجة الإحصاء : النسبة الاحصائية للكلمات المستعملة حتى الآن والتي بطل استعمالها ونسبتها المئوية :

- ١- في المدينة المنورة والأحساء معاً :  
 الكلمات المستعملة حتى الآن ٢٤٥ كلمة      نسبتها المئوية %٨٢ر٣  
 الكلمات التي لاتستعمل الآن ٥٣ كلمة      نسبتها المئوية %١٧ر٧
- ٢- في المدينة المنورة وحدها :  
 الكلمات المستعملة حتى الآن ٢١٢ كلمة      نسبتها المئوية %٧٠ر٩  
 الكلمات التي لاتستعمل الآن ٨٦ كلمة      نسبتها المئوية %٢٨ر٨
- ٣- في الأحساء وحدها :  
 الكلمات المستعملة حتى الآن ٢١١ كلمة      نسبتها المئوية %٧٠ر٩  
 الكلمات التي لاتستعمل الآن ٨٧ كلمة      نسبتها المئوية %٢٩ر١





الجامعة  
ببغداد



( ٢٩٧ )

## الخاتمة

تناولت هذه الدراسة ( النخل في كتابي الأصمعي وابن سيده ، ومقارنتهما  
بما يتردد صداه الآن في منطقتي المدينة المنورة في غرب الجزيرة العربية ،  
ومنطقة الأحساء في شرق الجزيرة .

ولقد اخترت هذا البحث لأهميته في الدراسات اللغوية العربية  
في القديم والحديث ، حيث جمعت بين القديم والحديث فيما يتصل بشئون  
النخل - نشأة وحياة وزمانا ومكانا - مودة ورحمة ، ونسبا وصهرا .  
ولقد قامت هذه الدراسة على أساس المقارنة بين القديم والحديث فسي  
النخل .

ولفت البحث وجوه الخلاف :

أ - في الأصوات .

ب - وفي المصوغ .

ج - وأخيرا الدلالة .

حيث وضّح البحث تطور دلالة ألفاظ النخل بين القديم والحديث ، ودلّ

هذا التطور على مظاهر ثلاثة هي :-

١ - تخصيص الدلالة حيناً .

٢ - أو تميمها حيناً آخر .

٣ - أو انتقال مجال استعمال الكلمة إلى معنى آخر .

وهذا وضّحت خصائص كل من منطقة المدينة والأحساء ، كما أشار البحث إلى

الألفاظ الدخيلة من الفارسية وغيرها في هذا .

كما قارن البحث بين كتابي الأصمعي وابن سيده في عدد الألفاظ اللغوية التي اتصلت بالنخل ، ووضح ما تفرد به كل كتاب عن الآخر ، وما كان شركة بينهما ، وتلك طريقة احصائية ، ولغة الاحصاء أمينة وصادقة .

وكان من منهجى في القسم العلى : عرض المادة اللغوية على المعاجم العربية باللسان ، والتهديب ، والصحاح ، والتاج كما عرضتها على كتب أخرى في النخل مثل ماورد في النخل من كتاب ( النخلة ) لأبى حاتم السجستاني وكتاب ( الفرييب المصنّف ) لأبى عبيد القاسم بن سلام ، وكتاب ( لطائف اللغة ) لأحمد اللبابيدى .  
أما القسم العلى ، فاتبعت فيه المنهج التالى :

#### الفصل الاول :

المبحث الاول	: للنخلة تاريخ قديم .
المبحث الثانى	: النخل فى العصور القديمة .
أولا	: وادى الراقدين
ثانيا	: وادى النيل
ثالثا	: فى اليهودية
رابعا	: فى المسيحية
خامسا	: عند العرب القدامى
المبحث الثالث:	النخل فى القرآن الكريم
المبحث الرابع	: النخل فى الحديث الشريف
المبحث الخامس	: النخل فى الشعر العربى
المبحث السادس	: النخل فى النثر العربى
الفصل الثانى	: عصر التدوين اللغوى
الفصل الثالث	: رواة كتب النخل
المبحث الأول	: تعريف بشخصية كل من :-
١ -	الأصمعى
٢ -	ابن سيده

٣- التعريف بالراويين في كل من المدينة والأحساء .  
المبحث الثاني : مقارنة بين طريقتي الأصمعي وابن سيده في جمع كتابي  
النخل .

الفصل الرابع : دراسة لغوية مقارنة بين ألفاظ النخل قديما وحديثا لمعرفة ما فيها من :-

- ١- ألفاظ جارية على الألسن حتى الآن .
- ٢- ألفاظ أصابها تغيير في الصيغة .
- ٣- ألفاظ استبدلت بها ألفاظ أخرى .
- ٤- ألفاظ بطل استعمالها دون بديل لها .

وفي النهاية لقد اشتمل البحث على قضايا وافكار جديدة في موضوعه لا أحسب أن أكرر هذا الجديد بل أترك القارئ ليلبس هذا الجديد ويحسّه من خلال قراءته للرسالة . فقد أتت هذه الدراسة اللغوية المقارنه بعمل جدول إحصائي لها في كل من المدينتين المدينة والأحساء والنسبة المئوية للكلمات المستعملة وغير المستعملة فيهما وخرجت من هذا الإحصاء بنتيجة جيده تفوق المتوقع وتنتهي على مدى محافظة المدينتين على القديم وإن كانت منطقة المدينة في ذلك أكثر محافظة من منطقة الأحساء وهذا لبعدها عن التأثيرات والقبائل التي هاجرت .  
فهذا إن دلّ فأنما يدلّ على أن العربية القديمة ما زالت جذورها باقية فسي العربية المعاصرة وأن لغة الأحفاد موصولة بلغة الأجداد .

ثم صنعت طحقا كبيرا ، يعرض قضية النخلة ، ومصور حياتها ،

ومرصد تاريخها خطوة خطوة في ترتيب زمني دقيق ، وذلك في مجموعة رائعة التصوير .

كما قدمت مع هذا العمل أيضا خرائط جغرافية لغوية لتبين استعمال الألفاظ في المناطق العربية المختلفة .

ويعلم الله مقدار ما كابدته من التنقيب في بطون المعاجم ، وكتب التراث وما قبلني من المجهود في الأسفار والتنقل في شرق الجزيرة العربية وغيرها وضبط الروايات والألفاظ وتصورها كما هي حية في منطقتي الأحساء والمدينة المنورة .

ومعد :

فهذا عمل أخلصت فيه الجهد ، وكابدت فيه ما كابدت ونذرت  
له قوتى وصحتى حيث اقتحمت مجالا عظيماً جديداً فى البحث اللغوى  
لم يسبق أن اقتحمه أحد من بنات جنسى ، و رجوت فيه أخيراً من  
الله التوفيق . . .



القرآن

## \* فهرس الآيات القرآنية \*

الصفحة	رقم الآية	السورة
٢٢	٢٦٦	(١) البقرة
١٢	٩٩	(٢) الأنعام
١٣	١٤١	الأنعام
٢٣	٤	(٣) الرعد
١٢	٢٤	(٤) ابراهيم
٢٤	٦٧، ١١	(٥) النحل
٥٠	١٠٣	النحل
٣٩	٤٤	(٦) الاسراء
٤٠	٨٥	،،
٢٥١	٧١	،،
٢٥	٩١	،،
١٤	٣٢	(٧) الكهف
٢٠	٢٣	(٨) مريم
٢١، ١٠	٢٥	،،
١٥	٧١	(٩) طه
٢٦	١٩	(١٠) المؤمنون
١٥	١٤٨	(١١) الشعراء
٢٥٢	١٣	(١٢) فاطر
٢٧	٣٤	(١٣) يس
١٦، ١٠، ١٠، ١٦	١٠	(١٤) ق
١٦	٢٠	(١٥) القمر
١٧	١١	(١٦) الرحمن

الصفحة	رقم الآية	السورة
١٨	٦٨	الرحمن
٤٠	٥	الحشر (١٧)
١٩	٧	الحاقة (١٨)
٢٢٨	٢٣	الحاقة
٢٠٠ ١٠	٢٢ - ٩	(١٩) عبس

## "فهرس الاحاديث النبوية"

الصفحة	الحديث	
٣٩	..... أختَر أن أغرسك في المكان	(١)
٣٠	..... أریتُ دار هجرتكم	(٢)
٢٩٠	..... أكرموا عتكم النخلة	(٣)
٢٦٩	..... اللهم بارك في الجذامى	(٤)
٣٣	..... أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخرص العنب	(٥)
٤٠	..... أن يولى للنبي صلى الله عليه وسلم خر من عذق نخلة	(٦)
٣١	..... إن من الشجر شجرة	(٧)
٣٥	..... أنه نهى عن بيع الثمرة	(٨)
٦٢	..... إياكم وسقرات الذنوب	(٩)
٣٤	..... أيما امرئ أبر نخلا	(١٠)
٤٠	..... حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بن النضير	(١١)
٢٩	..... رأيت في المنام أنى أهاجر	(١٢)
٤٠	..... سرق غلام	(١٣)
٣٣	..... سمع أصواتا	(١٤)
٢٢٧	..... عائد المريض على مخارف الجنة	(١٥)
٣٨	..... كان المسجد مستقوا	(١٦)
٤٠	..... كان النبي صلى الله عليه وسلم فى نخل	(١٧)
٣٩	..... كنت أمشى مع النبي صلى الله عليه وسلم	(١٨)
٣٣	..... مرقوم يلحقون	(١٩)

الصفحة	الحديث	
٣٤	..... من ابتاع نخلاً	( ٢٠ )
٦٢	..... من أنعم الله عليه فليحمد الله	( ٢١ )
٣٥	..... نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم	( ٢٢ )
٣٨	..... نهى عن بيع الثمر بالتمر	( ٢٣ )
٣٦	..... نهى عن المعاقله ..	( ٢٤ )
٦٢	..... هذا المال لا يُصلحه	( ٢٥ )

## "فهرس المادة اللغوية"

الصفحة	اللفظ
١٣٦	أبر / الإبار .. تأبرت النخلة .....
١٦٢	أبي / أبت النخلة .....
١١٩	أب / أثبتة .....
١٧٥	أخر / المِخْمار .....
٩٢	أز / مؤتزرة .....
١١٨	أسل / أسلة .....
١٠٤	أشا / الأشاء .....
٩٩	أشر / أشرت النخلة أشرا .....
١٦٣	أطعم / أطعم .....
٢١١	أكل / أكل .....
١٦٣	آلم / ألم .....
١٨٧	انجزل / انجزل .....
٢١٠	أنض / الإناض .....
١٢٦	أهن / الإهان .....
١٥٨	أيك / الأيكة .....
١٢٩	بان : نخلة بائنة .....
١٠٣	بتل : البتول . البتيلة .....
٢٣٧	بث : بث .....
٢٦٧	بحن : البحن .....
٢٧٢	: بحنة .....

الصفحة	اللفظ
١٨٤	أهدت نواجِمها : بدأ
٢٧٢	البَهْدَخ : بذخ
٢٣٧	بذ : بذ
٢٧٥	البرشومة : برشم
٢٦٧	البرنيس : برن
١٥٨	البهستان : بستن
١٤٠	الابْتِسار : بسر
١٧٩	المِسار :
١٩٢	المِسَر :
١٤٩	الباسقة : بسق
٢١٩	أبْسَلَت البَسْر : بسل
١٨٧	تبَسَّم الطَّلَع : بسم
٢١٠	تَهاشِر النخل : بشر
١٣٧	بَعَلَ / بَعَل
١٥٤	البَعَل /
١٨٨	غَضَّة بَعْوَة / بفا
١٩١	البَعُو /
١٠١	بَقَرُوا / بقرو
١٧٤	البَكِيرَة ، البَكائِر / بكر
١٨٨	البَلَح ، أبلح النخل / بلح
٢٦٧	البَلَمَق / بلعق
١٤٣	المَهزِرَة / بهزرد

المفحة	اللفظ
٢٧٢ ، ٢٦٧	بهن / الباهين
٢٦٧	تب / التبي
١٢٨	توك / التريك
٢١٢	تمر / تمر ، أتمر
٢٧٦	/ ثرة ، تمر ، تمران
٢٥٢	تت / التث
٢٧٣ ، ٢٢٢	تجر / التجير
٢٤٦	تومل / بقيت في الجوالق شرطة
٢٠٠	تعد : تعدة
٢٣٦	تعمل : الثعلب
٢٠٨	تغر : ثغرا
٢٤٨	تفرق : الثفروق
١٢٤	تكل : الأكل
١٢٤	تكن : الأكلون
٢٠٥	تكت : المثلث
٢٦٣	تلخ / المثلخ
١٦٤	تسر / تسيره
١٣٥	جاز / الجائز
٢٦٧	جاس / الجيسوان
١٣٥	جب / أانا زمن الجباب
١٤٤	جهر / جبارة



اللفظ	الصفحة
جت / الجثيث	٩٦
/ المجثة	٩٧
جثم / الجثوم	١٣٠
/ جثمت العذوق	١٩٤
جدد / الجداد	٢٢٣
جدر / أجدر وجادر	١٩٢
/ المجدر	٢٦٧
جدل / الجدال	١٩٠
جدم / الجدم	٢٦٧
جذب / الجذبة	١٠٨
جذذ / جذذته	٢٢٣
جذع / الجذع ، جذوع	١٠٦
جذم / الجذام	٢٦٧
جذمو / جذمو	١١٦
جرد / جهدة	١١٢
جرز / أم جردان	٢٧٢
جرم / الجرام	٢٢٣
/ الجرامة	٢٣٣
/ الجرام ، الجرم	٢٤٩
جرن / الجرهن	٢٣٤

الصفحة	اللفظ
١٦٥	جره / الجرحة
١٥٢	جزأ / النخل الجازئ
١٤٠	جزد / جَزَمَهَا
٢٢٢	جزار / الجَزَار
٢١٢	جز / جزَّ جَزْوًا
٢٢٢	جزد / الجَزَار
٢٠٥	جزع / المَجْزَع
٢٢٢	جزل / الجَزَال
٢٤٢	جزله / الجَزَلْه
٢٦٧	جعرد / الجَعْرور
١٠٤	جمل / الجَمَلَة
١٥٤	جمل / الجَمَل
١٨٥	جف / الجَف
١٧٦	جلح / المِجْلَاح
١٧٦	جلد / الجِلْدَة
١٢٧	جلف / جَلْف
٢٢٨	جيل / جَلِه
١٠٩	جمر / الجَمَارَة
٢٤٥	جمز / الجَمِزَة
٢٤٥ • ٢٠٤	جسس / جَمَسَة
٢٦٥ • ٩٤	جمع : جَمَع

الصفحة	اللفظ
٢٣١	جنى : الجَنَى ، أَجَنَى
٢٦٥	جنس : الأَجْناس ، الجُنوس
٢٦٧	جنسر : الجَناسِرَى
١٥٨	جنن : الجَنَّة ، جَنَّان
١٤٧	جن : مَجْنونَة
٢٦٧	جهدر : الجِهدَر
١٩٧	جهز : تَجَهَّز الزَّهْو
	:
١٥٨ ، ١٣١	حاط : الحائِطُ
١٦١	حال : حَالَتِ النخلة ، حائل
٢٥٥	حثر : حَثَرَ الدَّهَس
١٥٨	حدق : الحَدِيقَة
١٨٢	حوب : الحَوْب
١٣٩	حوق / الحِرْق
٢٢٣	حزا / حَزَوْتَه
٢٢٣	حزر / حَزَوْتِ النخل
٢٤٦	حسف / الحَسَافَة
٢٥٢	حساف / الحَسَاف
١٦٢	حشد / حَشَدَت
١٥٧	حش / الحائِش
١٥٨	حش / الحَشِّ
٢٦١	حشف / الحَشْف

الصفحة	اللفظ
١٦٢	حشك / حَشَكْت
١٥١	حصر / الحَصْر
١٨٢	حصل / الحَصَلَ
١٩٢	حَصَلَ النخْلُ /
٢٤١	حصن / المِحْن
١٧٨	حضل / حَضِلَتْ
١٥٨	حظر / الحَظِيرَة
١٧٨	حظل / حَظَلَتْ
٢٤٧	حَفَّ / حَفَّتِ التُّرَابُ حَفًّا
٢٤٦	حقل / الحَقِيل
٢٠٧	حلق / حَلَقَتْ ، الحَوَالِقُ
٢٠٧	حلقم / مَحَلِّقِم
٢٠٦	حلقن / حَلَقَانَة ، مَحَلِّقِن
٢٠٧	/ وَطَبَ مَحَلِّقِن
٢٥٥	حمت / تَمَرٌ حَمَتْ وَتَحْمُوتُ
٢٦٧	حمر / الحَوَسْر
١٩٧	حنط / الحَانِطَة
١٥٥	حوض / حَوْضَتِهَا
	/
١٦٤	خار / الخَوَارَة
٢٧٢	خن / خَارَجَ

اللفظ	الصفحة
خردل / خَرْدَلَت ، مخرودل	١٦٦
خوزم / الخَوَارِزِمِ	٢٦٧
خوص / الخَوْصِ	٢٢٣
خوف / أخرف النخل	٢٠٦
خرفته / خَرَفْتِه	٢٢٣
خرف / الاختراف ، الخارف ، الخرافة	٢٢٧
خيزن / وَطْب خِزَان	٢٦٣
خشا / الخَشَوِ	٢٦١
خصب / الخَصْبَةِ	١٨٢ ، ١٦٤
خصب / الخِصَابِ	٢٦٦
خضب / خَضَبَتِ النخل	١٨٨
خضر / الخَضِيرَةِ	١٧٠
خضرية / الخَضْرِيَّةِ	٢٦٧
خطم / المَخْطَمِ	١٩٤
خفا / الخَوَائِئِ	١١١
خلع / بَسْرَةَ خَالِعِ	٢٠٨
خلف / أَخْلَفَت	١٦١
خلف / الخَلْفَةِ	١٧٣
خلف / الخَلْفِ	٢٣٨
خليل / خَلَال ، خَلَالَة	١٩١
خلف / الخَلَالَةِ	٢٣٣

الصفحة	اللفظ
١٧٠	خَلَّ / أَخَلَّت النخلة
٢١٦	المَخَلَّل /
٢٥٤	خَم / خَام
٩٠	خَنَّص / الخَنَّاصَة
٩٠	خَوْص / خَوْصَة
١١٢	الخَوْص /
	/
٢٢١	دَبَس / الدَّبَس
٢٥٤	الدَّبَس /
١١٤	دَبَكَ / الدَّبَاكَة
٢٣٨	دَخَلَ / الدَّوْخَلَة
٢٤٢	دَعَن / الدَّعْن
٢٦٦	دَقَلَ / دَقَل ، دَقَّة
١٨١	دَمَغ / الدَّمَاعَة
٢٥٩	دَمَل / الدَّمَال
	/
٢١٣	ذَهَلَ / الذَّهُول
١٥٧	ذَرَعَ / المَذَارِع
٢٤٨	ذَفَرَق / الذَّفَرُوق
١٣٧	ذَكَر / ذِكَارة
١٣٣	ذَلَّل / التَّذْلِيل
٢٠٢	ذَنِب / ذَنَبَتْ ، التَّذْنُوب

الصفحة	اللفظ
٢١٧	ذوى / الذوى
	/
١٩٨	رأى / تراهى
٢١٩	رسد / البحر الزهيد
٢٣٤	/ المهد
٢٢٠	وخط / الزهيط
١٧٥	روح / الروح
١٣١	رجب / الرجبة
١٣١	رجم / الرجمة
١٥٢	رزق / الرزق
٢٠٠	وطب / رطب البسر ، الرطبة
١٤٠	رعل / الزاعل
٢٦٦	/ الرعال
١٤٥	رقل / الرقلة
٩٨	ركب / الركاب ، الزاكوب
١٠٠	ركز / الركزة
١٩٣	رمخ / الرمح ، رمخة
٢٦٧	زب / زب وناح
٢٣٨	زبل / الزبيل
٢٣٢	زن / الزابنة
١٢٢	زفن / الزفن
١٩٦	زها / الزهو ، أزهى النخل

اللفظ	الصفحة
زهد / زَهَدَت النخل	٢٢٣
زور / الزور	١٢٢
زنج / الزنج	١٢٤
/	
سبت / المنسبتة	٢٠٧
سهط / السهط	١٧٥
سبق / السبق	١٧٤
سحج / سح	٢٢٧
سحق / سحق	١٤٧
سخل / السخل	٢٦٠ و ١٨٠
سدا / بلح سد و سديه	١٦٩
/ السدى	١٩٤
سد / السد	٢٣٨
سرد / السراة	١٩٠
سردح / نخلة سرداح	١٦٥
سطح / السطح	٢٣٤
سقف / السعفة	١١٢
سعدن / سعدانة	١١٨
سقف / السقف	٢٩٠
/ سفينة	٢٣٨
سقا / السقي	١٥٥
سقط / السقط	١٧٢



الصفحة	اللفظ
٢٦٧	سكر / سَكْرِيَّة
١٥٠	سك / سَكَّة
١١٨	سلا / السَّلَاة
١٧٠	سلخ / السِّلَاخ
١٧٠	سلس / سَلَس
٢٣٨	سل / السَّلَّة
١٤٩	سفق / السَّمِيقَة
٢٦٧	سن / السَّنَة
١٦١	سنه / سَانَهَت و سَنَهَاء
٢٦٧	سهرز / السَّهْرِيْز
٢٧٧	سود / سَوَادِي و الْأَسْوَدَان
١٨٩	سيب / السَّيَاب و سَيَابَة
٢٥١	سير / السَّيْرَاء
	/
١٠٢	شاش / الشَّاش
٢٦٠	/ الشَّيْشَاء
٢٦٠	شاص / الشَّيْص
١٣٤	شجر / الشَّجِيْر
٢١٨	شدخ / الشَّدْخ
٢٦٧	شدن / الشَّدْن
٩٦	شوى / شَرِيَّة
١٥٥	شرب / شَرِبَت النخلة
١٥٨	/ الشَّرْب

المنفعة	اللفظ
١٢٨	شرف / الشَّرَف
١٩٨	شرق / أَشْرَق
٢١٧	شف / الشَّيْف
١١٢	شطب / شَطَبَة
٩١	شعب / شَعَب
١٩٦	شقح / شَقْحَة ، أَشَقْح النخل
٢٧٥	شقم / الشَّقْمَة
٩٩	شكر / الشُّكْر
١٩٨	شكل / تَشَكَّل
٢١١	/ أَشَكَلَ النخل
١٢٨	شمخ / الشَّمْرَاح
٢١٥ ، ١٧١	/ شَمَخَ النخلة
٢٠٣	شمط / الشَّمْطَانَة
١٢٤	شمل / الشَّمْل
٢٢٩	/ شَمَلَّ ، شَمَلَّ
١٨٩	شوق / الشَّوْاق
٨٩	شوك / شَوْكَة
١١٨	/ أَشَوَكَت النخلة
١٧٨	صاج / الصَّوْجَانَة
٢٦١	صاص / الصَّصِص
٢٥٧	صاما / صَامَات
٢٥٧	/ الصَّمَامَة

الصفحة	اللفظ
١٣٨	صبا / صبت النخلة
٢٠٠	صبع / صَبَع
١٥٣ و ١٤٥	صدى / صَادِيه
١٥٣	صا / الصَّادِي
١١٢	صرف / صَرَف
١٦٠	صرم / الصَّرِيمة
١٧٧	صعل / الصَّعْلَة
٢٥٧	صفل / الصَّفَل
١٦٤	صفا / الصَّفَى
٢٢٢	صفر / صَفَر النخل
٢٦٧	صفرى / الصَّفْرَى
٢٢١	صقر / الصَّقْر
٢٥٤	صقر / الصَّقْر
٢٢٠	صلب / صَلَب
١٠٠	صنبر / الصَّنْبَر
١٧٧	صنبرت / صَنَبْرَت
١٥٢	صنو / صَنَوَان
١٥٣	صوى / صَاوِيَة
١٧١	صوت النخلة / صوت النخلة
١٥٧ و ١٠٦	صو / الصَّوْر
٢٣٤	صوى / الصَّوِيَة
	/

الصفحة	اللفظ
١٨٢	ضحك / الضَّحْكُ
١٦١	ضروح / الضَّرْدَاحُ
١٦٥	ضل / الضَّالُّ ، ضَلُّوا
٢٠١	ضهل / أَضْهَلْتُ
	/
٢٦٢	طاب / الطَّيِّبُ
٢٦٢	طبرزد / الطَّبْرَزْدُ
١٣٠	طرد / الطَّرِيدَةُ
١٤٥	طرق / طَرَّقَ
٢٧٢ ، ١٤٨	/ الطَّرِيقُ
١٥١	/ طَرِيقٌ
٢٧٥	/ الأَطْيَاقُ
٢٦٤	طعم / الطَّعْمَةُ
١٤٩	طلع / نَخْلَةٌ مَطْلَعَةٌ
١٨٢	/ الطَّلَعُ
٢٦٢	طن / الطَّنُّ
	/
١٤٥	عاد / العَيْدَانَةُ
١٦١	عام / عَامَتِ النَّخْلَةَ
١٤٠	عتق / العَتِيقُ
٢٥٦	/ عَتَقَ التَّمْرَ
٢٩٨	/ العَتِيقُ

الصفحة	اللفظ
١٢٠	عشك / العَشَك
١٢٤	عشك / العَشَكَال
٢٦٧	عجا / العَجْوَة
٢٥٨	عجز / نوى العَجُوز
١٠٦	/ أعجاز النَّخْلِ
١٧٤	عجل / العَجَال
٢٤٧	/ العَجَال
٢٤٩	عجم / العَجَم
٢٦٧	عجض / العَجَض
٢٦٧	عدم / العَدَام
١٥٥	عذى / عَذَى
١٢٣	عذق / العَذَق ، العَذَق
٢٦٧	/ عذق ابن حَبِيق
٢٦٤	عرا / العَرِيَّة
١٣٠	عرجد / العَرَجُود
١٢٦	عرجن / العَرَجُون
١٢٤	عردم / العَرْدَام
٢٦٣	عرد / العَرْدَار
٢٧٢ ، ١٧٤	عرف / العَرَف
٢٧٥	/ عَرَف
٢٣٨	عرق / العَرَق
٢٧٥	عزف / العَرَف

الصفحة		اللفظ
٩١	.....	صَب / صَبِيب
١٢٦	.....	صَق / الصَّق
٢٧٥	.....	صَا / الصَّوَاء
١٧٦	.....	صَش / صَشَّة و العَشَش
٢٣٣	.....	صَن / الصَّنَانَة
٢٧٢	.....	صَوَان / الصَّوَان
١٤٣	.....	صَد / الصَّدِيد
١٥٦	.....	صَوَائِد / الصَّوَائِد
٢٠٣	.....	صَعْدَة / مَعْدَة
١٣٠	.....	عَطِل / العَطِيل و العَطِيل
٢٦٧	.....	عَض / التَّمَضُّض
١٣٥	.....	عَفَر / كَأ فِي العَفَار
١١٠	.....	عَقْر / نَخْلَة عَقِيرَة
٢٥٨	.....	عَق / نَوَى العَقُوق
٩٢	.....	عَلَق / عَالِقَة
٩٥	.....	عَالِق / العَالِق
٢٧٢ و ٢٦٧	.....	عَالِق / مَعَالِق
٢٦٧	.....	عَمِر / العَمْرَى
٢٧٢	.....	عَمِر / العَمِر
٢١٦	.....	عَمِق / العَمِيق
١٤٨	.....	عَم / نَخْلَة عَمِيَة

الصفحة		اللفظ
٢٧٢	.....	عمن / العمانية
١١١	.....	عهن / العواهن
١٤٥	.....	عون / عوانة
		/
١٨٢	.....	فاض / الفيهي
٢٦٧	.....	غان / الغواني
١٦٥	.....	غير / الغيران
١٥٢	.....	غتل / نخل ختل
١٥١	.....	غرد / غزار
٩٥	.....	غوس / غريسة ، غراس
١٢٧	.....	غوض / اغريض
١٨٧-١٨٢	.....	/ الغريش ، الاغريض
١٦٤	.....	غزد / غزروه
١٧٢	.....	ضا / القسا
٢٠٤	.....	ضس / قبيسة ، مقسوسة
١٨٤-١٨٢	.....	غض / الغضيف
١٨٨	.....	/ قضة بقوة
١١٩	.....	ضف / نخلة مغضف
١٠٥	.....	ظب / ظباء
١٧٨	.....	ظق / ظقت
١٥٣	.....	فسر / الفامر
٢١٥	.....	غفل / مغمول

الصفحة	اللفظ
٢١٦	غم / التغموم
٢١٥	غمن / مغمون
٢١٠	غن / غنت النخلة ، أغنت
	/
٢٥١	فتل / الفتيل
١٣٧	فحل / الفحاحيل ، فحال
١٣٩	/ استفحلت النخلة
١٢١	فخر / نخلة فخور
٢٥٧	/ الفاخر
٢٣٧	فدّ / فدّ
٢٤١	فوث / أفرث الجلة
٩٠	فوش / الفوش
٢٦٧	فوز / الفوز
١٦١	فوضخ / الفوضاخ
١١٥	فوق / فويق
٩٦	فسل / الفسيل
٢٤٨	فصط / الفصيط
٢٤٩	فصع / الفصوع من التمر
٩٦	فصل / فصل ، وقد افتصلتها
٢٣٧	فضا / فضا



اللفظ	المنحة
فضح /	أَفْضَحَ النَّخْلُ ..... ١٩٨
/	تَفَضَّحَ ..... ٢١٨
فضض /	الْفَضِيزُ مِنَ النَّوَى ..... ٢٥٠
ففا /	الْفَفَا ..... ٢٥٩
فقفر /	الْفَقِيرُ ..... ١٠١
فق /	فَقَّتْ النَّخْلَةُ ..... ١٤١
فلق /	نَخَلَ فُلُقًا ..... ١٨٤
فندر /	الْفَنْدِيرَةُ ..... ٢٤٣
فوف /	الْفُوفَةُ ..... ٢٥١
قب /	قَبًا قُبُوسًا ..... ٢١٣
قبر /	نَخْلَةُ قَبْرٍ ..... ١٦٦
قتل /	عَذَقَ قَسُولًا ..... ١٣١
قحط /	التَّقْهِيطُ ..... ١٣٥
قدف /	الْقَدْفُ ..... ١٢١
قدم /	الْمَقْدَامُ ..... ٢٧٥
قوت /	الْقَرِيثَاءُ ..... ٢٦٧
قوح /	قُرُوحٌ ..... ١٤٨ • ١١٥
قون /	بُسْرُ قَارِنٍ ..... ١٩٥
قصب /	الْقَصَبُ ..... ٢٦١
/	الْقَسْبُ ..... ٢٧٥
قتر /	الْقَتْرُ ..... ٢٦٣

اللفظ	الصفحة
قشم / القشَام	١٦٧
قشم / القشَمُ	١٩٩
قشم / القشَم	٢٦١
قصر / القَوَصْرَة	٢٣٨
قضم / القَضَائِم	١٤٩
قطع / القِطَاع	٢٢٣
قطيعا / القَطِيعَا	٢٦٧
قطف / القِطْفُ ، القِطَاف	٢٢٨
قطير / القِطِير	٢٥١
قعد / قَعَدَتِ الفسيلة	١٠٥
قعدت النخلة / قَعَدَتِ النخلة	١٦١
قعدت / قَعَدَتِ	١٠٦
ققر / القُقُور	١٨٦
قعق / القَعْمَة	٢٣٨
ققل / القُقُول	٢١٣
قلب / قلب النخلة	١٠٨
قالب ، قلبت البسرة / القَالِبُ ، قلبت البسرة	١٩٨
قعق / القَعْمَة	١٠٠
قف / قَفِيفَة	٢٣٨
قسر / القِيسَر من النخل	١٧٩
قمع / قَمِع ، القَمِيع	٢٤٧
قنا / القِنَاة	١٠٢

الصفحة	اللفظ
١١٢	/ قَنِىٌّ
١٢٣	/ قَنُو
٢٦٧	/ قَدَّة الرِّقَاع
٢٤٦	/ القَوْس
١٨٢	/ القِيَامَةُ
١٨٥	/ القِيَامَةُ
١٢٣	/ الكِبَاسَةُ
١٦٦	/ كَبُوس
١٤٤	/ الكَثِيلَةُ
٢٤٥	/ الكَطَّة
١١٠	/ الكَثْر
١١٦	/ الكَرْب
٢٢٣	/ الكَرَابَةُ
٢٦٧	/ كَرِيثَانٌ
٢٣٨	/ الكَرْدِيْس
٢٤٣	/ الكَرْدِيْدَةُ
١٥٦	/ الكَارِعَات
١١٤	/ الكَرَانِيْف
١٤٣	/ الكَسَّ
١٦٥	/ الكَهَاة
١٨٢	/ الكَافِر
١٨٦	/ الكَهْر

الصفحة	اللفظ
١٢٠	كلب / الكلبة
١٧٣	كمر / الكمر من الرطب
٢٤٥	كمز / الكمزة
٩٩	كم / كم الفسيل
١٢٣	كتميم / التكميم
٢٢٦	كنز / كنيز ، كزاز
٢٥٠	لجلج / اللجلج
١٧٣	لحق / اللحق
١٧٣	لعب / الاستطعاب
٩٢	لف / لفيفه
١٣٥	لقح / اللقاح
٢١٤	لقط / ألقط
١٤٠	لون / فعل اللون
١٩٨	لون / تلون
٢٦٥	لون / اللونة
٢٦٦	لون / لون
١١٧	ليف / الليف
٢٦٥	ليون / اللينة
١٥١	محق / المحق الخفق
١٩٣	مخ / مؤخة
١٦٨	موط / أموطت النخلة موط
١٦٨	موق / موقست

الصفحة	اللفظ
٢٧٢	مشن / مشان
١٤٠	مص / مَصِيص
٢٦٧	مصر / مَصْران الفأرة
٢١١	مضغ / أَمَضغ النخل
١٨٠	مطق / المَطَق
٢٠٩	معا / مَعُو ، مَعُوَة
٢٦٧	معي / مَعِي الفأرة
٢٦٧	معد / المَعْد
١٨١	مفر / نخلة مِمْفار
١٤٢	مق / مَقَّت الطلح
٢٠٤	مكر / مَكْرَة
١٩٩	طح / أَمْلَاح البَسْر
٢٠٩	مها / المَهْوَة
٢١٢	مطية / رَطْبَة مَهْوَة
١١٧	نيت / التَّنْيِيت
٢١٤	نوش / الأَنْوَش
١٥٠	نق / النخل المَنْبِق
٢٤٢	نتف / التَّنْتِيف
١٧٠	نثر / مَنْثَار
٢٢٧	نثر / نَثْر ، نَثْر
٢٣٠	نجا / اسْتَنْجَى النخل
٢٣١	نجا / أَنْجَى النخل

الصفحة	اللفظ
٨٩	نجم / نَجْمُهُ ، نَاجِمُهُ .....
١٨٤	نجمت الكواكب / نَجِمَتِ الْكَوَاكِبُ .....
٨٧	نخل / النَّخْلُ .....
٢٤٢	ندل / نَدَلَتِ التَّمْرُ .....
١٥٦	ندی / النَّادِيَاتُ .....
٢٥٢	نوادى النوى / نَوَادِي النَّوَى .....
٢٦٧	نوس / نَوْسِيَانُهُ .....
٢٥٢	نوح / النَّوْحُ .....
٩١	نوع / نَوْعُهُ .....
١٠٧	نوعت ، التتبع / نَوَّعَتْ ، التَّوْبَعُ .....
٢٠٥	نصف / النِّصْفُ .....
٢٠٨	نضج / نَضَجَ الْبُسْرُ وَأَنْضَجَ .....
٢٠٩	نعا / نَعَا .....
١٠١	نعل / وَدِيَّةٌ مُنْعَلَةٌ .....
١٦٩	نفض / النَّفَاضُ .....
٢٣٠	المنفض / الْمُنْفِضُ .....
٢٤٢	أنفضت جلة التمر / أَنْفَضَتْ جَلَّةَ التَّمْرِ .....
١٦٠	نقب / النَّقْبَةُ .....
١٤٢	نقح / نَقَحَتِ الْجِدْعُ .....
٨٩	نقر / النَّقِيرَةُ .....
٢٥٠	النقير / النَّقِيرُ .....

الصفحة	اللفظ
٢١٤	نقش / التَّقْوِشُ
٢٦٧	نقم / النَّاقِمِ
٩٣	نوى / نخلة نواة
١٩١	/ المُنَوَّى
٢٤٩	/ النَّسْوَى
١٢٢	نوس / النَّوَّاسِ
٢٣٨	نوط / النَّوْطِ
١٤٩	هجر / نخلة مَهْجِر
١٦٠	هجن / المَهْتَجِنَة ، الهَاجِنِ
١١٩	هذب / هَذَبَتِ النخلة
١٨٢ ، ٩٦	هرا / الهِرَاءِ
٢٦٧	هرون / الهَمْرُونِ
٢٦٧	هليت / الهَلِيَّاتِ
٢١٢	هدد / الهَامِدَة
٢٦٧	هنم / الهَنَمِ
١٥٧	هود / الهَوَادِي
٢٦٧	وتك / الأَوْتَكِ
١١٧	وتل / الوَثِيلِ
٩٢	وجه / وَجْهَهَا
١٠٣	/ وَجْهَ الْوَدِيَّةِ
٢٥٦	وخوخ / تمره وَخَوَاخِه
٩٦	ودي / الْوَدِي ، وَدِيَّة

الصفحة	اللفظ
٢٤٤	وزن / الوزن ، وزون
١٦٢	وسق / أوسقت
٢٠١	وشى / أوشتر
١١٤	وصا / الوصا
١٩٨	وضح / أوضح
٢٢٢	وضع / التوضع
٢٢٨	وضع / الوضعة
١٦٤	وقر / موقرة
١١٦	وقل / الوقل
١٩٥	وكب / الوكب
٢١٤	المؤكب /
٢٠٢	وكت / التوكيت
١٨٢	وطع / الوطيع



## \* فهرس لغات القبائل ولهجاتها \*

الصفحة	اللفظ
١٣٠	( ١ ) الأحساء
٢٤٢ • ١٩٥ • ١٨٠ • ١٣٨ • ١٢١	( ٢ ) أزديّة
١٢٦ • ٥١	( ٣ ) أسدية ( أسد )
٢٣١	( ٤ ) أهل البادية
٢٧٤ • ٢٣٩ • ٢٣٦ • ٢٣٥	( ٥ ) أهل البحرين
٢٤٠ • ٢٣٥ • ٢١٦ • ١٩٣ • ١٩١ • ١٤١ • ١٠٢١	( ٦ ) أهل البصرة
٢٦٢ • ٢٦١ • ١٩٨ • ١٨٢ • ١٢٨ • ٧١	( ٧ ) بلحوت بن كعب
٨٧ • ٥١	( ٨ ) تميم
٩	( ٩ ) جهينة
٢٣٤ • ١٩٧ • ١١٣ • ١١١ • ٨٧ • ٧١	( ١٠ ) أهل الحجاز
٢٢٢	( ١١ ) بنو سليم
١٨٩	( ١٢ ) بنو سؤاة
١١٤	( ١٣ ) سوادية ( أهل السواد )
٢٣٤	( ١٤ ) أهل الشام
ب • ١٤٥ • ١٩٣	( ١٥ ) طيء
١٣٦	( ١٦ ) بنو عامر
٢٣٥	( ١٧ ) عديّة
٢٣٥	( ١٨ ) عبد القيس

الصفحة	اللفظ
٢٣٤	( ١٩ ) أهل العراق
٢٧٠ • ٢٦٣ • ٢٠٣ • ١٧٠ • ١٤٦ • ١٣٤	( ٢٠ ) أهل عمان ( عُمانه )
٢٣٤	( ٢١ ) أهل القطيف
٥١	( ٢٢ ) كنانه
١٨٣ • ١٢٤	( ٢٣ ) أهل الكوفة
١٤	( ٢٤ ) بنو مخزوم
ب • ٧١ • ١١١ • ١٣٦ • ١٦١ • ١٩٤ • ٣٩١	( ٢٥ ) أهل المدينة
• ٢٢١ • ٢٣٥ • ٢٥٤ • ٢٦٠ • ٢٦٦ • ٢٦٦	
٢٤٠	( ٢٦ ) أهل مكة
٣١٦ • ١٩٠ • ١٤٦ • ١١١ • ٨٧ • ٧١	( ٢٧ ) أهل نجد ( نجدية )
• ٢٦٧ • ٢٣٥	
٢٣٥	( ٢٨ ) أهل هجر
٥١	( ٢٩ ) هذيل
١٩٣	( ٣٠ ) وادي القرى
٢٤٠ • ٢٣٥ • ١٤٨	( ٣١ ) أهل اليمامة
٢٦٩	( ٣٢ ) يماميه
٢٣٧ • ٢٦٣ • ١٩٤ • ١٨٣ • ١٢٢	( ٣٣ ) يمانيه

فهرس الأماكن والبلدان

الصفحة	المكان
٤٦	(١) أبي قمر
وقد وردت في جميع صفحات الرسالة تقريباً .	(٢) الأحساء
٦	(٣) أرمنت
٤	(٤) أريدو
٢	(٥) أسبانيا
٤٦	(٦) الأسكندرية
٣	(٧) آسيا
٣	(٨) افريقيا
٤٥ • ٦٥ • ٦٦ .	(٩) الأندلس
٤	(١٠) الأهوار
٤	(١١) أم
٨	(١٢) أورشليم
٢	(١٣) إيران
٢	(١٤) بابل
٧٠	(١٥) باهلة
٢ • ٢٩ • ٣٠ • ٣١٦ • ٣٢٤	(١٦) البحرين
٦ • ٦٠ • ٦٢ • ٧٠ • ٧١ • ٧٢ • ٧٣ • ٧٤ • ٧٦ • ٧٧	(١٧) البصرة
٤١	(١٨) البصرة
٣ .	(١٩) الحبشة

المفحة	المكان
٢٧٢	( ٢٠ ) الحجاز
٢	( ٢١ ) حرقان
٣٠	( ٢٢ ) حلب
٣	( ٢٣ ) حوض البحر الأبيض المتوسط
١	( ٢٤ ) الخليج العربي
٢	( ٢٥ ) دارين
٦٨ و ٦٦	( ٢٦ ) دانيه
٦	( ٢٧ ) الرزيقات
١٦	( ٢٨ ) سان مارك ( الفاتيكان )
٢٧٠	( ٢٩ ) السراة
٤٣	( ٣٠ ) سعف البحرين
٦	( ٣١ ) سقارة
٣٠ و ٢١	( ٣٢ ) الشام
٢٦	( ٣٣ ) الطائف
٣٠	( ٣٤ ) طيبه
٢٦٩ و ٢٣٩ و ٥٥	( ٣٥ ) العراق
٢٧٦-٢٧٠ و ٢٦٩ و ٥	( ٣٦ ) عمان
٣	( ٣٧ ) فينيقيا
٣	( ٣٨ ) قرطاجنه
٠ ٧٢ و ٦٥	( ٣٩ ) قرطبة

الصفحة	المكان
٢.	( ٤٠ ) قسرين
وقد وردت في جميع صفحات الرسالة .	( ٤١ ) المدينة
٦٦ • ٦٥	( ٤٢ ) تونس
٦	( ٤٣ ) مصر
٢٠ • ٢٩	( ٤٤ ) مكة
• ٢٧٣ • ٢٤٤ • ٢٣١	( ٤٥ ) هجر
٢	( ٤٦ ) الهفوف
٢	( ٤٧ ) الهند
٢٠	( ٤٨ ) يثرب
٢٦٩ • ٢٠ • ٢٩	( ٤٩ ) اليمامة
• ٢٦٨ • ٢٠	( ٥٠ ) اليمن

” فهرس المصادر والمراجع ”

- ١- الأصمعيات / عبد الطك بن قريب الأصمعي / ط / الخامسة دار المعارف .
- ٢- الأصوات اللغوية / إبراهيم أنيس / ط / الخامسة ١٩٧٩ مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٣- الأعلام / غير الدين الزركلي / ط الثالثة ١٣٨٩ .
- ٤- أمراء الشعر العربي في العصر العباسي / أنيس المقدسي ط ١٢/١٩٧٩ .
- ٥- أصول الرواية ط أنها النحاة / لابن القفطي ط الثانية دار الكتب .
- ٦- البحر المحيط / لأبي حيان الأندلسي ط الثانية ١٣٩٨ - ١٩٧٨ - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت .
- ٧- بغية الملتزم في تاريخ رجال أهل الأندلس / للضبي . ط / في مطبعة مجريط بمطبع دوحس ١٨٨٤ .
- ٨- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة / للسيوطي ط الثانية دار الفكر ١٣٩٩ .
- ٩- البلغة في شذوذ اللغة / أوضت هفتر ط / المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين بيروت ١٩١٤ .
- ١٠- البيان والتبيين / للجاحظ ط / الثالثة .
- ١١- تاج العروس / للمرتضى الزبيدي ط / الأولى بالمطبعة الخيرية ١٣٠٦ .
- ١٢- تاريخ الأدب العربي / كارل بروكلمان ط / الرابعة / دار المعارف .
- ١٣- تاريخ بغداد / للخطيب البغدادي ط / دار الكتاب العربي بيروت .
- ١٤- تفسير الطبري / لأبي جعفر الطبري ط / دار الفكر بيروت ١٣٩٨ - ١٩٧٨ .
- ١٥- تفسير القرآن العظيم / لابن كثير القرشي ط / دار احياء التراث العربي : بيروت ١٣٨٨ - ١٩٦٩ .
- ١٦- تهذيب التهذيب / لابن حجر العسقلاني ط / الأولى ١٣٢٦ . دار الفكر العربي - بيروت .

- ١٧- التهذيب ( تهذيب اللغة ) لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى ط / دار القومية  
للطباعة ١٣٨٤ - ١٩٦٤ .
- ١٨- الجامع لأحكام القرآن / لأبي عبد الله القرطبي ط / الثالثه - دار الكتب  
المصرية ١٣٨٧ - ١٩٦٧ .
- ١٩- الجامع الصحيح ( صحيح سلم ) / لسلم بن الحجاج النيسابورى ط / دار المعرفة  
للطباعة والنشر بيروت .
- ٢٠- جمهرة الأنساب / لابن حزم الأندلسى ط / الرابعه - دار المعارف .
- ٢١- جواهر الأدب / لأحمد الهاشمى ، ط / دار الكتب بيروت ١٣٩٨ .
- ٢٢- الحيوان / للجاحظ / ط / الثالثه .
- ٢٣- دائرة المعارف الاسلاميه / المعلم بطرس البستاني - دار المعرفة - بيروت .
- ٢٤- ديوان أبي نواس / دار الكتاب العربى بيروت .
- ٢٥- ديوان امرئ القيس / ط / دار صادر - بيروت .
- ٢٦- ديوان ايليا أبي ماضي / ط / دار العودة بيروت ١٩٨٢ .
- ٢٧- ديوان حسان بن ثابت الأنصارى / ط / دار صادر بيروت .
- ٢٨- ديوان زهير بن أبى سلمى / ط / دار صادر - بيروت .
- ٢٩- رياض الجنات فى أحوال العلماء والسادات / للأصبهاني ط / دار المعرفة - بيروت .
- ٣٠- زراعة النخيل ونتاج التمور فى العالمين العربى والاسلامى / محمد سعيد القحطاني  
فتحي حسين أحمد ، يوسف والى ط / القاهرة عين شمس  
١٣٩٩ .
- ٣١- سنن ابن ماجه / ط / مطبعة عيسى البابى الحلوى وشركاه .
- ٣٢- سنن أبى داؤد / ط / دار احياء السنه النهييه .
- ٣٣- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب / أبى الفلاح الحنبللى ط / بيروت - المكتب  
التجارى للطباعة والنشر والتوزيع .

- ٣٤- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات / أبو بكر الأنباري ط / دار المعارف ١٩٦٣ .
- ٣٥- الشعر والبيته في الأندلس / ميشال عاصي / ط / الأولى ١٩٢٥ .
- ٣٦- الشعر الجاهلي / خليل حاوي / ط بيروت ١٩٢٤ .
- ٣٧- الشعر والشعراء\* / لابن قتيبة ط / الرابعة دار الثقافة - بيروت ١٤٠٠ .
- ٣٨- الشوقيات / أحمد شوقي / ط / دار الكتاب العربي في بيروت .
- ٣٩- الصحاح / ( تاج اللغة وصحاح العربية ) للجوهري . ط / الثانيه  
ت / أحمد عبد الغفور عطار .
- ٤٠- صحاح البخاري / لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ط / دار المعرفة  
للطباعة والنشر بيروت .
- ٤١- صفة التفاسير / محمد طي الماينوني / ط / دار القرآن الكريم ١٤٠١ - ١٩٨١ .
- ٤٢- الصلح / لابن بشكوال / ط / الدار المصرية للتأليف والترجمة .
- ٤٣- طبقات النحويين واللغويين / لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي ط / دار المعارف  
بمصر .
- ٤٤- ضحى الاسلام / أحمد أمين / ط / العاشرة / دار الكتاب العربي بيروت .
- ٤٥- العربية دراسات في اللغة واللهجات والأساليب / يوهان فك ط / دار الكتاب  
العربي ١٣٢٠ .
- ٤٦- العصر الجاهلي / شوقي ضيف / ط / دار المعارف بمصر ١٩٦٠ .
- ٤٧- العمدة / لابن رشيح ط / الرابعة بيروت دار الجيل .
- ٤٨- الغريب المصنف / لأبي عبيد القاسم بن سلام .
- ٤٩- فتح الباري شرح صحيح البخاري / لابن حجر العسقلاني ط / دار المعرفة  
للطباعة والنشر بيروت .
- ٥٠- فجر الاسلام / لأحمد أمين / ط / العاشرة ١٩٦٩ .  
دار الكتاب العربي بيروت .



- ٥١- فصول في فقه العربية / رمضان عبد التواب ط / الأولى ١٩٧٧ .
- ٥٢- الفهرست / لابن النديم / ط / دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت .
- ٥٣- في ظلال القرآن / لسيد قطب / ط / دار الشروق .
- ٥٤- قاموس الكتاب المقدس / ط / الثانية . مكتبة الساعة - شارع الكنيسة الانجليكية .
- ٥٥- الكامل في اللغة والأدب / للمبرد - ط / مكتبة المعارف بيروت .
- ٥٦- الكشاف عن حقائق التنزيل وبيان الأصول في وجوه التأويل / لأبي القاسم الزمخشري ط / دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت .
- ٥٧- اللباب في تهذيب الأنساب / لابن الجزري ط / مكتبة المثنى بغداد .
- ٥٨- لسان العرب / لابن منظور / ط دار صادر بيروت .
- ٥٩- لطائف اللغة / لأحمد اللهايمي .
- ٦٠- اللهجات العربية في التراث / أحمد طعم الدين الجندی .
- ط / الدار العربية للكتاب ١٣٩٨ - ١٩٧٨ - ليبيا - تونس .
- ٦١- المحكم والمحيط الأعظم في اللغة / لابن سيده - ط دار الفكر بيروت .
- ٦٢- مراتب النحويين / لأبي الطيب اللغوي / ط / الثانية - دار نهضة مصر بالجيزة .
- ٦٣- المزهر في علوم اللغة / للسيوطي - ط دار احياء الكتب العربية .
- ٦٤- معجم الأديب / لياقوت الحموي ط الأخيرة - دار احياء التراث - بيروت .
- ٦٥- المعجم العربي نشأته وتطوره / حسين نصار - ط - دار مصر للطباعة .
- ٦٦- المعجم الفهرس لألفاظ القرآن الكريم / فؤاد عبد الباقي .
- ط / دار احياء التراث العربي - بيروت .

- ٧٧- المفضل في تاريخ العرب قبل الاسلام / جواد طي - ط - بيروت دار العلم للملايين  
١٣٩٦ .
- ٧٨- المغفليات للمفضل الضبي / ط / السادسة - دار المعارف .
- ٧٩- مقدمة الصحاح / أحمد عبد الغفور عطار - ط / الثانية ١٤٠٢ .
- ٨٠- من تراثنا اللغوي القديم / طه باقر - ط / بغداد .
- ٨١- الموسوعة العربية الميسرة - ط / دار الشعب ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر .
- ٨٢- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة / يوسف بن تغرى بردي الاتابكي ط / دار  
الكتب .
- ٨٣- كتاب النخلة لأبي حاتم السجستاني ط / روما - ١٨٩١ ت لاهوميينا -
- ٨٤- نخلة الترماضية وحاضرها والجديد بزراعتها وتجارتها / عبد الجبار البكر  
ط / مطبعة العاني بغداد .
- ٨٥- النخيل / عبد اللطيف واكد - ط / مكتبة الأنجلو المصرية ١٣٩٣ - ١٩٧٣ .
- ٨٦- النخيل وتصنيع التمور في المملكة العربية السعودية / حسن مرضى ١٣٩١ .
- ٨٧- النخيل في الجاهلية و صدر الاسلام وفي الأدب والتاريخ بأرض شبه الجزيرة  
العربية / يوسف جبريل أبو فرج الله ط / الأولى - دار -  
الأناضول بالقاهرة .
- ٨٨- نزهة الألباء في طبقات الأديباء / لأبي البركات الأنباري ط / دار نهضة مصر  
للطباعة والنشر .
- ٨٩- نفع الطيب من فغن الأندلس الرطيب / للتلساني ط / طبعة دار صادر بيروت .
- ٩٠- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان / لابن خلكسان ط / دار صادر بيروت .
- ٩١- المجلدات :

السنة

العدد

المجلد

١١

١٢

١- مجلة الخفجسي

(٣٤٢)

السنة	العدد	المجلد
٤	٩	المجلة العربية -٢
٦	٦٣	المجلد العربي -٣
٢	٢٤	مجلة الكويت -٤

\* فهرس الموضوعات \*

أ - ز	المقدمة الفصل الاول :
	البحث الأول :
٣ - ١	للنخلة تاريخ قديم البحث الثاني :
٩ - ٤	النخل في العصور القديمة
٥ - ٤	أولا : وادي الرافدين
٧ - ٦	ثانيا : وادي النيل
٨ - ٧	ثالثا : في اليهودية
٩ - ٨	رابعا : في المسيحية
٩	خامسا : عند العرب القدامى البحث الثالث :
٢٨ - ١٠	النخل في القرآن الكريم البحث الرابع :
٤١ - ٢٩	النخل في الحديث الشريف البحث الخامس :
٤٨ - ٤٢	النخل في الشعر العربي البحث السادس :
٤٩	النخل في النثر العربي
٥٦ - ٥٠	الفصل الثاني : عصر التدوين اللغوي

## الفصل الثالث :

المبحث الاول : التعريف بشخصية كل من :-

- ٦٤-٥٧ -١- الأصمعي
- ٦٨-٦٥ -٢- ابن سيده
- ٦٩ -٣- التعريف بالراويين في كل من المدينة والاحساء

المبحث الثاني : مقارنة بين طريقتي كل من الأصمعي وابن

سيده في جمع كتابي النخل .

٨٦-٧٠

الفصل الرابع : دراسة لفوية مقارنة بين ألفاظ النخل قديما

وحديثا .

٢٩٦-٨٧

الخاتمة :

٢٠٠-٢٩٧

فهرس الآيات القرآنية :

٢٠٢-٢٠١

فهرس الاحاديث النبويه :

٢٠٤-٢٠٣

فهرس السادق للفويصة :

٢٣١-٢٠٥

فهرس لغات القبائل ولهجاتها :

٢٣٣-٢٣٢

فهرس الاماكن والبلدان :

٢٣٦-٢٣٤

فهرس المراجع :

٢٤٢-٢٣٧

فهرس الموضوعات :

٢٤٤-٢٤٣